بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

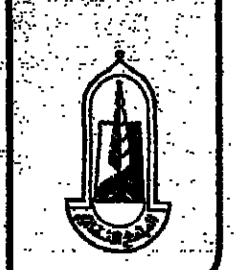
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

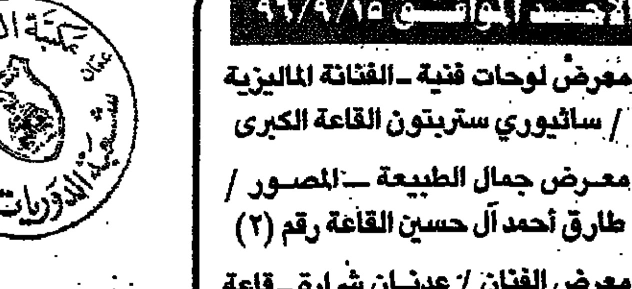
السنة السابعة والعشرون | ٣٢ صفحة

الجمعة ٢٢ ربيع الآخر ١٤١٧هـ – الموافق ٦ سبتمبر ١٩٩٦م

العـــدد ٧٨٦٢

الثمن درهمان





الأحد الموافق ١٥/٩/٩٦

□ معرض لوحات فنية ـ الفنانة الماليزية / سائيوري ستريتون القاعة الكبرى

□ معرض جمال الطبيعة ـ المصور / طارق أحمد آل حسين القاعة رقم (٢)

□ معرض الفنان / عدنان شرارة ـ قاعة المرسم الحر.

رئيس الدولة يصل الى الرباط

الرباط ـ وام: وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الرباط الليلة الماضية في زيارة اخوية للمملكة المغربية الشقيقة يلتقي خلالها بأخيه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة في المطار صاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ومعالي الشيخ عبدالعزيز القاسمي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات في المغرب واعضاء السفارة وعدد من المسئولين بالمملكة المغربية.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس طاجاكستان

أبوظبي ـ وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة امومولى رحمن رئيس طاجاكستان بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة إلى فخامة رئيس طاجاكستان.

أجواء ارتياح في الادارة الأمريكية

تركيا تقيم منطقة عازلة داخل العراق

اشتباكات بين الأكراد .. وطالباني يهدد بالاستعانة بإيران

بغداد تطالب مجلس الأمن بإدانة واشنطن ● باريس ترفض توسيع الحظر الجوي

عواصم ـ وكالات الأنباء: أعلنت تركيا أمس من جانب واحد اقامة منطقة أمنية عازلة داخل أراضي العراق. وقد تجاهلت الولايات المتحدة هذا الاعلان، وقال مسئولون أمريكيون ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستغض النظر عن المنطقة العازلة التركية. وأظهرت المواقف الأمريكية تعاطفا معها. وجاء هذا الاعلان في وقت طلب فيه العراق من مجلس الأمن الدولي ادانة الولايات المتحدة بشدة لقيامها بقصف أهداف مدنية وعسكرية في بغداد مما أسفر عن وقوع عدد من الضحايا بين قتيل وجريح وهو الأمر الذي نفته واشنطن بشكل قاطع.

وفي ظل عدم وجود اجماع بين دول التحالف على تأييد العملية العسكرية الأمريكية ضد العراق عقد وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر أمس محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووزير خارجيته هيرفيه دي شاريت لم تسفر عن ازالة الخلاف بشأن توسيع نطاق حظر الطيران العراقي، وقال مسئول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان فرنسا علقت مؤقتا مشاركتها في عملية مراقبة الحظر الجوي، فيما أعلنت باريس انها ستشارك في العملية اعتباراً من ٩ سبتمبر الجاري دون أن تتجاوز طائراتها خط العرض ٣٢.

وأعلنت تركيا أمس ومن جانب واحد منطقة عازلة بعمق ١٥ كيلومترا داخل العراق لمنع تسلل المقاتلين الأكراد، وذلك على غرار المنطقة الأمنية التي أعلنتها اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان، وشنت هجوما على مواقع حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

واندلع قتال بين الأكراد في شمال العراق وهدد جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بالاستعانة بايران لمساعدته في صد هجوم القوات العراقية وقوات الحزب الوطني الكردستاني المنافس، ورغم أنباء القتال الكردي أعلنت أمريكا ان الدبابات العراقية بدأت انسحابا شمالا من أربيل والمناطق الكردية، وان الوضع هادئ في شمال العراق.

ففي واشنطن قال مسئولون أمريكيون أمس ان ادارة الرئيس بيل كلينتون ستغض النظر على الأرجح عن تركيا وهي تقيم منطقة عازلة في شمال العراق على طول حدودها. وأظهرت التعليقات الصادرة عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية تعاطفا مع حاجة تركيا لحماية أراضيها من هجمات مسلحي حزب العمال الكردستاني المحظور. وفي حين امتنعت الادارة عن الحكم على المنطقة المقترحة من جانب انقرة أعلن البيت الأبيض رسميا أمس ان تركيا لديها الحق في حماية نفسها من حزب العمال الكردستاني، لكن المسئولين يقولون في أحاديث خاصة انهم لن يحتجوا كما لن يدعموا بوضوح الاحتلال التركي لشريحة من أرض العراق وسيراجعون السياسة التركية الجديدة ـ التي

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●





ارتفاع الدينار العراقي

بغداد ـ رويتر: ارتفع سعر الدينار العراقي امس امام الدولار في حين سجلت اسعار السلع الغذائية انخفاضا ضئيلا مع انحسار الهجمات الامريكية على الاهداف العراقية.

فقد قفز سعر الدينار الى ١٢٠٠ مقابل الدولار من نحو ١٧٥٠ اول امس مما أدى الى انخفاض اسعار السلع الاساسية.

وانخفض سعر الكيلوجرام من السكر الى ٨٠٠ دينار من ١٣٠٠ دينار وبلغ سعر الكيلوجرام من الطحين (الدقيق) ٥٠٠ دينار انخفاضا من ٧٥٠ وسعر الكيلوجرام من الارز ٦٠٠ دينار انخفاضا من ١٠٠٠ دينار.

وارجع تجار القفزة التي شهدها الدينار امس الى اعلان الولايات المتحدة ان مهمتها في العراق تحققت بهجمات صواريخ كروز التي شنتها

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

كلمة الاتحاد

تطورات العراق والدور المطلوب

يؤكد اعلان تركيا عن اقامة منطقة عازلة داخل اراضي العراق واستمرار القتال بين الاكراد أن الهجوم الامريكي لم يحقق استقرارا ولم يوفر أمنا.

فتركيا باعلانها المنفرد عن المنطقة العازلة تنتهك سيادة دولة مجاورة دون أن تأخذ في حسابها المواثيق الدولية، وتدفع بقوات لها إلى داخل منطقة ساخنة لتزيد من احتمالات التصعيد العسكري.

والقتال بين الاكراد لم يتوقف، فأسبابه لاتزال باقية، واحتمالات دخول أطراف اخرى فيه تلوح في الافق بعد تهديد الزعيم الكردي جلال الطالباني بالاستغاثة بايران في معركته ضد البرزاني.

ويبقى التطور الأخطر هو قرار تركيا الخاص بالمنطقة العازلة والذي يعني بصورة مباشرة أن عناصر الازمة في شمال العراق لاتزال قائمة، وقابلة للانفجار، وان احتمالات التدخل الاجنبي في شئون دولة عربية لاتزال باقية، بل وأن أطرافا جديدة تتأهب للنزول إلى الساحة بالنظر الى تهديد الزعيم الكردي جلال الطالباني.

والوقائع جميعها تؤكد، أن الخطر الذي استخدمت القوة لتبديده لايزال جاثما، وأن الاستقرار الذي حدد كهدف للضربة العسكرية لايزال بعيدا، وأن المصالح لاتزال غير مستقرة وغير مصانة.

وامام هذه الصورة الخطيرة لا يبقى سوى الدعوة لتحرك دولي لمعالجة الوضع في العراق، واعادة تقييم السلوك الدولي في التعامل مع مشكلته، ولن يكتب لهذا التحرك النجاح إلا اذا كان شاملا تشارك فيه الاطراف كافة بما فيها العراق.

وليكن هدف هذا التحرك محددا بوضوح في ايجاد صيغة امنية ـ سياسية تضمن حقوق ومصالح الجميع، وتخدم الشئون الداخلية لدول المنطقة وتؤكد على سيادتها الوطنية.

ولاشك في أن الامم المتحدة والدول ذات السياسات الواعية يمكن أن تساهم بدور مهم للتمهيد لهذا التحرك الذي يقطع الطريق أمام كل راغب في التلاعب بمنطقة حيوية من مناطق العالم، والانفراد بتحديد مصيرها.



● عراقيون يتجمعون حول حفرة أحدثها أحد الصواريخ الأمريكية التي أطلقت على بغداد مساء أمس الأول كما قال مسئولون عراقيون (أ ف ب)

منضمة الى الامارات والكويت والسعودية

قطر ترفض قانون المناطق البحرية الايرانية

نيويورك ـ وام: انضمت قطر امس الى ثلاث دول اقليمية اخرى هي الامارات والكويت والسعودية كانت قد اعلنت موقفها الرافض لاحكام قانون المناطق البحرية الايرانية للجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك لتجاوز هذه الاحكام مبادئ قانون البحار الدولي والذي يحدد معايير سلطات الدول فيما يتعلق بارتباط كل منها في المياه المحاذية لحدودها الاقليمية واسلوب الملاحة فيها.

وقد استعرضت الحكومة القطرية في رسالة وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة بالتفاصيل اسباب رفضها وعدم اعترافها او التزامها بأحكام هذا القانون الذي يعطي لسلطات ايران صلاحيات تتنافى مع مبادئ احكام القانون البحري الدولي وأكدت انها تحتفظ بحقها وحق مواطنيها في هذا الصدد.

وقالت قطر ان استخدام ايران لخطوط الاساس لقياس بحرها الاقليمي بموجب القانون المذكور امر يتعارض مع القواعد العرفية المستقرة في القانون الدولي واتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ وذلك نظرا لعدم وجود ظواهر جغرافية غير طبيعية في الساحل الايراني تبرز استخدام مثل هذه الخطوط وكذلك فان اعتبار المياه الواقعة بين الجزر الايرانية والتي لا تتجاوز المسافة بينها ٢٤ ميلا بحريا جزءا من المياه الداخلية لايران مخالفة واضحة ايضا لقواعد القانون الدولي للبحار والتي لا تعتبر مابين الجزر مياها داخلية الا وفق شروط معينة لا تتوافر في ساحل ايران.

وقالت قطر في اشارتها الى المادة ١٩/٣/ح من اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ التي نصت على اعتبار «اي عمل من اعمال التلوث المتعمد والخطير» يخالف احكام الاتفاقية ان النص الوارد في المادة ٦/ز من القانون الايراني يشكل تجاوزا بيّنا لما ورد في الاتفاقية من احكام تتعلق بالانشطة التي تعتبر ضارة

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الإمارات تفوز بالجائزة الأولى في مسابقة المبتكرات العلمية لدول التعاون

دبي ـ ابراهيم الدسوقي:

فازت دولة الامارات العربية المتحدة بالجائزة الأولى في المسابقة الاجبارية للملتقى الثامن للمبتكرات العلمية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن مشروع ابتكار جهاز الطريق المثالي لمنفذه أحمد خلفان السويدي، وجاءت قطر في المركز الثاني وسلطنة عمان في المركز الثالث وذلك في المسابقة الاجبارية.

وفي المسابقة الاختيارية فاز جهاز الأرقام السرية متعددة الأنظمة لمنفذه تركي الكعكي بالجائزة الأولى من السعودية وفاز مشروع ابتكار جهاز برنامج التوعية المرورية لمنفذه زياد منيس من البحرين بالجائزة الثانية وفاز مشروع ابتكار السيارة الكاملة لمنفذيه جاسم السادة وخالد السليطي وابراهيم عبدالرحمن من قطر بالجائزة الثالثة. وقد أعلنت النتائج مساء أمس في حفل حضره سعادة سلطان صقر السويدي في ختام أعمال المعرض الذي بدأ ٣١ اغسطس الماضي بمركز سيتي سنتر في دبي.

مصر تدعو لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

اوسلو ـ رويتر: دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الى التنفيذ الفوري لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والامم المتحدة، وقال في مؤتمر صحفي في اوسلو «ندعو الى التنفيذ الفوري ويجب عدم معاقبة الشعب العراقي اكثر بتعليق هذا الاتفاق».

واضاف: «نحن نشعر بالقلق من ان استخدام القوة في شمال وجنوب العراق سيزيد من تفاقم الموقف بالغ الحساسية بالفعل، والاهتمام الرئيسي الآن هو المحافظة على وحدة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي للعراق».

بري يعلن اليوم لوائح ائتلافية

الجيش اللبناني ينتشر في الجنوب استعداداً للانتخابات النيابية

بيروت ـ رفيق نصر الله ووكالات الأنباء:

وصلت طلائع وحدات الجيش اللبناني الى الجنوب اللبناني في أوسع عملية انتشار ينفذها الجيش استعدادا لخوض الانتخابات في هذه المنطقة يوم الأحد المقبل لاختيار ٢٣ نائبا يمثلون محافظتي الجنوب في مجلس النواب البالغ عدد أعضائه ١٢٨ نائبا.

ومن المقرر أن ينتشر ١٥ ألف جندي لبناني في كافة المناطق التي تقع خارج انتشار قوات الطوارئ الدولية الى الشمال من الشريط الحدودي المحتل. على أن ينتشر خمسة آلاف من عناصر قوى الأمن الداخلي في مناطق انتشار القوات الدولية.

وبعد الاعلان عن نية التحالف بين حركة «أمل» وتنظيم «حزب الله» من المقرر أن يعلن رئيس الحركة نبيه بري عن لائحته ومرشحيه

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الحكومة تراجعت عن خفض سعر الكهرباء

حملة تجنيد الشباب تثير قلقاً واسعاً في السودان

الخرطوم ـ الاتحاد:

استدعت ادارة الخدمة الوطنية الالزامية بالسودان جميع المستوفين لشروط التجنيد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٣ عاما وأمهلتهم ٧٢ ساعة ابتداء من أمس لتسليم انفسهم الى أقرب مركز خدمة.

وقالت ان الأسبوع المقبل سيشهد البداية الفعلية للتسجيل عبر المراكز التي افتتحت بالمحافظات، وأشارت الى أن الاستدعاء لأداء الخدمة الوطنية في المرحلة المقبلة رتب له ليتم بصورة «حضارية» موضحة انه لن تكون حملات عشوائية وملاحقات داخل الأحياء وفي المركبات العامة. وكانت مثل هذه الحملات

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

ندوة الوفاق الوطني في الجزائر تعقد الشهر الحالي

الجزائر ـ وكالات الأنباء: حدد الرئيس الجزائري الامين زروال يومي ١٤ و١٥ سبتمبر الحالي لعقد ندوة «الوفاق الوطني» التي تشارك فيها الشخصيات الوطنية ومسئولو الاحزاب السياسية والمنظمات والجمعيات الوطنية وهم شركاء الحوار الوطني الذين تناقشوا خلال الشهور القليلة الماضية حول المذكرة الرئاسية الداعية الى تحقيق الاصلاحات السياسية والدستورية بالجزائر.

ليبيد يحذر من حرب أهلية

يلتسين يرفض انسحاباً روسياً سريعاً من الشيشان

موسكو ـ وكالات الأنباء: أعلن الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، ان القوات الروسية ستبدأ بالانسحاب من جمهورية الشيشان المطالبة بالاستقلال يوم الأحد المقبل. وقد توصل ليبيد الى هذا الاتفاق أمس مع أصلان مسهدوف زعيم الثوار الشيشان، كما اتفقا على تشكيل حكومة ائتلافية في هذه الجمهورية التي شهدت قتالا عنيفا بين الطرفين.

وأعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه يؤيد خطة التسوية السلمية في الشيشان وانه يؤيد الخطوات التي اتخذها ليبيد في هذا الصدد، باستثناء نقطة واحدة هي القرار الخاص بسرعة سحب القوات الروسية من الشيشان.

وأعلن رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنوميردين ان الاتفاق الذي وقعه ليبيد مع الثوار الشيشان في خسافيورت (داغستان) الأسبوع الماضي هو وثيقة سياسية لا تبعات قانونية ملزمة لها، بحسب ما نقلت عنه وكالة «انترفاكس».

واعتبر تشيرنوميردين ان «الاعلان الذي وقعه الجنرال ليبيد وثيقة سياسية ولا يحمل في ذاته أي تبعات قانونية ملزمة». وأضاف «لابد أيضا من التوصل الى توقيع وثائق» اخرى في شأن السلام في الشيشان، و «يجب أن نرى مع من سنوقعها». وشددت الحكومة الروسية أكثر من مرة على أن الوثائق السياسية يجب أن تناقش في النهاية مع المسئولين الشيشان المنتخبين.

وقال «مع ذلك فإن اتجاه النصوص الموقعة صحيح، انه الاتجاه الذي يجب أن نطوره ونعمقه». وأشار نائب الرئيس في حكومة الثوار المطالبين بالاستقلال سعيد حسن أبو مسلموف الى أن اثنين من أعضاء الحكومة الشيشانية الحالية الموالية لروسيا برئاسة دوكو زانجاييف أدرجا في التشكيلة المقترحة

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● جانب من مهرجان تم تنظيمه في بلدة «فيدينو» بجنوب الشيشان حيث يحتفل الاهالي في انحاء البلاد حاليا باتفاقية السلام.. (رويتر)

عاصفة تتلاعب بطائرة ركاب فرنسية

باريس ـ وكالات الأنباء: نجت طائرة ركاب فرنسية من كارثة عندما داهمتها عاصفة جوية فوق جمهورية بوركينا فاسو الافريقية فجر امس اثناء رحلتها من جوهانسبرج الى باريس وقد هبطت اضطرارياً في مارسيليا بجنوب فرنسا حيث تم ادخال ٣٠ جريحاً المستشفى اثنين منهم في حالة خطيرة.

وقال مسئولون في شركة الطيران الفرنسية وركاب ان العاصفة تقاذفت الطائرة «الجامبو» النفاثة «بوينج ٧٤٧» مثل لعبة اطفال وتطاير الركاب الذين كانوا نائمين الى سقفها. وقالت مضيفة انها لم تشاهد مثل هذا الحادث طوال عملها منذ ١٧ عاماً مشيرة الى ان بعض الركاب اخترقوا الواح السقف المصنوعة من الزجاج الليفي واصيب اثنان بارتجاج في المخ.

وكانت الطائرة التي تقل ٢٠٣ ركاب و١٨ شخصا من افراد طاقمها.

وقد انفتحت خزائن حفظ الامتعة فوق الرءوس وتساقطت الامتعة فوق الركاب كما اندفعت عربات الطعام تجري في الممرات.

وقال احد الركاب لقد بدا الامر كما لو ان عملاقا امسك بالطائرة وأخذ يهزها وينقلها من يد الى اليد الاخرى.

ليفي: التزامات الحكومات السابقة.. لاتلزمنا

نتانياهو: لا دولة فلسطينية والاستيطان سيزدهر

عمان ـ تل أبيب ـ وكالات الأنباء: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشكل واضح الليلة الماضية نواياه الهادفة الى تفريغ عملية السلام من أهدافها وتحقيق السلام بالأسلوب الاسرائيلي وقال «لن تكون هناك دولة فلسطينية وان المستوطنات ستترعرع وستزدهر».

وأضاف في خطاب ألقاه أمام اجتماع لتكتل «الليكود» الذي يتزعمه ان المفاوضات التي شرعت حكومته في اجرائها تختلف عن تلك التي أجرتها الحكومات الاسرائيلية السابقة.. ودلل على ذلك بانه نجح في اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة بعد ثلاثة أشهر من توليه الحكم فيما عجزت حكومة العمل السابقة عن تحقيق ذلك خلال أربع سنوات.

ونفى أن يكون قد تعرض لضغوط أمريكية لعقد اللقاء الذي جرى بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأول وقال «ان الأمريكيين لم يهاتفونا، بل هاتفوا عرفات وأبلغوه انه ليس لديه مناص».

وأضاف في خطابه الذي نقله التليفزيون الاسرائيلي مباشرة «كما أعلنت بشكل واضح ان القدس ستبقى موحدة تحت سيادتنا. أعلمت السلطة الفلسطينية اننا لن نقبل بعد اليوم بحصول عمليات انتحارية ضد اسرائيل وان المحادثات ستجري من اليوم فصاعدا على قاعدة المعاملة بالمثل».

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

وزير الخارجية الاسرائيلي للأوروبيين:

لا عنوان لعرفات في القدس

روما ـ أ ف ب: طالب وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي المسئولين الاوروبيين أمس بعدم الاجتماع بالمسئولين الفلسطينيين في القدس الشرقية قائلا ان «عنوان ياسر عرفات هو في غزة».

وقال ليفي للصحفيين لدى بدء زيارته الى روما انه اتفق مع الرئيس الفلسطيني على انه «ليست هناك ضرورة لوجود مؤسسات سياسية فلسطينية في القدس». وتابع «اننا ندعو أصدقاءنا بمن فيهم أصدقاؤنا في اوروبا الى عدم استخدام عناوين سياسيين مختلفين للسلطات الفلسطينية».

واضاف «ليس هناك سوى عنوان واحد هو عنوان ياسر عرفات، وعندما تريدون الاجتماع به عليكم أن تفعلوا ذلك في منزله في غزة. من المهم توضيح ذلك لكي لاتحصل تداخلات في طريق السلام».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل أبلغت الاتحاد الاوروبي رفضها استقبال وزراء خارجية الترويكا الاوروبية (ايرلندا وايطاليا وهولندا) في زيارة مزمعة خلال سبتمبر الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية إذا لم يتراجعوا عن نيتهم في زيارة «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس.

خبراء أمريكيون يفحصون أجهزة التجسس الاسرائيلية على الفلسطينيين

غزة ـ أ ف ب: استدعت السلطة الوطنية الفلسطينية خبراء أمريكيين لفحص أجهزة تنصت الكترونية مفخخة يعتقد ان الاستخبارات الاسرائيلية زرعتها لرصد الاتصالات الهاتفية للحكومة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وقال مساعد مدير الأمن العام في قطاع غزة العميد جمال أبو زيد ان «خبراء من السفارة الأمريكية في تل أبيب قاموا هذا الأسبوع بمعاينة ثلاثة أجهزة تنصت تم اكتشافها مزروعة تحت الأرض ومربوطة الى خطوط الأسلاك الهاتفية في المقر العام لجهاز الأمن الفلسطيني في غزة».

وكان أربعة فلسطينيين قد جرحوا (أحدهم اصابته خطرة) عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مربوطة بالجهاز الأول الذي اكتشف في الأسبوع الماضي أثناء فحصه من قبل الشرطة.

يلتسين يوافق على اجراء جراحة بالقلب

موسكو ـ وكالات الأنباء: اكد المكتب الصحفي للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الرئيس البالغ من العمر ٦٥ عاما وافق على اجراء جراحة في القلب، رجحت وكالة «انترفاكس» الروسية اجراءها في نهاية شهر سبتمبر الجاري.

ونقلت الوكالة عن يلتسين قوله لتلفزيون الاعلام الروسي، ان الاطباء الذين قرروا انه يعاني من مشاكل في القلب خيروه بين الجراحة و«العمل السلبي»! واضافت ان يلتسين قال ان العمل السلبي لا يناسبه، وقال انه لن يجري جراحة خارج روسيا، واضاف «مركزنا لأمراض القلب قادر على اجراء مثل هذه العمليات، واعتقد انه من المناسب ان تجرى العملية للرئيس في وطنه».

وقال يلتسين الذي كان يتكلم ببطء في مقابلة اذاعها تلفزيون «ان تي في» التجاري «اريد ان يكون مجتمعنا هذا قائما على الصراحة وهذا يعني الا نخفي ما تعودنا ان نخفيه، لقد أجريت لي فحوص روتينية وخلال هذه الفحوص وجدوا مشكلة ما في قلبي».

السويدى كرم الفائزين
الامارات تفوز بالجائزة الأولى في مسابقة المبتكرات العلمية لشباب دول التعاون

دبي – ابراهيم الدسوقي:

قازت دولة الامارات العربية المتحدة بالجائزة الاولى في المسابقة الاجبارية للملتقى الثامن للمبتكرات العلمية لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن مشروع ابتكار جهاز الطريق المثالي ومنفذه أحمد خلفان السويدي.

وجاءت قطر في المركز الثاني بفوزها عن مشروع ابتكار جهاز تنبيه السائق بالسرعة لاسلكيا ومنفذه بدر السادة.

كما جاءت سلطنة عمان في المركز الثالث بفوز مشروع ابتكار جهاز كشف جريان الاودية ومنفذه هلال الظاهري.

وفي المسابقة الاختيارية جاءت السعودية في المركز الأول بفوز مشروع جهاز الارقام متعدد الانظمة تصميم زكي الكعكي، كما جاءت البحرين في المركز الثاني بفوز مشروع ابتكار جهاز برنامج التوعية المرورية لمنفذه زياد منيب.

وجاءت قطر في المركز الثالث بفوز مشروع ابتكار السيارة المتكاملة لمنفذيه جاسم السادة وخالد سلمان سليطي وابراهيم عبدالرحمن ابراهيم.

وقد اعلنت هذه النتائج في حفل اقيم بمقر ندوة الثقافة والعلوم بدبي حضره سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة ومحمد السحيباني رئيس اللجنة العلمية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض وأعضاء مجلس ادارة الندوة وعدد من الفعاليات المهتمة بالعلوم والشباب والثقافة.

وعلى مستوى كل دولة كانت النتائج كالتالي:

○ الامارات العربية المتحدة، فاز مشروع الطريق المثالي لمنفذه خلفان السويدي في المسابقة الاجبارية وفاز مشروع منبع الامان لمنفذه العقيد صقر المري في المسابقة الاختيارية.

○ المملكة العربية السعودية، فاز مشروع اشارة المرور بالطاقة الشمسية لمنفذه محسن العنزي بالمركز الاول في المسابقة الاجبارية وفاز مشروع جهاز الارقام السرية متعددة الانظمة لمنفذه زكي الكعكي بالمركز الاول في المسابقة.

○ دولة البحرين: فاز جهاز كشف الشاحنات المخالفة للحمولة بالمركز الاول في المسابقة الاجبارية لمنفذه حسين يوسف محمد وفي المسابقة الاختيارية فاز برنامج التوعية المرورية لمنفذه زياد منيب بالمركز الاول.

○ سلطنة عمان: فاز جهاز كشف جريان الاودية بالمركز الاول لمنفذه هلال الهادي في المسابقة الاجبارية وفاز جهاز مساعدة المكفوفين لمنفذه هلال الهادي بالمركز الاول في المسابقة الاختيارية.

○ دولة الكويت: فاز جهاز موقف السيارة الذكي لمنفذه محمد الشواف بالمركز الاول في المسابقة الاجبارية وفاز جهاز حارس الادراج لمنفذه يوسف كمال في المسابقة الاختيارية بالمركز الاول.

○ دولة قطر: فاز في المسابقة الاجبارية جهاز تنبيه السائق بالسرعة لاسلكيا لمنفذه بدر السادة بالمركز الاول وفاز مشروع السيارة المتكاملة لمنفذيه جاسم السادة وابراهيم عبدالرحمن ابراهيم وخالد سلمان سليطي بالمركز الاول في المسابقة الاختيارية.

وقام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة بتكريم الفائزين في المسابقة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك على مستوى مسابقة الدولة.

كما تم تكريم السيد محمد السحيباني رئيس اللجنة العلمية لمجلس دول التعاون الخليجي والدكتور ابراهيم صالح مدير جامعة قطر.

ومن جانبه اشار سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الشباب والرياضة الى ان الهدف من المعرض والمسابقتين هو التقاء الشباب ومناقشة قضاياهم وتبادل الافكار وقال ان المسئولين بدول مجلس التعاون يولون الاهتمام بالبرامج الخاصة بالشباب وهناك برامج محددة ومتفق عليها تتسم مراجعتها كل عامين من جانب المسئولين للارتقاء بالانشطة المختلفة.

واشاد بالمشاركة الفعالة لشباب دول مجلس التعاون في المعرض وقال ان الجوائز حافز للشباب لتقديم الافضل دائما وقد قام سعادته بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقتين على مستوى الدول وعلى مستوى كل دولة وتكريم اللجان العاملة.

وكان معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قام أمس بجولة في معرض الملتقى الثامن للمبتكرات العلمية لشباب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمركز «سيتي سنتر» بدبي.

واستمع معاليه خلال الجولة الى شرح واف عن مبتكرات الشباب حول مختلف مجالات المرور والمجالات العلمية الاخرى التي تخدم البيئة والمجتمع.

وقد ابدى معالي وزير الشباب والرياضة اعجابه الشديد بما شاهده من اختراعات مبتكرة لشباب الامارات ودول المجلس تعكس الموهبة المتميزة والتفاعل مع قضايا ومشاكل المجتمع.

وقال معاليه ان ما لمسه خلال الجولة من مبتكرات مختلفة تدعو للفخر والاعتزاز بالشباب الذين تفاعلوا مع مجتمعهم خاصة بالنسبة للمرور مشيرا الى اهتمام الامارات ودول مجلس التعاون بهذه القضية من خلال توفير شبكة الطرق والخدمات المصاحبة واهتمامها بالتوعية المرورية منوها بجهود ادارات المرور بالدولة في هذا المجال.

وابدى تمنياته بالتوفيق للشباب المشاركين بمخترعاتهم وابتكاراتهم في مسابقتي الملتقى الاجبارية حول المرور والاخرى حول المجالات العلمية المتعلقة بالبيئة والمجتمع مشيرا الى ان مثل هذه المعارض فرصة للشباب للاطلاع على ما توصل اليه اقرانهم وزملاء لهم من مشاريع مبتكرة تخدم المجتمع.

● معالي الشيخ فيصل القاسمي في لقطة تذكارية مع شباب التعاون



● سعادة سلطان صقر السويدي يكرم احمد خلفان الفائز الاول «تصوير محمد حنيفة»

«معلم المبدعين» ندوة بجمعية نهضة المرأة الثلاثاء المقبل

تنظم جمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة الجمعية ندوة صباح يوم الثلاثاء المقبل بعنوان «معلم المبدعين» يديرها الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات.

رئيس وزراء رواندا يغادر البلاد

دبي – وام: غادر البلاد صباح امس دولة بيير سيلستان رويجيما رئيس وزراء رواندا بعد زيارة للدولة استغرقت عدة ايام التقى خلالها مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعددا من الفعاليات الاقتصادية في الدولة.

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار دبي الدولي عدد من المسئولين بدائرة التشريفات.

شهدت تطورا كبيرا في المجالات التشخيصية والعلاجية والتثقيفية

الصحة المدرسية.. رعاية شاملة للنشء من الروضة حتى الدراسة الجامعية
تحديث عيادات المدارس وزيادة قياسية في أعداد الأطباء والفنيين

كتب – صلاح الحقناوي:

اكدت وزارة الصحة ان الرعاية الطبية الموجهة لطلاب المدارس شهدت تطورا كبيرا في جميع مجالاتها التشخيصية والعلاجية والتثقيفية والوقائية خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية.. جاء ذلك في التقرير الشامل الذي أعدته الادارة المركزية للصحة المدرسية حول سياسات الرعاية الصحية للطلاب في جميع مدارس الدولة والذي تناول تطور خدماتها خلال ربع قرن واعداد الأطباء والفنيين والممرضات العاملين في العيادات الرئيسية والفرعية وعيادات المدارس.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية وقال ان التقرير الذي سيرفع خلال الاسبوع القادم إلى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة يأتي في اطار خطط التقييم المستمر لخدمات الصحة المدرسية بهدف تحديث هذه الخدمات بشكل مستمر ومواكبة التطور المستمر في برامج الرعاية الصحية الشاملة للطلاب طوال مسيرتهم التعليمية والتي تبدأ من دور الحضانة ورياض الأطفال وحتى نهاية التعليم الثانوي.

وقال ان التقرير استعرض بشكل موجز مراحل تطور الخدمات التي تقدمها الصحة المدرسية منذ أواخر الستينات وحتى نهاية العام الدراسي الماضي.. حيث أشار إلى انه في أواخر الستينات بدأت خدمات الصحة المدرسية لأول مرة في كل من أبوظبي والامارات الشمالية.. استجابة للزيادة المطردة في عدد السكان والحاجة إلى خدمات تخصصية علاجية ووقائية.

وفي بداية عهد الاتحاد عام ١٩٧٢ كان عدد الأطباء العاملين في الصحة المدرسية لايتجاوز ٤ أطباء بالاضافة إلى طبيبي اسنان و٣٠ ممرضة يقدمون خدمات الرعاية الصحية لحوالي ٤٠ الفا و١٩٣ طالبا وطالبة في ١٢٩ مدرسة بجميع مراحل التعليم.

توحيد الاشراف

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان اجهزة الصحة المدرسية كانت تتبع في البداية وزارة التربية والتعليم حتى عام ١٩٧٣ حيث تقرر بعد ذلك ضمها إلى وزارة الصحة.. وفي عام ١٩٧٦ صدر القرار الوزاري رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٦ بتوحيد الاشراف على جميع شعب الصحة المدرسية في المناطق الطبية من قبل مدير مركزي.. تلا ذلك فصل ادارة الصحة المدرسية عن ادارة الطب الوقائي عام ١٩٧٧ لتصبح ادارة مستقلة ولتبدأ مرحلة جديدة من التطور والتحديث.

وحظيت الصحة المدرسية باهتمام خاص منذ قيام دولة الاتحاد لاهميتها في توفير الرعاية الصحية المتكاملة والمستمرة لقطاع مهم من أبناء الوطن.. حيث قامت بدور فعال في رسم السياسات العلاجية والوقائية للطلاب بين سن الخامسة وحتى سن الثامنة عشرة.

وعلى سبيل المثال بدأت الصحة المدرسية اعتبارا من العام الدراسي ٧١/٧٢ الاشراف على المواصفات الصحية للتغذية في الأقسام الداخلية التابعة لمدارس وزارة التربية.. كما تم تطعيم ١٣ الف طالب وطالبة ضد مرض الجدري.. وتطعيم جميع الطلاب بين سن ٥ إلى ٩ سنوات ضد الدفتيريا والتيتانوس وشلل الأطفال.

وفي الأعوام التالية استمرت الزيادة في عدد الأطباء وهيئة التمريض لمواكبة الزيادة المستمرة في اعداد الطلاب وافتتاح الكثير من المدارس.. كما أدخلت التطعيم ضد أمراض السعال الديكي والحصبة الألمانية والنكاف ضمن برنامج تطعيم الطلاب لتصبح الامارات أول دول المنطقة التي تدخل هذه التطعيمات ضمن برنامج الرعاية الصحية للطلاب.. وتم التوسع في خدمات طب الاسنان حيث انشئت العيادات الثابتة والمتحركة.. وتم تنظيم حملات للفحص الشامل استوعبت جميع الطلاب لعلاج مشاكل الاسنان ورفع مستوى الوعي الوقائي للمحافظة على صحة الفم وسلامة الأسنان.

المؤشرات الاحصائية

يضيف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور: ومع الزيادة الكبيرة في عدد السكان بالدولة والزيادة الهائلة في اعداد المدارس واعداد الطلبة والتطور السريع في الخدمات الصحية فقد تضاعف اعداد الأطباء والتمريض عدة مرات وذلك لمواجهة هذه الزيادة وأيضا للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة بادارات وعيادات الصحة المدرسية على مستوى الدولة.

فقد ارتفع عدد الأطباء من ٤ أطباء عام ٧٢/٧٣ إلى ٣٣ طبيبا وطبيبة في العام الدراسي ٧٦/٧٧.. إلى ٧٦ طبيبا وطبيبة في العام الدراسي ٨٧/٨٨.. إلى ٨٣ طبيبا وطبيبة في عام ٩١/٩٢.. وأخيرا إلى ٨٧ طبيبا وطبيبة في العام الدراسي ٩٥/٩٦.

وارتفع عدد أطباء الاسنان بعيادات الصحة المدرسية من طبيبين في العام الدراسي ٧٢/٧٣ إلى ١٢ طبيبا عام ٧٦/٧٧.. إلى ١٦ طبيبا عام ٨٧/٨٨.. ثم إلى ١٩ طبيبا عام ٩٥/٩٦.

وارتفع عدد أطباء الأسنان بعيادات الصحة المدرسية من طبيبين في العام الدراسي ٧٢/٧٣ الى ١٢ طبيبا عام ٧٦/٧٧.. الى ١٦ طبيبا عام ٨٧/٨٨.. ثم الى ١٩ طبيبا عام ٩٥/٩٦.

وارتفع عدد العاملين والعاملات بالهيئات التمريضية من ٣٠ ممرضا وممرضة في العام الدراسي ٧٢/٧٣ إلى ٩٥ في العام الدراسي ٧٦/٧٧.. ثم إلى ٢٧٤ في العام الدراسي ٨١/٨٢.. إلى ٣٣٦ في العام الدراسي ٩١/٩٢.. إلى ٣٩٦ في العام الدراسي الماضي.

كما تم تطوير الهيكل التنظيمي للصحة المدرسية.. بحيث أصبح يتكون من ادارة مركزية تتبع سعادة وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب الوقائي.. وينبثق عنها ادارات الصحة المدرسية بالمناطق الطبية.. ويتبع كل ادارة عيادة مركزية للصحة المدرسية تشرف على العيادات الفرعية بالمدارس.

برنامج رئيسي

وشهدت الصحة المدرسية بالدولة تطورا ودعما كبيرين على كافة المستويات.. فبرنامج الصحة المدرسية هو أحد البرامج الرئيسية للصحة العامة المتخصصة.. والذي يوجه اهتمامه للأطفال والطلبة في السن المدرسي وفي البيئة المدرسية.. وقد اهتمت الدولة بتطوير خدمات الصحة المدرسية انطلاقا من مجموعة من الحقائق تشمل:

○ ان التلاميذ يشكلون قطاعا كبيرا من السكان يتراوح بين ١٥ – ٢٠٪ من اجمالي السكان.

○ يتميز التلميذ في هذه السن بالنمو والتطور السريع بدنيا ونفسيا واجتماعيا ويتعرض لكثير من المشاكل والضغوط الاجتماعية والنفسية مما يستدعي تهيئة ظروف مناسبة.

○ التقاء التلاميذ في مكان واحد يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية وقد تكون المدرسة مكانا مناسبا لانتشار الأمراض المعدية بين أفراد المجتمع. كما ان هناك فرصة مهيئة للاصابة بالحوادث.

○ الحاجة إلى تمتع التلميذ بالصحة الجيدة عامل ضروري يساعد على التعليم واكتساب المعرفة والخبرة.

○ أهمية التربية الصحية والتثقيف الصحي في اكتساب التلميذ للسلوك الصحي السليم وتأثير ذلك على أفراد أسرته وباقي المجتمع.

المهام والأهداف

وتهدف الصحة المدرسية من خلال فعالياتها العلاجية والتشخيصية والوقائية والتثقيفية إلى التعرف على حالة الطالب الصحية وتغطيته بمظلة وقائية ونشر التربية الصحية وبث الوعي الصحي الوقائي للطلاب من الروضة ولحين اكمال الدراسة الجامعية.

○ وقاية الطلبة من الأمراض الانتقالية والوبائية والطفيلية المختلفة ووقاية الطلبة من الانحرافات النفسية والاجتماعية، وتوفير البيئة الصحية السليمة داخل المدرسة، والاشراف على المقاصف المدرسية. والرعاية الصحية للطلبة المعوقين والعمل على تمكينهم من التحصيل والدراسة بأفضل الطرق.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى استعراض الخدمات والأنشطة التي تقدمها عيادات الصحة المدرسية.. وتشمل الخدمات العلاجية والخدمات الوقائية كمحورين رئيسيين.

وتمثل الخدمات الوقائية جزءا مهما ورئيسيا في الخدمات المقدمة بالصحة المدرسية.. وتشمل الفعاليات الوقائية:

○ الفحص الطبي الشامل: ويتم للمستجدين (الأول الابتدائي) والرابع الابتدائي والأول الاعدادي والأول الثانوي وهو ذو فائدة كبيرة في اكتشاف الأمراض أو المشاكل الصحية المختلفة والاضطرابات النفسية في وقت مبكر، كذلك اكتشاف حالات التخلف العقلي ومشاكل النطق والسمع والبصر وذلك لاتخاذ اللازم نحو سرعة بدء علاج هذه الحالات المرضية مما يضاعف فرص الشفاء من هذه المشاكل الصحية.

○ مكافحة الأمراض المعدية: وذلك عن طريق التحصينات المختلفة للوقاية من شلل الأطفال والحصبة والتدرن الرئوي والدفتيريا والتيتانوس والحصبة الالمانية والنكاف والالتهاب الكبدي الوبائي (ب).

○ المسح الشامل: وقد تم اجراء مسوح لقياس معدلات وأسباب الاصابة بتراخوما وأمراض سوء التغذية والطفيلية وحالات التخلف الدراسي.

○ مراقبة الأغذية والاشراف على المقاصف المدرسية: وذلك من حيث المواد الغذائية الموجودة ومدى احتوائها على العناصر الغذائية المتكاملة وطرق تحضيرها وتغليفها ونقلها للمدارس ثم طريقة حفظها داخل المقصف المدرسي والمتابعة الصحية لمسئولي البيع المخصصين داخل هذه المقاصف.

○ الاشراف على البيئة المدرسية لتوفير بيئة صحية سليمة من حيث المياه النظافة العامة ومقاومة الحشرات ومراعاة أساليب السلامة والأمان ومكافحة الحوادث والمخاطر في المدرسة، والسعي لتوفير المناخ الصحي والاجتماعي المناسب داخل المدرسة.

○ التبليغ عن الأمراض المعدية والعزل والتشخيص والعلاج حسب النظم المتبعة.

○ التربية الصحية والتثقيف الصحي: وتعطي هذه الناحية أهمية خاصة للسن المدرسي لما لها من مردود جيد ينعكس على تحسين صحة الفرد والأم والأسرة والمجتمع.

فبجانب التربية الصحية، تساعد الجماعات الصحية وجماعات الهلال الأحمر داخل المدارس بزيادة الوعي الصحي، هذا بجانب برامج التثقيف الصحي الأساسية والتي يقوم بتنفيذها الممرض مع طبيب المدرسة من محاضرات وندوات طبية وكلمات اذاعية وعرض أفلام سينمائية وتوزيع النشرات والكتيبات والملصقات الارشادية.

○ الاحصاء والتسجيل الصحي: وقد أولى هذا النشاط اهتماما خاصا في الفترة الاخيرة لما له من أهمية كبرى في وضع الحقائق المدعمة بالارقام بالنسبة لاي مرض أو مشكلة صحية مما يكون له اثر قوي ايجابي لدعم متخذي القرار لاتخاذ ما يرونه مناسبا في تلك الأمور.

واخيرا.. فكل هذه الأهداف والطموحات والبرامج يتم تنفيذها وفق خطط صحية وتنظم احصائية مختلفة وضعتها ادارة الصحة المدرسية وتبلغ بنتائجها بشكل دوري ومنتظم لغرض الدراسة والتقييم والمتابعة والعمل على استقراء النتائج ومن ثم تقديم المقترحات والتخطيط لمشاريع المستقبل لتحسين كفاءة العمل والخدمات المقدمة.

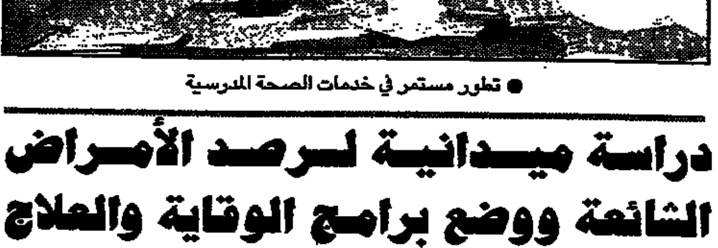
الخدمات العلاجية

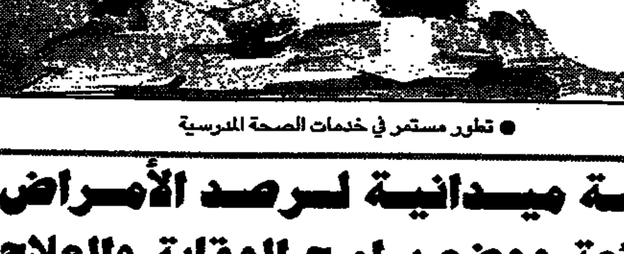
ويتم تقديم خدمات التشخيص والعلاج بالصحة المدرسية من خلال وحدتين أساسيتين.. الأولى هي عيادة المدرسة والثانية هي العيادة المركزية (الوحدة العلاجية المتخصصة).

وتنتشر العيادات المدرسية في جميع مدارس الدولة.. حيث يوجد في كل مدرسة يشرف عليها ممرض (أو ممرضة).. يتواجد بالعيادة طوال اليوم الدراسي.. ويساعد طبيب المدرسة في جميع المهام العلاجية والوقائية والتثقيفية ومهام الاشراف على البيئة المدرسية والتغذية وكل ما يتعلق بالصحة داخل اطار المدرسة.. ويتولى طبيب أو طبيبة من الصحة المدرسية الاشراف على ٣ إلى ٤ عيادات مدرسية من خلال زيارات دورية منتظمة على مدار الاسبوع.. حيث يتولى اجراء الفحص الطبي الدوري الشامل والذي يشكل حجر الزاوية في الخدمات العلاجية.. وتقديم الرعاية الطبية للحالات الطارئة مع اجراء الاسعافات الأولية لها.. وللحالات المرضية غير المعدية واجراء كشف اللياقة الصحية لممارسة الالعاب الرياضية والاشراف على اعطاء اللقاحات المقررة ومراقبة السجلات الصحية في المدرسة ومراقبة البيئة المدرسية من الناحية الصحية والاشتراك في برامج التثقيف الصحي.

العيادات التخصصية

وتقدم العيادات المركزية الخدمات العلاجية التخصصية.. حيث تضم عيادات الأمراض الباطنية والأطفال والعيون والأمراض النفسية والجلدية والانف والاذن والحنجرة والاسنان.. بالاضافة الى المختبر.. وتتولى هذه العيادات علاج الحالات المرضية المحولة من أطباء الصحة المدرسية في المدارس.. وعلاج الحالات الطارئة لطلبة المدارس واجراء الفحوص المختبرية المطلوبة من أطباء عيادات المدارس واجراء فحوص اللياقة الصحية للطلبة المتقدمين للالتحاق بالجامعة وصرف الأدوية الضرورية للمرضى المترددين على العيادة المركزية وعلاج حالات الاسنان والاشراف الطبي على لجان الامتحانات والتغطية الطبية لكل المناسبات الرياضية والأنشطة الكشفية.





● تطور مستمر في خدمات الصحة المدرسية

دراسة ميدانية لرصد الأمراض الشائعة ووضع برامج الوقاية والعلاج

● معالي حمد عبدالرحمن المدفع

● د. عبدالغفار محمد عبدالغفور

خلال ٢٥ عاما: ارتفع عدد الأطباء والفنيين من ٣٦ إلى ٤٠٢

عمليات التنقيب تبدأ نوفمبر المقبل

توسيع مساحة البحث عن الآثار في الفجيرة
التركيز على مناطق دبا الفجيرة والطويين

الفجيرة – سيد عثمان

اعلن سعادة أحمد خليفة الشامسي مدير الشئون الثقافية بالديوان الاميري بالفجيرة انه من المنتظر بدء عمليات التنقيب عن الآثار بالادارة خلال شهر نوفمبر المقبل وذلك في اطار الجهود التي تقوم بها البعثة الاسترالية.

وأضاف انه من المتوقع تقسيم فرق التنقيب الى مجموعات لتغطية اكبر مساحة ممكنة حيث سيتم التركيز هذا الموسم على منطقة دبا الفجيرة، والتي تعد من أغنى المناطق الأثرية في امارة الفجيرة نظرا للتاريخ القديم لدبا الفجيرة في مختلف العصور القديمة والاسلامية وكانت مشهورة بانها سوق العرب القديم.

واضاف ان التنقيب سيشمل ايضا منطقة الطويين التي اجريت فيها عمليات مسح اولية. وأشار الشامسي بالجهود التي تبذلها حكومة الفجيرة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بالتنقيب عن الآثار والمحافظة على المعالم الأثرية الموجودة حيث اقيم في هذا الاطار متحف الفجيرة الذي استطاع خلال ٥ سنوات ان يكون من أبرز المتاحف على مستوى الدولة ويضم اقساما عدة منها على سبيل المثال قسم التراث الذي يبين مظاهر الحياة الاجتماعية في الماضي وملابس الأجداد والأدوات التي كانوا يستخدمونها في حياتهم المعيشية وكذلك قسم الآثار الذي يزخر بمجموعة كبيرة من الفخاريات والأواني الحجرية والبرونزية والحلي والعملات والتي تم اكتشافها في عدد من الأماكن مثل مربح وقرقع ومضب ودبا الفجيرة.

وأشاد الشامسي بالنهضة العمرانية الشاملة التي تشهدها امارة الفجيرة الآن ويواكبها تخطيط شامل لعملية السياحة التي يدخل فيها جانب الآثار كاحد الأركان الهامة التي يحرص الزوار والسائحون على زيارتها حيث توجد العديد من المناطق الأثرية بامارة الفجيرة مثل قلعة الفجيرة وقلعة دبا ومقبرة امير الجيوش وقلعة البثنة وقلعة الحيل ومسجد العثمانيين بالبدية.



● القلاع الأثرية بالفجيرة





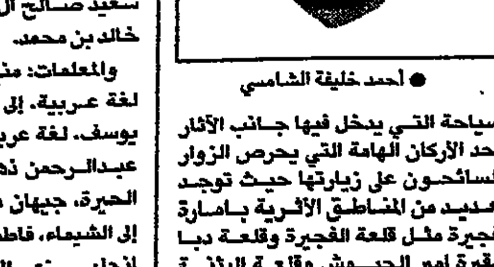
● أحمد خليفة الشامسي

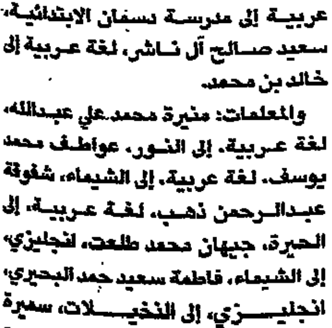
تنقلات تشمل ١٤ معلما ومعلمة بالشارقة

الشارقة – الاتحاد:

أصدر السيد حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية قرارا اداريا بنقل المعلمين: بلة الطيب الامام، لغة عربية إلى مدرسة دسمان الابتدائية، سعيد صالح آل ناشي، لغة عربية إلى خالد بن محمد.

والمعلمات: منيرة محمد علي عبدالله، لغة عربية، إلى النور، عواطف محمد يوسف، لغة عربية، إلى الشيماء، شفوقة عبدالرحمن ذهب، لغة عربية، إلى الحيرة، جيهان محمد طلعت، انجليزي، إلى الشيماء، فاطمة سعيد حمد البحيري، انجليزي، إلى النخيلات، سميرة اسماعيل سيد، فيزياء، إلى الحيرة «أساسي».





● خلال توقيع العقد

بقيمة ١٤٫٥ مليون درهم
مؤسسة الامارات للنقل تتعاقد لشراء ١٢٠ حافلة مدرسية

دبي – الاتحاد: استعدادا للعام الدراسي المقبل ٩٧/٩٨ تعاقدت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات على توريد (١٢٠) حافلة مدرسية جديدة سعة (٨٠) راكبا بتكلفة اجمالية تبلغ ١٤ مليونا و ٥٠٠ الف درهم وذلك ضمن خطة المؤسسة السنوية الرامية لتحديث اسطولها واحلال حافلات جديدة بدلا من القديمة وكذلك لمواجهة الزيادة المطردة سنويا في اعداد الطلبة المنقولين بحافلاتها.

وقد قام سعادة/ سعيد حمد الشارد – مدير عام المؤسسة – والسيد/ محمد عبدالله الجرمن – مساعد المدير العام بالانابة – بتوقيع عقود التوريد مع شركتين محليتين حيث سيتم التوريد مع مطلع صيف العام المقبل ١٩٩٧.

تكليف ١٤ موجها ومديرا لبرنامج التربية العملية لطلبة الانتساب الموجه

دبي – الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية أمس قرارا بتكليف ٧ موجهين وموجهات و٧ من مديري ومديرات المدارس لتنفيذ برنامج التربية العملية لطلبة الانتساب الموجه بكلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة وذلك للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٦/١٩٩٧ والاشراف على مجموعات الطلاب والطالبات في المدارس المحددة لهم.

تضمنت التكليفات كلا من: في أبوظبي الموجهة عائشة المنصوري والمديرة نورة الحسن، وفي دبي الموجهة خولة احمد عبدالرحمن والمديرة فوزية العميش، وفي الشارقة الموجهان محمود سليمان والدكتور محمد شطناوي والمديران سامي الغيص وموزة الهامور، وفي الشرقية الموجهة مريم عامر والمديرة عائشة محمد عبيد، وفي رأس الخيمة الموجهان الدكتور هشام عمر عبدالعزيز وعلياء احمد صالح، والمديران محمد احمد ابراهيم وسليمة اسماعيل حارب.

اجراءات التسجيل والارشاد بمعهد الامارات للدراسات المصرفية تبدأ يوم السبت

الشارقة ـ وام: تبدأ بمقر معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية يوم غد السبت اجراءات التسجيل والارشاد لطلاب الدفعة السابعة المقبولين في برنامج الدبلوم المصرفي للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ والذي تبدأ الدراسة فيه اعتبارا من يوم ١٤ سبتمبر الحالي.

وقال السيد حميد القطامي مدير عام المعهد ان الدفعة السابعة لبرنامج الدبلوم المصرفي سوف تضع المعهد على عتبة تطور جديدة حيث تم مضاعفة عدد الطلاب المقبولين في البرنامج لهذا العام ليصل الى ١٠٠ طالب وطالبة مؤكدا ان ذلك يعكس اتجاهات المعهد وسعيه نحو تنمية الموارد البشرية العاملة في القطاع المصرفي.

واضاف ان برنامج الدبلوم المصرفي منذ استحداثه في عام ١٩٩٠ ظل يسعى الى تحقيق هدف التنمية والتطوير للقوى البشرية المواطنة لاعدادها للانخراط في العمل المصرفي بثقة وذلك من خلال تقديم منهاج متكامل يتسم بتعدد الموارد وتركيزها على الجوانب العلمية والتطبيقية الحديثة دون اغفال للجوانب النظرية.

وأشار السيد القطامي الى ان المعهد يحرص دائما على تقديم برامج تتسم بالشمولية والتميز في الخدمات مع التركيز على التطوير والتحديث لمواكبة المتغيرات واحتياجات النمو المتسارع في القطاع المصرفي والمالي بالدولة.

وأوضح ان الدراسة في برنامج الدبلوم المصرفي سوف تستمر لمدة عام كامل بواقع ٦٣ ساعة معتمدة موزعة بين ٥١ ساعة دراسية تطبيقية و ١٢ ساعة للتدريب العملي كما يتكون البرنامج من اربعة فصول دراسية منها ثلاثة فصول دراسية تطبيقية داخل المعهد مدة كل منها احد عشر اسبوعا وفصلا للتدريب العملي في المصارف مدته ثمانية اسابيع.

ويذكر ان عدد خريجي الدفعات السابقة من برنامج الدبلوم المصرفي منذ بدء تنفيذه عام ١٩٩٠ بلغ ١٨٥ خريجا وخريجة من المواطنين يمارس اغلبهم العمل في القطاع المصرفي بنجاح.

فتح باب التسجيل بمراكز تعليم الكبار ٢١ سبتمبر الحالي

دبي – ايهاب الخضرجي:

اعلنت وزارة التربية والتعليم عن فتح باب التسجيل في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار والجمعيات النسائية وجمعيات احياء التراث الشعبي ومراكز التنمية الاجتماعية للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وذلك لجميع المراحل الدراسية وذلك اعتبارا من يوم السبت ٢١ سبتمبر الجاري وحتى ٣١ اكتوبر المقبل.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية ان الفئات المسموح بها بالقبول في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار هي:

○ يقبل في جميع المراحل الدراسية بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار الفئات التالية: المواطنون وأبناؤهم، أبناء المواطنات، أزواج المواطنات، زوجات المواطنين، مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي وزوجاتهم وأبناؤهم.

○ يقبل في مرحلة محو الأمية والمرحلة الابتدائية فقط أبناء المقيمين في الدولة من حاملي كتب الهجرة والجنسية والوافدون العرب.

واضاف سعادته ان هذه المراكز تستقبل كل من تجاوز عمره الحد الأقصى المسموح بقبوله بمدارس التعليم العام من الفئات المشمولة بالقبول.

ويتم تسجيل الدارسين المستجدين في جميع المراحل الدراسية لدى ادارات المراكز باستثناء الفئات التالية ويتم تسجيلها لدى ادارات المناطق والمكاتب التعليمية:

الدارسون والحاصلون على شهادات من خارج الدولة، والمتقدمون لاختبارات تحديد المستوى، والطلاب الذين درسوا في المعاهد الدينية في دبي ورأس الخيمة. وتجرى اعادة قيد الدارس في نفس المركز الذي شطب منه لدى ادارة المركز مباشرة على أن يكون من الفئات المشمولة بالقبول طبقا للمادة الأولى من لائحة القيد والقبول. ولا يعاد قيد الدارس اكثر من مرتين في المرحلتين الاعدادية والثانوية اعتبارا من العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦.

ويلزم لقبول الدارسين المستجدين المتقدمين للالتحاق بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار في مختلف الصفوف الدراسية تقديم الشهادات المطلوبة حسب الفئات التالية: الدارسون الذين تركوا الدراسة في مدارس التعليم العام عليهم تقديم ما يلي: شهادة ترك دراسة مصدقة من المنطقة التعليمية، وشهادة نجاح من آخر صف دراسي مصدقة، والدارسون الذين تركوا الدراسة من المعاهد الدينية أو المدارس الفنية عليهم تقديم شهادة ترك دراسة مصدقة من المنطقة التعليمية، وشهادة نجاح مصدقة من آخر مدرسة كان مسجلا بها في التعليم العام و التعليم الصناعي. الدارسون الحاصلون على شهادات دراسية من خارج الدولة يتم قبولهم بموجب معادلة شهادة النجاح لآخر صف دراسي باستثناء الدارسين المتقدمين للصف الثالث الثانوي فعليهم تقديم شهادتي نجاح من الصف الأول والثاني الثانويين.

وفي جميع الأحوال يجب أن تكون جميع الشهادات الصادرة من خارج الدولة مصدقة حسب الاصول.

وبالنسبة لغير المواطنين عليهم تقديم صورة عن جواز السفر وبه اقامة سارية المفعول. وعلى المكفول من غير والديه تقديم شهادة من الجهات المختصة تثبت اعالة من يكفله، وصورة عن عقد الزواج بالنسبة لزوجات المواطنين أو أزواج المواطنات.



● خلال توزيع الحقائب تصوير: ربحي سعد

هيئة ابوظبي الخيرية بالعين توزع ٦٠٠ حقيبة مدرسية على الطلاب

العين ـ الاتحاد: وزعت هيئة ابوظبي الخيرية ـ فرع العين ٦٠٠ حقيبة مدرسية على تلاميذ الأسر الفقيرة بزيادة قدرها ٢٠٠ حقيبة عن العام الماضي.

وصرح عبدالله سيف الدرمكي مدير الفرع بالعين: ان هذا المشروع تنفذه هيئة ابوظبي الخيرية للعام الرابع على التوالي بمدينة العين بهدف رفع المعاناة والعوز عن كواهل الأسر الفقيرة وادخال السرور على الطلاب من الأسر المحتاجة تحقيقا لمبدأ التكافل والتراحم بين افراد المجتمع.

وأضاف الدرمكي: انه بعد النجاح الذي حققه المشروع في السنوات الماضية تمت زيادة عدد الأسر المستفيدة بواقع ٧١ أسرة عن العام الماضي. واعطيت الأولوية للأسر بدون دخل، ثم الأكثر احتياجا، وهذه الأسر مسجلة لدى وحدة المساعدات المحلية بالهيئة والتي كان قد تم بحث حالتها من قبل الباحثين الاجتماعيين بفرع العين.

وقد وزعت الحقائب على طلاب المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية بواقع ٣٤٠ حقيبة لطلاب المرحلة الابتدائية و ١٨٠ لطلاب المرحلة الاعدادية، و ٨٠ حقيبة لطلاب المرحلة الثانوية، وتحتوي كل حقيبة على كافة الاحتياجات المدرسية للطالب من اقلام وعلب الوان ودفاتر وباقي المستلزمات الاخرى.

٩٠ مدرسة وروضة برأس الخيمة تستعد لاستقبال العام الدراسي الجديد

رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

ضمن الاستعدادات الجارية للعام الدراسي الحالي تسلمت منطقة رأس الخيمة التعليمية ٣ مدارس جديدة يتم التدريس بها هذا العام وهي مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة ثانوية للبنات ومدرسة ابتدائية للبنين.

صرح بذلك السيد عادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة التعليمية وأشار الى ان اجمالي المدارس ورياض الاطفال بالمنطقة التعليمية يبلغ ٩٠ مدرسة وروضة منها ٣٩ مدرسة للبنين و ٣٥ للبنات و ١٦ روضة اطفال. وقال المطوع بأن المدارس الجديدة تم تزويدها بخدمات الكهرباء والماء ويجري تزويدها بالمكاتب والثلاجات والبرادات ومكيفات الهواء كما يجري منذ فترة توزيع الكتب والقرطاسية واللوازم الاخرى على جميع مدارس المنطقة.

وتقوم اللجان المشتركة بين المنطقة التعليمية ووزارة الاشغال بالانتهاء من اجراءات استلام المدارس التي تجري بها اعمال صيانة عامة وعددها ٧ مدارس وستكون جاهزة قبل دوام الطلاب والطالبات كما تجري ايضا عمليات صيانة لجميع اجهزة التكييف حيث تتم صيانة ٤٠٠٠ مكيف ينتهي العمل بها مع بداية دوام الطلاب.

ويجري حاليا بناء ١٦ فصلا دراسيا اضافيا عن طريق الديوان الاميري برأس الخيمة كذلك ٤ فصول وصالات حاسوب عن طريق الوزارة كما يجري التنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل للاطمئنان على توفير الحافلات المدرسية وصولا لجميع المدارس خصوصا الجديدة فيها.

تكريم المشاركين بأنشطة المنتدى الصيفي بمركز شباب الرمس في رأس الخيمة

رأس الخيمة – عماد عبدالباري:

نيابة عن صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة مساء أمس الأول حفل ختام الأنشطة للمنتدى الصيفي التابع لمركز شباب الرمس برأس الخيمة.

وشهد الحفل عدد من المسئولين وأولياء الأمور والطلاب وجمهور من المواطنين.

وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى السيد ثاني عبدالله ثاني الدرمكي مدير المنتدى كلمة رحب فيها بالحضور وأشار إلى ان الهدف من اقامة المنتدى ينبع من مسئولية توجيه الشباب وتربية النشء والاهتمام بهم على اعتبارهم مسئولية جماعية تقع على عاتق الجميع فالكل ومن خلال اختصاصه يساهم في التوجيه والتربية أو دفع عجلتها مدركين بان ما يقومون به من توجيه وتربية ما هو إلا خدمة وطنية لهذه الدولة المعطاء يفرضها عليهم حبهم وانتماؤهم الأصيل للوطن.

وأوضح بان فكرة انشاء منتدى صيفي لشباب المنطقة جاءت لغرس القيم والمبادئ الإسلامية والقيم والعادات الفاضلة في نفوس الشباب وابعادهم عن مخاطر الانزلاق والثقافات الغربية عن مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة وأثنى الدرمكي على الدور البارز والتميز والعطاء المتميز لبعض الشركات والمؤسسات التي ساهمت في دفع عجلة أنشطة المنتدى وذلك من خلال اللجان المختلفة التي مارست فعاليات مختلفة أثرت برنامج المنتدى وجعلت منه مركز جذب للشباب خلال الفترة الصيفية.

والجدير بالذكر ان المنتدى اختتم أنشطته بتنظيم رحلات ميدانية إلى مدن وجزر الدولة شملت جزيرتي السمالية وصير بني ياس بالاضافة إلى مراكز تحفيظ القرآن التي استقبلت مئات الشباب كما اقام المنتدى رحلة روحانية إلى الديار المقدسة حيث أدى ١٠٤ طلاب العمرة. وفي ختام الحفل قام الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة بتكريم المشاركين من المتفوقين في أنشطة المنتدى وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الشركات والمؤسسات التي ساهمت في انجاح برامج المنتدى.

● خلال تكريم المشاركين

● جانب من الحضور تصوير: راميش

امتحانات الدور الثاني تبدأ غدا

تبدأ غدا السبت امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل والشهادات العامة الثانوية والفنية وقد عقد رؤساء لجان امتحانات الثانوية اجتماعات في مقار اللجان مع المراقبين والملاحظين وأمناء السر تم خلالها توضيح كل مايؤدي الى سير الامتحانات سيرا طبيعيا وتجهيز قاعات الامتحانات.

وقد تم تخصيص ملاحظين في كل حجرة امتحانات التي لايزيد عدد طلبتها على ١٢ طالبا وتخصيص مراقب لكل ٣ حجرات.

وأكد رؤساء اللجان على اهمية حضور اعضاء اللجان من المراقبين والملاحظين وامناء السر بوقت كاف قبل بدء الامتحانات وعدم مغادرتهم القاعات الا بعد انتهاء موعد الامتحانات.

وتقرر اخلاء طرف الملاحظين الذين قد يستغنى عنهم وتوجيههم الى مدارسهم في اليوم التالي من استلام اخلاء الطرف. وقد تم تسليم اللجان صناديق كراسات الاجابة وبطاقات تحقيق الشخصية وكشوف المناداة والقرطاسية استعدادا لعقد الامتحانات التي تبدأ غدا على مستوى الدولة.

تشكيل لجنة لحل مشكلة العجز في الفصول الدراسية بالمنطقة الشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: قامت ادارة المنطقة الشرقية التعليمية بتشكيل لجنة مكونة من يوسف عبدالباري منسق التوجيه ومحمود الانصاري من قسم الشئون التعليمية وأبوبكر المشتغل من قسم التخطيط، للقيام بزيارة المدارس لسد العجز للفصول الدراسية بمدارس عقبة بن نافع للبنين بدبا، الطويين المشتركة، جويرية بنت الحارث للبنات، مربح الثانوية، اروى بنت عبدالمطلب، مسافي الثانوية، الطويين الثانوية، البدية الاعدادية، دبا الثانوية، ام المؤمنين، أم العلا الأنصارية، وايجاد الحلول المناسبة والسريعة لها استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد.

وقد أعدت اللجنة تقريرا ذكرت فيه عددا من الحلول المقترحة لتغطية عجز تلك المدارس من خلال استغلال بعض الغرف لتحويلها لفصول دراسية بالاضافة الى اجراء عمليات الصيانة لبعض الفصول.

ويذكر بأنه سيتم خلال العام الدراسي القادم احلال مدرستي عقبة بن نافع وجويرية بنت الحارث.

تشكيل لجان المقابلات الشخصية للمواطنين المرشحين للتدريس

كتب ـ جمال ابوطالب

اعتمد سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم رئيس لجنة الاشراف والاختبار تشكيل لجان المقابلات الشخصية للمواطنين لشغل وظائف الهيئة التدريسية للعام الدراسي الحالي ٩٦ ـ ١٩٩٧ والتي تبدأ غدا السبت في منطقتي ابوظبي ودبي التعليميتين. وذلك على النحو التالي:

○ اللجنة الأولى برئاسة السيد عيسى السويدي رئيسا وعضوية السادة محمد الحوسني وعضو من كل مادة.

ويكون مقر هذه اللجنة في ديوان منطقة ابوظبي التعليمية وتختص بمقابلة المتقدمين للمواد التالية وعددها ١٥ مادة وهي للمتقدمين لهذه المواد رياض الأطفال، تربية فنية، مدرس فصل، لغة عربية، تربية أسرية، تربية اسلامية، لغة انجليزية، حاسوب، تربية خاصة، جغرافيا، تاريخ، فلسفة، اجتماعيات، فيزياء، كيمياء، احياء، جيولوجيا، علوم عامة، لخصائي اجتماعي، تعليم فني، محاسبة.

○ اللجنة الثانية برئاسة الدكتور احمد حسين الخياط وعضوية الاستاذة رشيدة بدري وعضو فني لكل مادة.

ويكون مقر هذه اللجنة ديوان منطقة دبي التعليمية وتختص بمقابلة المتقدمين للمواد التالية وهي ١٢ مادة: مدرس فصل، لغة عربية، لغة انجليزية، اخصائي اجتماعي، فيزياء، كيمياء، احياء، جيولوجيا، علوم عامة، رياضيات، محاسبة، تعليم فني.

اللجنة الثالثة برئاسة الاستاذة فوزية بدري وعضوية الاستاذ محمد الزرعوني وعضو فني لكل مادة. ويكون مقرها ديوان منطقة دبي التعليمية وتختص بمقابلات المتقدمين لـ ١١ مادة وهي: التربية الإسلامية والحاسوب والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والاجتماعيات ورياض الاطفال والتربية الرياضية، والتربية الفنية والتربية الأسرية والتربية الخاصة.

وستبدأ المقابلات في الساعة الثامنة من صباح يوم غد وفقا لقرار التشكيل لهذه اللجان وهي مقابلات شخصية.

○ وتختص اللجان باعداد كشوف بالاسماء مرتبة حسب سنة التخرج والتقدير العام وتسليم الكشوف والاستمارات لمنسق عام لجان المقابلات. وتقرر ان يقوم السيدان مدير منطقة ابوظبي التعليمية ومدير منطقة دبي التعليمية بتحديد السادة الموجهين لمقابلة المتقدمين في المواد المذكورة.

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الصحة شارع ام النار ت: ٧٦٦٧٩٧ وصيدلية الأندلس مدينة زايد الجديدة ت: ٣١٨٩٣٩ وصيدلية فلسطين شارع زايد الثاني ت: ٧٨٨٥٨٨

ليلا: صيدلية سعد شارع حمدان ت: ٢١٦٥٣٥ وصيدلية المدينة شارع خليفة ت: ٣٤٣٢٧٧ وصيدلية عرفات شارع زايد الثاني ت: ٣٥٢٤٧٣

○ المصفح: صيدلية الانوار ت: ٥٥٤٤٤٢

○ بني ياس: صيدلية سد مارب ت: ٥١٣٢٦٢٥

○ العين: صيدلية الصناعية شارع زايد بن سلطان ت: ٦٥٧١٠٥ وصيدلية الشفاء شارع زايد بن سلطان ت: ٦٦٢١٣١

○ دبي: صيدلية الاخلاص شارع نايف ت: ٧٢٤٢٧٩ وصيدلية ركن المزهر القصيص ت: ٦٣٠٨٢٥ وصيدلية الراحة شارع المصلى ت: ٥٢٣٣٨٣ وصيدلية العناية شارع الضيافة ت: ٤٥٢٠٢٦

○ الشارقة ـ نهارا: صيدلية العروبة شارع العروبة ت: ٥٢٣٣٥٥ وصيدلية المرجان شارع الملك فيصل ت: ٣٣٠٦٣٣

ليلا: صيدلية القصر شارع الشيخ زايد ت: ٣٥٥٧٧٥ وصيدلية الشعب شارع الملك فيصل ت: ٣٣٣١١١

○ الذيد: صيدلية خالد الجديدة السوق الجديد ت: ٨٢٢٦٧٧

○ خورفكان: صيدلية البلد شارع طارق بن زياد ت: ٣٨٥٤٣٥

○ كلباء: صيدلية كلباء الجديدة شارع الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨

○ رأس الخيمة: الصيدلية الدولية شارع الشيخ محمد القاسمي ٣٣٣٣٦٧ وصيدلية الزهراوي شارع عمان ت: ٢٢٩٥٤٤ وصيدلية الخزان شارع المطار ت: ٤٤٢٩١١

○ عجمان: صيدلية غادة شارع بدر ت: ٤٤٥٥٢٢ وصيدلية الصفا شارع الشيخ راشد ت: ٤٤٤٢١١

○ ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨

○ الفجيرة: صيدلية الفجيرة شارع حمد بن عبدالله ت: ٢٢٩٢٩٥

○ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

حوادث وقضايا

تختار ضحاياها من مراجعي البنوك
القبض على عصابة تخصصت في السرقة بالحيلة

الشارقة – الاتحاد:

تمكنت أجهزة التحريات والمباحث بشرطة الشارقة من ضبط عصابة من الاثيوبيين تخصصت في السرقة عن طريق الحيلة واختارت ضحاياها من بين مراجعي البنوك من افراد الجمهور.

وكانت عدة بلاغات قد وردت إلى شرطة الشارقة مؤخرا تفيد بان شخصين من الجنسية الأفريقية يقومان وبأسلوب معين بسرقة مراجعي البنوك من افراد الجمهور بعد سحبهم لمبالغ مالية ومغادرتهم البنوك.. حيث يقوم المذكوران بالقاء مبلغ من المال على طريق الشخص المراد سرقته. وما ان يقترب من موضع المال حتى يقوم أحد الشخصين المذكورين بالتقاط المبلغ من على الأرض ويوهم الشخص المستهدف بانه عثر على هذا المبلغ صدفة ثم يغريه بان يذهب معه بعيدا قليلا عن المكان حتى يقوم باقتسامه معه.. وفي اللحظة التي يتهيأ خلالها الاثنان لاقتسام المبلغ يظهر الشخص الثاني ويدعي بانه فقد مبلغا من المال ويوجه الاتهام للآخر حيث يقوم بتفتيشه ثم يطلب من الشخص الآخر «الضحية» باخراج محفظته ليقوم بتفتيشها لانه يشك ان المبلغ بحوزة احدهما. وما ان يخرج الاخير محفظته حتى يقوما بسرقة الأموال التي بحوزته ويهربا.

وفي ضوء ذلك قامت مباحث الشارقة بتكليف بعض دورياتها بتعقب الشخصين المذكورين. وصباح يوم الأربعاء الماضي وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا شاهدت احدى الدوريات المذكورين بجوار احد البنوك بالشارقة وبمتابعة تحركاتهما ومراقبتهما لاحظت الدورية انهما يتجهان نحو رجل مسن كان قد خرج لتوه من أحد البنوك على الناحية الاخرى من المكان.. وتوجه إليه أحد المذكورين بينما توقف الآخر على بعد مسافة قريبة ليقوم الأول بالقاء مبلغ مالي أمام الرجل المسن ثم ينحني ويأخذ المبلغ من على الأرض قبل أن يتحدث قليلا إلى الرجل المسن (مواطن) ثم يقوم باصطحابه إلى موقع خلف بناية البنك المذكور وهنا حضر اليهما الشخص الأول حيث تمت مداهمتهما من قبل دورية المباحث والقاء القبض عليهما وبسؤال المواطن المدعو خلفان. ي. ع، عما تعرضه له افاد ان الشخص الأول قام بالقاء مبلغ من المال أمامه. وهو عبارة عن ورقة عملة سعودية وعملة أخرى لا يعرف نوعها. وذكر له انه عثر على المبلغ وطلب منه أن يذهب برفقته لاقتسام المال.. وبعدها حضر الثاني وادعى بانه فقد مبلغا من المال وقام بتفتيش زميله وبعدها طلب من المواطن المذكور اخراج محفظته لكي يقوم بتفتيشها ولكنه رفض ذلك لاحساسه بوجود صلة بين الشخصين وانهما ينويان سرقته.

كما انه بقي محتفظا بالمبلغ الذي رماه أمامه الأول في يده حتى حضور الشرطة والقائها القبض على المذكورين واحضارهما إلى ادارة الشرطة.

وبتفتيش المذكورين اللذين تبين ان إسميهما ق. ج. هيت وعلي. م. صالح «من الجنسية الاثيوبية» ضبط بحوزتهما محفظة بجيب الأول بها مبلغ نقدي وقدره ١٧٢٥ درهما و ٦٠ بيرة اثيوبي وريال سعودي واحد. كما تم ضبط محفظة بجيب الثاني وبداخلها (١٠١٦) دولارا أمريكيا (١٧٦ بيرة أثيوبي) أما المبلغ الذي قاما بالقائه على الارض للايقاع بالضحية فكان عبارة عن ربطة بها ورقة نقدية فئة مائة ريال سعودي ومبلغ ١٠٥٠ جنيها سودانيا وفي حين تم تدوين أقوال خلفان. ي. ع (الامارات) كمشتكي. فقط تمت مواجهة المذكورين اللذين أفادا بانهما يقيمان بأحد الفنادق بالدولة ويشاركهما السكن شخص ثالث يدعى حسن. ح. س (اثيوبي) حيث تم القبض عليه بدوره وبعرض طابور المتهمين الثلاثة على بعض اصحاب البلاغات، فقد تم التعرف عليهم وتبين بان العصابة تمارس نشاطها منذ وقت وقد تم توقيفهم تمهيدا لاحالتهم لنيابة الشارقة.

وفاة شخصين واصابة خمسة في حوادث مرورية

اصابة ٤ أشخاص في حادث انفجار طراد

حريقان وخسائر ١٥ الف درهم

من الأعماق

في الايام الماضية والايام القليلة القادمة يبدأ قراء رأي الناس الذين ابتعدوا واختفوا خلال فترة الصيف بالعودة مرة اخرى الى واحتهم وعرينهم. وهذا الانقطاع كان لأحد سببين.. السبب الأول هو قضاء الاجازة خارج الدولة اما السبب الثاني فهو حرارة الجو التي بخّرت كثيرا من الأفكار والمعلومات من رءوس الكثيرين!! ومهما كانت الاسباب المهم انهم سيعودون للكتابة..

وهناك فئة لن تعود للكتابة لأنها اصلا لم تختف فهي تواصل مشوارها وعطاءها الذي بدأته ولم تنقطع.. فهؤلاء كان لهم أثرهم وتأثيرهم في الصفحة خلال الصيف وكان لتواجدهم وتواصلهم وكتاباتهم دور كبير في تلطيف جو الصيف الذي لاشك كان حارا جدا.. وكان لموضوعاتهم الدور في انعاش قراء رأي الناس الذين لم يستطيعوا مفارقتها ابدا.

فلأولئك الذين لم يتبعوا سياسة (رحلة الشتاء والصيف) وكانت رحلتهم معنا واحدة في الكتابة وابداء الرأي والملاحظة والانتقاد لأولئك كل الشكر والتقدير وهم يستحقون بكل جدارة وسام الوفاء فلكل من كتب وساهم في رأي الناس في الفترة السابقة نقول شكرا.. ولكل من انقطع وعاد مرة اخرى نقول عودا حميدا ونتمنى ان تكونوا قد قضيتم اجازة سعيدة اما من لم يعودوا حتى الآن فاننا ننتظر عودتهم بالسلامة.

هذه كلمة كان لابد منها لمن لم يبخلوا بشيء على انفسهم وعلى اصدقائهم القراء خلال فترة الصيف التي غالبا مايكون فيها الانسان يعيش في فراغ وملل ويحتاج الى شيء يشغل به وقته.

غواص

سعر للمواطن وسعر للوافد

أود التعقيب على موضوع الأخت احلام سعيد حمدون – بني ياس بعنوان «كذبة بيضاء» بتاريخ ٩٦/٨/٢٤.

وأقول.. ان التنزيلات التي يعلن عنها «معظم» التجار على بضائعهم ليست إلا غشا وخداعا للمستهلكين.. فهم يلبسون ثوب الحب الزائف والكلام المنمق، لاكمال دورهم.. ولا يعني كلامي هذا خلو الأسواق من التجار ذوي النزاهة ولكنهم قليلون.

وعندما تدخل الأسواق، تجد ان هناك سعرا معينا للسلع للمواطن وسعرا للوافد العربي وسعرا للآسيوي وهكذا بالعد التنازلي أو التصاعدي.

ولفخ التنزيلات سيناريو وحوار.. فالحوار يكون بابلاغك ان البضاعة الخاضعة للتنزيلات ممتازة مائة بالمائة وجديدة، ولم تمكث في المستودع سوى اسبوع واحد، وفي الحقيقة هي من «الاستكات» القديمة التي يريد التاجر التخلص منها.

وأما السيناريو الذي يقوم به البعض على طريقة «وكانك يابوزيد ما غزيت» فيحسسك بانك قد احرجته في حين يعلم هو بان العكس صحيح.. فاذا كان سعر السلعة (١٠٠) درهم مثلا، فانه قبل التنزيلات يرفعها إلى ١٣٠ درهما، وعلى السعر الجديد تتم التنزيلات لتكون المعادلة السلبية الايجابية: السعر قبل التنزيلات (١٣٠ درهما) وبعده ٧٥ درهما، اي بنسبة خصم كبيرة تبلغ ٥٥ درهما.. وتخرج من عنده مسرورا وتردد كلمة «بابلاش».

وهكذا.. انه مسلسل مزيف للتنزيلات.

الزبيدي

حكاية كل عام

بداية لابد لنا ان نوجه التحية والتقدير للكادر التعليمي بكل فئاته، فهم الآن قد بدأوا العمل للتحضير لاستقبال ابنائهم الطلبة والطالبات، فبعد عدة أيام ستفتح منابر العلم والمعرفة الأساسية (المدارس بمراحلها الثلاث)، أبوابها للطلبة والطالبات وسينضم اليهم اخوانهم واخواتهم الصغار لتتواصل مسيرة التربية والتعليم في اطار النهضة الشاملة، وفي اطار التنسيق والتعاون المشتركين من كافة الجهات المعنية بتلك المسيرة الكبرى، والتي تتطلب لانجاحها جهودا جبارة من جميع المستويات.

لا نريد ان نكرر الأحرف والكلمات ككل بداية عام دراسي، ولكننا هنا نذكر فقط باهمية تضافر الجهود المشتركة في التعامل مع تلك الأفواج من الطلبة والطالبات. فالتعامل مع هذا الجيل من الطلبة هو اليوم بلا شك من الأمور الصعبة نظرا لاختلاف أحوال الحياة وتقلباتها المختلفة عما كانت عليه سابقا.

وأهم ما يعوق هذا الجيل في مشوار التحصيل العلمي هو وجود المغريات والملهيات الكثيرة التي تصرف الطالب عن الاقبال الجيد على الدراسة، لهذا فكل فرد منا – من البيت إلى المدرسة إلى الجامعة إلى وسائل الاعلام – مطالب بان يكون في بوتقة التعاون الواعي في كيفية التعامل مع هذا الجيل من الطلبة.

قبل وأثناء كتابة هذه الأسطر أحببت ان استشف بعض الآراء والانطباعات من بعض أبنائنا الطلبة في مراحل عمرية ودراسية مختلفة حول شعورهم وانطباعاتهم وهم مقبلون على عام دراسي جديد، وبالطبع كانت الاجابات مختلفة، الا ان الانطباع العام من تلك الاجابات كان يميل إلى الرغبة المشوبة بشيء من القلق نحو الاقبال والعودة إلى الدراسة. في اعتقادي ان هذا الشعور أو الانطباع شيء طبيعي وغير مستغرب نظرا لتلك المتغيرات الكثيرة وتأثيراتها في سلوكياتنا وتعاملنا مع مجريات الحياة وهي تأثيرات يغلب عليها الجانب السلبي.

لذا، ونحن مقبلون على عام دراسي جديد، أرى ان على الكادر التعليمي ومعهم أولياء أمور الطلبة أن يستشفوا جميعا الجوانب الايجابية والسلبية التي تكمن في انطباعات ابنائهم الطلبة، لكي تعالج الجوانب السلبية بالطرق العلمية المناسبة، وفي نفس الوقت تتم تنمية وتشجيع الجوانب الايجابية. ان المشاكل والمعوقات الدراسية كثيرة، ولكن علينا جميعا تحمل مسئولية حل تلك المعوقات بما يتناسب ومقتضيات ظروف الحياة بالطرق العلمية المناسبة كما أشرنا للتو.

وهنا نهمس في اذن كل طالب وطالبة بان عليهم مسئولية كبرى في اطار مسيرتهم التعليمية، عليهم ان يتحملوا تلك المسئولية بكل الجد والمثابرة وألا يتكاسلوا أو يتوانوا في تحصيلهم العلمي مع اخلاص النية وصولا للأهداف السامية التي يتمناها كل طالب. ودعاؤنا جميعا بالتوفيق والنجاح في أداء هذه الرسالة المقدسة، رسالة التنوير والاشراق.

صالح سالم خصيب اليعربي

مركز أبوظبي للتأهيل الطبي



■ بريشة: خالد عوض ■

محاولة لتحريك الأدمغة

هل تحب عملك؟؟ هل تعلم ما أعنيه بحب العمل؟؟ دعنا نجيب على الأسئلة.. ليس للاجابة بحد ذاتها ولكن لمناقشة أهم نقطة قد يرتكز عليها تقدم المجتمعات. فكرة حب العمل فكرة مزاجية رغم أهميتها.. كيف؟.

اذا دخل شيء ما مزاجك اي اعجبك.. فستبذل ما في استطاعتك وزيادة لكي تنفذه.. ربما لن تجني منه شيئا لكنك أحببت أن تعمله.. فزيادة على اتقانك له وابداعك فانه له مكانة خاصة لديك تقدرها وتحافظ عليه.

من ناحية أخرى فانه يكفي أن تشعر انك حققت شيئا. إلى هنا اجبنا على سؤال فقط. أما حب العمل.فهو ملزم رغم ما قد نواجهه من معوقات.. كيف؛. أنا أعمل أنا موجود.. من يؤمن بهذه الفكرة؟؟ انا كنت تؤمن بها فتابع كلماتي وإلا.. فاقرأ موضوعا آخر.

يجب على الجميع حب أعمالهم التي يقومون بها، وهذا النوع من الحب رغم بساطته نادر جدا.. فكروا معي.. هل الذي يبحث عن عمل اداري ليجلس على مكتب في غرفة مكيفة.. نتوقع منه ان يحب عمله؟.. لا أعتقد ذلك، ربما العمل الاداري له أهميته لكن ما نراه من استهتار موظفين اداريين يعطينا اليقين بان العمل الاداري ليس به مجال لابراز الابداع، لذا فان الحب الذي نقصده قد يقل فيه والعمل فيه يسير على مبدأ هكذا هي الحياة.

لكن الأعمال الأخرى التي يبحث الانسان عنها لموافقتها مزاجه وقدراته.. فتحوز فكرة حب العمل على نصيب وافر منهما مما يعني ابداعا.. مما يعني تواصلا.. مما يعني عطاء أفضل وجودة.. ويعطي النتيجة التي يتمناها الجميع.

ان تحب عملك هو ان تحب وطنك.. فانت اذا أبدعت في عطائك لعملك.. فانت تقدم ثمرة جهودك لوطنك.. وتلك الثمرة تتأكد من نضوجها ومن جودتها. اذا الزامية حب العمل تأتي بطريقة آلية لان ما أمامي شيء لم أغصب عليه لكنني أريد أن أعمله.

نأتي الآن إلى المعوقات التي قد نواجهها في حب العمل. قد يكون المثل القائل «ان كنت تحب الورد فتحمل شوكه» هو الوارد الآن إلا انني أقول ان الشوك شيء مرتبط بديهيا بالورد، الا ان هناك أشياء غير الشوك قد تسبب الصد عما نحب. من هذه الاشياء «التطنيش» واسمحوا لي على هذا المصطلح. وأقصد به عدم تقدير العمل الجيد ومساواته بأعمال أقل منه مستوى وجودة. بالاضافة إلى عدم الاشادة بالشخص القائم على العمل وقد يصل الأمر إلى نسبته إلى أشخاص كل ما فعلوه هو الاشراف فقط. أما العامل ذاته فيكفيه ان يكون الفارس المجهول. كذلك قد يكون التطنيش بعدم الأخذ باليد إلى الطريق الصحيح وجعل جميع الأعمال في درج النسيان. أعطيكم مثالا بسيطا ولا تزعلوا على يا من يهمهم الأمر.

منذ متى ونحن نكتب في صفحة رأي الناس وقد جفت الأقلام واستحت الأوراق ترسل أكثر ولا من يعبر.. ولا من يشد على الأيدي.. ولا من ينقر برأس قلمه جوابا لتساؤلاتنا.. أعرف ان علينا ان نكتب فهذه أرق وسيلة لتحريك ادمغتنا.. واعرف ان علينا ألا نسام من عدم الاشادة.. وأعرف ان علينا ان نحب عملنا وصفحتنا لنبدع.. ولكن أما آن الوقت لنعرف ما لنا.. فبقدر ما أحصد نتيجة ما فعلته تكون همتي.. ان لم أجد تشجيعا تخف همة ابتكاري وبالطبع لن يخف استمرار حبي لما أقوم به.

بنت الذهلي

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول مأينشر من مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

رفقا بالمراجعين

من يتولى مسئولية القيام بمهام وظيفته في الوزارات والدوائر الحكومية يجب أن يكون على قدر هذه المسئولية وما تحمله من معان جميلة كالمعاملة الطيبة مع المراجعين، والاستماع لمشكلاتهم وانهاء معاملاتهم وأوراقهم بروح عذبة وصدر رحب، وبذلك تسود المحبة والتعاون بين الجميع وبالتالي تتحقق الفائدة على الوطن والمواطن.

ولكن هناك بعض المسئولين يثورون في وجوه مراجعيهم ويعاملونهم باسلوب جاف بدرجة كبيرة، واذا أراد هؤلاء المراجعون الرد أو الاستفسار عن سبب هذه المعاملة، يتهمون بانهم تطاولوا على الموظف المسئول.. ومن هنا يجب على كل مسئول تنفيذ القانون باحترام حق المراجع وألا تكون هناك تفرقة بين المراجعين.

عمر أبوعذاب – كلباء

الطريق إلى دبا

مدينة دبا الفجيرة شهدت تطورا كبيرا خلال العشر سنوات الماضية، ومن يقم بزيارة هذه المدينة يلمس جهود المسئولين في هذا التطور. ولكن تبقى بعض الطرق والمرافق التي تحتاج لتطوير وتوسيع، تفوق امكانيات بلدية دبا والتي لابد من تضافر جهود جهات أخرى كوزارة الاشغال لتنفيذها ومنها:

○ طريق دبا – مسافي، طريق خطر جدا لانه اتجاه واحد وبدون انارة وتكثر فيه المنحنيات والمرتفعات والأودية.

○ طريق دبا – ضدنا الجديد حول إلى اتجاهين، لكن كثرت فيه المنحنيات والمنعطفات الخطرة.

○ الطريق الرئيسي الذي يربط بين الصناعية والسوق باتجاه واحد، مزدحم جدا خاصة في الاجازات وفي الليل وبعد الظهر، وتستطيع البلدية تحويله إلى اتجاهين حيث ان طوله لا يتجاوز الثلاثة كيلومترات.

○ الحديقة الجديدة.. جاهزة للافتتاح على حد قول احد المسئولين بالبلدية، لكن لم يحرك شيء من هذا القبيل.

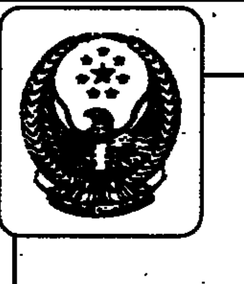
○ بعض المطبات على الطريق ليس لها داع خاصة على طريق الكورنيش وبعض الطرق خاصة الداخلية بحاجة ماسة لمطبات.

احمد الظنحاني – دبا

هل نغلق الفتحات؟

نحن مجموعة من سكان جزيرة دلما ومن ساكني الشعبية الجديدة نود الاستفسار من دائرة الأشغال بخصوص هذه المساكن حيث توجد صالة كبيرة أمام الغرف وبها فتحات كبيرة تؤدي إلى دخول مياه الأمطار إلى الغرف وتجمع الأتربة ونود أن نغلق هذه الفتحات علما بان جميع الشعبيات الموجودة بالجزيرة قام سكانها باغلاق هذه الفتحات ما عدا هذه الشعبية فهل يجوز لنا اغلاقها؟.

مجموعة من سكان جزيرة دلما



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

اعـــلان

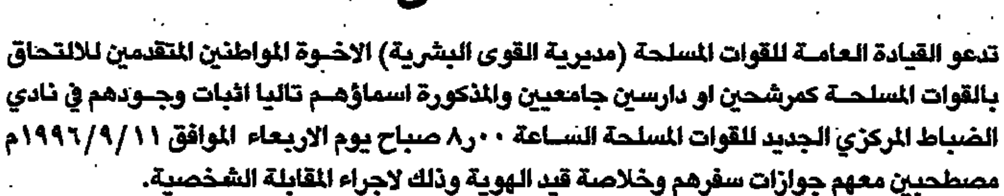
تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨٫٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٩م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاسم	القبيلة	ت	الاسم	القبيلة
١	عبدالله حسن علي الدوبي	الشحي	٣١	محمد راشد ضاعن سعيد	المسافري
٢	محمد أحمد سالم فارس	العلي	٣٢	محمد بخيت طارش بخيت	المسافري
٣	راشد محمد عبدالله هويدن	الكتبي	٣٣	عادل حمود حمود عبدالله	الخاطري
٤	سعيد راشد علي الشيوم	الشحي	٣٤	ذياب علي صالح علي الحرش	الشحي
٥	وحيد يوسف محمد الشرقي	الظاهري	٣٥	علي سيف احمد عبدالله البار	الشحي
٦	علي أحمد راشد محمد رشدوه	الحبسي	٣٦	سالم خليفة علي ملحمد شميل	الخاطري
٧	راشد عبدالله سعيد الوالي	النقبي	٣٧	عبدالرحمن سيف عبيد جبر	الزعابي
٨	سعيد علي ربيع هلال سعيد	المزروعي	٣٨	عبدالله محمد علي محمد شميل	الخاطري
٩	سالم طحنون محمد الحمدي	اليماحي	٣٩	سلطان محمد خميس محمد مليح	المطروشي
١٠	علي عبدالله خلفان عبدالله	المزروعي	٤٠	فيصل عبدالله علي عبدالله بن نصيب	النعيمي
١١	خميس عبدالله محمد حسين	العبدولي	٤١	علي راشد سعيد زيد	الشحي
١٢	عبدالله محمد سالم	الطنيجي	٤٢	أحمد سعيد سيف سعيد	الكعبي
١٣	سالم علي عبدالرحمن بن رابوي	العلي	٤٣	بدر عبدالرحمن احمد عبدالرحمن شهيل	القحطاني
١٤	علي محمد حسن محمد	الزعابي	٤٤	سالم محمد سالم بن ربيعه	العويد
١٥	سيف عبيد سعيد صالح	آل علي	٤٥	علي ابراهيم الحمر	الملا
١٦	عبدالله علي احمد زيد	الشحي	٤٦	محمد سيف راشد علي حمدوه	الحبسي
١٧	حسن سعيد علي سعيد سعدون	الشحي	٤٧	احمد محمود محمد محمود المحمود	الشحي
١٨	عبدالله سالم محمد عبدالله	الحنطوبي	٤٨	سعيد محمد سعيد عبيد	الخاطري
١٩	علي سلطان مبارك بن ضيخان	الكتبي	٤٩	راشد سلطان علي بن شميل	ـــــ
٢٠	مهير علي ماجد حميد	الخاطري	٥٠	يحيى احمد سالم	الشرجي
٢١	جاسم يعقوب يوسف عبدالله	ـــــ	٥١	الشيخ سيف علي سيف سرور	الشرقي
٢٢	حمد محمد سعيد بورقيبه	الخاطري	٥٢	خالد فالح ناصر حمود	الهاجري
٢٣	غانم مطر محمد بن حالول	الخاطري	٥٣	حمدان موسى عبدالله جمعه	المازمي
٢٤	ابراهيم محمد علي لعماش	الشحي	٥٤	عبدالعزيز محمد احمد ابراهيم الاديب	الزعابي
٢٥	علي سعيد محمد سلمون محمد	الصريدي	٥٥	يوسف محمد عبيد ابراهيم دسمال	السويدي
٢٦	محمد علي محمد سعيد	النقبي	٥٦	احمد عتيق علي سلطان	الظاهري
٢٧	أحمد حمدان يوسف علي الخاش	الشحي	٥٧	عبدالله محمد سيف عبدالله	اليماحي
٢٨	علي عبدالله علي عبدالله دربول	الشحي	٥٨	سالم عبدالله سعيد نايم	الوهيبي
٢٩	سلطان خميس وليد جمعه	العلي	٥٩	مشخص سعيد محمد سعيد	العتيبي
٣٠	علي ابراهيم علي ابراهيموه	الشحي	٦٠	سالم حمد محمد سالم مسلم	العامري

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

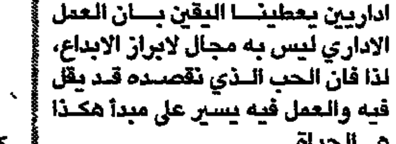


اعـــلان

تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين او دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم تاليا اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة ٨٫٠٠ صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/١١م مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية وذلك لاجراء المقابلة الشخصية.

ت	الاسم	القبيلة	ت	الاسم	القبيلة
١	فهد خميس عبيد علي	الخزيمي	٣١	شهاب احمد علي ربيعة	النجدي
٢	مانع أحمد حمدان الغسية	الظنحاني	٣٢	مطر عبدالرزاق علي	الحميري
٣	طحنون عبدالله طحنون	بن سالم	٣٣	ابراهيم سالم راشد ابراهيم	العنتلي
٤	سالم محمد سرور حمد	الزحمي	٣٤	احمد عبيد خليفة الغشيش	المري
٥	سيف حميدي عبدالله حميد	الشامسي	٣٥	جمعة محمد علي سليمان	النقبي
٦	احمد سعيد محمد يعروف	النقبي	٣٦	سعيد خلفان سالم سعيد	السويدي
٧	سيف عبدالرحمن سيف العسم	السويدي	٣٧	عمران محمد محسن بخيت	العامري
٨	حسن محمد احمد عبدالله	آل علي	٣٨	محمد عبدالرحمن ربيع محمد	الحضرمي
٩	محمد عبدالله محمد عبيد	المطروشي	٣٩	عبدالله سعيد محمد المر	الشامسي
١٠	فهد سعيد عبيد ارقيط	المسماري	٤٠	محمد خليفة مصبح علي	الشامسي
١١	سعود عبدالعزيز محمد سيف	الزعابي	٤١	علي عبدالله حمود عبدالله	الخاطري
١٢	خليفة عبيد ماجد خليفة	الشويهي	٤٢	محمد عبدالله محمد علي	النقبي
١٣	احمد علي سالم بن عبود	الزعابي	٤٣	محمد سليمان مبارك الاشقر	العامري
١٤	راشد حسن خميس بن حسان	النقبي	٤٤	محمد عبدالله علي مطر عبدالله	الخزيمي
١٥	سعيد خميس احمد المرجوم	المخمسي	٤٥	علي عبدالرحمن حميد العري	ـــــ
١٦	ناصر علي عبدالله بخيت	المطيري	٤٦	ابراهيم سلطان محمد سلطان	ـــــ
١٧	خلفان محمد خلفان صالح	الحنطوبي	٤٧	خميس سالم خميس	الشامسي
١٨	خليفة علي محمد علي لاحج	ـــــ	٤٨	عمر فاضل سالم بطي	الهاملي
١٩	محمد حسن راشد حسن	النقبي	٤٩	احمد عبدالعالي عبدالله	الحميدان
٢٠	راشد محمد سعيد محمد	القايدي	٥٠	محمد خليفة دسمال سعيد	المري
٢١	عبدالله راشد عبدالله راشد	الحمودي	٥١	حمد محمد عبدالله سعيد عبيدالله	ـــــ
٢٢	فيصل علي محمد محمود	المحمود	٥٢	يوسف أحمد عبدالكريم احمد	الحوسني
٢٣	سيف عبيد سعيد عبيد	المزروعي	٥٣	خميس درويش خميس مبارك	ـــــ
٢٤	خالد حميد عبيد المينون	الزعابي	٥٤	جمال هاشم شريف الهناري	الهاشمي
٢٥	عبيد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن زريف	العلي	٥٥	راشد عبيد راشد عبيد	الشامسي
٢٦	عبدالله سالم ابراهيم حمدان	النقبي	٥٦	عبدالله عيسى محمد	الزعابي
٢٧	طارق سعيد خلفان الغيث	المري	٥٧	شهاب عيسى محمد	الزعابي
٢٨	سالم احمد محمد بن سلوم	الفلاسي	٥٨	خلفان سعيد خلفان راشد عجيل	ـــــ
٢٩	محمد سعيد سالم بن هزيم	السويدي	٥٩	احمد عبدالله عبدالرحمن علي	المهيري
٣٠	عبدالله خميس محمد سعيد	البلوشي	٦٠	محمد عبدالله احمد عبدالله مليح	النيادي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



الحيـــاة كـــلمة

حديثي عن سلاح فتاك ورمح طعان وسيف بتار، اساء الناس استخدامه وتقديره فتحول الحق لباطل، وتبدل العود الطيب لنار محرقة ومعظم النار من مستصغر الشرر.. انه سلاح الكلمة.

فكم من عزيز هوى وسقط بكلمة وكم من كريم انحط وغلط بكلمة..فكن على حذر واعلم ان السلاح الجيد يصيب اذا وجد مقاتلا وراميا جيدا.

فالكلمة سرها عظيم وامرها جليل تكسب بها القلوب او تكسرها، وتهز مشاعر النفوس او تغلقها.. فكم من راجع لمولاد بسببها وكم من مهتد بها.

والكلمة تملكها فاذا نطقت بها ملكتك فاكسب قلوب الخلق بها وحضهم على الفضائل والمكارم عن طريقها، وليكن سلطانك راسخا وملكك كريما ونيتك صالحة.

معمر علي احمد – العين

فتش عن أبنائك

سؤال أوجهه إلى كل أم وأب وولي أمر: هل حاولت ان تكتشف مواهب أبنائك سواء كانوا اطفالا أو مراهقين؟ اذا أجبت بالايجاب، فأنت بالفعل انسان مثالي، وتستحق كل التقدير والاحترام. أما اذا احترت في الاجابة، فلابد أن تسرع في اكتشاف مواهبهم قبل أن يقتلوها لشعورهم بعدم فائدتها في حياتهم.

انظر إلى كل واحد من أبنائك، وبناتك، تأمله، اسأله عن هواياته، عن الأشياء التي يحبها، أنواع الكتب التي تستهويه، لا تبخل عليه بكلمة تدفعه للمزيد من العطاء، حاول أن توفر له الوسائل التي يحتاجها ليرقى بمستواه.

ان كان يهوى الرسم، وفر له ما يحتاج من أدوات فنية ولوحات وأنواع من الألوان سواء مائية أو زيتية أو باستيلية أو حتى أقلام الرصاص والخشب والفحم والحبر وغيرها.

دعه يجربها ويستسيغ مزجها، وخلطها وأدعمه بالكتب التي ترشده عن كيفية استعمالها وتساعده على تنويع مواضيع رسوماته.

اذهب معه في رحلة ساعده على انتقاء منظر ليرسمه ولا تكن قاسيا في حكمك على فنه بل شجعه على تقديم الأفضل، ومجرد تعليقك للوحاته على حائط غرفته أو حتى في غرفتك، أو في اي مكان سيجعله يصل إلى أقصى درجات السعادة.

وان كان يهوى الكتابة فاذهب معه إلى المكتبة ودعه ينتقي الكتب التي يحبها، وسيسعد كثيرا ان تناقشت معه فيما قرأه واستهواه ولن يتردد بعد ذلك في ان يطلعك على بعض ابداعاته.

شجعه على ان ينشرها في صحيفة أو مجلة، وفق شروط تحددانها معا.

وهوايات كثيرة مثل التصوير وجمع الطوابع والبطاقات البريدية والعملات والموسيقى وغيرها، ذكرت اثنين كأمثلة على نوعية التشجيع وما عليك الآن إلا أن تفعل ذلك وفق امكانياتك وميزانيتك في حدود المعقول وبطريقة منظمة ودقيقة.

لا تجعل هواياته تؤثر على مستواه الدراسي فللمواهب والهوايات القدرة الكبيرة على تنمية الحس الفني والذهني للانسان وابراز مهاراته في العديد من المجالات مستقبلا.

ان هنالك العديد من الأسر التي لا تفقه شيئا في هذه الأمور. وهنالك العديد من الموهوبين الذين يخافون من الافصاح عن مزاياهم ومهاراتهم لأهلهم، وذويهم لعدم وجود فرصة للتحدث معهم، فعلى الأهل أن يساعدوا أبناءهم وبناتهم في فهم هذه الحياة، كي لا يشعروا بان الحياة للدراسة والتفوق وهدايا النجاح، والنزهات فقط! بل لابد ان يتفتحوا على جوانب أخرى من هذه الدنيا، تزيدها جمالا ورونقا.

ساعدوهم على اكتشاف هذه الجوانب بسهولة والتي كثيرا ما تكون في صورة مواهب بحاجة إلى لمسات وتعديلات لترقي وتصل إلى مستوى رفيع لن يصلوا إليه إلا بأيديهم.

لا تتوقفوا عن تشجيعهم باستمرار وافتحوا قلوبكم لكلماتهم، فهم بحاجة إلى من يستمع اليهم دون مقاطعة.

عائشة المهيري

أبطال رفع الأسعار

بعد فترة من الانقطاع عن الكتابة في صفحتنا الموقرة «رأي الناس» أعود مرة أخرى وكالعادة للتعقيب على أحد الموضوعات وهو بعنوان «الهاتف النقال ضروري» للقارئ وليد الحوسني — أبوظبي.

كان القارئ قد تحدث في موضوعه عن الهواتف النقالة والبيجر ومدى أهميتها عند الشباب وكان ذلك ردا على الأخت الكريمة (فاطمة — العين).

وما أود أن أقوله أن أنواع الاسراف والتبذير ليس لها حدود في مجتمعنا عند الجنسين الذكور والاناث ولا نكاد نرى شخصا يمشي بدون هاتف نقال أو جهاز نداء.

هذا بالنسبة للذكور أما الاناث فحدث ولا حرج وهنا اود أن أشير إلى احصائية قرأتها قبل عدة سنوات مفادها أن هناك الكثير من المواطنين والمقيمين يشترون أغراضا وأشياء ليست لهم حاجة بها وكذلك يشترون البضاعة اللازمة دون محاولة تخفيض السعر وكذلك لا يتأكدون من البضاعة المطلوبة. وبعد هذا ماذا تستنتج؟!!

فالكل يشتري ويسرف دون حساب من ذكور واناث وليس هناك حاجة للتقاذف بالاتهامات بين بعضنا البعض وهنا تظهر نتيجة أخيرة مفادها اننا كمستهلكين سبب رئيسي ومهم أيضا في استمرار ارتفاع «أسعار كل شيء وهذا موضوع آخر وشائك».

مطر الهندي — أبوظبي

● غــواص:
عودا حميدا يامطر والحمد لله على السلامة لقد اشتاقت اليك رأي الناس واشتاق القراء إلى موضوعاتك.

القلب الكبير

كانت سعيدة بولدها فعندما يدخل عليها المنزل تحس بفرحة غامرة وكان همها في الحياة بعد طاعة الله ان ترى ولدها الوحيد مسرورا دخلت عليه غرفته ذات يوم وحدثته في امر زواجه فقد اصبح رجلا وسعادته ستكتمل عندما يتزوج واختارت له عروسا جميلة وتم الزواج على بركة الله ولكن كيف اصبحت الحياة في ذلك البيت لقد كانت زوجة ولدها تعاملها معاملة قاسية تنهرها وتزجرها والام المسكينة تكتم مشاعر الحزن امام ولدها حتى لاتجعله يحس باي نوع من الالم ولا تنغص عليه حياته وقد طلبت زوجته منه ان يبني لها بيتا مستقلا ويترك والدته في هذا البيت ولكن ابت عليه مروءته ان يتخلى عن امه بل ظل ملازما لها لانها بذلت كل غال ونفيس من اجل سعادته ويرزق من زوجته بابنه وتمضي الايام سريعة الخطى وتمرض الام المسكينة من اثر الهم والحزن الذي طالما كبتته في اعماقها حتى لاتضايق ابنها الوحيد وتدخل الام المسكينة المستشفى ويظل ولدها يزورها وعندما احست بدنو ساعة الاجل اوصته بزوجته خيرا وباولادها وقالت احضر لي زوجتك حتى اعتذر لها فقد اكون اخطأت في حقها اوقلت لها كلمة اغضبتها فيقول لها ابعد معاملتها السيئة وظلمها لك تعتذرين اليها فقالت يابني اني راحلة ولكن هناك دريهمات في المكان الفلاني خذها وانفقها على فلذات كبدك وعلمهم يابني ان يقابلوا الاساءة بالاحسان يابني اني استودعك الله الذي لاتضيع ودائعه قالت هذه الكلمات ثم لفظت انفاسها الاخيرة.

فاطمة خليفه راشد حميد — ام القيوين

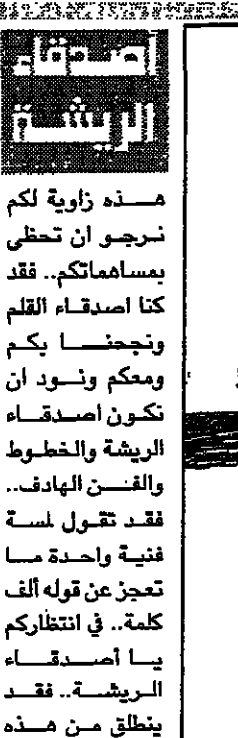
مركز البصل

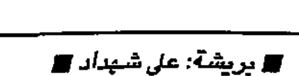
جهود ملموسة لبلدية أبوظبي في كل مكان.. واحد تلك الجهود والنشاطات ما نراه من فروع عديدة لمراكز التسويق الزراعي المنتشرة في أرجاء المدينة مساهمة في تقديم خدمات أفضل للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

الا ان فرع مركز التسويق الزراعي رقم ٤ بجوار مسجد درويش بن كرم مقابل فندق «هوليداي إن» قد أصبح الآن لا يبيع سوى «البصل» حتى غلب علينا الظن بانه قد أصبح مركز تسويق البصل.

فنرجو من المسئولين والقائمين على هذا العمل اضافة صنف أو صنفين.. فليس بالبصل وحده يحيا الانسان..!!

عادل شهاب — أبوظبي





■ بريشة: علي شهداد ■

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.



■ بريشة: خالد عوض ■

الوطنية أفعال لا أقوال

الوطن هو الام التي تحنو على ابنائها وتمنحهم الدفء والرعاية والحنان، والاب الذي يعطف عليهم ويوفر لهم الحياة الكريمة ويهيىء لهم العيش الرغيد.

والوطنية ليست كلمات مزخرفة يقولها الانسان ليبين لغيره مدى حبه العميق لوطنه، وغيرته على سمعته، كما انها ليست خطبا يلقيها ذو الاقلام المبدعة في الاعياد والمناسبات الوطنية لينالوا بها تكريم الناس وثناءهم، وهي بالتأكيد ليست قصيدة شعر حماسية، نظم ابياتها شاعر مخضرم يشهد له الجميع بالفن الرفيع والموهبة المتدفقة والعاطفة الجياشة.

الوطنية هي ان نضحي لاجل الوطن بلا حدود ونعطيه بدون مقابل ونفتديه بارواحنا عندما يدعونا الواجب، وان نسعى بكل ما اوتينا من قوة لجعل رايته خفاقة عالية في المحافل الدولية، وان نحافظ على امنه وسلامته واستقراره ومنشآته من عبث العابثين، وان نتحلى بالاخلاق الفاضلة والقيم السامية داخل الدولة وخارجها، لنعطي انطباعا حسنا عنها وعن اهلها، او اي شخص خارج الدولة يجب ان يكون جديرا بتمثيل بلاده وسفير حب وسلام لابناء الشعوب الاخرى، وان يبين لهم ماوصلت اليه بلادنا من تقدم حضاري ورخاء معيشي في كافة المجالات.. وليعلم الجميع ان تصرفا غير لائق من شخص ما يؤثر سلبا على الصورة الرائعة التي يعرفها العالم عنا، والتي تدعو الى الفخر والاعتزاز بالانتماء لهذه الارض الطيبة.

واني لاعجب من بعض الذين يدعون الوطنية ثم يقومون بافعال تسيء للوطن وابنائه، ومن هؤلاء الذي يعاكس بنات الناس ويسمعهن الكلمات النابية، وذلك دون خوف او استحياء من احد. وهواة الكتابة على جدران المباني والمنشآت الحكومية وملوثو المناطق السياحية التي تبهج النفس وتسر العين، فبعض الناس يتركون خلفهم بعد جلوسهم في الحدائق على سبيل المثال كومة كبيرة من النفايات، ولنتخيل معا منظر الحديقة لو ان جميع روادها فعلوا الشيء نفسه..

واخيرا، ان الشخص الغيور على وطنه الحريص على سمعة بلاده يجب ان يكون متصفا بالصفات الحميدة ومتخلقا بالاخلاق السمحة وهو بذلك يرد الجميل لهذا الوطن الذي مهما اعطيناه ومهما قدمنا له فاننا لن نوفيه حقه ولن نرد له الدين.

احمد سعيد الشامسي — العين

دبابيس الخادمات

اتفق في الراي مع الاخت فاطمة الشامسي — جامعة الامارات العين — والاخ مصبح في موضوع بدا مؤخرا يقلق الأسر الا وهو «الخادمات» فقد شدني الموضوع جدا ورأيت ان اشارككم ببعض التجارب الواقعية التي مرت بها بعض الاسر مع الخدم، وعسى ان تكون بها عظة وعبرة، واتخاذ الاحتياطات اللازمة:

التقت خادمتان، فاشتكت الاولى للثانية تعبها الشديد من ابن مخدومتها الذي يبكي دائما، ولا ينزل عن كتفها طول النهار، و هي التي تطعمه وتنظفه وتلبسه وتراقبه، وتربيه، ولو حدث له ادنى مكروه انهالت ام الطفل عليها بالنهر والزجر والسب والضرب، فقالت لها الثانية: اين انت من الدبوس فقالت الاولى ماذا تعنين بالدبوس؟!! فقالت الثانية: كنت منذ سنة مثلك في غاية التعب، فغرست في رأس الطفل دبوسا صغيرا جدا، ومن ثم مات وارتحت منه.

وهكذا نفقد اطفالنا وفلذات اكبادنا بمثل هذه الدبابيس، فمن الملوم؟ ومن المسئول؟ الخادمة التي قتلت الطفل؟ ام الام التي اهملت اطفالها؟ واهدرت شئون بيتها؟ وسلمت كل مافيه للخادمات اللائي لايعتنقن ديننا، ولا يتكلمن لغتنا، ولا يحترمن عاداتنا.

الخادمات اللاتي امتلأت قلوبهن حقدا علينا.. وبعضنا يعاملهن معاملة قاسية فلا يعرفن للراحة طعما..

الخادمات المجلوبات من كل دين وملة والقينا اليهن مقاليد الامور في بيوتنا، فعرفن كل سر، فمتى يعي الرجال والنساء هذه الحقائق؟ فلا يسند للخادمة الا الدور الذي يتناسب مع قدرتها ونفسيتها ومايليق بها.

ولا بد من الاشارة الى ان من لم يقتل من اولادنا بدبابيس الخادمات المادية، فانه لم يسلم من الدبابيس المعنوية!

يقول الشاعر:

ليس اليتيم من انتهى ابواه من — هم الحياة وخلفاه ذليلا
ان اليتيم هو الذي تلقى له — اما تخلت او ابا مشغولا

واليكم اعزائي القراء قصة اخرى قرأتها:

لاحظت الام ان طفلها فيه اورام وامراض متلاحقة، وهو معلول، واشتكت امره الى الطبيب الخاص، فسألها عن نوع الحليب، وعن نظافة من يعده له. وتبين ان الخادمة هي التي تجهز الحليب للطفل، وهي التي تأخذ دور الام كاملا في رعاية الطفل، وعليها الطبخ وتنظيف البيت، وكل شيء، فارادت التخلص من الطفل لترتاح منه، فوضعت مادة «الكلوركس» في الحليب وسقته للطفل في غياب امه. اكتشف هذا الاجرام الطبيب الخاص بعد تحليل الحليب في المختبر. وتم علاج الطفل وانقاذه من موت محقق.

ايتها الام، ان الطفل امانة فاتقي الله في اطفالك الصغار، ان الخادمة تقوم بكل شيء فيفقد الطفل كل شيء. ان هذا نوع من الدبابيس التي تستعملها الخادمات، وماخفي من الامر اعظم.

احلام سعيد — بني ياس

كل تأخيرة فيها خيرة

ما رأيك عزيزي الرجل؟؟ هذا عنوان لمقالة اثارت بالفعل دهشتي وأخذت أدقق في كل كلمة من كلماتها التي كان وقعها كالصواريخ، ولكن لنتكلم بوضوح بدون مقدمات.

أولا هل أنت مقتنعة بهذا الكلام؟ وهل تجدين رجلا في هذه الأيام يستحق ان تقف المرأة أمامه وتقول له أريدك زوجا!! فكيف سيفهمها وكيف سيفسر هذه الجرأة وهذا العرض. لسنا سلعة وزمن من فعلوا هذا قد انتهى.

فالذي تقولينه ينفع في الزمان الذي مضى حيث كانت قلوب الناس نظيفة ويأخذون الأمور بطيبة وحسن نية ولكن اذا فعلنا في هذه الأيام ما تقولين فسيكون موقفنا غير طبيعي وكذلك لو كان الرجل متفتحا وحضاريا وزيادة عن اللزوم فهو رجل ويحب في المرأة حياءها ولو كان يوجد بالفعل رجل يستحق أن تعرض عليه المرأة خطبتها فسوف تفعل الكثيرات ولكن صدقيني لا يوجد.

ولو وجد فسيكون الأمر صعبا لان كرامة الفتاة فوق كل اعتبار والأمر لا يستحق هذا.. فالنصيب لا يتأخر ولو تأخر فكل تأخيرة فيها خيرة.

جواهر — أبوظبي

زيادة ونقصان

اذا كان الايمان بضعا وسبعين شعبة افضلها التوحيد وادناها اماطة الاذى وتنحيته عن الطريق، فمعنى ذلك ان الخدمة العامة والقيام بتنحية الاذى عن الطريق دخلت في نطاق الايمان.

ذلك السلوك يدخل ضمن الواجبات العامة — ومعنى ذلك ان الكثير من الواجبات الاجتماعية والخدمات العامة تدخل في نطاق الايمان — كما ان الحياء هو سلوك شخصي قد دخل ضمن شعب الايمان.

ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا.

اذن فالاخلاق ليست من مواد الترف التي يمكن الاستغناء عنها بل هي اصول الحياة التي يرتضيها الدين لنا.

اذا كانت الاديان في حقيقتها تركز على التعبد المحض فان حسن الخلق نعمة انعم الله بها علينا.

وعلى ذلك وبناء على استعداد الانسان بتمسكه بالفضائل والاخلاق الصالحة فان ايمانه قابل للزيادة.

علي — العين

على قدر بساطك

● الصديق عند الضيق
● سِلمٌ خادع شر من حرب مكشوفة.
● ماكل مايلمع ذهبا.
● السر بين اكثر من اثنين شاع.
● على قدر بساطك مد رجليك.
● تأكد من وجود البيت قبل الاقدام على الزواج
● مقابلة الخطر خير من الخوف الدائم.
● الاعتراف بالخطأ فضيلة.
● احبس لسانك لئلا يحبسك
● عامل الناس كما تحب ان يعاملوك.
● مايكسب بسهولة يضيع بسهولة.
● تكتسب المهارة بالتجربة.
● اعمل خيرا والقه في البحر.
● يضحك اكثر من يضحك في النهاية.

ملاك

□□□

ساحرة ومسحورة

عندما اكتب انسى نفسي.. افقد السيطرة على يدي وافكاري.. اشعر كما لو كنت مسحورة او اسيرة للقلم..

احاول التوقف.. الهرب.. دون جدوى..

لا استطيع مقاومة شاعرية الحروف، ورقة الكلمات.. الافكار المجنونة تأسرني وتأخذني الى عالم آخر.. عالم خيالي.. ليس له حدود ولا نهاية.

هناك لاقيود ولا ضوابط..

تتقاذفني الكلمات والجمل بينها كالكرة، وانا تائهة حائرة.. لا اريد تركها رغم ماتفعله بي.. رغم عذابي وعنائي

تتراقص امامي الحروف بنعومة..

تؤدي — بتناسق دقيق — رقصة الحياة..

ينبض قلبي مع كل حركة.. وكل لفتة..

تعزف على اوتاري معزوفة غريبة..

بلا الحان.. ولا اصوات..

وفجأة تختفي الافكار وتسكن الحروف وتضيع الكلمات.. اين ذهب الجميع؟!

واهوى من سماء الاحلام الى الواقع..

ولا تبقى لي سوى الذكريات..

مسطرة على الاوراق المبعثرة.. في كل مكان.

رانية — ابوظبي

□□□

دهاليز أفكاري

عندما اقف عند محطة الذكريات.. استرجع اياما وساعات باتت اسيرة ظنوني وهواجسي.. اجدها تمزق كياني وتشق طريقها عبر دهاليز افكاري المزدحمة.. ومع تدافع ذكرياتي كلها دفعة واحدة.. تنساب معها أجمل ذكرى مثل انسياب الشلال بل مثل زخات المطر على نفسي.. انها انت يا اجمل واغلى ذكرى في حياتي راسخة حتى هذه الدقائق التي اخط فيها...

عائشة المعمري — العين

الامارات روحي

ايها الحب الكبير.. يا حبا بلا حدود.. يالحن السعادة في الاذان.. يانبع العطاء والحنان.. ياقلبا يسع كل انسان.. اليك يا وطني الامارات اهدي عشقي المتواضع.. اهديك قلبا هتف باسمك من مهده.. اهديك الروح فداء.. اهديك عمري والولاء.. ياوطني باسمك دوما انادي.. ياوطني انت دوما في سهادي.. يا امارات على ارضك كان ميلادي.. مع اهلك كانت اعيادي.. عن مجدك طاب انشادي.. وهواك مغروس في فؤادي.. عشقت جبالك.. عشقت بحارك والوادي.. اعشقك والقلب خائف.. يخاف من الفراق.. مثلما يخاف السمك فراق المياه.. فراق المياه هلاك للسمك.. وفراقك ياحبي ويا وطني الامارات هلاك لي.. فقد قدر عليّ ان اكون من بلد غيرك.. ومن ارض غير ارضك.. يا وطني الامارات.... اخاف الفراق....

غفران — الرويس

مساقات

تعقيبا على مقالة الاخ عبدالله المهيري — أبوظبي والمنشورة بتاريخ ٢/٩/٩٦ أحب أن أضيف أشياء هامة لتطوير التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة إلى ما ذكره الاخ عبدالله من اقتراحات حول تحويل نظام التعليم إلى مساقات يختارها الطالب.

ادخال مساقات أو مواد اختيارية يختارها الطالب وتحسب لها درجة من المجموع النهائي مثل:

○ لغات أجنبية أخرى «كالفرنسية مثلا».
○ مواد تعتني بالبيئة والمحافظة عليها.
○ مواد عملية، تنقل الطالب من الواقع النظري الممل إلى الواقع العملي الممتع. مثل: الميكانيكا، المهارات اليدوية وغيرها الكثير.
○ مواد تربوية «اجتماعية» تناقش مشكلات الشباب والنشء في المجتمع الاماراتي وسبل الحل السليم لهذه المشكلات وكيفية تجنبها في المستقبل.

وبالنسبة لمادة «الكمبيوتر» فتلك المادة يجب أن تدرس في جميع المراحل الدراسية من الصف الأول إلى الثانوية.. فلا يكفي أن تكون مادة لسنة واحدة فقط، لان الطالب سوف ينساها بالتأكيد.

وللقضاء على عنصر الملل في طريقة التدريس، وذلك بادخال نظام الفيديو والأجهزة السينمائية لعرض برامج خاصة لكل مادة من المواد: وبالنسبة لتعليم اللغة الانجليزية، فالنظام الجاف الذي يتبع حاليا في تعليم تلك اللغة مرفوض تماما وغير مجد، فتعليم تلك اللغة يجب أن يكون بكل الوسائل السمعية والبصرية.

وهناك أيضا موضوع هام وهو البحث أو الاجتهاد الحر.. فلماذا لا يقتطع جزء من الدرجة الكاملة لكل مادة لتخصيصه في موضوع البحث، بحيث يطلب المدرس من كل طالب القيام باجراء بحث متعلق بالمادة التي يدرسها المدرس وتحسب له علامة من الدرجة النهائية خاصة بهذا البحث!. لاشك ان هذا الاقتراح يشجع الطلاب على القراءة والاطلاع وينمي في نفوسهم حب المعرفة ويبعد عنهم الملل من المناهج المقررة!.

ونصيحة أوجهها إلى كل شاب ميسور الحال انك تستطيع أن تستثمر أموالك في التعليم فبامكانك ان تذهب للدراسة الجامعية في أرقى وأفضل جامعات العالم وتحصل على شهادة تشرفك وترضي والديك وتخدم بها وطنك، ولكن ماذا سوف ترد أيها الشاب اذا قلت لك ان مطلع عام ٢٠٠٠ سيكون عام تعريف كلمة «الأمي» في اليابان وهي «الشخص الذي لا يستطيع استخدام الكمبيوتر»!!

فادي حجاج — أبوظبي

المعنى الخفي

قد تكون الطرفة او النادرة الحكيمة في ظاهرها العام.. ومعناها البارز غير معقولة ولكنها تعطي رمزا او كناية او معنى وراء الألفاظ يكون خلافا او عكسا للمعنى الظاهري.. كما في قسم من الفكاهات التي يظهر ابطالها البلادة والغباء.. فقد تهتز او تسمع او ترى طرفه او فكاهة تبدو فيها الشخصية غبية بليدة.. لم تضع الشيء في موضعه.

المطلوب منك ان تأخذ منها عكس الغباء والبلادة (اي الذكاء والحصافة) وان تأخذ منها وضع الشيء في موضعه.. ولتستفيد من ذلك في حياتك اليومية والعملية.. ولا شك ان لذلك حدودا.

طرفتنا تقول «قال الرشيد يوما للبهلول.. من احب الناس اليك؟! قال.. من اشبع بطني.. فقال له.. انا اشبع بطنك فهل تحبني؟! فقال «الحب بالنسيء لايكون»

* النسيء: البيع بتأخير دفع الثمن للبائع.

خالد الغافري — ابوظبي

علمني كيف اضحك

وحدك تستطيع اخراجي من براكين الحزن التي اعيشها. فتعال لتريني اشراقة الشمس فالشمس لاتشرق على حياتي تعال لتريني تفتح الزهور فانا لا ارى غير الاشواك تعال كيف اضحك من القلب فكل ضحكاتي مصطنعه تعال لتنتشلني من بحور العذاب والذل والحرمان والتعب ففي حياتي لم اذق طعم الراحة.

تعال لتسعدني بالامان والسكينة فكل حياتي خوف ورجفات.

تعال لتشعرني باني سيدة المكان فقد عشت حياتي كلها تحت الاقدام.

تعال لتمنحني املا جديدا اعيش عليه فجميع امالي اندثرت.

تعال لتذيقني لذة النجاح فحياتي كلها فشل متلاحق.

تعال لتشعرني بالحضن الدافىء فلم يربت على كتفي احد يوما.

تعال لتمسح دموعي فقد كانت الدموع تبلل وسادتي دون ان يشعر بي احد.

تعال لتجدني فقد كنت في نظر الناس قبيحة جدا.

تعال لتنير طريقي بالشموع ولارى السعادة بعينها فانا سمعت عن السعادة ولكني لا اعرف معناها..

تعال فما عاد هناك متسع في العمر حياتي كالبيت المهدوم وفصولها كلها خريف دائم حيث تتساقط اوراق عمري وتتناثر في الهواء... تعال ايها المجهول ولا تطل الغياب.

ملكه — كلية عجمان — ابوظبي

قرأت لكم

سبقت الصين غيرها في اصدار العملات الورقية مثلما سبقت في العملات المعدنية عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد حيث ظهرت فيها في القرن التاسع الميلادي.

وعند عودة ماركو بولو من رحلته الشهيرة الى الصين عام ١٢٩٥ ميلادية كتب عن العملات الورقية التي اصدرها قبلاي خان.

وعندما كثرت في الصين في منتصف القرن الثاني عشر هبطت قيمتها بشكل كبير. ولم تظهر في اوروبا الا بعد نهاية القرن الثالث عشر عندما تطورت طباعة الورق.

وعند نهاية القرن السابع عشر انتشر استعمالها في القارة الاوروبية بشكل واسع. كما انه في نفس القرن تطورت طباعتها في انجلترا، ولكنها انتشرت في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر.

وقد واكبت فرنسا انجلترا في طباعة العملات في بداية القرن الثامن عشر. ولحقت بفرنسا وبريطانيا اولولايات المتحدة الامريكية اثناء الحرب الاهلية عام (١٨٦١ — ١٨٦٥).

اما المانيا فقد ظهرت فيها وبشكل واسع بعد الحرب العالمية الاولى. وهكذا تتابعت الدول الاوروبية في طباعتها بعد ان ظهرت مزاياها. وطبعا كل هذه العملات مغطاة بقيمتها ذهبا.

وعندما يضعف الغطاء من الذهب تنهار تلك العملة الورقية ولا تساوي الا جزءا ضئيلا من قيمتها السابقة وهذا ما نشاهده في هذه السنوات حيث قلت قيمة عدد من العملات الورقية لعدة أسباب.

وبالرغم من انها مكفولة من دولها ومغطاة قيمتها بالذهب الا انها منعا لتزويرها تصنع من اوراق خاصة وتطبع فيها شعارات ورموز لايمكن تقليدها، او يصعب ذلك كثيرا. وبالرغم من ان بعضها يطبع في مؤسسات مطبعية غير حكومية الا ان اصولها تبقى في حوزة الدولة في سرية تامة لئلا تقع في ايد غير امينة او عصابات التزوير. ولهذه الاسباب اي وجود علامات ورموز في الورق النقدي سرعان ما تكتشف المؤسسات المعنية والجهات الرسمية اي عملة مزورة سواء صادرة عنها او عن دول اخرى فتمنع من التداول وتجمع من الاسواق لمنع انتشارها كما تنزل بالمزورين عقوبات شديدة رادعة.

تعتبر العملات الورقية آخر ماتطورت اليه النقود المتداولة بعد مراحل من استعمال مواد كالحجارة والخزف الصيني والصدف ثم المعادن النفيسة وكذلك الاقل قيمة مثل الفضة والبرونز والنيكل والنحاس. ولغلاء السلع وتدني القيمة الفعلية للنقود مقابل السلع التي يزداد سعرها باستمرار، اصبح الانسان يحتاج الى كمية كبيرة من العملات قد يصعب حملها او نقلها اما اذا تطلب الامر نقل مبالغ كبيرة من العملات فان ذلك يتطلب عددا من الناقلات لايصالها من بلد لآخر بما في ذلك حراستها من العصابات.. وهكذا توصل الانسان الى استعمال «الشيكات» اذ ان اي مبلغ كبير يمكن ان تحمله ورقة صغيرة محولة على احد البنوك.

هذه هي رحلة العملات وما مرت به من مراحل عبر تاريخها الطويل الذي بدأ ستة الفين قبل الميلاد في الصين. اما قبل ذلك وحتى بعده في كثير من البلدان تتم عمليات البيع والشراء بتبادل السلع فيقايض من لديه سلعة بسلعة اخرى يحتاجها ولا تنتجها منطقته او بلاده..

منصف — ابوظبي

مطار الشارقة يستقبل أولى رحلات شركة الطيران الصيني الجنوبي

خط الشارقة - بكين جسر جديد لتعزيز التبادل التجاري بين الامارات والصين

كتب – علي سلطان:

عاد الطيران الصيني مجددا إلى سماء الامارات بعد انقطاع دام عامين.. واصبح مطار الشارقة الدولي المحطة الأولى في الشرق الأوسط التي تستقبل طائرات شركة الطيران الصيني الجنوبي التي تبدأ بدولة الامارات أول خط طيران دولي خارج منطقة جنوب شرق آسيا.

وفي اطار احتفالات كبيرة أعدتها دائرة الطيران المدني وهيئة مطار الشارقة الدولي.. استقبل سعادة محمد سالم الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني وسعادة غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي في الساعة الحادية عشرة وأربعين دقيقة من مساء الاربعاء طائرة البوينج ٧٥٧ والتابعة لشركة الطيران الصيني الجنوبي القادمة من بكين في أولى رحلاتها إلى الامارات وكان في استقبال الطائرة سعادة لو شينج وو القائم بأعمال سفارة الصين لدى الدولة وسعادة وين زهاو اكسيانج القنصل الصيني العام لدى الدولة وعدد من كبار المسئولين بدائرة الطيران المدني وشركات ووكالات السفر والسياحة بالدولة.

وقد جرى استقبال حافل للوفد الصيني برئاسة زهانج روي اي نائب رئيس شركة الطيران الصيني الجنوبي. وقد ضم الوفد الصيني ٧٠ شخصا يمثلون مختلف الفعاليات الاقتصادية وممثلي شركات الطيران والسياحة.

وقد أشاد المسئولون في الجانبين الاماراتي والصيني بالعلاقات المتميزة بين الصين والامارات العربية المتحدة. كما أجمعوا على انها تشهد تطورا ملحوظا في كل المجالات.

وأعرب السيد محمد سالم الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة بان تكون في عودة الطيران الصيني إلى المنطقة عبر الشارقة فرصة اخرى جيدة لتنمية وتعزيز العلاقات السياحية والتجارية بين البلدين خاصة انه بعد انقطاع دام سنتين عن مطار الشارقة والمنطقة العربية.

وقال ان للطيران الصيني سابقا ١٩ رحلة في الاسبوع.. وقد ظلت شركة الطيران الصيني وطوال نحو ١٥ عاما تواصل حركتها وطيرانها عبر مطار الشارقة. الا ان بعض المتغيرات التي حدثت في اتفاقيات الطيران الصيني مع عدد من الدول الأوروبية غير من مسارها من الشارقة. والآن تعيد شركة الطيران الصيني الجنوبي ربط الصين مع الشرق الأوسط عبر مطار الشارقة الدولي.

وأكد سعادة لو شينغ وو القائم بأعمال سفارة الصين لدى الدولة على ان خط الشارقة – بكين سيكون أحد الخطوط الجوية الناجحة دوليا وسيساهم في ربط البلدين بشكل مباشر وسريع.

وقال ان غياب الطيران الصيني عن المنطقة خلال العامين الماضيين جعل المسافرين إلى الصين من الامارات وما جاورها يتخذون خطوطا غير مباشرة مما زاد من تكلفة السفر وزيادة ساعات الرحلات الجوية.

وأضاف ان كل تلك الجهود في مجالات النقل الجوي والسياحة والتجارة تصب في خانة تنمية العلاقات وتوطيدها بين الامارات والصين.

كما أكد سعادة وين زهاو اكسيانج القنصل العام لسفارة الصين لدى الدولة على ما ذكره سعادة القائم بالأعمال الصيني لدى الدولة وقال: أتوقع ان هناك دورا ايجابيا لهذا الخط الجوي في تعزيز التبادل التجاري والسياحي بين البلدين واعتبره جسرا يعبر عن علاقات الصداقة والتعاون المثمر والبناء بين الامارات والصين.. وقال ان السفارة الصينية من جانبها تعمل على تعزيز حركة السياحة ويهمها ان يتعرف أهل الامارات والمقيمون على الصين.. وانهم يشجعون المواطنين على زيارة الصين ويمنحون التاشيرات وكل التسهيلات الممكنة.

وقال السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي انه وبحكم وجود العلاقات القديمة والوطيدة بين البلدين على الرغم من توقف حركة الطيران بين الشارقة وبكين فان اعادة افتتاح هذا الخط كانت تمثل ضرورة ملحة بما للصين من ثقل صناعي وتجاري وثقافي خاصة في الآونة الأخيرة.. مما جعل هذا الخط الجوي أكثر ايجابية من السابق حيث كان اعتماد الطيران الصيني سابقا على هذا الخط في ربط الصين مع أوروبا عبر الشارقة.. أما الآن فان الخط مباشرة بين الشارقة وبكين مما يؤكد ان هناك قراءة جديدة لحركة المسافرين على هذا الخط مع زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

كما ان الخط سيساعد أيضا في زيادة حركة الشحن الجوي المباشر خاصة بعد ان تستخدم الشركة الصينية طائرات البوينج ٧٦٧ التي تتيح المجال للشحن مع نقل الركاب.

وأشاد بشركة الطيران الصيني الجنوبي. وقال انها من الشركات التي تنمو بسرعة جيدة.

كما أعرب السيد زهانج رواي نائب رئيس شركة الطيران الصيني الجنوبي ورئيس الوفد عن سعادته بزيارة دولة الامارات بمناسبة افتتاح الخط الجوي المباشر بين الشارقة وبكين. وقال انه مسرور لنجاح أولى رحلات شركته إلى المنطقة. وأضاف بانها خطوة مبشرة بان تنطلق إلى خطوط دولية أخرى عبر الشارقة ودولة الامارات إلى العالم العربي.

وقال أشعر اننا كسبنا جولة مهمة في مختلف الأوساط الاقتصادية والتجارية والسياحية والجوية بافتتاح هذا الخط الجديد وانه يعزز من مكانة شركتنا على المستوى الدولي.

وقال اننا بهذه المناسبة نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لدولة الامارات ولدائرة الطيران المدني بالشارقة لافتتاح هذا الخط الهام بالنسبة إلى الخطوط الجوية الجنوبية الصينية.

وأضاف قائلا: بان افتتاح هذا الخط يرمز إلى اننا اقتحمنا آسيا وننطلق الآن عبر الامارات إلى دول العالم.

وأكد مجددا على ان هذا الخط سيلعب دورا مهما في تطوير علاقات الصداقة بين البلدين.

وتحدث السيد زهانج عن شركة طيران الصين الجنوبي وقال انها من الشركات الرائدة في الصين وانها تسير ١٥٧ رحلة اقليمية منتظمة بين مدن جمهورية الصين كما تسير ٢٣ رحلة منتظمة إلى اليابان وتايلاند وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا ولاوس وفيتنام والفلبين ولديها خمس رحلات من الاقاليم الصينية إلى هونج كونج وعشر رحلات منتظمة إلى هونج كونج. وتوجد رئاسة الشركة في مدينة كانتون.

وقال ان الشركة لديها ٧٦ طائرة بوينج (٧٧٧، ٧٦٧، ٧٥٧، ٧٣٧).. كما ان الشركة ستشتري في العام القادم ١٠ طائرات ايرباص ٣٢٠.

كما ستسير رحلات إلى كل من امستردام (هولندا) ولوس انجلوس (الولايات المتحدة) خلال العام القادم.

وقال انه بافتتاح خط الشارقة – بكين بلغ عدد الخطوط الدولية للشركة ٢٤ خطا دوليا. ويذكر ان الشركة تغطي اكثر من ٦٠ مدينة داخل الصين وعبر البحار. كما تمكنت من نقل عشرة ملايين راكب و١٩٠ الف طن من البضائع خلال عام ٩٥ الماضي.

وقال السيد ليو جوني مدير عام مكتب شركة الطيران الصيني في الامارات ان الشركة ستسير رحلتين اسبوعيا يوم الأربعاء والسبت على رحلة رقم ٣٢٩ والتي يكون خط سيرها (بكين – اورموتشي – الشارقة) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مساء.

وتغادر مطار الشارقة يوم الاحد والخميس على رحلة رقم ٣٣٠ إلى أورومـوتشي – بكين في تمام الساعة الثانية إلا ثلثا صباحا.

ويذكر ان الشركة الصينية افتتحت مكتبا جديدا لها في الشارقة في المقر السابق لشركة الخطوط الصينية.

وقال ان سعر التذكرة (ذهاب وعودة) من الشارقة إلى بكين ٣٢٠٠ درهم وسعر التذكرة ذهاب فقط ١٧٠٠ درهم.

وتوقع أن تنقل الشركة خلال عام نحو ثمانية آلاف راكب معظمهم من العاملين في الامارات والمنطقة بالاضافة إلى الدبلوماسيين الصينيين في الشرق الأوسط وغيرهم من المسافرين.

● محمد الهاجري ورئيس الوفد الصيني خلال حفل استقبال الطائرة الجديدة بحضور غانم الهاجري وأعضاء السفارة الصينية تصوير: منور جعفري

● تجار عراقيون يقومون بعرض منتجاتهم من السجاجيد اليدوية في وسط العاصمة الأردنية عمان بعد أن فروا من العراق في أعقاب القصف الجوي الأمريكي لها. «رويتر».

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٤ مليارات ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة اربعة مليارات ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي عشرة مليارات ليرة.

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما بقيمة اربعة مليارات ليرة والتي حددت عند ٥٠ر١٣ في المائة بينما كانت الفائدة على هذه الشهادات الاسبوع الماضي ٧٥ر١٣ في المائة. ولم يتلق المصرف طلبات على شهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوما والتي حددت فائدتها عند ٧٥ر١٢ في المائة بينما كانت الفائدة الاسبوع الماضي ١٣ في المائة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات اعتبارا من اليوم الجمعة.

استثمار وأعمال

مؤتمر «روتس ٩٧» للملاحة الجوية يعقد بأبوظبي في ١٤ أكتوبر القادم

○ برعاية دائرة الطيران المدني بابوظبي يعقد خلال يومي ١٤ و١٥ أكتوبر القادم مؤتمر «روتس ٩٧» للملاحة الجوية، ويبحث تطوير خطوط الملاحة الجوية وتوفير الفرص لتسيير رحلات داخلية وزيادة الرحلات التي تقوم بتمويلها عدة شركات طيران، وقد اكدت عدة مطارات دولية أوروبية مشاركتها في المؤتمر منها مطار لندن «جاتويك» ومانشستر وامستردام وكولونيا وجنيف، وسيقام على هامش المؤتمر عدد من ورشات العمل لتسويق المطارات تقدمها مجموعة متخصصة من الباحثين في مجالات التسويق. «وام».

● **فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال** اعلنت في بيان وزع بدبي أمس عن انشاء ٢٥ فندقا في جمهورية الصين الشعبية بحلول عام ٢٠١٠ من خلال مشروع مشترك مع مجموعة دايتي المتمركزة في هونج كونج وذلك لتطوير وتشغيل منشآت الفنادق في الصيف.

«خاص».

● **شركة «سابك» السعودية** وقعت اتفاقية لاقامة مشاريع مسطحات الصلب التابع للشركة السعودية للحديد والصلب مع المقاول المنفذ شركة «سعودي فوست» السعودية وشركة «فوست اندستري» النمساوية لتوريد المعدات والآلات والتجهيزات كافة، وقال ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب ورئيس مجلس ادارة شركة «حديد» الذي وقع الاتفاقية انه «من المتوقع ان يبدأ انتاج هذا المشروع عام ١٩٩٩ بطاقة انتاجية قدرها ٨٥٠ الف طن من مسطحات الصلب المدرفلة على الساخن والبارد والمجلفنة، واضاف ان قيمة العقد تقدر بحوالي ثلاثة آلاف وثلاثمائة مليون ريال فيما تبلغ مدة العقد ثلاث سنوات، واشار الى ان هذا المنتج سوف يستخدم في صناعة الأنابيب والصهاريج والخزانات والانشاءات المعدنية وجميع الصناعات التي تعتمد على لفات والواح الصلب المسطح. «واس».

● **مبيعات المكرونة في بريطانيا** ارتفعت الى مستوى قياسي في الوقت الذي تنخفض فيه للمرة الأولى في ايطاليا بلد هذا الطعام التقليدي.. واشارت دراسة حديثة الى ان مبيعات المكرونة السنوية قد ارتفعت بنسبة ٤٨ بالمائة لتصل الى ٠٠٠ر١١٧ طن في بريطانيا بين عام ١٩٩١ و١٩٩٥ وان بريطانيا انفقت العام الماضي ١٥٩ مليون جنيه استرليني على المكرونة. وقالت الدراسة ان الايطاليين مايزالون يتقدمون على البريطانيين في كمية المكرونة التي يشترونها لكل مبيعات العام الماضي انخفضت بحوالي ٥ بالمائة لتصل الى ٠٠٠ر١٩٥ر١ طن.

«واخ»

● **شركة سانج يونج الكورية الجنوبية** للانشاءات أعلنت أمس انها فازت بعقد لتنفيذ توسيع مصنع الحديد والصلب بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية بقيمة ٨٥ مليون دولار، وقال متحدث باسم الشركة في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان مصنع الحديد والصلب السعودي الذي يعد الأكبر من نوعه في المملكة وتصل طاقته الانتاجية الى ٥ر١ مليون طن سنويا سيزيد انتاجه من الصلب بنحو ٨٠٠ الف طن ليصبح انتاجه الكلي بعد التوسعة ٢ مليون و٣٠٠ الف طن سنويا. واضاف ان العمل في المشروع سيبدأ في شهر نوفمبر المقبل ومن المتوقع ان ينتهي في نوفمبر عام ١٩٩٨. واشار المتحدث الى ان الشركة في وضع جيد يؤهلها الفوز أيضا بمشروع لاحق لتركيب معدات المصنع.

«ق ن أ».

● **البنك الاسلامي الأردني** أعلن أمس ان ارباحه قبل الضرائب في النصف الأول من العام الحالي بلغت ٧ر٢٠ مليون دينار بزيادة ٥ر٤٩ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وقال مسئول بالبنك ان هذه القفزة ترجع بين أسباب اخرى الى زيادة انشطة الاقراض. وبلغ حجم القروض في الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٣ر٤٥٧ مليون دينار بزيادة ٥ر٩ في المائة عن النصف الأول من العام الماضي، واكبر حملة الاسهم في البنوك هو مجموعة البركة الاسلامية المالية السعودية التي تمتلك حصة قدرها ٩ر٤٩ في المائة وهو الحد الاقصى لحصة الشريك الاجنبي في المشروعات المشتركة في الأردن. ويسعى البنك الى زيادة رأسماله من ١٥ مليونا الى ٢٢ مليون دينار بعد ان حدد البنك المركزي الأردني مهلة للبنوك تنتهي بحلول منتصف عام ١٩٩٧ لرفع الحد الادنى لرأس المال الى ٢٠ مليون دولار.

«رويتر»

● **مستشار وزير الصناعة للتعدين** في مصر أعلن أن احتياطي مصر من الفوسفات الخام في وادي النيل يقدر بحوالي ٥ر٦٧ مليون طن خامات مؤكدة واضاف ان اعلى معدل للاحتياطيات الفوسفاتية توجد في مناجم شركة أبوزعبل ويبلغ هذا المعدل نحو ٥ر٣٨ مليون طن.

«ق. ن. أ».

السعودية تستثمر ٦ر٢٢ مليار ريال لتنفيذ ١٣ مشروعا لتوليد الطاقة الكهربائية

جدة - ق. ن. ا: تستثمر المملكة العربية السعودية حاليا «٦ر٢٢» مليار ريال سعودي لتنفيذ «١٣» مشروعا لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة اجمالية تصل الى ١٥ر٨ ميجاوات حيث دخلت بعض هذه المشاريع في مراحل تنفيذية مختلفة ومتفاوتة.

ووفقا للنشرة الاقتصادية الشهرية للبنك الاهلي التجاري ومقره جدة فان الطلب على الكهرباء في السعودية ينمو بسرعة كبيرة وبمعدل سنوي بلغ ٥ر١٠ في المائة خلال العشرة أعوام الماضية خاصة خلال الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٩٥ فيما تجاوز متوسط معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد خلال نفس الفترة.

والفجوة بين قدرة التوليد الفعلية والمحل الاقصى قد زادت من ٦٨ في المائة عام ١٩٨٥ الى ٩٧ في المائة عام ١٩٩٥ ويقدر متوسط استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٥ بنحو ٤٢٩٤ كيلو وات ساعة مقارنة بنحو ٥٠٨ كيلو وات ساعة قبل ٢٠ سنة.

واضافت النشرة ان معدل النمو السنوي لاستهلاك الكهرباء يتباطأ من ٩ر٧ في المائة عام ١٩٩١ الى ٥ر٤ في المائة عام ١٩٩٥ بسبب تراجع الطلب من القطاع الصناعي والقطاع السكني.

وتتوقع خطة التنمية السادسة التي تبدأ العام الجاري وحتى عام ٢٠٠٠ ان يرتفع الطلب على الطاقة الكهربائية بمعدل ٦ر٤ في المائة سنويا ليبلغ ٥٠٨١ كيلو وات ساعة بنهاية القرن الحالي الأمر الذي يستوعب زيادة في قدرة التوليد تقدر بنحو ٩٠٠٠ ميجاوات خلال الخمس سنوات القادمة وبتكلفة اجمالية تصل الى ٣٣ مليار ريال حوالي ٨ر٨ مليار دولار.

وذكرت النشرة بأن قطاع الكهرباء بالسعودية سيحتاج الى استثمار اجمالي يقدر بنحو ٤٨ مليار ريال «٨ر١٢» مليار دولار خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ان يتم توفير نحو ٢ر١٨ مليار ريال بنسبة ٩ر٣٧ في المائة من القطاع العام اما الباقي وهو في حدود «٨ر٢٩» مليار ريال فسيأتي من القطاع الخاص. وبلغت نسبة المستفيدين من خدمات الكهرباء عام ١٩٩٥ حوالي ٨٥ في المائة من اجمالي سكان السعودية.

على هامش معرض فارنبورد للطيران بلندن

دائرة الطيران المدني بدبي تروج لخططها بشأن التوسعات المستقبلية الجديدة بمطار دبي الدولي

دبي - الإتحاد

أقامت دائرة الطيران المدني بدبي حفل عشاء في فندق دورتشستر في لندن ضمن فعاليات معرض الطيران فارنبورد الدولي ٩٦ بلندن. وحضر الحفل سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات وكبار وفود الطيران المدني والعسكري المشاركة في المعارض ورجال السلك الدبلوماسي وعدد من الفعاليات الحكومية وممثلو وزارات الدفاع من مختلف دول العالم.

كما حضر الحفل محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وجمال الحاي مدير الجودة والمراقبة في دائرة الطيران المدني بدبي وانيتا ميهرا همايون مديرة العلاقات العامة والتسويق في سوق دبي الحرة.

وصرح الشيخ أحمد بن سعيد خلال الحفل بأن استضافة دائرة الطيران المدني بدبي لحفل العشاء كانت خطوة مهمة لتقديم معرض دبي للطيران «١٩٩٧» والذي تقرر أن يفتتح في شهر نوفمبر من العام القادم والإعلان عن خطط التوسع المستقبلية لمطار دبي الدولي.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان معرض دبي للطيران يلعب دورا هاما جدا في حقول الطيران المدني حيث يعد ثالث أكبر معرض طيران عالميا بعد معرض فارنبرا في لندن ومعرض لوبورجيه في باريس. وبما ان القوة الشرائية لمنطقة الشرق الأوسط تتجاوز حدود الإقبال التقليدي في المعارض العالمية الأخرى فانه من المتوقع ان يصبح معرض دبي للطيران ٩٧ أكبر معرض للطيران والدفاع من نوعه في العالم».

وقد أتاح حفل العشاء الذي اقامته دائرة الطيران المدني بدبي الفرصة للإعلان عن برنامجه التوسعي الطموح في مطار دبي الدولي والذي سيعزز مكانة المطار ليبقى من المطارات الأولى في العالم.

ويبلغ عدد المسافرين حالياً عبر مطار دبي الدولي ٧,٢ مليون مسافر في السنة. ومن خلال التوسعات المستقبلية فانه يتوقع ان يزداد عدد المسافرين الذين يستخدمون مطار دبي الدولي ليصل الى ١٢ مليون مسافر في السنة في عام ٢٠٠٠. ويتعامل مطار دبي الدولي مع أكثر من ٧٨ شركة طيران و١٠٠ خط رحلة مباشر الى مختلف بلدان العالم.

وأضاف بن هندي «يوفر برنامج التوسع الجديد والذي صمم ليلبي احتياجات المسافرين حتى عام ٢٠٣٠، أفضل أساليب التكنولوجيا الحديثة لتلائم راحة واحتياجات المسافرين».

ويتضمن برنامج التوسع صالة مسافرين جديدة تتصل ببقية الصالات بممرات تحت الأرض. وسيتم بناء ٢٢ بوابة توفر للمسافرين سهولة في الخروج والدخول من والى الطائرة مباشرة، وسيحتوى مبنى صالة المسافرين الجديدة على مجمع تسوق جديد لسوق دبي الحرة وفندق خمس نجوم لمسافري الترانزيت ونادٍ صحي ومركز رجال الأعمال ومركز طبي وصالونات حلاقة رجالية ونسائية.

ويظهر كل من معرض دبي للطيران وبرنامج التوسع الجديد لمطار دبي الدولي النمو والتطور الكبيرين لدبي كعاصمة الطيران في الشرق الأوسط، وربما في العالم، وذلك بفضل الدعم المتواصل لحكومة دبي».

تراجع معدلات التضخم في أندونيسيا والفلبين

جاكرتا - مانيلا - وكالات الأنباء: تراجع معدل التضخم في كل من أندونيسيا والفلبين خلال الشهور الماضية، ففي جاكرتا ذكر هارموكو وزير الاعلام الاندونيسي أمس ان معدل التضخم في بلاده قد انخفض خلال شهر اغسطس الماضي الى ٢٧ر٠٪ فقط وأرجع ذلك الى تزايد العرض من السلع الاساسية وانخفاض الطلب عليها.

وقال وزير الاعلام الاندونيسي في تصريحات أدلى بها عقب اجتماع وزراء المجموعة الاقتصادية مع الرئيس سوهارتو بقصر الرئاسة أمس ان معدل التضخم خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي سجل ٩٨ر٤٪ مقابل ٦ر٤١٪ خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وفي الفلبين انخفض معدل التضخم للشهر الخامس على التوالي ليصل الى ٩ر٧ في المائة في اغسطس الماضي مقابل ٩ر٨ في المائة في يوليو.

وذكر مكتب الاحصاءات القومي أمس ان انخفاض معدل التضخم يعكس انخفاضا طفيفا في أسعار السلع الغذائية والمشروبات والتبغ والملابس.

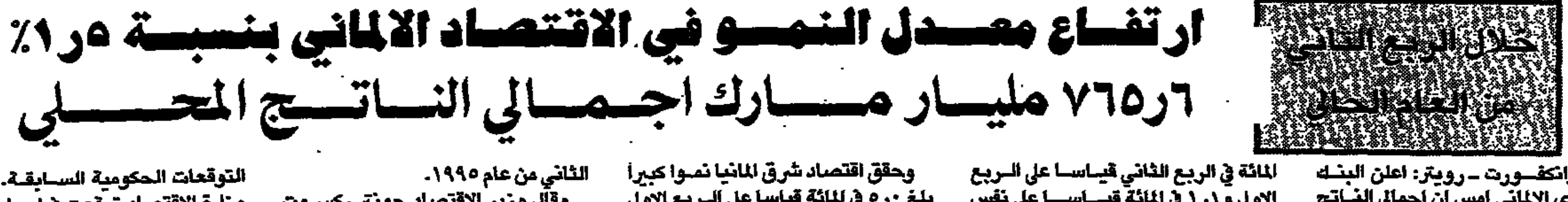
ندوة الادارة الحكومية وتنمية القطاع الخاص تعقد غدا بالأردن

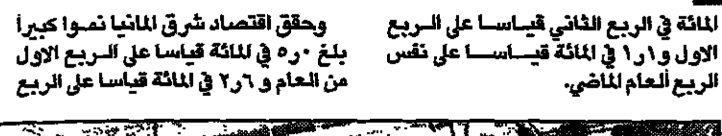
القاهرة - كونا: تعقد غدا في الاردن ندوة الادارة الحكومية وتنمية القطاع الخاص بمشاركة عدة دول عربية ستبحث في جملة من المسائل المتعلقة بقطاع الاستثمار.

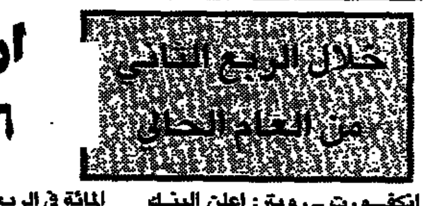
وقال الأمين العام لاتحاد غرف التجارة الاسلامية عبدالستار عشرة ان الندوة ستناقش سبل تشجيع القطاع الخاص وخلق مناخ استثماري بالمنطقة العربية.

وأضاف ان الندوة التي يرعاها البنك الدولي ستدرس سبل تطوير اداء الجهاز الحكومي وتحسين الحوار بين الحكومة ورجال الاعمال بهدف دعم التعاون بين الجانبين بصورة افضل والتغلب على العوائق التي تعيق تدفق رؤوس الاموال.

وقال عشرة «اننا جادون في المشاركة بالندوة لتطوير سياساتها واستراتيجياتها وخططها الخاصة بدفع التنمية وجذب الاستثمارات». واختتم تصريحه قائلا ان نحو ١٤ دولة عربية وممثلين عن القطاع الخاص في هذه الدول والدول المانحة للمساعدات سيشاركون في الندوة.







فرانكفورت - رويتر: اعلن البنك المركزي الالماني امس ان اجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني من العام الحالي زاد ٢ر١ في المائة قياسا على نفس الربع السنة الماضية. وقال البنك ان اجمالي الناتج المحلي زاد في الربع الثاني من العام بنسبة ٥ر١ في المائة قياسا على الربع الاول من العام. وبلغ اجمالي الناتج المحلي في المانيا ٦ر٧٦٥ مليار مارك في الربع الثاني من ١٩٩٦ مقابل ٤ر٧٥٤ مليار مارك في الربع الاول.

وقال البنك المركزي ايضا ان اجمالي الناتج المحلي في المانيا زاد في النصف الاول من العام بنسبة ٧ر٠ في المائة قياسا على نفس الفترة من العام الماضي وانه زاد ٣ر٠ في المائة قياسا على النصف الثاني من عام ١٩٩٥.

واضاف ان الاجمالي في النصف الاول من ١٩٩٦ بلغ ٥٢٠ر١ تريليون مارك مقابل ٥١٦ر١ تريليون مارك في النصف الثاني من العام الماضي و ٥٠٩ر١ تريليون مارك في النصف الاول من ١٩٩٥.

وقال اوفي انجينيت من بنك بي. اتش. اف للخدمة المالية «لرويتر» ان ارقام النمو في الربع الثاني «تتمشى مع اعلى التوقعات. انها انباء سارة تماما للاقتصاد الالماني».

وذكرت وزارة الاقتصاد ان اقتصاد غرب المانيا سجل نموا نسبته ٠ر١ في المائة في الربع الثاني قياسا على الربع الاول و١ر١ في المائة قياسا على نفس الربع العام الماضي.

وحقق اقتصاد شرق المانيا نموا كبيرا بلغ ٠ر٥ في المائة قياسا على الربع الاول من العام و ٦ر٢ في المائة قياسا على الربع الثاني من عام ١٩٩٥.

وقال وزير الاقتصاد جونتر ركسروت ان النمو في عام ١٩٩٦ يمكن ان يفوق التوقعات الحكومية السابقة. وكانت وزارة الاقتصاد توقعت في ابريل ان يبلغ النمو للعام بأكمله ٧٥ر٠ في المائة.

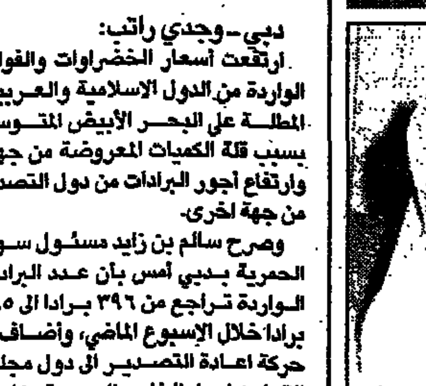
وقال روكسروت ان المؤشرات الاقتصادية «تشير الى استمرار الانتعاش الاقتصادي».

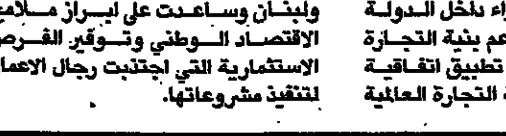
وزاد الاستهلاك الخاص ٢ر١ في المائة قياسا على الربع الثاني من العام الماضي والاستهلاك العام ٦ر٣ في المائة. وزادت ايضا استثمارات رأس المال ٥ر٠ في المائة ولكن حجم عمليات البناء انخفضت ٤ر١ في المائة. وحققت الصادرات نموا نسبته ٥ر٢ في المائة في حين انخفضت الواردات ٧ر٠ في المائة.

ومن جهة اخرى اعلن معهد التوظيف الفيدرالي في نوريمبرج امس ان عدد المتعطلين المسجلين في المانيا قد ارتفع في اغسطس بواقع ١٤ الف شخص مقارنة بالشهر السابق ليصل عددهم الى ثلاثة ملايين و ٩٣٩ الف متعطل. وأظهرت الارقام المعدلة موسميا زيادة في عدد المتعطلين في غرب المانيا بواقع ٢٦ الفا ليصل عددهم الى مليونين وثمانمائة وستة آلاف متعطل في اغسطس أما في ولايات المانيا الشرقية السابقة فقد ارتفع عدد المتعطلين بواقع اثني عشر الف متعطل ليصل الى مليون ومائة وثلاثة عشر الف شخص.


● قوة الصناعة الألمانية دعم كبير لانعاش الاقتصاد

النومان يبحث تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين دولة الامارات ولبنان




● سعادة حسن النومان

الشارقة ـ وام: اجتمع سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس بمقر الغرفة مع السيد عفيف ايوب القنصل العام اللبناني في دبي.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة استعراض ابرز الانجازات التي تمت من خلال التعاون والتنسيق بين القنصلية وغرف التجارة والصناعة في الدولة وخاصة غرفة الشارقة والتاكيد على وجوب مواصلة ودعم ومساندة فعاليات القطاع الخاص المحلي واللبناني لتعزيز الاستثمارات وزيادة حجم المبادلات التجارية.

وأكد سعادة حسن عبدالله النومان على اهمية زيادة برامج تبادل الوفود التجارية وزيادة حجم المشاركة في المعارض التي تقام في الدول العربية.

ودعا الى ابراز وجهات نظر فعاليات القطاع الخاص العربي وحماية استثماراته وتوفير الضمانات الكفيلة بنجاح مشروعاته سواء داخل الدولة العربية او خارجها ودعم بنية التجارة الخارجية خاصة بعد تطبيق اتفاقية الجات ومباشرة منظمة التجارة العالمية لمهامها.

ومن جانبه اشاد القنصل اللبناني بخدمات وانشطة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والغرف الاعضاء فيه والتي اسهمت في تحقيق طفرة ملموسة في العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات ولبنان وساعدت على ابراز ملامح الاقتصاد الوطني وتوفير الفرص الاستثمارية التي اجتذبت رجال الاعمال لتنفيذ مشروعاتها.

برنامج تمويل التجارة العربية يتلقى طلبات ائتمان بقيمة ٤٧ مليون دولار




● جانب من اجتماع برنامج تمويل التجارة

عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه السابع والعشرين في مقر البرنامج بأبوظبي صباح امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وقد استعرض خلال اجتماع المجلس نشاط التمويل للفترة من اول مايو ١٩٩٦ وحتى نهاية يوليو ١٩٩٦، حيث تلقى البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان قيمتها الاجمالية ٧٩ر٤٧ مليون دولار امريكي، وبذلك تصل قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بدأ عملياته عام ١٩٩١ حوالي ٨٨٠ مليون دولار امريكي وقيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها حوالي ٥٥٨ مليون دولار، ونوه المجلس بتطور ونمو تلك النشاط والجهود التي تبذلها ادارة البرنامج للتعريف بدور البرنامج، وتطوير آلياته وتوسيع نطاق الاستفادة من موارده.

كما استعرض المجلس التقرير الخاص بنشاط البرنامج في مجال معلومات وخدمات التجارة ونوه بالجهود التي تبذلها ادارة البرنامج في هذا المجال. واطلع المجلس على تقرير عن اداء المحفظة الاستثمارية لأموال البرنامج والبيانات المالية للربع الثاني من عام ١٩٩٦.

كويو اليابانية تنشىء مستودعا لقطع غيار السيارات بدبي

دبي ـ الاتحاد: افتتح احمد بطي مساعد المدير العام لموانىء دبي امس اول مستودع لقطع الغيار اليابانية والذي اقيم بالمنطقة الحرة بجبل علي على مساحة ٥٠٠ متر مربع.

وحضر الافتتاح هاجيم هوزي المدير الاداري الشركة وانيميتو المدير الاداري لشركة سنغافورة وعدد من رجال الاعمال وتم امس افتتاح المرحلة الاولى من المستودع والتي تتسع لتخزين حمولة ١٠٠ حاوية نمطية ترتفع الى ٣٥٠ حاوية خلال عام.

وصرح المدير الاداري للشركة بأن مبيعات الشركة وصلت الى ٢٦٧ مليار ين ياباني خلال العام ٩٥ ـ ١٩٩٦ من مختلف قطع الغيار يشكل البرمان يلي (البرينجز) منها حوالي ٦٠٪ واضاف انه يتوقع زيادة عمليات الشركة بنسبة ٣٠٪ سنويا عبر تواجدها بالمنطقة الحرة بجبل علي حيث ستوفر خدمة سريعة لعملائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايران ودول الكومنولث المستقلة وروسيا ودول القارة الهندية وشرق افريقيا وآسيا كما اشاد بالتسهيلات التي توفرها المنطقة الحرة بجبل علي للمستثمرين والشركات القائمة بها.

ارتفاع العجز التجاري المغربي الى ١٤,٢ مليار درهم

الرباط ـ رويتر: قالت الهيئة المشرفة على تجارة المغرب ان العجز التجاري زاد ٦٥٠ مليون درهم ليبلغ ١٤,٢٦٢ مليار درهم في الأشهر الخمسة الأولى من عام ١٩٩٦.

وقالت في احدث نشراتها امس انه من يناير ١٩٩٥ والى نهاية مايو ١٩٩٥ بلغ العجز التجاري ١٣,٦١١ مليار درهم.

وزادت قيمة الواردات الى ٢٩,٨٣٦ مليار درهم خلال الأشهر الخمسة بزيادة ٣,٤٪ عن نفس الفترة العام الماضي حين كانت ٢٨,٨٥٣ مليار درهم.

وزادت أيضا قيمة الصادرات ٢,٢٪ لتبلغ ١٥,٥٧٤ مليار درهم مقابل ١٥,٢٤١ مليار درهم في الأشهر الخمسة الأولى من ١٩٩٥.

وبلغت قيمة صادرات الفوسفات ومنتجاته ٣,٥٢٢ مليار درهم بانخفاض ٦,٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

ومثلت المنتجات الغذائية والزراعية ٣٧٪ من اجمالي الصادرات ومعظمها من الموالح والحمضيات، فبلغت قيمتها ١,٣٠٩ مليار درهم مقابل ٨٣٨ مليونا في الأشهر الخمسة الأولى من السنة الماضية.

وزادت واردات المعدات الزراعية باكثر من المثلين فبلغت ٣٩٣ مليون درهم مقابل ١٩٢ مليونا.

وزادت أيضا الواردات من الأغذية والمشروبات والتبغ باكثر من ٢٩٪ الى ٥,٣١٥ مليار درهم بعد ان كانت ٤,١١٣ مليار ومثلت نحو خمس اجمالي الواردات.

ومن جانب آخر قال مكتب لمراقبة التجارة في المغرب في تقرير للصحفيين ان عائدات المغرب من السياحة ارتفعت الى ٥٠٠ مليون دولار «في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي ٣٩ مليون دولار» في الفترة نفسها من العام الماضي.

محكمة المانية تقضى بعدم أحقية شركة «أي جي فاربن» فى الحصول على أصولها

كارلسروه ـ د.ب.أ: اعلن امس انه ليس من حق القائمين على تصفية شركة «اي جي فاربن» الالمانية الصناعية العملاقة السابقة الحصول على اصولها في المانيا الشرقية الشيوعية السابقة.

فقد رفض القضاة في المحكمة الدستورية الفيدرالية العليا في كارلسروه بالاجماع شكوى تقدم بها مساهمو شركة اي جي فاربن الذين زعموا ان حرمانهم من تملك سبعة عشر فرعا سابقا للشركة في ولاية سكسونيا انهالت والتي تم تاميمها ابان العهد الشيوعي هو امر مناف للدستور. ويذكر ان الحلفاء قاموا بتقسيم الشركة فيما بين قطاعاتهم في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

ودفع القائمون على تصفية الشركات بانه ليس من الانصاف مصادرة الاصول السابقة لشركة اي جي فاربن في شرق المانيا دون اي تعويض.

بسبب قلة المعروض وارتفاع أجور النقل
١٥٪ زيادة في أسعار الخضراوات والفواكه بسوق الحمرية

دبي ـ وجدي راتب:

ارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه الواردة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط بسبب قلة الكميات المعروضة من جهة وارتفاع أجور البرادات من دول التصدير من جهة اخرى.

وصرح سالم بن زايد مسئول سوق الحمرية بدبي أمس بأن عدد البرادات الواردة تراجع من ٣٩٦ برادا الى ٢٨٥ برادا خلال الإسبوع الماضي، وأضاف ان حركة اعادة التصدير الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكل من الأردن ولبنان وسوريا وتركيا ومصر قد تراجعت الى ١٠٠ براد وتركزت على اصناف معينة كالموز والجوز الهندي والتفاح والبصل والثوم والزنجبيل، وسجلت أجور البرادات الواردة ٦٥٠٠ درهم من الأردن و١٠٥٠٠ درهم من سوريا و١١٥٠٠ درهم من لبنان و١٢ الف درهم من تركيا و٥ آلاف درهم من السعودية و١٣ الف درهم من مصر.

وسجلت أسعار الخضراوات والفواكه الأردنية ١٦ درهما للطماطم «١٠ كيلو جرامات» و١٦ درهما للخيار «٧ كيلو جرامات» و١٥ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلو جرامات» و٨ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلو جرامات» و٢٢ درهما للكوسا «٧ كيلو جرامات» و٢٨ درهما للزهرة «١٥ كيلو جراما» و٢٠ درهما للملفوف «١٥ كيلو جراما» و١٨ درهما للشمام «١٠ كيلو جرامات» و١٥ درهما للبطيخ «١٥ كيلو» و١٨ درهما للفاصوليا «٧ كيلو جرامات» و٣٨ درهما للبرتقال «١٥ كيلو جراما» و١٨ درهما للرمان «٨ كيلو جرامات» و٨ دراهم للباذنجان «٧ كيلو جرامات» و٢٨ الى ٣٥ درهما للخس «١٥ كيلو جراما» و١٦ درهما لليمون «٨ كيلو جرامات» و١٠ دراهم «٧ كيلو جرامات».

كما سجلت أسعار الخضراوات والفواكه الواردة من لبنان ١٠ دراهم للخوخ «٥ كيلو جرامات» و٣٦ درهما للزهرة «١٥ كيلو جراما» و٤٨ درهما للخس «١٥ كيلو جراما» و٥ر٨ درهم للبطاطا «٦ كيلو جرامات» و١٢ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلو جرامات» و١٢ درهما للعنب «٥ كيلو جرامات» و١٥ درهما للشمام «١٠ كيلو جرامات» و٢٥ درهما للملفوف «١٠ كيلو جرامات» و١٠ كراهم للكمثرى «٥ كيلو جرامات» و٢٨ درهما للبرتقال «١٠ كيلو جرامات».

وسجلت اسعار الخضراوات الواردة من سوريا ١٠ دراهم للفلفل الحلو «٧ كيلو جرامات» و٧ دراهم للكمثرى «٣ كيلو جرامات» و٥ر٧ درهم للبطاطا «٥ كيلو جرامات» و٣٥ درهما للخس «١٥ كيلو جراما» و٥ دراهم للعنب «٣ كيلو جرامات» و١٥ درهما للشمام «١٠ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للملفوف «٨ كيلو جرامات» و١٢ درهما للبطيخ «١٠ كيلو جرامات» و٨ دراهم للدراق «٣ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلو جرامات».

كما سجلت اسعار الخضراوات والفواكه التركية ١٥ درهما للجزر «١٠ كيلو جرامات» و٢٢ درهما للكمثرى «٥ كيلو جرامات» و٨ دراهم للعنب «٥ كيلو جرامات» و٢٠ درهما للرمان «٥ كيلو جرامات».

كما سجلت اسعار الخضراوات والفواكه الواردة من اللنشات ٦ دراهم للبصل الهندي «٤ كيلو جرامات» و٣٠ الى ٣٥ درهما للمانجو الباكستاني «١٢ كيلو جراما» ومن ايران ١٠ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلو جرامات» و١٢ درهما للفلفل الحلو «٥ كيلو جرامات» و١٥ درهما للملفوف «٢٠ كيلو جراما» و١٠ دراهم للباذنجان «٧ كيلو جرامات» و٧ دراهم للعنب «كيلو جرامان» و١٢ درهما للشمندر «٩ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للشلقم «٩ كيلو جرامات» و٧ دراهم للجزر «٦ كيلو جرامات» و١٦ كرهما للشمام «١٥ كيلو جراما» و٨ دراهم للرمان «٥ كيلو جرامات» و٨ دراهم للكمثرى «٤ كيلو جرامات» و٨ دراهم للنكترين «كيلو جرامان» و١٢ درهما للخوخ «٥ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للتفاح الأحمر «٥ كيلو جرامات» و٧ دراهم للتفاح الأصفر «٥ كيلو جرامات» و١٨ درهما للزهرة «١٢ كيلو جراما».

اللجنة الأردنية البحرينية المشتركة تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

عمّان ـ واخ: وقعت دولة البحرين والأردن في عمّان امس محضر الإجتماع الرابع للجنة الأردنية البحرينية المشتركة والرامي الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واتفق الجانبان الأردني والبحريني في المحضر الذي جاء عقب اجتماعات اللجنة الأردنية البحرينية المشتركة على المستوى الوزاري على دعوة القطاع الخاص في البلدين للاستفادة من المزايا والإعفاءات التي نصت عليها اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي الموقعة بينهما لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز الذي يحتله كل منهما في تشجيع تسويق منتجات وخدمات الطرف الآخر في سوقه وأسواق الدول المجاورة ودعوة القطاع الخاص في البلدين لإنشاء شركات مشتركة للتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية بينهما.

واتفق الجانبان على إقامة المعارض الرسمية في كلا البلدين وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لها بما في ذلك تقديم قاعات العرض بشروط تفصيلية.

وأكد الجانبان تشجيع المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في كل منهما وكذلك تشجيع إقامة المعارض المتخصصة لتعريف كل طرف بمنتجات الطرف الآخر وبما وصلت اليه من تطور في كافة المجالات الصناعية والزراعية والخدمية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية.

ورحب الجانبان بإقامة المراكز التجارية في كلا البلدين وتقديم التسهيلات اللازمة لها وخاصة في مجال اعادة التصدير.

وفي مجال التنسيق في المجال الصناعي دعا الجانبان الى تشجيع القطاع الخاص في البلدين على إقامة مشاريع استثمارية مشتركة وتبادل الزيارات أو اللقاءات بينهما من أجل تحديد مشروعات استثمارية محددة والتعريف بالفرص والمزايا الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين.

أما فيما يتعلق بالتعاون في مجال المواصفات والمقاييس فقد اتفق الطرفان على تبادل المواصفات المعتمدة وكذلك المعلومات والنشرات والدوريات والدراسات والأبحاث والاحصاءات في مجال المواصفات والمقاييس بما في ذلك المشاركة في الدورات المتخصصة التي تعقد في البلدين في هذا المجال.

معرض دبي العالمي لبرامج التليفزيون والفيديو يقام في ٩ مارس المقبل

دبي ـ وام: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٩ حتى ١٢ من مارس القادم سوق دبي العالمي لبرامج التليفزيون والفيديو «ميد تسي في ٩٧» تحت رعاية قناة دبي التليفزيونية الفضائية.

تشارك في المعرض اكثر من ٥٠ محطة تليفزيونية في المنطقة مما سيمنح منتجي البرامج فرصة ممتازة للالتقاء مع مديري المحطات ومناقشة احتياجاتهم البرامجية.

وتاتي استضافة دبي لهذا الحدث كونها العاصمة التجارية للشرق الاوسط وتحتوي على اكبر المناطق الحرة مما جعلها القاعدة الاقليمية المفضلة لمئات الشركات العالمية الكبرى بالاضافة الى جعلها القاعدة الاقليمية للعشرات من محطات التليفزيون الفضائية التي تبث برامجها إلى المنطقة.

كما تعد دبي مركزا اقليميا للعديد من منتجي المعدات الالكترونية ومعدات الارسال التليفزيوني والاذاعي وهي المقر الرئيسي للمعارض التجارية الكبرى في الشرق الاوسط حيث تستضيف اكثر من ٧٥ معرضا منها كل عام.

مصر تبيع ٢٠٪ من أسهم شركة أدوية حكومية

القاهرة ـ رويتر: قالت الشركة المصرية القومية القابضة للادوية امس انها عرضت ٢٠ في المائة من شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية والتابعة لها للبيع في عملية تخصيص جزئي تساوى ٣٥ر٧ مليون دولار).

وقالت انه في التاسع والعاشر من سبتمبر ستطرح ٥ر٢ مليون سهم من اسهم الشركة للبيع بسعر ٥٠ جنيها للسهم.

وخصصت الشركة ١٢٥ الف سهم للافراد و ١٢٥ الف سهم للصناديق المشتركة وشركات الاستثمار. وقالت ان النسبة المخصصة للافراد قد يتم زيادتها وفقا لحجم الطلب.

وخصصت الشركة ٢٥٠ الف سهم لبيعها لموظفي الشركة.

وقالت الشركة انه سيكون من حق حامل الاسهم الحصول على ربح يبلغ ٨٠ر٥ جنيه للسهم الواحد للسنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦ التي انتهت في ٣٠ يونيو.

وزادت ممفيس ربحها صافي بنسبة عشرة في المائة الى ٧٥ر١٩ مليون جنيه في عام ١٩٩٥/١٩٩٦ بالمقارنة مع ٩٤ر١٧ قبل عام، وزادت المبيعات بنسبة ٥ر٨ في المائة الى ٦٤ر١١٧ مليون جنيه بالمقارنة مع ٤٢ر١٠٨ مليون جنيه.

ومن جانب آخر اشار تقرير اقتصادى الى ان عدد شركات الاموال المصرية التي وافقت هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات على تأسيسها خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالى بلغ ١٤٧٦ شركة مقارنة مع ١٢٥٣ شركة في نفس الفترة من العام الماضي بنمو ٧ر١٧ بالمائة.

وجاء في التقرير الاقتصادى لمركز معلومات مجلس الوزراء ان الشركات الجديدة توزعت ما بين ٧٣٦ شركة وافقت عليها هيئة الاستثمار بزيادة ٤ر١٤ في المائة و ٧٣٩ شركة وافقت عليها مصلحة الشركات بزيادة ٧ر٢١ في المائة في حين بلغ اجمالى رؤوس اموال الشركات الجديدة التي وافقت عليها الجهتان ٤٣٦ر١٠ مليار جنيه مقارنة مع ٢٠ر٦ مليار جنيه في اول سبعة اشهر من العام الماضى بزيادة ٣ر٧٣ في المائة.

وخلال شهر يوليو من العام الحالى بلغ عددالشركات الجديدة ١٩٣ شركة من ١٨٣ شركة في نفس الشهر من العام الماضى وبلغت رؤوس اموال الشركات الجديدة في يوليو ٥٢٧ر١ مليار جنيه من ٥٢٩ مليون جنيه في يوليو من العام الماضي.

وزير المالية البريطاني يتعهد بخفض الضرائب الى ٢٠٪

لندن ـ رويتر: ترك وزير المالية البريطاني كينيث كلارك اسعار الفائدة الرسمية بلا تغيير امس وكرر تعهده بخفض المعدل الاساسي للضرائب الى ٢٠ في المائة ما ان تسمح المالية العامة للدولة بذلك.

وقال انني كنت واضحا تماما في القول بان هدفي هو ان يبلغ المعدل القياسي للضرائب ٢٠ بنسا للجنيه وسيتحقق ذلك عندما تسمح ظروف المالية العامة بتحقيقه».

وفي مؤتمر صحفي في اطار حملة الخريف لحزب المحافظين الحاكم للانتخابات العامة المقرر اجراؤها العام المقبل دافع كلارك بقوة عن قراره زيادة الضرائب في الميزانيات القليلة الاولى التي اشرف عليها منذ توليه وزارة المالية.

وقال «نعم لقد اتخذنا اجراءات صارمة شملت بعض الزيادات في الضرائب. وسنواصل برنامج خفض الضرائب عندما تسمح الظروف بذلك».

ويتوقع معظم الخبراء الاقتصاديين ان تخفض الحكومة الضرائب بما يتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات جنيه استرليني في ميزانية السنة المالية الحالية في اطار جهودها لاستمالة الناخبين الغاضبين.

وقال كلارك ان تخفيض المعدل الاساسي لضريبة الدخل الى ٢٠ بنسا للجنية بالنسبة لجميع المواطنين الذين يدفعون ٢٤ بنسا للجنيه الان سيكلف البلاد نحو سبعة مليارات جنيه (٩٨ر١٠ دولار). ونفى الوزير وعودا من حزب العمال المعارض بتخفيض معدل البداية للضرائب الى عشرة او ١٥ في المائة قائلا انها لايمكن تصديقها.

مصر انتجت ٣ر٢٥ مليون طن من النفط فى ٧ أشهر

القاهرة ـ رويتر: اشار التقرير الاقتصادى الشهرى لمركز معلومات مجلس الوزراء المصرى الى تراجع انتاج البترول في مصر بنسبة ٨ر٢ في المائة خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالى بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي في حين زاد انتاج الغاز الطبيعي بنسبة سبعة في المائة بنفس الفترة.

وبلغ انتاج البترول ٣٨٣ر٢٥ مليون طن من ١١٦ر٢٦ مليون بنقص ٧٣٣ الف طن وبلغت الكميات المستهلكة محليا ٥٣٠ر١٣ مليون طن من ١٥٠ر١٣ مليون طن بنمو ٨ر٢ في المائة لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة محليا الى الكميات المنتجة ٣ر٥٣ في المائة من ٣ر٥٠ في المائة.

وخلال شهر يوليو بلغ انتاج البترول ٣ر٧ مليون طن من ٧٩ر٣ مليون بنفس الشهر من العام الماضي بتراجع ٣ر٢ في المائة كما انخفض الاستهلاك المحلي ما بين الشهرين بنسبة ٢ر٠ في المائة.

وبلغ انتاج الغاز الطبيعي خلال الشهور السبعة الاولى من العام ٦ر١١٧ مليون طن من ٧١٥ر٥ مليون بنفس الفترة من العام الماضي بارتفاع ٤٠٢ الف طن. كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٤٧٤ر٥ مليون طن من ٣٧١ر٥ مليون طن بنمو ٨ر٣ في المائة لتبلغ نسبة الكميات المستهلكة الى الكميات المنتجة ٤ر٨٩ في المائة من ٤ر٩٢ في المائة خلال نفس الشهور السبعة من العام الماضي. وفي شهر يوليو بلغ انتاج الغاز الطبيعي ٨٩٠ الف طن من ٨٢١ الف طن بنمو ٨ر٤ في المائة عن نفس الشهر من العام الماضي في حين زادت الكميات المستهلكة محليا بنسبة ٩ر٢ في المائة.

المؤتمر الدولي لعلوم وتكنولوجيا الأغذية يعقد ١٧ سبتمبر بالقاهرة

القاهرة ـ ا ش ا: يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ سبتمبر الحالي المؤتمر الدولي الثاني لعلوم وتكنولوجيا الاغذية الذى تنظمه الجمعية المصرية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية بالتعاون مع وزارتي الزراعة والبحث العلمي.

ويفتتح المؤتمر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بحضور وزراء التجارة والتموين والصناعة والصحة والسكان والبحث العلمي والتكنولوجيا وخبراء من تركيا وايرلندا والولايات المتحدة الامريكية وليبيا وتونس والمغرب وسوريا وعدد من اساتذة الجامعات والخبراء والمتخصصين.

وصرح الدكتور احمد عليان رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية رئيس المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام اكثر من ثمانين بحثا في مجالات المواد الخام وتصنيع الاغذية وتغليفها وتعبئتها وامكانية حفظها بالاشعاع وسلامتها وضمان الجودة للمحافظة على التغذية لضمان صحة المستهلك.

افاق اقتصادية

السندات.. مصدر لتمويل الانفاق العام وملاذ للمستثمرين «١ ـ ٢»

بقلم: احمد النجار

اعتمدت العديد من الدول العربية منذ فترة طويلة على اصدار سندات وأذون الخزانة لتمويل العجز في الموازنة العامة للدولة، أو بمعنى آخر لتمويل الانفاق العام الذي لا توجد ايرادات عامة تموله، ولكن منذ تراجع وجمود الايرادات العامة حتى في بعض الدول النفطية الغنية بدأت بعضها تتجه الى اصدار أذون وسندات الخزانة لتمويل الانفاق العام منذ النصف الثاني من الثمانينات، ومع بداية التسعينيات أصبحت هناك موجة عربية من اصدار السندات لتمويل الانفاق العام، وهذه الموجة تقترب بالدول العربية من الاتجاه السائد في أغلبية دول العالم بما فيها الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة شديدة الثراء حيث تعتمد هذه الدول بدرجات متفاوتة على اصدار سندات وأذون الخزانة كنوع من الاقتراض الحكومي المحلي لتمويل الانفاق العام.

وتعد الولايات المتحدة هي النموذج الأشهر عالميا للدولة التي تصدر سندات وأذون خزانة والتي يقتنيها المستثمرون من الولايات المتحدة والدول الاخرى، وحتى البنوك المركزية من الدول الاخرى التي ترغب في استثمار جانب من احتياطياتها في أوعية استثمارية تتمتع بأعلى درجات الأمان فانها تستثمر جانبا منها في شراء السندات الحكومية الأمريكية.

وعلى أي الأحوال فإن اصدار السندات يعد آلية هامة لتمويل جانب من الانفاق العام في الدول التي تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار السياسي والأمني وبثقة المستثمرين المحليين والاجانب في استقرارها السياسي والاقتصادي، وبالنسبة للدولة التي تقوم باصدار السندات فإنها بعملها هذا تقوم ببساطة باقتراض الاموال من المستثمرين المحليين والاجانب ـ حسب نظامها المالي ـ مقابل سند قد يكون عائده ثابتا وقد يكون هذا العائد متغيرا بشكل محكوم أي لا يرتفع عن مستوى معين ولا يتراجع عن مستوى محدد، حيث يظل يتذبذب بين الحد الأدنى والحد الأقصى تبعا لمدى الاقبال على شراء السندات.

أما بالنسبة للمستثمرين فإن السندات هي وعاء استثماري آمن ومضمون من الدولة، ورغم انخفاض العائد على السندات بالمقارنة مع أسعار الفائدة المصرفية والعائد على الأسهم في فترة الرواج الاقتصادي، فإنها تكون محل اقبال من المستثمرين «المحافظين» اي غير الراغبين في المخاطرة في أوقات الرواج الاقتصادي بالاستثمار في الأوعية الأعلى عائدا والتي تزيد درجات المخاطر بالنسبة للاستثمار فيها مقارنة بالسندات.

أما في أوقات الركود الاقتصادي أو التوتر السياسي والاقتصادي فإن السندات تكون بمثابة ملاذ آمن للمستثمرين، كما أن عائدها يكون في العادة أعلى من العائد على الأسهم وأعلى من الفائدة المصرفية في فترات الركود الاقتصادي بالذات.

ولكن هل يمكن لأي دولة أن تصدر السندات بنجاح وتجد اقبالا من المستثمرين على اقتنائها؟ الحقيقة ان هناك شروطا خاصة لابد من توافرها في الدولة التي تصدر السندات وفي اقتصادها أهمها استقرارها السياسي حتى تتم عملية الاصدار بنجاح، وحتى تستوعب السوق مخزون هذه السندات، دون ان تلجأ الدولة الى تسويقها الاجباري تقريبا عن طريق الزام البنوك العامة بشرائها.

وتتلخص هذه الشروط في ضرورة تمتع الدولة بحالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بصورة تجعل أي مشتر للسندات مطمئنا الى انه لن تحدث أي توترات أو تغيرات حادة على هذه الأصعدة تهدد استثماراته في السندات، كذلك فانه من الضروري ان تكون الحكومة التي تصدر السندات تحظى بالاحترام في أوساط المستثمرين، وتتمتع بثقتهم في رشادتها الاقتصادية وفي قدرتها على استخدام حصيلة بيع السندات بشكل كفء اقتصاديا يمكنها من الوفاء بعائدها وسداد ثمنها في المستقبل.

كذلك فانه من الضروري ان تكون السندات جذابة للمستثمرين بالمعايير الاقتصادية بمعنى ان يكون العائد عليها في موقف تنافسي مع العائد على الأسهم وعلى الاوعية الاستثمارية الاخرى بصفة عامة، كذلك فإن معدلات التضخم في الدولة التي تصدرسندات أو أذون الخزانة يجب ان تكون منخفضة أو مستقرة عند مستوى شبه ثابت، وذلك لأن ارتفاع معدلات التضخم يهدد بتآكل القيمة الحقيقية للسند وهو متوسط أو طويل الأجل بطبيعته، كما ان تذبذب معدلات التضخم بشكل كبير يقلل من اقبال المستثمرين على شراء السندات ذات العائد الثابت أو المحدود التحرك صعودا أو هبوطا.

واذا حاولنا نقل هذه التصورات العامة عن السندات الى الواقع في الدول العربية فانه يمكن القول ان هناك العديد من الدول العربية التي تتوفر فيها الشروط اللازمة لطرح السندات بدرجة عالية مثل مصر وتونس والمغرب والامارات والسعودية، حيث نجحت الدول الثلاث الأولى أي مصر وتونس والمغرب في تقليص معدل التضخم، وفي تحقيق درجة عالية من الاستقرار الاقتصادي بعد ان حققت الخطوات الاكثر اهمية في مسيرتها للاصلاح الاقتصادي فضلا عن انها جميعا تتمتع بالاستقرار السياسي، أما الامارات والسعودية فإنها تتمتعان بدرجات عالية من الاستقرار السياسي والاقتصادي ومن ثقة المستثمرين فيهما، فضلا عن انخفاض معدل التضخم فيهما.

وزيرة الاقتصاد في مصر:
نسعى لزيادة معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٨٪




● د. نوال التطاوي

القاهرة ـ ق. ن. ا: أكدت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان السياسة الاقتصادية الحالية تهدف الى رفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تصل الى مابين ٧ و ٨ في المائة بنهاية هذا العقد وذلك عن طريق رفع معدلات النمو وزيادة الانتاج في جميع القطاعات والعمل على زيادة الصادرات.

وقالت الوزيرة امام لجنة الاستثمار المصرية ان الفرص والتحديات في اطار مؤتمر اسواق المال والاستثمار في مصر تحتم تحقيق هذه الاهداف وتستلزم زيادة معدل الاستثمار ليصبح مابين ٢٥ و ٣٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي خلال العقد القادم.

وأشارت الى انه استوجب لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية اصدار العديد من القرارات الوزارية منذ بداية هذا العام بهدف ازالة العوائق امام الاستثمارات الجديدة.

وأوضحت الوزيرة انه نتيجة لذلك ارتفعت الاستثمارات في كل القطاع العام والخاص من ٦ر٣١ مليار جنيه عام ٩٣/٩٤ الى ١ر٤٢ مليار جنيه عام ٩٥/٩٦ ومن المستهدف ان تصل الى ٤ر٤٤ مليار جنيه عام ٩٦/٩٧.. كما تم انشاء عدد من المدن الصناعية والمناطق الحرة في مختلف محافظات مصر.

ومن جانب آخر أكد عدد من كبار المستثمرين من الولايات المتحدة وبريطانيا واوروبا على ايجابية القرارات الاقتصادية التي اتخذتها مصر مؤخرا والتي اتاحت فرصا كبيرة للاستثمار في مصر.

وقال رئيس مجلس ادارة احدى شركات الغاز العاملة في مصر ان استثمارات شركته في مصر والتي بدأت عام ١٩٨٩ تصل الى ٢٥٠ مليون دولار.

واشاد مسئول اجنبي آخر بحجم الاعمال التي تقوم بها شركته في مصر والفوائد التي تحققها من استثماراتها.

واشاد مسئول آخر يعمل في مجال السياحة بالاستقرار الذي تحقق في مصر خصوصا خلال السنوات الثلاث الاخيرة.. مؤكدا ان مجالات الاستثمارات في السياحة مرتفعة للغاية.

واستعرض الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار أمام مؤتمر اسواق المال والاستثمار في مصر امس الخطوات التي تم اتخاذها لتذليل العقبات امام المستثمرين.

٢٣ مليون دينار أردني أرباح الشركة العربية للبوتاس خلال ٧ شهور

عمّان ـ رويتر: قال المدير العام للشركة العربية للبوتاس امس ان ارباح الشركة قبل خصم الضرائب زادت بنسبة ٢٧,٥٪ الى ٢٣ مليون دينار في الأشهر السبعة الأولى من عام ١٩٩٦ مدعومة بزيادة الطلب في أسواق آسيا الصاعدة وتحسن الأسعار.

وقال سليمان الهواري مدير الشركة وهي الوحيدة التي تنتج البوتاس في الأردن لرويتر ان تحسن نتائج اعمال الشركة يرجع الى التحسن الطفيف في أسعار «البوتاس» وزيادة الأداء التسويقي.

وكان مسئولو الشركة يتوقعون ان تظل ارباحها لهذا العام عند نفس مستواها القياسي الذي حققته في العام الماضي عندما بلغت الأرباح قبل خصم الضرائب ٤٢ مليون دينار بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج وزيادة الحكومة لتكاليف الطاقة هذا العام.

وبلغت مبيعات الشركة ١٨٢ مليون دينار عام ١٩٩٥ بزيادة ٣٥٪ عن العام السابق مدعومة بزيادة الطلب في آسيا.

ومن المتوقع ان يستفيد الأردن وهو من أكبر منتجي العالم للبوتاس الذي يستخدم في صناعة الأسمدة الزراعية من النمو المطرد في أسواقه التقليدية في آسيا.

وتملك الحكومة الأردنية ٥٧٪ من أسهم الشركة العربية للبوتاس وتملك دول عربية منها السعودية والكويت حصصاً فيها.

وكانت الهند هي أكبر مستورد من العربية للبوتاس في النصف الأول من هذا العام اذ استوردت ١٩٢٨٠٠ طن وتلتها اندونيسيا بنحو ٨٧٢٥٠ طنا ثم ٧٢٩٥٠ طنا لماليزيا و ٦٦١٥٠ طنا لكوريا و٦٦١٨٥ طنا لايطاليا.

وارتفع انتاج البوتاس بنسبة ٢٪ ليبلغ ٨٠٥٢٧٦ طنا في النصف الأول من العام الحالي من ٧٨٧٦٣٣ طنا في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع انتاج الأردن من البوتاس بنسبة ١٥٪ ليبلغ ١,٧٨ مليون طن في عام ١٩٩٥ بعد ان زادت قدرته الانتاجية بإنشاء مصنع جديد بتكلفة ١٢٥ مليون دولار بطاقة انتاجية قدرها ٤٠٠ الف طن اضيفت الى الطاقة السابقة التي كانت ١,٤ مليون طن سنويا.

٨ر٤ مليار دولار الدخل السنوى لمطار دلاس فورت ورث بتكساس الامريكية

خطط لاستثمار ٥ر٣ مليار لمشاريع التوسعة وتطوير الخدمات الأرضية

تكساس - محمد رشيد:

يعتبر مطار دلاس فورت ورث ثاني اكبر المطارات في العالم استخداما بعد مطار شيكاغو اوهير.. وتشير التوقعات الى ان هذا المطار سيصبح الأكثر استخداما بحلول عام ٢٠٠٠.

وفي حديث خاص «للاتحاد» أعلن السيد جفري فيجن المدير التنفيذي بالمطار ان الادارة تسعى لاستثمار ٥ر٣ مليار دولار لمشاريع التوسعة الجديدة وتطوير الخدمات لمستخدمي المطار.. واشار الى ان ريع المطار سنويا يبلغ ٨ر٤ مليار دولار وهذا الدخل يعزز اقتصاد منطقة شمال ولاية تكساس سنويا.

ويضيف ان المساحة الاجمالية لمطار دالاس فورت ورث تبلغ ٨ آلاف هكتار، وتمتلك مدينتا دلاس وفورت ورث هذا المطار الكبير.. وأوضح ان المطار يعتبر بوابة أمريكا الشمالية الى العالم اذ تنطلق منه رحلات مباشرة الى أكثر من ٢٠٠ وجهة محلية ودولية وحاليا يعتبر المطار من اكبر واضخم المطارات العالمية.

٢٣٠٠ حالة اقلاع وهبوط يوميا.

وتشهد مدرجات المطار يوميا اكثر من ٢٣٠٠ حالة اقلاع وهبوط ومن خلال هذه الحركة يتم نقل ٥٦ مليون مسافر سنويا.. وتحسبا لزيادة الحركة خلال الاعوام المقبلة فنحن نخطط لزيادة التوسعات من خلال زيادة عدد المدارج بحيث يصبح عددها ثمانية مدارج خلال المستقبل القريب، وبذلك سيصبح مطار دلاس فورت ورث هو المطار الوحيد الذي يمكن ان تقلع من خلاله ٤ طائرات في الوقت الذي تحل ٤ طائرات جديدة في المطار.

ارتفاع مستوى الامن

ويقول فيجن ان المطار يتمتع باستخدام أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا خدمة الطيران والمسافرين.. كما يمتاز المطار بارتفاع مستوى الأمن العام والخدمات الارضية المتميزة كما يتميز بوجود أرقى سوق حرة على مستوى العالم.. ويوجد في المطار ثلاثة ابراج للمراقبة تنظم الحركة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

ويقدم المطار تسهيلات للمسافرين والمستخدمين على حد سواء ومن أهم هذه التسهيلات وسائل النقل كما يوفر المطار مساحة شاسعة لوقوف السيارات بالقرب من المطار، وتعتبر هذه المواقف من اكبر المواقف الخاصة للسيارات في العالم.

منطقة للتجارة الحرة

ويوضح فيجن ان رجال الاعمال وكبار الاقتصاديين يعتبرون مطار دلاس فورت ورث الجوهرة اللامعة في منطقة شمال تكساس.. حيث ان المطار يتحمل ٦٠٪ من اجمالي عمليات الشحن الجوي لولاية تكساس بأكملها.. وهناك منطقة للتجارة الحرة بالمطار تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ هكتار من حجم المطار، ونحن نقدم تسهيلات للشحن مثل التسهيلات الجمركية.. واغلب عمليات الشحن التي تتم من خلال المطار تكون متجهة الى المكسيك وتايوان والصين وهونج جونج.

ويقول فيجن ان مطار دلاس فورت ورث هو اول مطار في العالم تحط على ارضه مركبة فضائية تابعة لناسا وذلك في العام ١٩٨٩ وكان ذلك انجاز حقيقي يترجم ضخامة المطار وامكانياته الكبيرة.

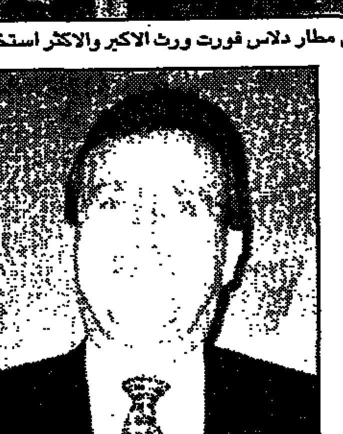
ويشير فيجن الى ان هناك اكبر فندق عالمي متصل بالمطار وهو فندق حياة ريجنسي الذي تبلغ طاقته الاستيعابية ١٤٠٠ غرفة ومجهز بأحدث الخدمات على المستوى العالمي.

٦ر١٦٧ الف وظيفة

ويضيف ان المطار يوفر فرص عمل في منطقة شمال تكساس يبلغ حجمها ٦ر١٦٧ الف وظيفة.. وبالنسبة للحركة في المطار ففي عام ١٩٩٥ بلغت حركة الطيران حوالي ٨٧٩٣٧١ حركة منها ٦٣٦ر٧٣١ نقل مسافرين و ٤٨٧ر٢٢٧ طائرات اجرة و ١٣٠٨٦٥ رحلات خاصة و ١٢٨٨ عمليات عسكرية.. ويعتبر المطار هو المركز الرئيسي لشركة خطوط الطيران الامريكية «امريكان ايرلاينز» ويبعد المطار عن مركز مدينة دلاس حوالي ٢٨ كيلومترا.

وبالنسبة للتسهيلات ايضا فيقدم المطار اسعاراً تنافسية لشركات الطيران العالمية التي تستخدم المطار، وقد تم خلال عام ١٩٩٥ استهلاك حوالي مليار جالون من وقود الطائرات لتمويل ما يقرب من نصف مليون طائرة.

● خطط حثيثة لجعل مطار دلاس فورت ورث الاكبر والاكثر استخداما على المستوى العالمي.



● جفري فيجن

بنك لبناني يطرح شهادات ايداع دولارية بقيمة ١٥٠ مليون دولار

بيروت - رويتر: قال بنك البحر المتوسط اللبناني اليوم الخميس انه بصدد اصدار برنامج عالمي لشهادات ايداع دولارية بقيمة ١٥٠ مليون دولار عبر ميريل لينش انترناشونال وهي المرة الاولى التي يقوم فيها بنك تجاري «لبناني باصدار هذه الشهادات».

وقال بنك البحر المتوسط وهو اكبر المصارف اللبنانية من حيث حجم الاصول في بيان اليوم انه ينوي اطلاق الجزء الاول من البرنامج في الشهر الحالي في صورة اصدار لشهادات ايداع دولارية قيمتها ٥٠ مليون دولار ومدتها عامان.

واضاف البيان «ان البرنامج سيكون عربة الاصدار المتواصل الاول الذي يصدره مصدر لبناني. وسيصل حجم البرنامج الى ما قيمته ١٥٠ مليون دولار».

وسيدير الاصدار ميريل لينش وبنك الاستثمار للبحر المتوسط الذراع الاستثمارية للبنك.

وبنك البحر المتوسط مملوك بالكامل لرئيس الوزراء الملياردير رفيق الحريري الذي يقود منذ عام ١٩٩٢ مسيرة اعادة اعمار لبنان بعد الحرب الاهلية التي عصفت به بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠ واحياء أسواقه المالية.

وقالت مصادر مصرفية ان بنك البحر المتوسط ينوي من خلال اصداره شهادات الايداع هذه أن يكون اكثر فعالية في تمويل للمشاريع والاشكال الاخرى من التحويل المتوسط المدى في لبنان.

ويعاني لبنان من نقص في التمويل المتوسط والطويل المدى خاصة وان معظم الودائع هي لأسابيع قليلة فقط.

وجاء في البيان ايضا «ان بنك البحر المتوسط ينوي ان يجعل من البرنامج علامة فارقة من خلال الاصدار الاول مما يجعل بالامكان الدخول الى سوق رأس المال العالمية من اجل اصدارات مستقبلية باستحقاقات تتراوح مدتها ما بين السنة والخمس سنوات، واضاف «ان البرنامج سوف يتيح لبنك البحر المتوسط ان يخترق الاسواق بسرعة وبصورة منتظمة وموسمية وهكذا سوف تزداد مرونته المالية.

٨ر٢٥ مليون برميل متوسط انتاج «اوبك» خلال اغسطس الماضى

توقعات بارتفاع العائدات بنحو مليارى دولار خلال الربع الأخير من ١٩٩٦

لندن - رويتر: اظهر مسح اجرته رويتر شمل محللين نفطيين ومسئولين بصناعة النفط ومندوبين «لاوبك» أن متوسط انتاج اعضاء المنظمة في اغسطس الماضي بلغ ٨٨ر٢٥ مليون برميل في اليوم وهو ما يزيد بمقدار ٢٠ ألف برميل في اليوم عن متوسط الانتاج خلال يوليو الماضي الذي بلغ ٨٦ر٢٥ مليون برميل في اليوم.

ويعتقد مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن الذي يرأسه وزير النفط السعودى السابق أحمد زكي يماني ان العائدات النفطية لمنتجى «اوبك» في الربع الاخير من العام ستزيد بمقدار مليارى دولار عما كان متوقعا في وقت سابق.

وقال درولاس «اوبك حققت مكاسب كبيرة في هذا الربع من العام والامور تبدو افضل بالنسبة للربع الاخير من العام. لقد شهدنا تغيرا حادا في اتجاه السوق».

ولان عائدات المنتجين تجاوزت حتى اكثر التوقعات تفاؤلا فان محللين يقولون انه ليس هناك حافز يذكر امام الاعضاء الذين يتجاوزون حصصهم الانتاجية للحد من الافراط في الانتاج.

ومن الناحية الفعلية فان كل اعضاء «اوبك» يتجاوزون حاليا حصصهم الرسمية لكن البعض وبشكل خاص المنتجون الخليجيون يفعلون ذلك بدرجة اقل.

ويقول محللون نفطيون ان الازمة في العراق ارجات عودة صادرات النفط العراقية وان هذا يعني على الارجح ان السوق ستفتقد ٦٥٠ الف برميل في اليوم من النفط الاضافي التى كانت تتوقعها ابتداء من هذا الشهر.

ويأتى فقد الصادرات العراقية في وقت يشهد طلبا قويا وينخفض فيه الانتاج من منتجين منافسين عن التوقعات وتنخفض فيه ايضا مخزونات زيت التدفئة مع قرب حلول فصل الشتاء في النصف الشمالى من العالم.

وقال ليو درولاس كبير الخبراء الاقتصاديين في مركز دراسات الطاقة العالمية «الطلب قوى والمخزونات منخفضة ولهذا فان السوق تحتاج الى ذلك النفط العراقى الاضافي الآن».

وافاد المسح الذى اجرته رويتر بان انتاج النفط زاد في اغسطس الماضى في ثلاث من الدول الاعضاء هم فنزويلا ونيجيريا وايران.

ومازالت فنزويلا تتصدر قائمة الدول التى تتجاوز حصص الانتاج إذ تضخ ١٢ر٣ مليون برميل يوميا بارتفاع عن ٠٣ر٣ مليون برميل في يوليو متجاوزة بكثير حصتها التى تبلغ ٣٦ر٢ مليون برميل.

وعلى الرغم من انكار المسئولين إلا ان مصادر بقطاع النفط في فنزولا قالت ان الانتاج ارتفع الى ٣ر٣ مليون برميل يوميا في منتصف اغسطس ومن المستهدف ان يبلغ في المتوسط ٢ر٣ مليون برميل يوميا هذا الشهر.

وقال مصدر بصناعة النفط في امريكا اللاتينية «ليس من الواضح بعد الحجم الذى سيبلغه الانتاج بحلول نهاية العام غير انهم تمكنوا من انتاج ٣ر٣ مليون برميل يوميا قبل اسبوعين».

وخرجت نيجيريا ثانى اكبر عضو يتجاوز حصته داخل المنظمة من ازمة نقص في العرض في منتصف الصيف والتى نجمت عن حوادث تسرب في خطوط الانابيب.

ولم تسلم السعودية اكبر منتج للنفط بياناتها عن شهر اغسطس للمنظمة بعد، غير ان المحللين يقدرون انتاجها بنحو ١٠ر٨ مليون برميل يوميا اى اقل من انتاجها في يوليو الذى بلغ ٢٢ر٨ مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر سعودية ان المعروض من النفط السعودى في الاسواق لم يتجاوز الحصة المقررة وهى ثمانية ملايين برميل يوميا. واشارت مصادر سعودية الى احتمال ان تخفض المملكة صادراتها بنسبة خمسة في المائة في اغسطس وسبتمبر بسبب طلب اعلى من المتوقع على النفط داخل المملكة.

ومن جانب آخر تراجعت اسعار التعاقدات الآجلة لمزيج برنت خام النفط القياسي الدولى والسولار عند بدء التعاملات في بورصة البترول الدولية امس الخميس بسبب عمليات بيع جديدة لجنى الارباح في الشرق الاوسط.. غير ان سماسرة قالوا ان خسائر السولار عوضها استمرار القلق بشأن نقص المخزونات في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر «برنت» في تعاقدات شهر اكتوبر ٨٥ر٢١ دولار للبرميل في الساعة ٠٩٣٩ بتوقيت جرينتش بانخفاض ٢١ سنتا في حين استعادت تعاقدات سبتمبر جزءا من خسارتها التى بلغت ثلاثة دولارات ليبلغ سعر الطن ٢٠٦ دولارات بانخفاض ٥٠ر١ دولار فقط.

واشارت بيانات معهد البترول الامريكي التى صدرت امس الاول الى زيادة المخزون الامريكي غير ان سماسرة قالوا ان الزيادة غير كافية لتبديد المخاوف من انخفاض المخزونات.

وارتفع مخزون نواتج التقطير ٢٤ر٣ مليون برميل الى ٨٩٥ر١٠٨ مليون برميل غير انه مازال اقل من مستواه في العام الماضي بمقدار ١٨ مليون برميل.

واظهرت بيانات المعهد كذلك انخفاضا حادا في مخزونات الولايات المتحدة من خام خليج المكسيك الامر الذى قد يدعم بشكل مؤقت اسعار الخام لتعاقدات اكتوبر.

وانخفض اجمالى المخزون من النفط الخام الامريكي بمقدار ٦٨ر٥ مليون برميل ليبلغ ١٤٧ر٣٣٣ مليون برميل وان كانت ارتفعت بشكل طفيف عن مستواها في الفترة نفسها من العام الماضى، وانخفضت مخزونات الولايات المتحدة من خام خليج المكسيك بمقدار ٢١٩ر٤ مليون برميل..

احتياطي النمسا من النفط يكفي للانتاج لمدة ١٢ عاما

فيينا - كونا: ذكرت دراسة أعدها اتحاد الصناعة النفطية بالتعاون مع المعهد الاتحادي النمساوي للابحاث الجيولوجية ان الاحتياطي المعروف من النفط في النمسا في أواخر عام ١٩٩٥ يقدر بنحو ٩ر١٢ مليون طن ويكفي لاستمرار الانتاج لمدة تتراوح بين ١٢ و ١٦ عاما.

وجاء في الدراسة ان الاحتياطي النمساوي المعروف من الغاز الطبيعي يقدر بنحو ٤ر٢٤ مليار متر مكعب ويكفي ايضا لضمان استمرار الانتاج لنفس الفترة المذكورة.

وكان انتاج النمسا الوطني من النفط قد بلغ ٠٣ر١ مليون طن عام ١٩٩٥ مقابل ١ر١ مليون طن عام ١٩٩٤ في حين ارتفع الانتاج من الغاز الطبيعي من ٣٥ر١ الى ٤٨ر١ مليار متر مكعب خلال الفترة المذكورة.

واوضحت الدراسة ان كمية الانتاج الذاتي من النفط والغاز لا تكفي لتغطية احتياجات النمسا الاستهلاكية من المشتقات النفطية.

فقد بلغ استهلاك النمسا الاجمالي من النفط ومشتقاته ٠٤ر١٠ مليون طن في العام الماضي مقابل ٤ر٧ مليار متر مكعب للاستهلاك من الغاز الطبيعي.

وجاء في الدراسة ان النمسا قد لجبرت على استيراد ٦ر٧ مليون طن من النفط و٤ر٦ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من الخارج في العام الماضي لتغطية الاستهلاك من الطاقة. وذكرت الدراسة ان الجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق كانت المصدر الرئيسي للغاز الطبيعي للنمسا في العام الماضي بصادرات قدرها ٨ر٥ مليار متر مكعب تليها النرويج بـ ٥ر٢٩٧ مليون متر مكعب، فالمانيا بـ ٣ر٢٧٦ مليون متر مكعب. اما بالنسبة الى النفط فقد كانت نيجيريا هي المصدر الرئيسي للنمسا بصادرات بلغت ٨ر١ مليون طن في العام الماضي تليها روسيا بـ ٦ر١ مليون طن فليبيا بـ ٤ر١ مليون طن قبل المملكة العربية السعودية بصادرات قدرها ٣ر١ مليون طن من النفط الى النمسا.

ارتفاع حجم استهلاك تايلاند من النفط خلال النصف الأول من ٩٦

بانكوك - ق ن أ: ارتفع حجم استهلاك تايلاند من النفط الخام خلال النصف الاول من العام الحالي الى «٧١٥» الفا و١٦٦ برميلا يوميا بزيادة تسعة بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت وكالة انباء الدول المصدرة للبترول «اوبيكنا» نقلا عن تقرير تايلاندي رسمي انه تم الحصول على «٥٤٧» الفا و٢٢٥ برميلا من مصافي النفط المحلية بالاضافة الى «٢٨٠» الفا و٦٥٣ برميلا يوميا من مصانع الغاز في حين تم استيراد «١٩٠» الفا و٥٨٥ برميلا يوميا من الخارج.

واضافت ان استهلاك البلاد من زيت الديزل بلغ في الفترة ما بين يناير ويونيو من العام الحالي «٣٠٥» الاف و٦٢ برميلا يوميا بزيادة نسبتها ١٣ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي في حين ازداد حجم الاستهلاك من البنزين بنسبة عشرة بالمائة ليصل الى «١١٦» الفا و ٨٨٠ برميلا يوميا وازداد حجم الاستهلاك من وقود الغلايات الثقيل بنسبة اثنين بالمائة ليصل الى «١٧٦» الفا و١١٨ برميلا يوميا.

وأرجعت الوكالة الزيادة الطفيفة في حجم استهلاك وقود الغلايات الى التحول نسبيا نحو استخدام الغاز الطبيعي في توليد الطاقة الكهربائية.

مسئول عراقي يستبعد استئناف صادرات النفط العام الحالي

طوكيو - رويتر: قال مسئول نفطي عراقي رفيع سابق أمس ان من المستبعد استئناف صادرات النفط العراقية هذا العام حيث من المتوقع ان تحاول الولايات المتحدة تأجيل تنفيذ اتفاق العراق والأمم المتحدة من جديد.

وقال فاضل الشلبي وهو مسئول رفيع سابق بوزارة النفط العراقية في مكالمة تليفونية «من شبه المؤكد ان صادرات النفط العراقية لن تستأنف هذا العام، وحتى اذا تمت الموافقة على تنفيذ اتفاق استئناف المبيعات فلن تسمح الولايات المتحدة بتدفق النفط العراقي قبل الانتخابات» الامريكية.

ومن جانب آخر اعرب نائب وزير التجارة والصناعة الياباني تسوتومو ماكينو عن قلق قليل حيال ارتفاع حاد محتمل مستقبلا في اسعار النفط الخام نتيجة للقصف الصاروخي الامريكي ضد العراق.

وعبر ماكينو عن رأي متفائل بشأن أسعار النفط الخام قائلا «لا داعي ان تقلق كثيرا حول ارتفاع حاد في اسعار النفط في الوقت الحاضر».

واوضح ماكينو في مؤتمر صحفي سبب هذا الرأي قائلا انه يعود لوجود فائض عالمي كاف من النفط الخام مشيرا الى ان اليابان لديها احتياطي نفطي يكفي ١٥٤ يوما لدى الحكومة والقطاع الخاص.

رئيس بوليفيا جونزالوسانشيز يصافح الرئيس البرازيلى فرناندو هنريكو بعد توقيع اتفاقية بين البلدين لمد انابيب النفط من منطقة سانتا كروز في بوليفيا إلى ساو باولو وميناء اليجرى بالبرازيل.. ويعد هذا المشروع النفطي من اكبر المشاريع في العالم. «رويتر»

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية - درهم

الشركة	درهم
اتصالات	٩٣٥-٩٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠
شركة طيران أبوظبي	٦٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٤٠-٩٣٥
شركة العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
شركة الظفرة للتامين	٧٥٠
شركة الامارات للتامين	٥٦٥
شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٧,٥
شركة عمان والامارات القابضة	٧-٧,٥
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣١
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية - درهم

البنك	درهم
بنك دبي التجاري	٥١
بنك الاتحاد الوطني	٢٩٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
البنك العربي المتحد	١٨٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٨
بنك الامارات الدولي	١٧,٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار ٥,٣١٢٥٪ الجنيه الاسترليني = ٥,١٨٧٥٪ المارك = ٢,٨١٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٧٥	٤,٧٥	٤,٨١٢٥	٤,٨٧٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٦٢٥٠

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ - ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

أسعار الذهب والفضة: اونصة الذهب ١٤٤٣,٦٧ درهم | جرام الذهب ٤٦,٤٢ درهم | جرام الفضة = ٠,٦٦ درهم

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	٠,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٥٨٠	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٢,٠٠٠	—

العملات العربية	بيع	شراء
دينار اردني (نقدا)	٥,٢١	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٨	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٢٥	١٠٨
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٧٠	—
درهم مغربي (نقدا)	,٤٣٢٥	,٤١٥

العملات الأجنبية	بيع	شراء
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٧٨	٥,٧٢
مارك الماني	٢,٥٠	٢,٤٦
فرنك فرنسي	,٧٣	,٧٢
فرنك سويسري	٣,٠٨	٣,٠١

العملات الأجنبية	بيع	شراء
ين ياباني	,٠٣٤٥	,٠٣٣
ليرة ايطالية	,٠٠٢٤٥	,٠٠٢٤٠
روبية هندية	,٠٩٩	,٠٩٥
روبية باكستانية	,٠٩٨	,٠٩٥
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	الاتصالات	٩٣٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	٧,٥
٤	طيران ابوظبي	٦٢٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥١
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥	٢٢	بنك المشرق	٧٣٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٧٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
٨	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٥٠
٩	الظفرة للتامين	٧٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سابك	٣٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٦٤٥	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٨
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤١٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣,٥٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٩٥	٣٠	عمان والامارات	٧,٥
١٥	بنك الامارات الدولي	١٨	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١٫٨٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٨٥	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣١

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠	بنك الشارقة	١٥٥	طيران ابوظبي	٦٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٢٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	٩٣٥
بنك الامارات الدولي	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتامين	٥٦٥
بنك دبي الوطني	٦٦٥	البنك العربي المتحد	١٨٥	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
بنك دبي التجاري	٥١	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠	الظفرة للتامين	٧٤٥
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	مؤسسة اتصالات	٩٣٥	شركة عمان للتامين	٦٤٥
بنك المشرق	٧٢٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٥	شركة سابك	٣٦٠
بنك الشارقة الوطني	٧	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة الاتحاد العقارية	١٨
				شركة دبي للاستثمار	١٤
				عمان والامارات للاستثمار	٧,٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣١

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	,٦٦٣٤
مارك الماني	١,٤٨٤٤
ين ياباني	١٠٩,١١
فرنك فرنسي	٥,٠٨٤٧
فرنك سويسري	١,٢٠٦٥
ليرة لبنانية	

المعادن النفيسة — عالمية أونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٦	٥,١٧
زيورخ	٣٨٦	—
هونج كونج	٣٨٦,١٥	—

محلية بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٤٣	١٤٤٣,٦٧	,٦٦

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٦٤٧,٦٥	٣٨٧٧,١٠	٢٠٣٧٩,٨٠	١٩٩٦,٢٣

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

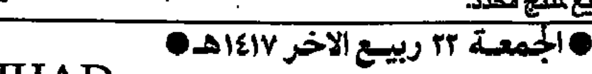
القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	١٩٢٧
الالومنيوم	١٤٩١
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٤٨
البن	١٦٩٥
الكاكاو ★★	١٠٣١

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الإسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢١,٩٥	٢٣,٢٠	١٩,٧٥	٢٠,٢٠	١٨,٨٠	٢٠,٤٠





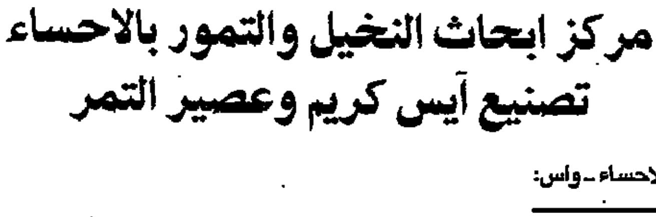
المجلس الأعلى للجامعات المصرية يطلب انشاء ١٣ كلية جديدة

القاهرة ـ الاتحاد:

طلب المجلس الاعلى للجامعات المصرية ـ في مذكرة رفعها لمجلس الوزراء انشاء ١٣ كلية جديدة في عدد من المحافظات، وذلك في اطار السياسة التي ينتهجها المجلس والمتمثلة في استكمال الجامعات لمقوماتها الاكاديمية والعملية والبحثية.

واوضح المجلس في منكرته ان انشاء هذه الكليات يستهدف استمرار عدالة توزيع خدمات التعليم الجامعي بمختلف محافظات مصر ومواجهة الاعداد المتزايدة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة واتاحة فرص متكافئة امامهم للالتحاق بالتعليم الجامعي، باعتباره من اهم ركائز الامن القومي.

ويذكر ان مجلس الوزراء المصرى كان قد وافق على انشاء ١٢ كلية جديدة في العام الماضى من بين ٢٥ كلية اقترح المجلس الاعلى للجامعات انشاءها وبقيت ١٣ كلية جدد طلبه بانشائها خلال العام الحالى.



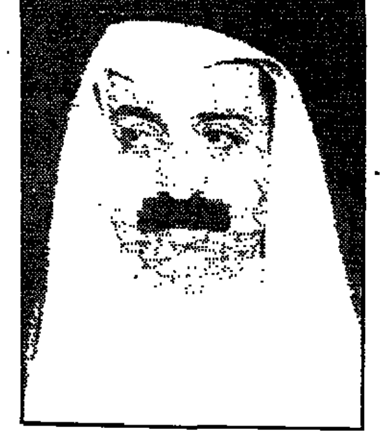
مركز ابحاث النخيل والتمور بالاحساء تصنيع آيس كريم وعصير التمر

الاحساء ـ واس:

يواصل مركز ابحاث النخيل والتمور في جامعة الملك فيصل بالاحساء شرقى المملكة العربية السعودية ابحاثه لتطوير وتصنيع منتجات جديدة من التمور.

فبعد ان تمكن من انتاج مواد جديدة من التمور لم تكن معروفة من قبل مثل آيس كريم التمور وجلي التمر ومربي التمر بالاضافة الى المعجنات يجرى المركز الان ابحاثه الاخيرة لانتاج عصير التمر. واقام المركز مصنعاً تجريبياً لاجراء ابحاث لتطوير صناعة التمور وكذلك تدريب الطلاب والمهندسين على تشغيله وارشاد رجال الاعمال والمزارعين لاقامة مصانع متشابهة على نطاق تجارى في المملكة العربية السعودية.

ويهدف المركز الى تحديد وصف دقيق للاصناف التجارية وبخاصة الصفات الكيماوية والطبيعية للثمار في مراحل نموها المختلفة لتحديد الصنف ومرحلة النضج المناسبة للتعبئة او التصنيع لمنتج محدد.



● د. عبد الله العاقدي مدير مركز ابحاث النخيل.

دراسـة أردنيـة:

عجز مائى كامل فى دول الهلال الخصيب بحلول عام ٢٠٣٠م

عمان ـ الاتحاد:

قالت دراسة فنية اردنية ان دول منطقة الهلال الخصيب ستدخل في عجز مائى كامل بحول عام ٢٠٣٠ وبنسب متفاوتة. وعرض الباحث فؤاد عجيلات في دراسته والتى عليها درجة الماجستير من الجامعة الاردنية ارقاما مفصلة عن العجز المائى، مما اثار جدلا سياسيا واسعا بين المتابعين للمسألة ويقول رئيس لجنة المياه في الوفد الاردنى المفاوض مع اسرائيل ان نتائجها تطابق الواقع.

واوضحت الدراسة ان الاردن يعانى من عجز مائى يبلغ ٤،٢١٣ مليار متر مكعب سنويا. سيصل عام ٢٠٣٠ الى ١٣،٩٣٦ مليار متر مكعب، اما فلسطين فيبلغ عجزها المائى ٢،٥٠٤ متر مكعب سيرتفع الى ١٢،١٩٩، اما العراق فسيعانى من عجز مقدار ٩،٣٣٢ مليار متر يمكن تلافيه في اتباع اساليب جريئة وسليمة في الرى وترشيد الاستهلاك.

اما لبنان وسوريا فسيعانيان من عجز مائى لايمكن تلافيه الا باتباع سياسات مائية اكثر صرامة، بينما ستبقى الاردن وفلسطين تحت خط الفقر المائى.

التحفظ الشديد على الدراسة الذى ابداه المسئولون حال دون اقدام الصحف الاردنية على نشر نتائجها كما قال الباحث عجيلات «للاتحاد» خاصة لما تعرضه من نتائج للموضوعات الاكثر حساسية بين دول الهلال الخصيب وهو موضوع العلاقة مع تركيا في ضوء الوضع الحالى لاستغلالها لمياه نهر الفرات واقامتها لمشاريع على النهر، ادت لانخفاض تدفق المياه في مجرى النهر بمعدل من ٥٠٠ م مكعب في الثانية الى ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية الامر الذى حرم مدينة حلب من المياه جراء انخفاض مستوى المياه في بحيرة «الاسد» وتعطيل توليد الكهرباء على سد القادسية في العراق.

وقدر الباحث كمية المياه المتدفقة سنويا في نهر الفرات بحوالى «٣٠» مليار متر مكعب تستغل منها تركيا حوالى ١٦،٤ مليار متر مكعب وسوريا حوالى (٥) مليارات متر مكعب والعراق ٨،٦ مليار متر مكعب.

واشار الى خطة تقسيم مياه النهر بين دول المجرى الثلاث على اساس طول المجرى ومساحة الحوض في كل دولة ومساحة الدولة ومعدل تصريف النهر، ومعدل هطول الامطار السنوى وعدد السكان، بحيث تكون حصة تركيا من مياه النهر ٣٧،٦٤٥ مليار متر مكعب وسوريا ٢٩،٠٥٥ والعراق ٣٢،٨٤٩ مليار متر معكب. ويقول الخبراء ان تنفيذ الخطة امر بالغ السهولة ولكنه يحتاج لحسن النوايا من تركيا بالدرجة الاولى

وتعرض الباحث في دراسته لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية واشار الى ان الاحواض المشتركة بين الجانبين لم تتم مناقشتها او التوصل لاتفاق بشأنها، لذلك فان اسرائيل لاتزال تقوم باستغلال المياه الجوفية المشتركة بشكل كامل، ولعل في هذا الاستنتاج مادفع السياسيين الاردنيين الى اتخاذ موقف متشدد حيالها.

الباحث استبعد في دراسته امكانية الاستفادة من مياه نهرالنيل للمساعدة في حل المشاكل المائية في منطقة الهلال الخصيب، ورد ذلك الى زيادة النمو السكانى في القارة الافريقية، واشتراك تسع دول افريقية في مياه النيل، لما يتطلبه من موافقة جميع الدول «المتشاطئة للسماح لدول الهلال الخصيب من الاستفادة من مياه النيل، بالاضافة الى الظروف السياسية السائدة في المنطقة.

ودعا الباحث الى ايجاد ميثاق مائى يحكم العلاقة المائية بين دول منطقة الهلال الخصيب، ووضع سياسة مائية للمحافظة على حقوق هذه الدول في مياه المنطقة ومصادرها وتنميتها واستغلالها

● سد على الفرات

بعد قرار الدستورية العليا ببطلان اجرائها بنظام القائمة

الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية المصري لـ" الاتحاد "

انتخابات المجالس المحلية في يناير المقبل بالنظام الفردي وبدون انتماء حزبي

القاهرة ـ اشرف الجعار:

صرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية المصري بأن انتخابات المجالس المحلية ستجري في شهر يناير المقبل وفق النظام الفردي ودون انتماء حزبي مشيرا الى ان المجالس المؤقتة المعنية منذ قرار المحكمة الدستورية العليا ببطلان المجالس المنتخبة السابقة لانتخابها بنظام القائمة مستمرة في عملها حتي لاجراء الانتخابات الجديدة

واكد الوزير المصري في حديث لـ «الاتحاد» ان نظام الادارة المحلية المطبق في مصر منذ (٣٠) سنة، قدم وافرز قيادات ناجحة على المستوى القومي، وفي مقدمتها الدكتور الجنزوري رئيس الحكومة الحالية (كان محافظا لبني سويف) اضافة الى العديد من الوزراء. ومشيرا الى تقسيم مصر الى (٧) اقاليم اقتصادية قال الدكتور الشريف انه تجري حاليا دراسة لاقامة (١١) منطقة صناعية ومدينة حرة بهذه الاقاليم لتوفير فرص عمل للشباب.

واوضح وزير الادارة المحلية انه يجري حاليا تنفيذ خطة قومية لتطوير المناطق العشوائية بمختلف محافظات مصر، مشيرا الى ان القاهرة العاصمة تضم وحدها (٧٩) منطقة عشوائية اضافة الى (٤٣٢) منطقة عشوائية في (١١) محافظة تبلغ تكلفة تطويرها نحو (٣،٨) مليار جنيه.. مؤكدا ان برنامج تطوير العشوائيات بدأ منذ عام ١٩٨٦، غير ان الارهاب عجل بتطوير تلك المناطق.

وفيما يلي نص الحديث:

● بعد قرار المحكمة الدستورية العليا ببطلان تشكيل المجالس المحلية المنتخبة السابقة، ماهو الموقف بشأن القرارات التي كانت قد أصدرتها تلك المجالس؟

□□ جميع القرارات التي اتخذتها المجالس المحلية المنتخبة منذ تشكيلها بالقائمة المطلقة صحيحة، ونافذة، لان الحكم بعدم الدستورية لايزعزع الاوضاع التي استقرت بناء على قرارات وتوصيات المجالس المحلية، وهذا مبدأ مستقر في اي حكم صدر من المحكمة الدستورية، كما حدث في مجلس الشعب سابقا، حيث لم يتم الغاء القرارات والقوانين السابقة على اصدار الحكم، وانما يبدأ التنفيذ منذ صدور الحكم وبالتالي ما كان يجوز ان تتخذ المجالس المحلية اية قرارات بعد صدور الحكم وهو ماتم بالفعل

● ومن الذي يقوم بمسئوليات هذه المجالس حاليا بعد حلها ؟

□□ تم تشكيل مجالس مؤقتة تقوم بدورها، حتي يتم لاجراء الانتخابات

● لكن اذا حدث تجاوز من هذه المجالس كيف نحاسبها ؟

□□ المحافظ من سلطته الاعتراض على اية قرارات للمجلس المحلي خلال ٨ ايام، وهذا مطبق في القانون الجديد ايضا وعلى المجالس المؤقتة

● وماذا عن انتخابات المجالس المحلية ؟متي ستجري؟وهل هي بالقائمة أم فردية؟

□□ الانتخابات ستجرى في يناير القادم عقب الانتهاء من انتخابات النقابات العمالية وستكون فردية

● ماهي الضمانات التي تحقق نزاهة الانتخابات القادمة للمجالس المحلية؟

□□ نحن نطمئن الجميع سيتم توفير كل الضمانات ـ طبقا للقانون ـ لتوفير الحيدة والنزاهة في الانتخابات القادمة للمحليات ومنها الاشراف القضائي، ولن يطلب من المرشح تحديد الانتماء الحزبي لانها انتخابات فردية.

● نظام الادارة المحلية يطبق في مصر منذ (٣٠) عاما ترى، لماذا عجز هذا النظام عن تقديم قيادات ناجحة في حين يفترض ان هذا النظام يقدم كفاءات كما حدث في دول اخرى ؟

□□ انا اختلف معك في هذا السؤال ففي الوزارة الحالية بدءا من رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والتموين والنقل والمواصلات، بل ومعظم وزراء الداخلية السابقين كانوا من بين قيادات الادارة المحلية، كما تم اختيار اثنين من سكرتارية العموم ليصبحا محافظين في الحكومة الجديدة والمكان لايتسع لان اعدد لك قيادات الادارة المحلية.. ثم ان الادارة المحلية لم تتوقف عن تدريب الكوادر بالتعاون مع وزارات وهيئات عديدة.

● لكن في دول اخرى نجد ان ٩٠٪ من الحكومة من " صنع " الادارة المحلية، وهذا لم يحدث حتى الان في مصر ؟

□□ هناك كوادر عديدة تم تدريبها خلال مراحل متعددة ماضية، واعتقد انها جاهزة الان لادارة المرحلة الجديدة والتي تستهدف دعم التنمية في كافة المجالات، كما ان هناك تجارب كثيرة ناجحة ومتميزة في المحافظات كانت قبل اتخاذ القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، وليس معني ذلك انني اقلل من كفاءة من تولوا المناصب الحالية في الحكومة الجديدة، فهم على اعلى مستوى من الكفاءة والحكمة والاقتدار.. ولنا اقولها لك ان جهاز الادارة المحلية يعاد ترتيبه حاليا للانطلاق بالاستثمار والتنمية بمحافظات الصعيد.

● د. محمود شريف

● وماذا عن الاقاليم الاقتصادية الجديدة ؟

□□ لقد تم تقسيم مصر الى (٧) اقاليم كبرى هي : القاهرة الكبري، وسط الدلتا، القناة، غرب الدلتا، وسط الصعيد، جنوب الصعيد وقد بدأ محافظو الاقاليم الاقتصادية هذه في عقد الاجتماعات الخاصة بهم لتنمية اقتصاديات محافظاتهم، حيث اسفر اول اجتماع عقد الشهر الماضى لهم عن اعداد دراسة لاقامة (١١) مدينة صناعية ومنطقة حرة جديدة لاستيعاب الطاقات المعطلة من الشباب، الى جانب دعم للشروعات الصغيرة والحرفية.

● قضية الفساد هي احدي اهم القضايا المطروحة الان امام وزارتكم خاصة في ضوء بعض القضايا التي اثيرت مؤخرا ومنها اراضي الاوقاف التي سطا عليها البعض، وقضية البحر الاحمر؟

□□ فيما يتعلق بقضايا اراضي الاوقاف، قد تم اعداد مشروع قانون جديد يتضمن مجموعة كبيرة من الضوابط والعقوبات الرادعة لكل من تسول له نفسه بالسطو على مثل هذه الملكيات، الى جانب عقد اجتماعات مستمرة بين المحافظات ومسئولى وزارة الاوقاف لاسترجاع الاراضي التي حصل عليها البعض " بوضع اليد ".

اما فيما يتعلق بقضية البحر الاحمر فاقول انها نتاج عمل الادارة المحلية التى طلبت من الرقابة الادارية متابعة الموضوع حتى وصل للنيابة، ولا اريد ان استبق الاحداث، وعندما ننظر الي البحر الاحمر ككل استطيع ان اقول ان الطفرة التى حدثت به كانت تستحق ان نتجاوز عن بعض القواعد العامة، وليس عن القوانين ودعنا نتذكر كيف كانت الغردقة قبل ١٥ عاما كانت ارضا جرداء بدون سكان، ولاتوجد بها اية انشطة اقتصادية فيما عدا البترول في رأس غارب ومازالت الغردقة القرية القديمة موجودة لتدلك على ذلك كانت مجرد ارض عشوائية بلا خدمات او مرافق، والادارة المحلية كان لها دور في تشجيع الاستثمار بالمنطقة، وكان لابد من تقديم تيسيرات للمستثمرين باعتبارها ارضا نائية ونجحنا، واصبح ثمن المتر في الغردقة الان حوالي (٥٠) دولارا في حين كان منذ (٣) اعوام مثلا بدولار واحد فقط

● مابتقديرك لحجم الانحراف واكثر انواعه انتشارا بالمحافظات، وماذا عن السبل التي تتخذها وزارتكم في مواجهة هذه القضية ؟

□□ بشكل عام الفساد يتراجع بشكل كبير، والسبب يرجع الى اتخاذ اجراءات فاعلة ضد المنحرفين وما اكثر هذه الاجراءات، اما اكثر انواع الانحراف فهى ملحوظة في اراضي الدولة وقضايا الاسكان ونقوم حاليا بمواجهة مثل هذه النوعية من الانحرافات بطرق شرعية.

● هل تعتقد ان وزير الادارة المحلية يمتلك السلطة المطلقة في نقل المحافظين دون استشارة احد ؟

□□ لايملك احد سلطة نقل المحافظين الا اذا صدر القرار الجمهوري بذلك اما نقل رؤساء المدن فامارسها بشكل يومى وبالتشاور مع المحافظين في ذلك.

● كانت هناك تجربة ان يكون المحافظ من ابناء المحافظة التى يخدمها لماذا لم تستمر هذه التجربة ؟

□□ هذه التجربة كان لها مميزات وعيوب، وانا ارى ان سلبياتها اكبر من ايجابياتها، فقد اثبتت ان قلة هم الذين نجحوا في ادارة شئون المحافظة بالشكل الذى يرضي الجميع، بينما الغالبية فشلت والسبب معروف للجميع وهو الوساطة والمحاباة للاهل والمعارف." والعشم المصرى " المعروف كان يضع المحافظ في مواقف صعبة ومحرجة، مما جعل البعض منهم يتصل بي ويطلب نقله الي محافظة اخري، وبالتالى سقطت هذه التجربة ولم نكررها سوي في اضيق الحدود.

● فيما يتعلق بموضوع العشوائيات هناك اراء تؤكد ان الحل الوحيد لهذه المشكلة يتمثل في ازالة تلك المناطق بدلا من مليارات الجنيهات التى تنفق على تطويرها والنتيجة لاتطوير !! فما هو رأيكم ؟

□□ هذه الاراء لا اساس لهامن الصحة والواقعية لان ازالة جميع المناطق العشوائية واحلالها بمناطق اخرى مسألة شبه مستحيلة، وليس في استطاعة اية دولة في العالم ان تتبنى هذا المنهج، حجم العشوائيات في القاهرة وصل الى ٧٩ منطقة سكانها يمثلون ٣٠٪ من اجمالى سكان العاصمة فهل تستطيع الدولة او القطاع الخاص او العام تدبير مساكن لهؤلاء الناس مستحيل اما المنهج العملي الذى تبنته دول العالم فهو التقسيم بمعنى ان هناك مناطق يستحيل تطويرها فتتم ازالتها، ويتم تطوير المناطق الباقية.

في منطقة ايواء عين شمس على سبيل المثال كانت منطقة ايواء عاجل وهى عبارة عن مجموعة من الغرف لكل اسرة غرفة ولكل ١٠ اسر دورة مياه، وبظروف الضغط والكثافة السكانية تحولت المنطقة الي سكن دائم بدلا من كونها منطقة سكن مؤقت، فكيف يتم تطوير مثل هذه المنطقة؟ لهذا تمت ازالتها.. وفي القاهرة قررنا ازالة (١٢) منطقة عشوائية وقمنا بتدبير (١٥٠٠) وحدة سكنية لسكان هذه المناطق، ويجري حاليا تطوير بقية مناطق القاهرة العشوائية وعددها ٦٧ منطقة، الى جانب تطوير العشوائيات في (١١) محافظة وعددها ٤٣٤ منطقة عشوائية، وتبلغ التكلفة الاجمالية لتطوير هذه المناطق ٣،٨ مليار جنيه.

● هل كان لابد من حدوث العمليات الارهابية التى شهدتها البلاد حتى يتم تطوير العشوائيات هذه؟

□□ منذ عام ٨٦ بدأت البرامج الخاصة لتطوير بعض المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة، وكنت اتولي انذاك مسئوليتى كمحافظ، وليس كما يزعم البعض ان تطوير العشوائيات جاء بسبب الارهاب

● هذا ليس زعما وانما حقيقة اكدتها تصريحات المسئولين، وأنت واحد منهم؟

□□ قلت لك من قبل ان تطوير العشوائيات بدأ منذ عام ١٩٨٦ بالقاهرة، وربما قبل ذلك بكثير ولكن ربما يكون خروج بعض العمليات الارهابية من تلك المناطق الذى عجل بتطوير العشوائيات للقضاء على رؤوس الارهاب التي اتخذت من هذه المناطق اوكارا لها، وبالفعل نجحنا بشكل غير مسبوق في القضاء على تلك الاوكار، وفي نفس الوقت ساهمنا في توفير الاحتياجات الاساسية من مرافق وخدمات لسكان تلك المناطق.

فن صياغة الذهب بالمغرب ... تقنيات مميزة متوارثة عبر القرون



الرباط ـ جمال عدوي

من بين جميع الحرف اليدوية التقليدية يتميز فن صياغة الحلي الذهبية خاصة في المغرب، حيث يستمد فن «صياغة الذهب» أهميته من كون الحرفيين الذين يشتغلون فيه يتعاملون مع أثمن وأنفس العناصر في الطبيعة، ولا يحتمل التعامل مع مادة الذهب الأخطاء في النقش أو الزخرفة وغيرها من أساسيات المهنة. ومثل مهن تقليدية كثيرة متوارثة في المغرب يلاحظ تميز فن صياغة الذهب المغربي في عدة جوانب أساسية عما تعرفه تقنيات نفس الحرفة وجماليتها في بلدان أخرى من العالم.

المغرب والذهب

ما يميز الذهب في المغرب منذ قرون أنه كان رمزاً لثراء الدولة وليس لطبقة الأثرياء بالأساس، فمنذ القرن السادس عشر كان الذهب هو المنتج الأساسي الذي يتاجر فيه المغرب مع ملوك ورؤساء البلدان الأوروبية (انجلترا، أسبانيا، هولندا) ومع الممثلين التجاريين لمختلف الجنسيات. وعندما امتد الحكم المغربي الى بلاد السودان الغربي (السنغال) الذي عاش تحت ظل الدولة المغربية حتى عام ١٨٩٣، اكتسب المغرب من السودان ثروات هائلة من الذهب. وكانت حقبة السلطان السعدي أحمد المنصور الذهبي مثار شهرة خيالية عن ثروة مراكش من الذهب والتي استحق بها السلطان المنصور لقبه المعروف (المنصور الذهبي).

ولعل هذا السبب كان ضمن العوامل التي جعلت المغرب يعرف تطوراً ديمغرافيا هائلاً ويبرز لنا التاريخ أهمية هجرة الجماعات اليهودية من المشرق للاستقرار بالمغرب، لتتخذ من فن صياغة الذهب حرفة لها، في حين يلاحظ في المجوهرات ذات الأصل البربري لمسات من التقاليد المتوسطية القديمة التي تكون قد انتقلت اليها عن طريق التجارة التي تمارسها القوافل الكبرى.

الذهب اليوم

في المدن المغربية الكبيرة مثل فاس، مكناس، الرباط، سلاومراكش ازدهرت حرفة «صياغة الذهب»، ويلاحظ في تقنيات هذه الصياغة التي يفضلها أهل المدن بروز السمة أو الطابع الشرقي في النقش والزخرفة والجماليات بصفة عامة (الذوق). أما بالنسبة للرياف المغربية فيلاحظ اجمالاً أن الطابع البربري يطغي عليها فيما يتعلق بتقنيات صياغة الذهب.

ويقول أحمد الوق، صائغ بسوق الذهب (المدينة القديمة ـ الرباط) ان الشيء المهم اليوم هو صنع حلي ذهبية ذات قيمة مادية، وتتم صياغتها في غاية من الدقة والرقة لتوفير أكبر ما يمكن من المساحة التي تحتلها، كما انها تكون «قليلة» من حيث الوزن، فالشيء المهم هو أن تدل على مستوى الثراء.

ويضيف ان من بين أهم الحلي التي اشتهر بها المغرب «المضمة» أو الحزام الذهبي الذي تتم صياغته عن طريق اليد فلا وجود لصنعه بالآلة. وعلى حسب ماهو شائع فيرجع أصل «المضمة» من مراكش ويتكون من عدة حلقات متشابكة بطريقة تقنية خاصة... والمضمة مقتبسة في أصلها من حلية تزيين للثوب الذي يغطي صدر الحصان، وقد تم وضع هذا الحزام من طرف الصاغة بنفس الدقة التي تصنع بها حلية ثوب الحصان الذي يصنعه أيضاً حرفيو الذهب بالمغرب. ويشتمل الحزام الذهبي على أحجار غير مصقولة غالباً بين الأصفر والأخضر الفاتح والأزرق القرمزي. وتحتل «المضمة» مكانة بارزة ضمن الحلي المغربية الأخرى، فهي مظهر للترف والثراء لما تحتوي عليه من قيمة فنية وصيت معنوي، اذ يصل وزن الحزام الواحد من الذهب الى أربعة وخمسة كيلوجرامات أو حتى أكثر، لذا يكون مظهراً للتباهي خلال الحفلات والأعراس ووسيلة لادخار القيمة النقدية. كما تعتبر المضمة مظهراً الزامياً في حلي ولباس العروس تتحلى به طوال المدة المخصصة للفرح، كما تتزين به النساء الغنيات حتى بدون مناسبة.

تاج العروس الذهبي

«التاج» المغربي هو عبارة عن حلية ذهبية للرأس، تضعها العروس تتويجاً لزينتها في ليلة العرس، وتتوج العروس بالتاج طيلة أيام الأسبوع الذي يمثل مناسبة لاستعراض أغلى وافخر وأبهى ثياب العرس أمام المدعوين خلال العرس. ويعتبر «تاج فاس» القديم مرتبطاً بنقط اتصال تسمح بحزم الرأس وتزيينه. وفي مدينتي سلا والرباط «وسط المغرب» هناك نموذج آخر من تاج العروس الذهبي. ويتميز التاج الرباطي والسلاوي بقطع اللؤلؤ المتراصة التي تزينه وهذه القطع تتم خياطتها على قطعة ثوب متينة ومطرزة بشرائط من الذهب. وهناك تاج يسميه الصاغة باسم «الترياج» وهو تاج من الذهب المحزم يزين بأحجار كريمة صغيرة الحجم للغاية لا تتعدى بضعة مليمترات، وأحياناً تكون ذات حجم كبير بحيث يصل قطرها الى ١٠ أو ٢٠ سنتمتراً.

«الخلخال» الذهبي

أصبح التزين بالخلخال أو سوار الرجل يقل شيئاً فشيئاً في المدن المغربية، بينما التحلي به لايزال معروفاً لدى عدة قبائل بربرية في المغرب. ويتميز عموماً بكونه مفتوحاً مما يسهل عملية ادخاله في أسفل الرجل. وتعتبر الحلقات الثلاث المكونة لما يسمي بـ«المسبكة» مرتبطة بواسطة مفصلة ويتم شدها بواسطة مشبك مربوط بسلسلة. ويتميز «خلخال مكناس» الذي ينسب الى مدينة مكناس العريقة في المغرب باشكال تتميز بالبساطة، بحيث تملأ الأجزاء المحفورة بطلاء يطغي عليه اللون الأخضر اضافة للون الأزرق.

خطط لتطوير النقل النهرى وميناء بورتسودان

الخرطوم ـ الاتحاد:

اعلن اللواء (م) عوض الكريم بابكر المدير العام للشركة السودانية للنقل النهرى ان الشركة وضعت خطة مستقبلية لمواجهة نقل البترول السودانى الذى اكتشف مؤخرا في حقول بغرب وجنوب السودان.

واوضح بابكر ان الخطة ركزت على تاهيل الشركة وتطوير امكانياتها لمقابلة دخول البلاد في مجال تصدير البترول السودانى عبر النقل النهرى.

اشار الى ان الشركة التى اوكل اليها امر نقل خام البترول قد بدأت بالنقل التجريبى للخام من ملوط بجنوب السودان حيث يقع حقل عدارييل الى مدينة ربك موضحا انه تم حتى الآن نقل اكثر من ٣ الاف طن عبر الجرارات.

وقال ان الشركة قامت بعدة جهود لتاهيل ميناء ملوط ليسع ٤ صنادل وهو جاهز الآن لاستقبال خام البترول.

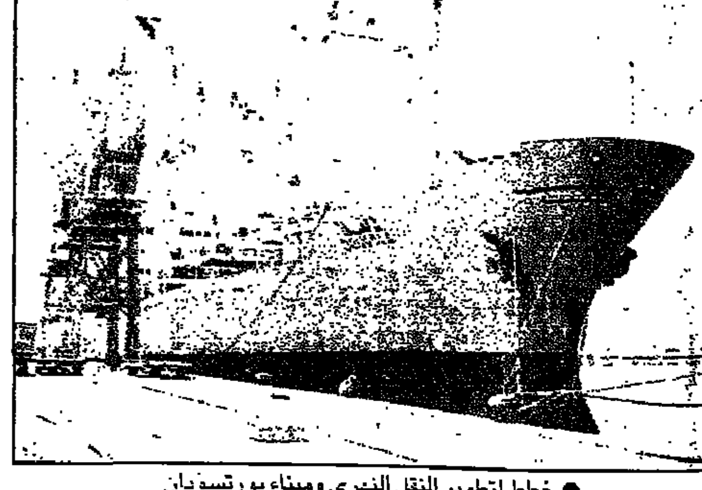
من جهة اخرى اعلن ان وفدا من الخبراء الصينيين في مجال الهندسة الملاحية قد وصل الى ميناء بورتسودان لتنفيذ مشروع تاهيل وتطوير الميناء.

وتستند المرحلة الثانية من خطة تطوير ميناء بورتسودان على تنفيذ مشروع ترقية الاداء وتدعيم كفاءة التشغيل وتقوية اجهزة المناولة والتوسع في قدرات مناولة الحاويات لتقليل فترة انتظار السفن في ارصفة الموانىء.

واوضح تقرير اعدته هيئة الموانىء البحرية ان المرحلة الاولى من خطة ترقية ميناء بورتسودان والتى انتهى تنفيذها في يونيو الماضى حققت معدلات عالية من اصل خطة العام ١٩٩٦ والتى تتضمن نقل ٤ ملايين طن من المواد ومناولة ـ ٥ آلاف حاوية ورفع كفاءة ورشة الحوض الى جانب التخطيط «انشاء موانيء جديدة».

واشار التقرير الى انه نفذ من الخطة حتى يونيو الماضى ٤٥٪ من جوانبها في مجال مناولة الحاويات و ٥٩٪ في نقل المواد السائبة و ٧٥٪ في مجال تصدير المواشي و ٤٩،٧٪ بنقل الركاب.

وكانت خطة تطوير الموانىء قد شهدت العام قبل الماضى افتتاح ميناء اوسيف بمحافظة حلايب كما تم نقل حركة الركاب عبر الموانىء الى ميناء عثمان دقنه بسواكن بعد ان تم تاهيله لاستقبال الركاب.



● خطط لتطوير النقل النهرى وميناء بورتسودان

من الفئران وحتى العقارب السامة

مليون دولار صادرات الحيوانات البرية المصرية خلال العام الماضى

القاهرة ـ منال نور:

اثار قرار الحكومة المصرية في شهر يونيو الماضي بوقف تصدير الحيوانات البرية على اختلاف انواعها لاجل غير مسمى ردود افعال متباينة بين كل جهاز شئون البيئة ـ الذى رحب بالقرار ـ من جهته ونحو (٧) الاف من العاملين في هذه التجارة من تجار وصيادين ومصدرين والذين اعترضوا على القرار واعتبروه تهديدا لمصدر دخلهم الوحيد! ووفقا لاحصائيات وتقديرات جهاز شئون البيئة الرسمية بلغت قيمة صادرات الحيوانات البرية المصرية خلال العام الماضي اكثر من مليار دولار، وهو رقم يعكس حجم المكاسب والارباح الخيالية التي تحققها هذا التجارة في مصر.

«الإتحاد» دخلت سوق تجارة الحيوانات البرية في مصر في البداية يقول عامر طلبه كبير مصدرى الحيوانات البرية في مصر انه ورث هذه المهنة عن ابائه واجداده حيث تخصصت عائلته في هذه التجارة منذ زمن بعيد، لتوريد هذه الحيوانات والزواحف بمختلف انوعها الى الكليات العملية والمراكز البحثية المصرية اضافة الى تصديرها الى الخارج للاغراض العملية والطبية ويعترض عامر طلبة على قرار وقف تصدير الحيوانات البرية لاجل غير مسمى كما يعترض على اتهام تجار هذه الحيوانات بتهديد الحياة البرية في مصر مشيرا الى انهم يعملون وفق قوانين ولوائح تنظم صيد وتجارة وتصدير هذه الحيوانات.

واوضح ان جداول التصدير ثلاث فئات الاولى وهى فئة الحيوانات البرية المهددة بالانقراض مثل «الضب» المصرى والتي يحظر تصديرها ونحن ملتزمون بذلك والثانية وتشمل الحيوانات قليلة الاعداد وتختلف نسبة المصرح بتصديرها من فصل الى اخر ومن بينها «السلاحف».

امـا الفئة الثالثة والتي تضم الحيوانات البرية المتوافرة بكثرة وفي مقدمتها الفئران والابراص وتصديرها غير محظور فلماذا شملها قرار الحكومة الاخير بحظر تصديرها واضرارها الصحية والبيئية.

وفي استعراض لانواع الحيوانات البرية المصرية يقول عامر طلبة انها تبدأ من الفئران حتى العقارب السامة مشيرا الى سعر الفار الواحد يصل في الداخل الى (٣) جنيهات وسعر التصدير يبلغ (٣) دولارات، اما البرص فيصل سعر تصديره الى (٥) دولارات وفي مصر (١٣) نوعا من العقارب وكلها سامة ويمكن للصياد الماهر الخبير صيدها بسهولة ويتدرج سعر تصديرها وفقا للنوع حيث يصل سعر اغلاها وهو العقرب الاسود الى (١٥٠) دولارا، ومن الحيوانات غير السامة يوجد في مصر (٤) انواع من الضب اكبرها المعروف بـ «الضب المصري» ويتغذى على الحشائش والخضروات ويؤكل لحمه بهدف تقوية الاعصاب، ويصل سعر تصديره الى (١٠٠) دولار للضب الواحد، والسعودية اكثر دول العالم طلبا له.

اما اصعب انواع الضب صيدا فهو الضب الارقط حيث يعيش في انفاق طويلة وعميقة وتحت الارض.

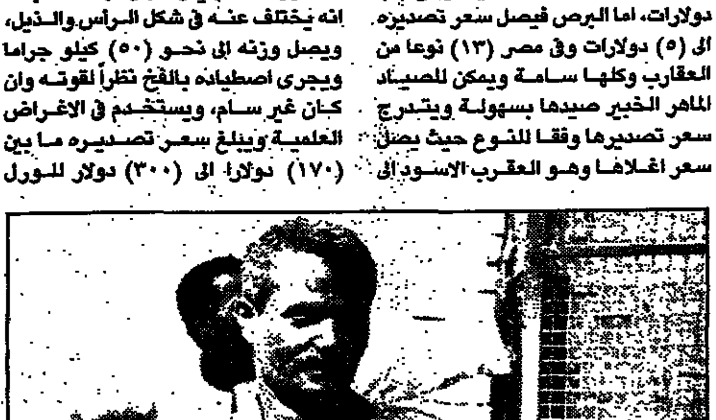
وفي محافظات الصعيد ينتشر حيوان «الورل» النيلي وهو واحد من ثلاثة انواع من الورل المصري وهو يشبه الضب الا انه يختلف عنه في شكل الرأس والذيل، ويصل وزنه الى نحو (٥٠) كيلو جراما ويجرى اصطياده بالفخ نظراً لقوته وان كان غير سام، ويستخدم في الاغراض العلمية ويبلغ سعر تصديره ما بين (١٧٠) دولارا الى (٣٠٠) دولار للورل الواحد ويعد (الجربوع) وشبيه الفار من اكثر الحيوانات البرية تصديرا خاصة للولايات المتحدة للاغراض العلمية والبحثية ويبلغ سعر تصديره نحو (٢٥) دولارا.

وفي جهاز شئون البيئة في مصر وفي رده على اعتراضات تجار ومصدرى الحيوانات البرية يقول الخبير محمد ابراهيم بادارة المحميات ان قرار حظر التصدير في صالح جميع الاطراف وانه يسري لفترة انتقالية بهدف وضع ضوابط لتجارة الحيوانات البرية والتي زادت في السنوات الاخيرة بدرجة ملحوظة بما تهدد بانقراض هذه الحيوانات واحداث خلل بيئى ضار واستنزاف ثورة مصر البرية الطبيعية مشيرا الى ان زيادة حجم الصادرات من هذا الحيوانات له اثر سلبي على الكليات والمراكز العلمية البحثية في مصر والتي لم تتمكن من تغطية احتياجاتها من بعض هذه الحيوانات خلال السنوات الثلاث الاخيرة خاصة معهد المصل واللقاح الذى يعتمد في استخلاص الامصال واللقاحات من هذا الحيوانات السامة وفي مقدمتها العقارب والثعابين.

وفي رده على تساؤل التجار عن ضرورة حظر تصدير حيوانات الفئة الثالثة غير المهددة بالانقراض كالفئران والابراص حيث اوضح الدكتور عصام شحاته مدير ادارة المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئية ان القرار استهدف اغلاق باب التصدير نهائيا منعا للتلاعب مشيرا الى ان بعض ضعاف النفوس من المصدرين والتجار يلجأون الى تزوير الشهادات الصحية وشهادات المنشا وكذلك فئة الحيوان للتحايل على جداول التصدير وشحن حيوانات من الفئات المحظور تصديرها نهائيا او الموقوف تصديرها مؤقتا، وفي هذه الحالة فان مصر تتعرض لمخالفة دولية وليس التاجر او المصدر وحده، مما يؤثر سلبا على مصداقيتها.

ومشيرا الى تجارة الحيوانات البرية في كل دول العالم وليس في مصر وحدها اوضح الدكتور محمد حسن عبد الفتاح المشرف على الرقابة الصحية على الحيوانات المصدرة للخارج ان هذه التجارة تحكمها اتفاقيات دولية تحدد قوائم بالحيوانات وفقا لندرتها وتوافرها ولان مصر من الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات فانها تلتزم ايضا بالقوائم والجداول الواردة بها مؤكدا ان قرار وقف تصدير هذه الحيوانات لاجل غير مسمى قرار صائب للحفاظ على ثروة مصر البرية.

● مجموعة من الكوبرا المصرية





● عامر طلبة كبير مصدري الحيوانات البرية

● ضفدع مصرى

تبدأ العام القادم وتنتهي عام ٢٠٠١م

خطة لتعريب التعليم الطبي في الكويت

الكويت: أكد تقرير حول الخطة المقترحة لتعريب التعليم الطبي في الكويت والتي يعدها المركز العربي للوثائق والمطبوعات ضرورة الوقوف على التجارب التي طبقتها الدول العربية السباقة الى تعريب الطب في جامعاتها ومؤسساتها الطبية والعلمية وأيضاً تجارب بعض الدول النامية التي استقرت على تدريس العلوم الطبية بلغاتها الوطنية.

وأوضح التقرير الذي نشرت صحيفة «الأنباء» تفاصيله أن الخطة العامة تتضمن اقناع وزارة التعليم العالي ومديري الجامعات وعمداء كليات الطب بضرورة تعريب التعليم الطبي من خلال الالتزام بالقرارات التي صدرت عن مجلس وزراء الصحة العرب للبدء في اتخاذ الخطوات التنفيذية نحو التعريب واصدار قرارات محددة لذلك.

ودعا التقرير الى ضرورة اسهام المؤسسات في عملية التعريب الطبي وحددها في وزراء الصحة العرب من خلال المكتب التنفيذي للمجلس والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية والمجلس العربي للاختصاصات الطبية وكذلك السلطات المعنية بالتعليم الطبي في الوطن العربي وعلى رأسها وزارات التعليم العالي والجامعات وكذلك من خلال منظمة الصحة العالمية والمكتب الأقليمي لما له من امكانات كبيرة وشاملة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس والمركز العربي للتعريب والتأليف والترجمة والنشر بدمشق ومكتب تنسيق التعريب بالرباط واتحاد الأطباء العرب وسائر الاتحادات الصحية والطبية ومجامع اللغة العربية في الأقطار العربية. وأشار التقرير الى أن عملية التعريب تتطلب توفير ستة عناصر أساسية هي المدرس المقتنع بالفكرة والقادر على العطاء والأداء والترجمة والتأليف في مجال تخصصه، وتوفير المصطلحات الطبية الشاملة عن طريق توفير المعاجم والقواميس المشروحة الموسعة والواضحة باستعمال هذه المصطلحات واختيار لفظ واحد لكل كلمة أو مصطلح يتم تداوله واستعماله وعدم الاكتفاء بوضع لفظ عربي مقابل لفظ أجنبي وتوفير أكثر من كتاب في كل علم من العلوم الطبية والصحية ووجوب البدء بالعلوم الأساسية وتشجيع التأليف والترجمة مع توفير الحوافز المادية والأدبية المجزية لاثراء المكتبة بالمراجع الطبية العربية واعداد الوسائل التعليمية من شرائح وصور ورسوم وبيانات وأفلام وأشرطة وتسجيلات وتوفير الدوريات العلمية العامة والمتخصصة بالعربية لملاحقة التقدم العلمي والتعاون مع الهيئات العلمية والدولية التي تصدر الدوريات العالمية وحثها وتشجيعها على اصدار طبعات عربية من انتاجها بقدر الامكان والاهتمام بدراسة اللغات الأجنبية خصوصاً الانجليزية حتى لا تفقد الاتصال بالعالم الخارجي ومصادر المعلومات الطبية العالمية وتوجيه الاهتمام الى كليات الصيدلة وطب الأسنان والتمريض لمعرفة حجم مشكلة التأليف والترجمة، وانشاء صندوق عربي مركزي يمول برامج التأليف والترجمة واعداد هيئات وتقديم المكافآت والحوافز المناسبة لانجاح العملية. كما طالب التقرير بايجاد لجنة لمتابعة تنفيذ الخطة، وتم تشكيلها مع ممثلين لكل من كليات الطب والمكتب الاقليمي ووزراء الصحة والتعليم العالي العربي، ويعهد لهذه اللجنة بانشاء صندوق لتمويل العملية ومساعدة الجهات القائمة على عملية التأليف والترجمة والتعريب والتأكد من انجاز المهام المحددة التي تكلف بها هذه الجهات في المواعيد المناسبة والتنسيق فيها. وتضمن التقرير مراحل التعريب والخطة الزمنية للتنفيذ حيث أشار الى أن العامل الأساسي في انجاز وتحقيق هذه الرغبة القومية الملحة في تعريب التعليم الطبي هو انتقال هذا الحماس من جانب وزراء الصحة العرب الى وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات وعمداء كليات الطب العربي حيث انهم هم المخططون والمنفذون لبرامج التعليم وهم القادرون على بلورة هذه الأفكار وجعلها حقائق واقعية ولذلك ينبغي التركيز على اقناع أجهزة التعليم الطبي بضرورة وامكان وتنفيذ هذه الخطة وهذا يقتضي تخصيص ميزانية خاصة وجهاز يتابع تنفيذ الخطة حيث يمكن التنفيذ على مرحلتين تستغرق كل منهما خمس سنوات يتم في المرحلة الأولى التي تبدأ عام ١٩٩٧ تنتهي عام ٢٠٠١ تعريب علوم الطب الأساسية وتشمل العلوم التالية: التشريح ووظائف الأعضاء والكيمياء الحيوية والأنسجة والوراثة والأجنة والأمراض الأقر بأذين والطفيليات وعلم الكائنات الدقيقة أو الميكروبيات بالاضافة الى الصحة العامة وطب المجتمع والطب الشرعي والسموم والطب النفسي.

ثم تبدأ المرحلة الثانية في عام ٢٠٠٢ وتستمر حتى عام ٢٠٠٦ وفيها يتم تعريب جميع العلوم الطبية السريرية وتشمل الطب الباطني العام، وطب الأطفال والأمراض الجلدية والشيخوخة والطوارىء والجراحة العامة وأمراض النساء والتوليد وجراحة العظام والعيون.

اجراءات

وأوضح التقرير ضرورة اتخاذ بعض الاجراءات الفورية، منها تاليف وترجمة الكتب المنهجية والمراجع التى يتفق عليها اساتذة الطب في جميع التخصصات المطلوبة على أن يتم التنسيق بين الكليات المختلفة بمعرفة مجلس أعلى للتعريب يشكل بمعرفة لجنة متابعة وتنفيذ الخطة ويعهد الى المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية بتنفيذ هذا البرنامج وتشجيع الاساتذة على التوسع واستعمال اللغة العربية في شرح وتوضيح المعلومات والزام طلاب الدراسات العليا تقديم تراجم كاملة لابحاثهم ورسائلهم واصدار مجلة أو أكثر لنشر ملخصات الأبحاث الطبية الحديثة بالعربية واجراء الاتصالات من الناشرين العالميين لاصدار تراجم عربية للكتب السنوية وكتب التطورات الحديثة وتحديث المعاجم الطبية بحيث يضاف اليها المصطلحات الحديثة بصفة دائمة وسريعة وتوحيد ألفاظها واصدار قاموس طبي انجليزي ـ فرنسي ـ عربي موسوعي يشرح ويوضح معاني الألفاظ والمصطلحات بالأمثلة والرسم أو التصوير ان لزم. ويمكن في هذا المجال ترجمة بعض القواميس الطبية والأجنبية المعتمدة والاهتمام بدراسة اللغة العربية والانجليزية أو لغة أجنبية أخرى وتقديم نوع من الحوافز لتشجيع المبدعين في مجال التعريب والتأليف الطبي بالعربية.

طرق وجسور وانفاق حول الوسط التجاري لبيروت

تحقيق:
هــلا صغبيني
تصوير : احمد الاسعد

بيروت ـ مكتب الاتحاد

ورشة العمل التي تشهدها العاصمة بيروت لا تقتصر على تأهيل البنى التحتية ، بل يتعدى مشروع " عاصمة الشرق " الى بناء اوتوسترادات جديدة "ضخمة" مترجمة لحاجات المستقبل.

وتسعى الحكومة اللبنانية الى ايلاء انشاء الاوتوسترادات حيزاً هاماً من اهتماماتها ، معتبرة ان الارتقاء بلبنان لا يمكن ان يكون الا عبر شبكة طرق تربط لبنان بالدول العربية ، وبالتالي تسهل انتقال الحضارات بين الغرب والشرق.

لذا اصرت الحكومة على تلزيم انشاء الاوتوستراد العربي ، تسهيلاً للترانزيت، وباتجاه تفعيل انشاء مناطق حرة تجارية.

وفي موازاة اهتمام الحكومة بانشاء الاوتوستراد العربي ، تبرز اليوم ورشة جديدة لبناء اوتوسترادات تواكب ورشة البناء التي يشهدها الوسط التجاري.

إذ تقوم سوليدير حالياً بإنشاء او تأهيل اوتوسترادات وانفاق حول الوسط التجاري ، وكانها بمخططها هذا تحاول ان " تزنر " الوسط ، تفادياً لإغراقها في المستقبل – عند انجاز مشروع تطوير واعادة تأهيل الوسط التجاري – من عجقة السير ، وتلافياً لسلوك طرقات الوسط في حال الترانزيت.

ولهذا الغرض ، وجهت " الاتحاد " سلسلة من الاسئلة الاستيضاحية حول الأوتوسترادات التي تلف الوسط التجاري ، الى مهندس الطرق في سوليدير يوسف فواز الذي قدم تفصيلاً وافياً عن هذا الموضوع.

يقول فواز : " حول الوسط التجاري هناك اوتوستراد دائري يشمل شارع جورج حداد للجهة الشرقية ، وجادة فؤاد شهاب للجهة الجنوبية ، وشارع فخر الدين. وهو يمتد من برج المر فالهوليداي إن ، فالفنيسيا. وسيكون هذا الاوتوستراد الدائري موصولاً بالاوتوسترادات التي تصل من خارج بيروت الى الوسط التجاري. وبالتحديد سيكون شارع جورج حداد موصولاً من السوديكو حتى العدلية فآخر الخارجية.

والشارع الثاني ويصل الى الغرغور، يمر الى جانب المدينة الرياضية من المطار فوق منطقة برج ابو حيدر ، ويصل الى مجلس الانماء والإعمار ".

وما هو دور هذه الاوتوسترادات ؟ يجيب:

" هذه الاوتوسترادات تسهل انتقال كميات كبيرة من السيارات من خارج بيروت الى قلب الوسط ، وتساعد على توزيعهم داخلياً ، تلافياً لسلوكهم طرقات ضيقة ، مما يسبب ازدحام السير. فتصل السيارات من هذه الاوتوسترادات وتوزع على الاوتوستراد الدائري. الاوتوسترادات التي نعمل على انشائها هي بمثابة الشرايين التي تغذي الوسط التجاري و تساعد على تسهيل السير ".

وسئل : "هل قمتم باحصاء عدد السيارات في المستقبل ؟ " فيجيب فواز:

" لقد احصينا عدد السيارات وتوقعاتها. وتحديد مساحة الشوارع بني على اساس عدد السيارات في العام ٢٠١٥. كما احتسب عدد السيارات بناءً لنمط الاستعمال ونوعه في المدينة في المستقبل. اي انه لكل نوع من النشاطات كمية من السيارات يومياً (مكاتب – مساكن – محلات تجارية...) ".

عن مباشرة الأعمال ، اوضح فواز ان الشركة باشرت تنفيذ جادة جورج حداد حيث اصبحت الأعمال التأهيلية في نهايتها.

وفي موازاة هذه الاشغال ، تهتم الشركة ببناء الانفاق. وقد بدأ العمل فيها منذ اكثر من ستة اشهر ، حيث وسعت طريق فؤاد شهاب . ستليها عما قريب عمليات توسيع لوصل اوتوستراد فؤاد شهاب باوتوستراد سليم سلام.

اما مدة التنفيذ فتستمر حتى العام ١٩٩٨ ، علماً ان سوليدير تمول المشروع بكامله. وفي هذا الاطار قال فواز: " سوليدير تمول جميع اعمال البنى التحتية لكامل الوسط التجاري ، وفي المقابل تدفع الدولة لها عن طريق اعطائها الاراضي المستردة على البحر بدل السيولة ".

لمحة عن الاوتوسترادات حول منطقة الوسط التجاري.

– ممر الفينيسيا : طوله ٢٣٠ متراً ، الجزء المقفل منه ٤٠ متراً. عرض الطريق ٧,٧٠متر‌ا وهو باتجاه واحد.

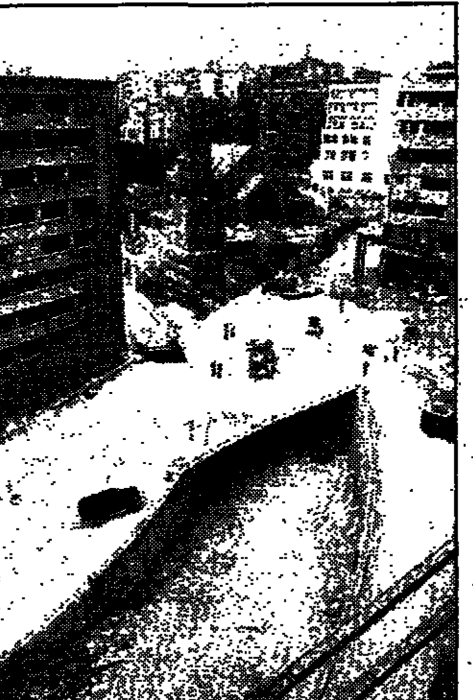
– ممر رياض الصلح : الطول الاجمالي ٨٩ متراً ، الجزء المقفل منه ٢٦ متراً. عرض الطريق ١٠,١٥متراً ، وهو باتجاه واحد.

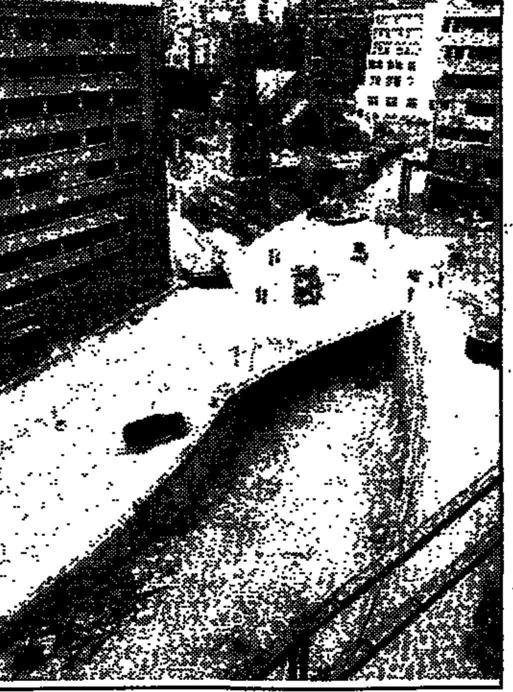
– ممر جورج حداد : الطول الاجمالي ٢٤٤ متراً ، الجزء المقفل منه ٤٦ متراً ، عرض الطريق ٧,٧٠متراً بالاتجاهين.

– جسر فؤاد شهاب : الطول الاجمالي ٤٥٠ متراً ، عرض الطريق حتى ممر جورج حداد ٧,٧٠ بالاتجاهين. اما العرض الثاني حتى اوتوستراد بشارة الخوري فهو ١١,٣٥متر، وهو بالاتجاهين.

– نفق الفينيسيا : وهو من فخر الدين ويمتد من منطقة الفينيسيا عند بداية نفق الطريق الدائرية تقاطع زقاق البلاط ، ويتفرع الى فرعين : جانب تقاطع زقاق البلاط وكنيسة مار الياس وصولاً الى الفينيسيا حيث يبلغ طول هذا الجزء ٥٤٢ متراً طولياً للاجزاء المغطاة ، ويبلغ طول الاجزاء المكشوفة ١٧٨ متراً طولياً.

ويبلغ الطول الشرقي من النفق الممتد بين فندق الفينيسيا وتقاطع زقاق البلاط مروراً بمنطقة "ارلوكان" ٦٢٧ متراً طولياً للاجزاء المغطاة فيما يبلغ طول الاجزاء المكشوفة ١٦٨ متراً طولياً. عرض الطريق ٧,٧٠متر.





● نفق سان جورج



● نفق الفينيسيا



● اوتوستراد فؤاد شهاب



● نفق رياض الصلح

● سوسة النخيل

جاءت عن طريق شجيرات زينة مستوردة

وزارة الزراعة السعودية تحذر من سوسة النخيل الحمراء

الرياض:

دخل موسم زراعة وفصل فسائل النخيل في المملكة العربية السعودية، حيث حذرت وزارة الزراعة المزارعين من سوسة النخيل الحمراء..

واوضحت ادارة الارشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة والمياه لمزارعي التمور في عموم المملكة بأن هذه الايام تعتبر من انسب المواعيد لفصل الفسائل وزراعة فسائل النخيل نظرا لملاءمة الظروف الجوية.

اكدت الادارة ـ وفقا لصحيفة (الرياض) السعودية على الالتزام بتعليمات نقل وتداول وتسويق النخيل وتسويق فسائله، حيث ظهرت في المملكة آفة حشرية خطيرة تعرف بحشرة سوسة النخيل الحمراء وردت مع الفسائل عن طريق استيراد شجيرات نخيل الزينة ونخيل جوز الهند بواسطة اصحاب المشاتل الزراعية التجارية من الهند وباكستان بقصد تشجير المتنزهات والحدائق وتجميل المدن في المملكة. ولخطورة هذه الحشرة اكدت وزارة الزراعة والمياه الالتزام بتعليمات الحجر الزراعي الداخلي في وقف انتقال هذه الشجرة حيث تنصح الوزارة بعدم شراء اى فسائل نخيل مهما كان نوعها من المناطق التى ظهرت بها الاصابة الحشرية وطبقت عليها تعليمات الحجر الزراعي الداخلي وهو القطيف، الدمام، الجبيل، الاحساء، الرياض، الدرعية، المزاحمية، تبوك، تيماء، البدع، وادى الدواسر، مكة المكرمة، جعرانه، رضم، حائل، قرية العليا، المدينة المنورة، العلا، العرار، الشيط وذلك حتى يمكن تجنب نقل الاصابة الى مناطق جديدة، كذلك يحظر على المزارعين نقل اى فسائل نخيل من مناطق الحجر الزراعي «مناطق الاصابة» لباقى مناطق زراعة النخيل بالمملكة وذلك للحد من انتشار هذه الآفة الخطيرة المميتة، وفي حالة عدم تقيد المزارعين بذلك تصادر الفسائل وتعدم ويؤخذ تعهد على اصحابها بعدم تكرار ذلك.

كما تقوم مديريات وفروع الزراعة والمياه بالمناطق باعدام اى فسائل او اشجار نخيل لاتحمل شهادة المنشأ وغير مرصصة بشعار وزارة الزراعة والمياه وحرصا على مصلحة المزارع فان عليه التعاون مع الوزارة بتبليغ اقرب مديرية او فرع زراعي او مندوبي الامارة او الشرطة عند مشاهدة الفسائل او اشجار نخيل معروضة للبيع لاتحمل شهادة منشأ داخلية مصدقة وعلامة وزارة الزراعة والمياه التى تدل على خلوها من الاصابة بالحشرة وذلك حتى تتم مصادرتها واعدامها حفاظا على اشجار النخيل بالمملكة.

وحرصا من الوزارة على حماية ثروة المملكة من اشجار النخيل وضمانا لسلامة المزارع من الاصابة بهذه الحشرة المميتة فان على المزارع التاكد من سلامة الفسائل وخلوها من الاصابة بحشرة سوسة النخيل الحمراء قبل زراعتها بوجود طوق من السلك المعدنى عليه قرص رصاص مختوم عليه شعار وزارة الزراعة والمياه



اعتباراً من العام الدراسي ٩٨/ ٩٩

تدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الابتدائية في عُمان

قررت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان اعتباراً من العام الدراسي ٩٨/ ١٩٩٩ تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي وقد قامت دائرة تطوير اللغة الانجليزية بوزارة التربية والتعليم باعداد دراسات لتنفيذ هذه الخطة التي ستطبق على عدد من المدارس على مستوى السلطنة وتسمى تلك المدارس بالمدارس «النموذجية».

وصرحت جانيت بنت محمد اللمكي مديرة دائرة تطوير اللغة الانجليزية لصحيفة «الوطن» العمانية بأن هذه الخطة تهدف لتقوية وتحسين اللغة الانجليزية لدى الطلبة مشيرة الى انه اتضح بأن هناك العديد من الطلبة الذين يلتحقون بالجامعات ولكنهم يعانون من ضعف في اللغة الانجليزية وهذا يؤثر على مواصلة دراساتهم الجامعية خاصة أولئك الطلبة الذين يبتعثون للدراسة في الخارج ويحتاجون الى استخدام اللغة الانجليزية.

وحول استعدادات الدائرة للعام الدراسي الجديد قالت: بأن الدائرة انهت استعداداتها في استقبال العام الدراسي حيث تم استلام الكتب لجميع المراحل وذلك تمهيداً لتوزيعها على المدارس منذ بداية العام الدراسي.

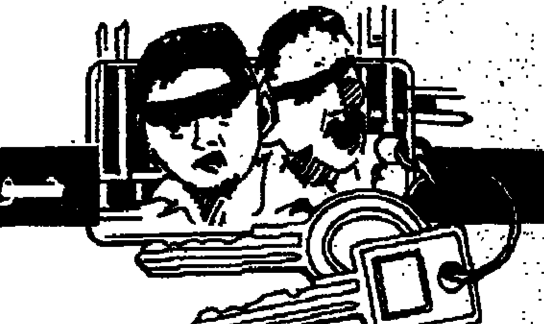
وقالت كما أجرت الدائرة بعض التعديلات والتطوير على كتب الصفين الأول الثانوي والثاني ثانوي بقسميه العلمي والأدبي.

وأضافت جانيت اللمكي بانه تم اعداد خطة تدريبية على المستوى العام تشتمل على تدريب معلمي اللغة الانجليزية في مناطقهم وسيقوم بعمليات التدريب محاضرون على أعلى المستويات تم التعاقد معهم من بريطانيا وتهدف الخطة التدريبية على تحسين اللغة وأسلوب التدريس لدى معلمي المادة أو متابعة مستوياتهم حيث سيتواجد المحاضرون في مديريات وادارات التربية والتعليم بالمناطق لاعداد التقارير عن مستوى كل معلم.

وأشارت الى أن أولى الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات ستبدأ اعتباراً من الأسبوع القادم.

وقالت جانيت اللمكي بانه تم التعاقد خلال العام الجاري مع ١٦٥ معلماً ومعلمة للغة الانجليزية منهم ٣٥معلماً من مصر و١٠٠ معلم من الأردن و٢٠معلماً من الهند و١٠ معلمين من سريلانكا.

وقالت: بأن عدد المعلمين والمعلمات لمادة اللغة الانجليزية على مستوى السلطنة يصل الى ٢٥٠٠ معلم ومعلمة من العمانيين والوافدين.



أوهم الركاب انه سائق اجرة فسلبهم اموالهم بالسلاح بمساعدة آخرين

اصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجاز ومالك عيلا حكما وجاهيا بالاجماع بانزال عقوبة الاشغال الشاقة خمس سنوات بالمتهم غسان ز (٣٠ سنة) ويخفض هذه العقوبة حتى النصف عملا باحكام المادة الرابعة من قانون العفو العام رقم ٨٤/٩١ لاقدامه مع اخرين على ارتكاب جرائم السلب بقوة السلاح.

وجاء في وقائع الحكم: تبين ان المتهم ابراهيم ك. اعترف باقدامه على ارتكاب عدة جرائم سلب عن طريق التهديد بسلاح حربي غير مرخص خلال شباط ١٩٨٩ مع المدعى عليه حمزة ح. (المحاكمان غيابياً) والمتهم غسان ز. فكانوا يستعملون سيارة مرسيدس عائدة للمدعى عليه حمزة ح. الذى كان يقودها بنفسه فيتجولون بها موهمين الركاب بانها سيارة سرفيس وعندما يصعد فيها احد الركاب كانوا ينطلقون به حتى اخر شارع الحمراء ثم يشهر عليه أحدهم «غسان» مسدسا وبهذه الطريقة كانوا يسلبونه ما يحمل من اموال ومجوهرات، وقد سلبوا بهذه الطريقة سيدتين وعددا من الرجال بينهم المدعى على س. الذى تعرف على ابراهيم ك. وغسان ز.

كما عثر مع غسان ز. على اخراج قيد لبناني مزور كان يستعمله في تنقلاته داخل لبنان وهو باسم وسيم ح.

وفي جلسة المحاكمة العلنية تبين ان المتهم غسان ز. اعترف باستعمال اخراج القيد المزور وبما يتعلق بالسرقة العائدة للمدعى على س. ونقله المسدس الحربي «غير المرخص» واضاف انه ينكر كل ما تبقى من التهم المنسوبه اليه.

وتبين ان ممثل النيابة العامة طلب تطبيق مواد الاتهام بحق المتهم مع مراعاة تعديل المادة ٤١٣ عقوبات.

وان وكيل المتهم رافع طالبا منح موكله اوسع الاسباب المخففة وتطبيق احكام قانون العفو وان المتهم طلب الشفقة والرحمة.

وقد قيدت هذه الوقائع باعتراف المدعى عليهم الصريح في التحقيقات الاولية وباعتراف المتهم غسان ز. امام هذه المحكمة وحيث ان فعل المدعى عليه غسان ز. مع المدعى عليهما الاخرين المحاكمان غيابياً حمزة ح. وابراهيم ك. لجهة سلب عدد من الاشخاص في فئات متعاقبة بواسطة التهديد بسلاح حربي غير مرخص غير ثابته بحقه ما يوجب اعلان براءته للشك وحيث ان فعله لجهة سلب المدعى على س. بواسطة التهديد بالسلاح الحربي غير المرخص ثابت بحقه باعترافه وبالعطف الجرمي وبالادعاء وبمجمل الاوراق يؤلف الجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٩ فقرتها الثالثة عقوبات المعدلة ويجب افادته من هذا التعديل لانه الارحم عملا باحكام المادة الثامنة من قانون العقوبات.

وحيث ان اقدام المدعى عليه غسان على تزوير اخراج قيد لبناني واستعماله يؤلف جنحة المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة ويجب افادته من هذا التعديل لانه الارحم.

وحيث ان المحكمة ترى ان استعمال المسدس الحربي غير المرخص يشكل عنصراً من عناصر جريمة المادة ٦٣٩ عقوبات لانه استعمل لهيئة الجريمة وللاستيلاء على المسروق وبالتالى يقتضى اعلان براءته لجهة جنحة المادة ٧٢ اسلحة.

وحيث ان هذه الجرائم وقعت قبل ٢٨/٣/١٩٩١ فتقتضي تطبيق احكام قانون العفو ٨٤/٩١ بشأنها.

لذلك تحكم المحكمة بالاجماع. اولا: بتجريم المتهم غسان ز. بجناية المادة ٦٣٩ عقوبات فقرتها الثالثة المعدلة وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بحقه مدة خمس سنوات وبخفض هذه العقوبة حتى النصف عملا باحكام المادة الرابعة من قانون العفو رقم ٨٤/٩١.

ثانياً: بادانة المتهم غسان ز. بجنحة المادة ٤٦٣ عقوبات وحبسه لهذه الجهة مدة سنتين وتخفيضها الى الربع عملاً باحكام قانون العفو رقم ٨٤/٩١ وبادغام هاتين العقوبتين بحيث لا تطبق بحقه سوى العقوبة الجنائية وهي سنتين ونصف لانها الاشد.

ثالثا: باعلان براءته من جنحة المادة ٧٢ اسلحة.

رابعا: بطرده من الاراضي اللبنانية بعد تنفيذه العقوبة المحكوم بها وذلك لمدة عشر سنوات.

عرض بالمشاركة في ثروة منسية تبلغ ١٦,٥ مليون دولار

مصيدة مغرية للايقاع برجال الاعمال الكويتيين

تلقى عدد من رجال الاعمال الكويتيين رسائل بالفاكس تستهدف الايقاع بهم في مصيدة الاحتيال عبر ايهامهم بوجود ارث ضخم تركه احد الأثرياء في بنك اجنبي وانه بامكان الراغب الدخول في اتفاق لتسلم هذا الارث حيث ان الثرى المتوفى لاورثة له ولا احد يعرف رصيد حسابه حتى الان. ذكر احد رجال الاعمال لـ (انباء الجريمة) ان الفاكس الذى تلقاه مكتوب بشكل يغلب عليه طابع الرسمي كمعاملات البنوك، والعروض التجارية، وانه موقع من قبل شخص يدعى «تشيدي عبدول» وقد استرعى انتباهه الجدية الظاهرة للعرض، لكنه تذكر عمليات نصب سابقه تعرض لها تجار خليجيون من قبل محتالين افارقة.

ويدعى مرسل الفاكس انه موظف في قسم الدفعات الخارجية باحد البنوك الإفريقية وانه اختار رجل الاعمال المعني «الذى تسلم الفاكس» بناء على توصية من احد معارفة الموثوقين.

وكان عدد من المواطنين كانوا قد تعرضوا قبل فترة لعمليات نصب من قبل محتال افريقي ادعى قدرته على معالجة المرض بواسطة الرقى والتعاويذ، وادعى ايضاً انه قادر على انزال ثورة من السقف، وقد نشرت «انباء الجريمة» تفاصيل عمليات هذا المحتال الهارب، كما القى رجال الشرطي قبل ايام القبض على احد الزائرين الافارقة اثناء ممارسته للدجل والاحتيال في شقته بمنطقة القادسية ويجرى التحقيق معه حالياً.

وذكر رجل الاعمال الذى تلقى رسالة الفاكس يوم ١٨ اغسطس الماضي، انه تلقى مكالمة تليفونية من موظف البنك المزعوم يتحقق فيها من وصول الفاكس ويعزز عرضه الغريب، حيث ادعى ان لديه الاوراق الرسمية التي تثبت مزاعمه، ومع ذلك فان رجال الاعمال الكويتي رفض مسايرته في مشروعه الاجرامي.

وجاء في رسالة الفاكس ـ التي حصلت «ابناء الجريمة» على نسخة منها ـ مصدرة بعبارة «سرى جداء» ما يلي:

من «تشيدى عبدول»

الى......

من دواعي شرفي وثقتي ان اعرض عليك هذا العمل التجارى بالنظر الى كونك اهلا للثقة ويمكن الاعتماد عليك كما اشارت التوصية.

انا موظف في بنك افريقيا المتحد في قسم الدفعات الخارجية وهناك حساب فتح في هذا البنك عام ١٩٨٠ ولكن هذا الحساب جمدت حركته منذ عام ١٩٨٩ وبعد تحريات واسعة اكتشفت ان صاحب هذا الحساب هو مدير شركة يوديفيس المحدودة «نيجيريا» وهو اجنبي وقد توفى منذ زمن بعيد وليس لديه اى وريث في نيجيريا. كما تثبت تحرياتي ان الشركة لاتعلم شيئا عن هذا الحساب.. والحقيقة ان الفرصة متاحة الان لكي نطالب بهذا الحساب لانه ما من احد يعرف وضعه، ويبلغ الحساب نحو ١٦,٥٠٠ مليون دولار. ان مساعدتك باعتبارك اجنبيا، ضرورية لان ادارة البنك مستعدة للترحيب باى شخص «اجنبي» لديه معلومات صحيحة عن هذا الحساب، وانا مستعد لتزويدك بهذه المعلومات على الفور اذا كنت مهتما بالقيام بهذا العمل معي، واعلمك بانني سوف احرق جميع الوثائق المتعلقة بهذه المسألة فور تحويل الاموال الى حسابك، وسوف احضر اليك لتقاسمها معك. وستكون العملية على اساس المناصفة بيننا بعد نجاحها.. اتطلع الى تلقي ردك. المخلص «تشيدي عبدول».

وبطبيعة الحال لم يعبأ اى من رجال الاعمال الذين تلقوا نسخا من هذا الفاكس بالرد على مرسله رغم العرض المغرى، وكون الامر لن يكلفهم شيئا على الاقل في المرحلة التمهيدية للعملية.

ويتساءل احد المهندسين التنفيذيين بعد ان تلقى مكتبه نسخة من الفاكس عن كيفية توصل المحتال الافريقي الى معرفة رقم هاتفه ورقم الفاكس الخاص به، وما اذا كانت هناك عصابة للاحتيال تهدف الى النصب على رجال الاعمال الكويتيين وان لديهم مندوبا يمدهم بالمعلومات من داخل الكويت.

ويضيف: الذي يجعلني اميل الى هذا الافتراض هو انه لاتوجد لي تعاملات مع اى شركة في ذلك البلد، او اي بنك من البنوك النيجيرية، فكيف تواصلوا الى عنواني ورقم هاتفي؟

وحول عدم تقدم اى رجال الاعمال الذين تلقوا نسخا من هذا الفاكس ـ ببلاغ الى جهات الاختصاص المختصة ـ اجمعت الآراء على ان الفاكس يشكل تمهيدا لعملية الاحتيال، ولم تكتمل عناصر الجريمة بعد، وان الشخص المرسل لايزال مجهولا رغم وجود اسم ورقم هاتف على رسالة الفاكس، لكن هل التقط أحد رجال الاعمال الطعم الذي وضعه المحتال المذكور في مصيدة الـ ١٦,٥٠٠ مليون دولار ؟.

No. 12 Idowu Street
[illegible]
Nigeria
Tel/Fax: [illegible]
Date: 18 — 8 — 1996

FROM: ABDUL [illegible]
ATTN: THE PRESIDENT,

I have the honour and confidence to introduce to you this business in view of the fact that you are trustworthy and reliable in business as recommended.

I am a staff of the United Bank for Africa PLC (U.B.A) Foreign Payment Department, that is an account opened in this Bank in 1980 and since 1989 nobody operated on this account again. After intensive investigation I discovered that the owner of this account is the Manager of W. Davis (Nig) Ltd (A FOREIGNER) who died long ago and has no beneficiary in Nigeria. My investigation proved to us as well that this company knows nothing about the account. As a matter of fact it is an opportunity now to claim this fund [illegible] that person knows about the condition of this account. The amount involved is about Sixteen Million, five hundred thousand US Dollars (16,500,000).

Your assistance as a foreigner is necessary because the management is ready to welcome any person (foreigner) who has correct information of this account which I will give to you immediately if you are interested to do this business with me, and be interested. I will burn the whole documents concerning this business immediately this money is credited to your account and will come to you for sharing.

This business will be 30 - 70% share after it's success. I look forward for your reply.

Yours sincerely,
[illegible]
ABDUL.

● صورة الخطاب

الدردور أول متهم عربي يطارد عبر الأنترنت

لم يكن غريباً أن يكون وجه أول متهم بجريمة قتل على شبكة المعلومات الدولية «الأنترنت» عربي الجنسية، وهو المغربي ابراهيم الدردور المتهم بقتل زوجته صوفيا ووالديها وطفلته أمينة ١٦ شهراً بالسكين قبل أن يفر عبر القطار الأوروبي السريع الى فرنسا.

وذكر ناطق باسم هيئة اسكوتلنديارد في اتصال هاتفي اننا بصدد الحصول على اذن من وزارة الداخلية البريطانية لبث صورة المغربي ابراهيم الدردور (٣٨ عاماً) عبر شبكة «الأنترنت» بعد أن وزعت الصورة على الصحف والمطبوعات الصادرة في أوروبا لمحاولة تعقبه.

وقال مفتش الشرطة ديريك ديل رئيس فريق التحقيق الجنائي أن التقدم بالحصول على اذن لبث صورة أول متهم مطلوب القبض عليه عبر الشبكة الدولية، كان ضرورياً باعتباره سابقة في بريطانيا، اضافة الى أن فريق التحقيق الجنائي قام بزيارة الى فرنسا والمغرب وبعض الدول الأوروبية في محاولة لتعقب الدردور، الذي توجه الى فرنسا عقب الجريمة البشعة في أكتوبر الماضي بالقطار الأوروبي السريع.

وأضاف أن المباحث الفيدرالية الأمريكية استخدمت «الأنترنت» في بث صور المجرمين المطلوب القبض عليهم في حوادث سابقة، غير أنه في بريطانيا تعتبر هذه هي المرة الأولى. وقال أن رابطة ضباط الشرطة البريطانية ستبحث مسألة بث صور الأشخاص المطلوب استجوابهم على الشبكة الدولية. لتصبح في متناول نحو ٣٠ مليون مشترك غير أرجاء المعمورة.

وأشار مفتش الشرطة ديريك ديل أن المغربي الدردور ربما يكون قد عاد مرة اخرى الى بريطانيا، وأضاف أن هناك تعاوناً مع الأجهزة الأمنية الأوروبية و«الانتربول» لمحاولة العثور عليه واستجوابه. وقال أن الدردور لديه خبرة في مصانع الملابس الجاهزة، ومن الممكن أن يجد عملاً بسهولة في فرنسا أو شمال ايطاليا.

نصب نيجيري بالفاكس

النصب الوارد من العاصمة النيجيرية لاجوس يأتي عبر الفاكس في صورة عرض مغر يسيل له اللعاب.

العرض ـ الموزع عبر اعداد كبيرة حتما من المستثمرين الخليجيين ـ يبدأ بتعريف المرسل ـ السيد ماك دانيه سون ـ بانه من كبار موظفي الشركة النيجيرية للبترول الذى اشرف عام ١٩٩٣م مع مجموعة من زملائه على تنفيذ مشروع برأسمال قيمته ٢٠ مليون دولار مع شركة اجنبية.. ويبدو ان السيد ماك وجد الرقم متواضعا فاستدرك الموقف وقال ان المشروع نفذ بتكلفة ٥٢ مليون دولار ويصل الى صلب الموضوع حين يشير الى ان المشروع قد انجز وتم استلام المستحقات ماعدا الزيادة (٣٢ مليون دولار) الا انه وبصفته من الموظفين المدنيين لا يمكنه الحصول على المبلغ المتبقى الا بمساعدة شركة اجنبية مشهورة يتم تسجيلها على انها مقاول من الباطن. ونسى السيد ماك ان يفسر للمرسل اليه كيف استلم المبلغ الاول.

هذه المساعدة لن تكلف الطرف الثانى شيئا حسبما حاول ان يوهم السيد ماك فكل ما سوف يحدث ان يوافق المستثمر على تحويل المبلغ الى رقم حسابه مقابل ٣٠٪ منه اما الباقي فسوف يوزع كالتالى: ٦٠٪ للموظفين وعلى رأسهم السيد ماك و ١٠٪ مصاريف. ولن تستغرق العملية الا من ثانية الى عشرة ايام فقط.

وما على المستثمر ـ حسبما يقول الفاكس ـ الا ان يرد بالموافقة على العرض ليطلب منه السيد ماك بعد ذلك اسم وعنوان الشركة واسم المستفيد واسم البنك وعنوانه وتلكس وفاكس البنك ورقم الحساب.

وانتهى الفاكس بالتاكيد على ان الصفقة ـ التي لن تكلف المستثمر شيئا ـ لن تتم الا بمساعدته الكريمة.. هكذا!!

وحتما سيستمر النصب وان اختلفت وسائله طالما وجد من يسعى للربح السريع ويدير ظهره للامان في وطنه.

جريمة بشعة سببها المال..

أحرق زوجته عندما أخفق بقتلها بالكهرباء !!

وقعت مؤخرا جريمة بشعة بدأت في قرية ابطع في درعا وانتهت على احد أسرة مشفى التل العسكري عندما توفيت المغدورة سعاد بنت درويش الزلة متأثرة بحروق شديدة نجمت عن اشعال زوجها للنار في جسدها بعد ان رشها بزيت الكاز.

وقبل ان تفارق المرحومة سعاد الحياة تمكن رجال الشرطة في مخفر التل من الاستماع الى اقوالها وهي على فراش قسم الحروق في المشفى المذكور وقد افادت بمايلي:

انها متزوجة من ابراهيم علي ابوستيت من اهالي درعا قرية ابطع التابعة لداعل وهي من مواليد ١٩٥٠ من التل في ريف دمشق، وقد أوضحت انه في يوم ١٠/٦/١٩٩٦ طلب منها زوجها تحضير الطعام له وعندما دخلت الى المطبخ لحق بها وألح عليها ان تستعمل الغاز الصغير في الحمام.

وبعد دخولها الحمام رش عليها سائلا عرفت من رائحته انه زيت الكاز ثم أتبعه بعود ثقاب أولع النار في ثيابها فامسكت به وراح في المقابل يدفعها ارضا محاولا اغلاق باب الحمام وقد اصيب هو الآخر ببعض الحروق.

سئلت الزوجة عن السبب فأوضحت ان زوجها كان قد اخذ مصاغها الذهبي وقد طلبت منه اعادة هذا المصاغ والسماح لها بالذهاب الى بيت اهلها في مدينة التل بمحافظة ريف دمشق لرؤية شقيقها العائد من السعودية.. الا ان زوجها رفض اعادة المصاغ لها وكان قبل فترة قد حاول كهربة الحمام لصعقها بالتيار الكهربائي.. هذا وقد ادعت المرحومة سعاد قبل وفاتها على زوجها بأنه قتلها وجرى ذلك بحضور شرطة مخفر التل وابن شقيقة زوجها وبافادة احد اقرباء زوجها وهو طبيب ..

وكان قد عالجها في مشفى درعا قبل نقلها الى مشفى التل وتبين افادته ان المرحومة قالت له ان زوجها قد منعها من الهرب الى بيت اهلها في التل وانه لم يكتف بسرقة مصاغها بل طلب منها ايضا التنازل عن عقارات في ابطع وقد رفضت ذلك وقد حدثت مضايقاته لها بعد ان قام بتثبيت زواجه منها فغدا وريثها الشرعي!!

وبعد اخذ هذه الافادات في صباح اليوم التالي ١١/٦/١٩٩٦ توفيت المرحومة سعاد وقال الطبيب الشرعي أن سبب الوفاة توقف القلب والتنفس نتيجة الحروق الواسعة والشديدة وهو سبب كاف لحدوث الوفاة. وقد تم الايراق فورا الى شرطة مكان الحادث ومكان وجود زوج المتوفية لمتابعة التحقيقات وسماع اقوال الشهود في مكان الحادث لاسيما وان المرحومة كانت افادت انها اخبرت جاراتها في الحارة بمعاملة زوجها لها وبمحاولته كهربة الحمام.. وطلبت شرطة التل التحفظ على الزوج الموجود في مشفى درعا الوطني وتقديمه موجودا بعد شفائه.. وبعد وفاة المدعية على زوجها قام شقيقها بتنصيب نفسه مدعيا شخصيا على زوجها ابراهيم كونها اعلمته قبل وفاتها بأنه هو من اقدم على حرقها. وفي قرية ابطع جرى تحقيق حول الحادثة.. وقالت الشاهدة (ل. ن) وهي جارة المغدورة انها سمعت صراخا وكلمة حريق ورأت المرحومة تزحف على بطنها وهي تصيح أحرقني زوجي ابراهيم ولم يكن يرد بكلمة واحدة حتى عندما قالت له الشاهدة.. لماذا احرقتها يابن الحرام.. كذلك افادت الشاهدة انها سمعت قبل اسبوع من واقعة الحريق ان ذلك الزوج قد حاول قتل زوجته بالكهرباء.

اتق شر من أحسنت اليه..

بيروت: كان محمود ح. (٢٧) سنة يعيش عالة على شقيقته التى كانت تعمل في احدى الشركات، الامر الذى دفعها الى الالحاح عليه مراراً بالبحث عن عمل يعيله.

وازاء اصرار الفتاة على هذا الامر، الذى شكل لدى محمود عقدة في نفسه، قرر في صبيحة ذات يوم (الاسبوع الماضى)، قتل شقيقته للتخلص منها، عندما كانت تغط في نوم عميق.

وبالفعل انقض محمود على شقيقته وهو في حالة من الهستيريا محاولا قتلها بسكين مطبخ، ولكن محاولته باءت بالفشل بعد ان قاومته وهرولت مسرعة الى الخارج تصرخ مستنجدة بالمارة.

في هذا الوقت، وبعد ان استعاد محمود وعيه، حاول قتل نفسه ايضا بالسكين ذاته الا ان احد الجيران منعه من ذلك بعد ان احدث جروحا في رقبته وصدره. وخلال التحقيق مع محمود اعترف بفعلته وعزا سبب قيامه بمحاولة قتل شقيقته الى ان الدنيا قد «اسودت» في وجهه. وقد ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على محمود، واحالته الى قاضي التحقيق المناوب فؤاد جعجع الذى اصدر بحقه مذكرة توقيف وجاهية سندا للمادة ٥٤٩ عقوبات.

□□□□

الموظف المرتشى لايعود للخدمة الابعد ٥سنوات وموافقة مجلس الوزراء

الرياض ـ و. أ. س:

موظف فصل بسبب قضية رشوة.. هل يمكن اعادته الى الخدمة ولو بالتعاقد. الديوان العام للخدمة المدنية اجاب على هذا السؤال بقوله «نصت المادة الثانية عشرة من نظام مكافحة الرشوة على فصل الموظف المدان في اي قضية من قضايا الرشوة وعدم عودته الا بعد خمس سنوات وبعد موافقة مجلس الوزراء».

اكد الديوان ان هذا حكم عام. واضاف انه لايجوز استخدام مثل هذا الشخص سواء كان على وظيفة ثابتة او مؤقتة الا بعد موافقة مجلس الوزراء.

□□□□

في دراسة اجتماعية لظاهرة العنف داخل الأسرة

القتل العمد في المقدمه ٥٧,٥٪ من الجرائم يرتكبها أميون

القاهرة ـ محمد الصدفي :

كشفت دراسة علمية لظاهرة العنف داخل الاسر المصرية عن ان نحو (٧٥,٥٪) من مرتكبي جرائم العنف الاسري اميون مشيرة الى العلاقة العكسية بين المستوى التعليمي وارتكاب جرائم العنف الاسري

واوضحت الدراسة التي اجرتها الدكتورة فادية ابو شهبة الخبيرة بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ان جرائم العنف داخل الاسرة تمثل (١٥,٥) من اجمالي هذه الجرائم في مصر مشيرة الى ان جنايات القتل العمد والشروع فيه تمثل نحو ٦٧٪ من جرائم العنف داخل الاسرة، تليها جنايات الضرب المفضي الى الموت بنسبة ٢١٪، وجنايات الضرب المحدثة لعاهة بنسبة ٥,٥ ٪ ثم جنايات هتك العرض والاغتصاب.

حرب الشيكات

كانت حنان تقود سيارتها الفارهة وهي تفكر في المقابلات العديدة التي تنتظرها بشركتها.. فجأة.. أضاءت اشارة المرور الحمراء.. ضغطت حنان بكل قوتها فوق الفرامل.. ويدوي صوت اصطدام هائل يلفت كل الأنظار والأسماع نحوه.. يهرول ضابط المرور والمشاة نحو السيارة الفارهة التي اصطدمت مؤخرتها بسيارة قديمة تهشمت مقدمتها تماماً!... نزلت سيدة الأعمال من سيارتها وهي فزعة... اطمأنت على قائد السيارة الخلفية.. حاولت أن تتجنب ثورة الموجودين ضدها.. صاحت في هدوء. «ياجماعة أنا مستعدة لأي تعويضات أو محاضر شرطة!».. أخرجت «كارت» من حقيبتها وهمست لصاحب السيارة القديمة: «أنا تحت أمرك... يمكنك الحضور لمكتبي للتفاهم.. أو نذهب سوياً للقسم».. صمت الرجل لحظات... ثم همس لحنان: «مواعيد حضرتك أيه؟!»... سكت الجميع بينما ادارت حنان موتور سيارتها وتحركت بها في هدوء... ويبدو أنهم جميعاً انشغلوا بجمالها أكثر مما شغلهم الحادث!

في التاسعة مساء دخلت السكرتيرة تخبر حنان بوصول زائر غريب لم يتردد على الشركة من قبل.. عرفته حنان من أوصافه.. طلبت دخوله فوراً.. استقبلته بترحاب.. كررت أسفها له وسألته عن ثمن اصلاح السيارة.. ضحك محسن ثم همس يقول لها:

ـ... أنا صاحب شركة مثلك.. وسيارتي الحقيقية أسفل مكتبك.. لست بحاجة الى مال.. الشيء الوحيد الذي حز في نفسي هو أن السيارة التي تهشمت لا تقدر عندي بكنوز الدنيا.. انها سيارة المرحومة زوجتي.. وأجمل ذكرياتي.. لكن هذا هو قدرها وقدري.. أما الذي دفعني للحضور فهو مجرد احساسي بحاجتي الى هذه الزيارة.. الى لقاء ثان.. فهل تجاوزت الحدود بحضوري؟!

أغرورقت عينا حنان بالدموع.. اهتزت بشدة من كلمات محسن.. غيرت الموضوع بسرعة.. أعادت النظر الى عينيه.. ذابت الثلوج فجأة... سرى دفء مثير بين ضلوعها.. لم تغب عيناها عن عينيه لحظة.. ألغت كل مواعيدها.. تكلمت معه في التجارة والتصدير وحالة السوق وكساد العواطف.. وندرة الحب ومشاكل الزواج!

●●●

تكررت اللقاءات بين حنان ومحسن.. سقطت القلعة الحصينة التي كانت تحتمي فيها سيدة الأعمال من الحب وسيرته!... تسلل محسن الى قلبها... سيطر على آخر جيوب المقاومة.. انتزع منها الاعتراف بالحب وهي تبكي.. وأعلن حبه وهو رافع الرأس... طلبها للزواج... أحست أنها كانت مخطئة حينما ظنت أن الجنة لاوجود لها فوق الأرض.. جهزت بيت الزوجية كأنها تعد قصراً أسطورياً.. جلست في الكوشة كأميرات ألف ليلة وليلة.. والى جوارها كان محسن يبدو كأمراء العصور الوسطى!

شعرت وهي تدخل حجرتها انها تتقدم نحو النعيم.. وحينما خلع محسن عنها الطرحة البيضاء شعرت انها تحلق بعيداً عن الأرض، فارتمت بين أحضانه!

●●●

بعد ستة شهور انتهت الرحلة الجميلة!.. خرجت حنان من الجنة... دخلت النار ومازالت فيها!... لم يكد شهر العسل ينتهي حتى فوجئت بطلبات محسن التي لا تنتهي... لن تبخل في البداية.. لكنها أدركت مع مرور الأيام انها هدف لن يتركه محسن الا اذا تحطم!... أعلنت المحاكم افلاسه لعجزه عن سداد خمسة آلاف جنيه قيمة كمبيالة!... سحب منها ثلثمائة ألف جنيه في شهرين.. ورغم ذلك لم يستطع فتح شركته من جديد... عرف الشجار طريقه الى عشهما.. كان واثقاً انها غارقة في غرامه الى شوشتها.. هددها بالطلاق.. وافقت... طلقها وهو يظن انها ستعود راكعة رافعة الرايات البيضاء.

لكن حنان صمدت.. أقامت دعوى نفقة لتثبت له انها لن تعود اليه مهما استعطفت دقات قلبها.. الا أن المفاجأة الكبرى أطارت صوابها!

ذات يوم طرق أحد المحضرين باب بيتها.. سلمها اعلان دعوى أقامها محسن ضدها.. شيك بمليون جنيه دون رصيد!.. قبل أن تفيق طرق محضر آخر بابها.. شيك بمائتي ألف جنيه أقام به محسن دعوى ثانية بمحكمة أخرى.. صرخت حنان وهي تتذكر اختفاء دفتر شيكاتها منذ أيام... لقد ظنت انه ضاع ببيتها أو مكتبها... لم تتوقع أن يدا سطت عليه!.. في اليوم الثاني اعلان ثالث على محكمة جديدة... وتتوالى جلسات المحاكم في أكثر من محافظة من أسوان الى الاسكندرية! تاهت حنان وسط أحزانها.. ثروتها لم تكمل بعد الملايين المطلوبة منها في المحاكم... وقلبها لم يعد يحتمل كل هذا الغدر!..

أخيراً كانت حنان مطلوبة أمام محكمة الخليفة.. وقفت منكسرة أمام القاضي.. ودفع محاميها حمدي خليفة بعدم اختصاص المحكمة وعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها.. قدم الدفاع عن حنان صوراً من الأحكام التي أصدرتها المحاكم في قضايا الشيكات... بعضها ثبت فيه أن توقيع سيدة الأعمال مزور.. وبعضها صدر بادانتها... بينما كل الشيكات مرتبطة ببعضها البعض.. بالاضافة الى أن الزوج السابق اعترض على مبلغ مائة وخمسين جنيهاً نفقة لمطلقته وطالب بتخفيضها أمام المحاكم.. في نفس الوقت الذي أشهرت المحاكم افلاسه لعجزه عن دفع ٥ آلاف جنيه.. بل وتم حبسه الآن بتهمة سرقة مصنع مطلقته!

قضت المحكمة بتأجيل الدعوى الى أول أكتوبر القادم... بينما خرجت حنان من قاعة المحكمة وهي تنظر نحو اشارة مرور شارع الجلاء وهي تكاد تغيب عن الوعي!

زوج مدمن يقود امرأته الى المخدرات وينتهي الأمر بهما إلى السجن

المرأة (س) عمرها ٤٠ سنة تزوجت ثلاث مرات وكان آخر ازواجها مدمنا على المخدرات علمها الادمان فصارت مدمنة مثله. هذه باختصار قصة المرأة المأساة كما روتها هناء الفريح الاختصاصية الاجتماعية بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بالرياض بالسعودية من بين ماروت من المآسي عن أسر تحطمت وبيوت خربت جراء هذه المعضلة المسماة «المخدرات».

وقالت المرأة «س» انها ولآخر أزواجها انفقا كل ما لديهما من أموال وبدأ طريقا شاقا وطويلا للحصول على المال لمواجهة الادمان.

في البداية باعا السيارة التى كان يستخدمها الزوج في تنقلاته وقضاء حاجات أسرته وتبخر ثمنها في أيام قلائل صرف على المخدرات.

لجأت المرأة بعد أن أصبحت مدمنة الى التسول وقادها التسول الى أن يستدرجها ضعاف النفوس الى الطريق الحرام.

الزوج لايهمه الا ان يسد حاجته من المواد المخدرة ونسي دينه ونفسه ورجولته وما تمليه عليه هذه الرجولة من حماية عرضه وصيانة شرفه. ازاء هذا الجو الموبوء أدمن الأولاد والبنات على المخدرات وانهارت الأسرة انهيارا كاملا ولم تعد النقود كافية فاتجه الرجل وزوجته الى الاتجار بالمخدرات وترويجها حتى قبض عليهما وأودعا السجن.

في السجن انتاب المرأة الاكتئاب وأقدمت على ابشع جريمة يرتكبها الانسان بحق نفسه عندما حاولت الانتحار أكثر من مرة فانقذتها ادارة السجن من الموت.

انها لازالت تعانى من آثار الادمان والندم على أسرة تصدعت وبيت تهدم وأبناء ضاعوا وتشردوا وقبل ذلك وبعده ضياع الحياة بما فيها من قيم جميلة ومعان انسانية رائعة وبقى الندم والاكتئاب ومرض وفقدان الأهلية لأي شيء شريف ونظيف في الحياة!!!.

انتحر روميو ونجت جوليت اللبنانية

كما كانت نهاية العاشقين الشهيرين «روميو وجوليت» قرر الشاب «أنور. ب» أن ينهي مسيرة حب طويلة مع فتاة قريبة له لم تثمر، لكن الموت كان لطرف دون الآخر، هذه المرة.

في ليلة ربيعية هادئة وفي ضوء القمر المنساب خيوطاً بين أغصان الشجر، قرر أنور ـ ٢٦ سنة ـ أن يسجل واقعة تاريخية بعد رحلة غرامية مع خطيبته (فالنتينا. ب) ـ ٢٠ سنة ـ، وهي ابنة عمه التي ابتعدت عنه رغماً عنها، فاختار الساعة الثانية عشرة ليلاً كساعة صفر وانتقل الى جسر طير فلسية على ضفاف نهر الليطاني في جنوب لبنان، حيث أطلق النار على «فالنتينا» من مسدسه الأميري كونه عنصراً في قوى الأمن الداخلي، ثم أطلق رصاصة واحدة على رأسه، جعلت منه شهيد الحب الأول على أرض جنوب لبنان حيث الاستشهاد اليومي للمناضلين.

أما خطيبته فقد لحقت بها اصابات بالغة خصوصاً في الوجه والعنق والكتف.

روميو وجوليت

المقربون من عائلة الشاب وخطيبته عزوا الأسباب الى خلافات حصلت بين أنور وبيت عمه ذوي خطيبته التي ارتبط بها منذ أربع سنوات، وبين ليلة وضحاها فسخ أهل الفتاة الخطوبة عندما طلب يدها شاب من بلده مجاورة آت من الولايات المتحدة وحقيبته مثقلة بالدولارات.

وكانت الصدمة كبيرة وقاتلة عندما عاد أنور من خدمته العسكرية، وفوجىء بعدم وجود «فالنتينا» في المنزل، ولما استفسر من عمه عن مكان وجودها أبلغه بأنه لم يعد خطيبها. وان العقد الذي كان بينهما قد فسخ، وطلب منه عدم السؤال عنها مجدداً، فجن جنونه، وكاد لا يصدق ما يحصل.

أراد ذوو «فالنتينا» أن يقطعوا صلة أنور بابنتهم فقرأوا فاتحتها على العريس الجديد وقد حصلت كل هذه التطورات في غضون ثلاثة أيام. عندها قرر اما أن تكون له دون سواه أو لا يكون أحد منهما على قيد الحياة.. وهو الذي أحبها من أعماق قلبه، وتخلص لها دون حدود، وجهز لها بيتاً في بيروت حيث أحبت أن تقيم وكلفه ذلك كل ما جناه من راتب الوظيفة مع مساعدة أهله، فكان من المستحيل أن تعيش حبيبته مع رجل آخر ما دام أنفه يشم الهواء وكان القرار الصعب في محله بالنسبة له.

كانت ليلة السبت ـ الأحد عندما خرجت «فالنتينا» مع عائلتها على جسر فلسية في ليلة ساهرة، وعلى ضفاف نهر الليطاني لحق بهم أنور وقد تتبعهم خفية وهو يراقب تنقلات خطيبته الى أن انفردت مع عريسها الجديد، يتبادلان عبارات الغزل في ضوء القمر، ومع رقرقة المياه المتدفقة، سرعان ما تناول أنور مسدسه من على وسطه، وبادر «فالنتينا» برصاصة في الرأس وما أن هوت حتى ظهر أنها ماتت، وهنا لم يتمالك الا أن وجه فوهة المسدس الى رأسه وأطلق رصاصة واحدة كانت كافية لدفعه الى حتفه. أما العروس فقد نقلت الى احد مستشفيات الجنوب ونجت من موت محتم.

وما أن أبلغ ذوو أنور بالنبأ حتى انتقل والده وأشقاؤه الثلاثة الى الجنوب، وبالوصول الى منزل شقيقه في بلدة «دير كيفا» أمطروه بالرصاص في محاولة منهم للاجهاز على العائلة بأسرها، بعدما حملوها مسئولية قتل أنور لكن دوريات مؤللة لقوى الأمن وصلت الى المكان وردت المهاجمين ومنعتهم من تنفيذ مأربهم وفتحت تحقيقات بالحادث بعدما جرى توقيف الشقيقين والدي أنور وفالنتينا.

بهدف تضليل المستهلكين في الأردن

ضبط أشخاص يزورون علامات تجارية عالمية مشهورة

كشفت مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية بالتعاون مع مديرية مكافحة الفساد مجموعة من الأشخاص يقومون بتزوير وطباعة بطاقات بيان وعبوات تحمل علامات تجارية عالمية مشهورة تضليلا وايهاما للمستهلك بشراء مواد تختلف نوعيتها عما هو معلن على العبوات.

وقد تم احالة هؤلاء الاشخاص الى السلطات القضائية لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة، كما تم تحويل المطابع التي قامت بطباعة مثل هذه البيانات الى السلطات القضائية ايضا لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقها.

وتأتي هذه الاجراءات كحماية للمستهلك وتجنيبه التعرض الى انواع الغش التجاري وحماية ايضا للصناعات الجيدة التي تقوم بطرح منتجات مطابقة للمواصفات في الاسواق الاردنية.

وكانت مؤسسة المواصفات والمقاييس قد طلبت من جميع المطابع في الاردن عدم طبع علامات تجارية معروفة لأي شخص، الا بعد اخذ موافقة مسبقة من مؤسسة المواصفات والمقاييس وذلك للتاكد من ان هذه العلامة تعود ملكيتها له.

وأهابت مؤسسة المواصفات بجميع المطابع ضرورة التقيد بالتعليمات التي اصدرتها المؤسسة بهذا الخصوص وذلك تجنبا لاتخاذ أية اجراءات قانونية بحقها ولحماية حق المستهلك وعدم تعرضه للغش والخداع.

وستقوم المؤسسة وبالتعاون مع جميع الجهات الرسمية ومن بينها مديرية مكافحة الفساد بحملات تفتيشية على كل المطابع وفي الاسواق المحلية للتاكد من الالتزام بالتعليمات الخاصة بطباعة العبوات والعلامات التجارية المشهورة.

في بيروت

زوجة دبلوماسي بريطاني فقدت مجوهراتها

بتاريخ ٢١/٢/١٩٩٦ حضر سفير بريطانيا في سوريا الى لبنان مع زوجته، ونزلا معاً في أحد فنادق العاصمة في الحمرا، حتى تاريخ ٢٣/٢/١٩٩٦. وخلال اقامتهما في الفندق، أقدمت المدعى عليها اديتا رودريغز (٣٥عاماً) التي كانت تعمل مستخدمة للتنظيفات على سرقة مجوهرات عائدة الى زوجة السفير.

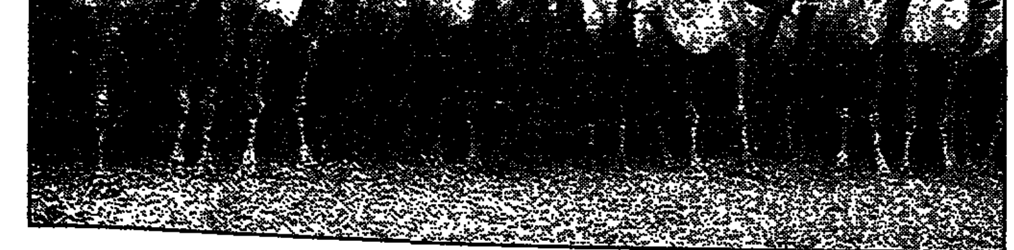
وعندما وصلت زوجة السفير الى دمشق تبين لها أن المجوهرات قد فقدت، مما حدا بالسفير الى الاتصال بالفندق في بيروت لابلاغه بالأمر.

واثناء التحقيقات اعترفت المدعى عليها «أديتا» بالسرقة مدعية أنها وجدت المصاغ على الأرض اثناء تنظيف الغرفة التى نزل بها السفير وزوجته. وأصدر قاضي التحقيق المناوب في بيروت عصام أبو علوان بحق المدعى عليها قراراً ظنياً طلب فيه عقوبة السجن ثلاث سنوات. وأحالها الى الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة.

● عين جرزيز



● عين رزات



● مرعى وماشية

محافظة ظفار العمانية.. جبال خضراء وشواطىء خلابة

صلالة ـ حمود الطوقي:

تقع ولاية صلالة على الساحل الجنوبي لسلطنة عمان ويربطها بباقي اجزاء سلطنة عمان طريق معبد يصلها بالعاصمة «مسقط» التي تبعد عنها بحوالى ١٠٤٠كم.

وولاية صلالة لها تاريخ قديم مازالت اثاره باقية حتى اليوم وكانت تعرف قديما باسم البليد واشتهرت مدينة البليد الاثرية بانها احد موانىء تصدير اللبان التي انتعشت في الفترة مابين القرنين الثاني عشر والسادس عشر الميلادي، وقد تأسست في عهد دولة المنجويين في شرق منطقة الحافة بصلالة ثم جدد بناءها احمد بن محمد آل حبوضي الذي اطلق عليها اسم المنصورة وكانت البليد اغنى مدن ظفار ويؤكد عدد الرحالة الجغرافيين هذه الحقيقة في كتاباتهم ومنهم ماركوبولو وابن بطوطة، كما اكدت الحفريات الاخيرة بالمنطقة الاهمية التاريخية لهذه المدينة من خلال ماوجد بها من اسوار وتحصينات مائية واعمدة منحوتة واواني فخارية حددت الفترة التاريخية التي تعود اليها.

ومن المواقع التاريخية الهامة القريبة من مدينة صلالة جبل اتين في الشمال الغربي من صلالة حيث يوجد على قمته مايعرف بضريح النبي ايوب وبجانب البقايا الاثرية في هذا الموقع بني مسجد حديث سمي مسجد النبي ايوب واصبح هذا المسجد من اهم المزارات الدينية المعروفة في صلالة ايضا مسجد النبي عمران في منطقة القوف وبجانبه قبر طويل يعتقد بانه النبي عمران.

وقد توسعت الولاية بعد عام ١٩٧٠ «عام النهضة» بامتداد الساحل وانشئت بها المباني الحديثة وفق التخطيط المنظم، ويقع مركز المدينة التجاري الى جانب الضواحي القديمة التي تحتفظ بطابعها العمراني الاصيل.

ويوجد بصلالة اكبر الواحات الزراعية اهمها واحة القرض في السهل الساحلي، وفي الجانب الشرقي من المدينة يوجد القصر الصيفي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وبالولاية مباني المؤسسات الحكومية والهيئات العامة، كما تربطها شبكة من الطرق الحديثة بمدن محافظة ظفار الاخرى بالاضافة الى وجود مطار صلالة المدني الذي يربطها بمختلف مناطق السلطنة والعالم الخارجي.

وتتميز ولاية صلالة بجمال طبيعتها فشواطئها الرملية البيضاء الخلابة تمتد لمسافات طويلة منها شواطىء القرام جنوب صلالة وشواطىء الخندق وخور البليد في الجنوب الشرقي وشاطىء الدلهيز وهناك عدد من العيون الاودية على مقربة من صلالة باتجاه الجبل تعد من اجمل الاماكن الطبيعية الترفيهية مثل عين جرزيز، عين رزات، عين صحنوت ، وعين حمران ، وقد انشىء بالقرب من بعض هذه العيون حدائق ومنتزهات اهمها منتزه عين حمران ومنتزه عين رزات والتي ينعم زوارها بمناظر العيون الجارية والخضرة الجبلية الاخاذة خاصة في فصيل الصيف «الخريف محليا».

ولاية طاقة

تعد ثالث اكبر ولايات محافظة ظفار وتبعد ٣٠ كم شرق صلالة وهي من المدن التاريخية الهامة والى الشرق من طاقة تقع مدينة سمهرم الاثرية وتبعد عنها حوالى ٣ كم حيث يوجد بقايا قصر قيل انه بني للملكة سبأ زارت المنطقة لاهتمامها باللبان ومناطق استخراجه وتصديره كما يوجد بها اضرحة ومبان اثرية تعود في تاريخها لمئات السنين. وتعتبر طاقة من اهم مناطق الصيد بظفار اذ تشتهر بصيد السردين الذي يستخدم بعد تجفيفه كعلف للحيوانات وسماد للزراعة، ومعظم سكانها يعملون بالزراعة والصيد.

وتطل هذه الولاية على شاطىء رملي تنتشر عليه اشجار جوز الهند تزيده روعة وجمالا.



● شاطىء سدح

ومن أهم مدنها المغسيل التي تقع غرب صلالة على بعد حوالى ٤٠ كم وتشتهر المغسيل بشواطئها ذات الرمال الفضية الناعمة وقد اقيمت بالشواطىء بعض المظلات، وجنوب غرب خور المغسيل توجد بعض المواقع الاثرية على مخارج الاودية التي تنتشر فيها اشجار اللبان، ومن اجمل البقاع السياحية بمنطقة المغسيل كهف «المارنيق» الضخم الذي يطل على البحر ملقيا بظلال وارفة تصلح للرحلات والاستجمام.

وهناك مدينة سدح وهي مدينة ساحلية تبعد ١٣٥ كم الى شرق صلالة، ويتميز ساحلها بالجفاف لبعده عن تأثير الرياح الموسمية وجبالها الشاهقة شديدة الانحدار يتخللها الكثير من الاودية التي تسيل على المنحدرات الصخرية وتنتشر بها المنازل التقليدية على طول ساحلها الرملي ويعمل سكانها بصيد الاسماك كما تكثر في مياهها اسماك الصفليح.

من المعالم التاريخية لسدح اثار مدينة (المحلة) المندثرة وبعض الابنية التاريخية الاخرى.

اما جزر الحلانيات فتتكون من خمس جزر وتبعد حوالى ٥٠ كم من ساحل حاسك اكبرها تسمى الحلانية ومساحتها حوالى ٢٥ كم وهي تتوسط المجموعة وشرقها تقع جزيرتا القبلية وغرزوت اما غربها فجزيرتا السودة والحاسكية، والحلانية هي الجزيرة الوحيدة الآهلة بالسكان الذين يعملون بصيد الاسماك وبها مركز حكومي يشرف على كل الخدمات الاساسية للسكان ويرأس المركز نائب والي، توفر المدن الساحلية متعة سياحية طيبة لزوار المنطقة لما تتميز به من هدوء ومواقع جميلة.

الأسواق

تتميز محافظة ظفار بصناعاتها التقليدية واهمها الصناعات الفخارية كالمباخر والاواني المنزلية والصناعات الفضية والذهبية كالحلي والسيوف والخناجر والصناعات الخشبية كالقوارب التي لاتزال صناعتها قائمة الى اليوم وتعتبر طاقة ومرباط من اهم مراكز الصناعات القديمة ويمكن الحصول على هذه المنتجات القيمة من اسواق مدينة صلالة ايضا.

اما الاسواق الحديثة فاغلبها في صلالة وهي المركز التجاري الرئيسي للمحافظة وتتوفر فيها المنتجات الزراعية المحلية من الخضر والفاكهة واللحوم والاسماك بالاضافة الى البضائع المستوردةالتي تصل اليها عن طريق ميناء ريسوت او مطار صلالة المدني والطرق البرية من داخل وخارج سلطنة عمان.

ومن اهم هذه الاسواق في ولاية صلالة:

سوق الحصن الواقع في شارع قابوس عند منطقة الحصن، شارع الشروق المحاذي لشارع الكورنيس، شارع النهضة في وسط المدينة، شارع السلام في وسط المدينة، والسوق التجاري في وسط المدينة، سوق الاستقرار التجاري ـ شارع المطار (القواف)، سوق المصنوعات الذهبية والفضية ـ وسط المدينة، ومركز حمدان التجاري ـ قرب دوار اتين ـ شارع الرباط وسوق الحديقة ـ شارع المنتزه ومركز بيت الحافة التجاري ـ شارع الرباط.

الشواطىء

تتمتع محافظة ظفار بشواطىء جذابة وغنية بطبيعتها المميزة حيث توجد الكهوف والمداخل المعرجة والخيران المزدحمة بالطيور، ففي شمال المحافظة يوجد خور اوكحل الذي يزدحم بالآف من طيور الفلامنجو والطيور البحرية الاخرى خصوصا خلال فصل الشتاء وخور سينور بالاضافة الى شواطىء الشويمية التي تريح النفس وتدعو زوارها لمزيد من الاستكشاف اما في جنوبها فتتميز المحافظة من صلالة وحتى مرباط بشواطئها الجميلة واهمها: شواطىء القرام، خور صلالة، خور البليد، خور الدهاليز، خور صولي، خور اثيب، وخور روري.

وشواطىء مرباط الى جانب بعض الشواطىء القريبة غرب صلالة مثل شواطىء ريسوت والمغسيل المعروفة بهدوئها وصفاء رمالها وجمال طبيعتها ويمكن الوصول الى هذه الشواطىء بالسيارة لتوفر الطرق المعبدة.

الأودية والعيون

ينتشر عدد كبير من الأودية في جميع انحاء محافظة ظفار وتنحدر معظمها من الجبال ومن اهمها:

١ - وادي دربات: الذي يشق طريقه بين التلال والهضاب الى ان يصل الى خور روري وينتهي في البحر ويعد وادي دربات من اجمل الاودية في المحافظة ويزداد جمالا في بعض مواسم الخريف حيث تتحول المياه المنحدرة من الجبال الى شلالات تتساقط من ارتفاع يبلغ حوالى ١٠٠٠ قدم.

٢ - وادي انضار: يقع في الشرق من ثمريت وهو من الأودية الضاربة في القدم فهو احد مراكز تجارة اللبان الذي كانت تمر به القوافل التجارية وعلى طول هذا الوادي يمكننا مشاهدة العديد من البقايا الاثرية كما تنتشر فيه اشجار اللبان بكثرة وقد كانت واحة انضار المجاورة للوادي من اهم مناطق تجميع اللبان.

٣ - وادي مقشن: يسيل من المنحدرات الشمالية لجبال ظفار باتجاه الصحراء وهو من اكبر الاودية ولغزارة المياه التي تجري فيه فقد نمت عليه اعداد كبيرة من اشجار الغاف كما يحتضن بجوفه مياها عذبة استغلت كآبار يستقي منها البدو مما جعله اكثر مناطق الصحراء حيوية.

٤ - واديا عدونب ونعار: يقعان على مقربة من ريسوت بالاضافة الى مناظرهما الطبيعية الجميلة تكثر فيهما اشجار اللبان ولقرب موقعهما من ولاية صلالة فيعتبران مزارا للتعرف على شجرة اللبان.

٥ - العيون: يوجد عدد من العيون تعد من اهم المناطق الجميلة التي تستهوي السياح حيث تجري فيها المياه العذبة النقية على مدار السنة وتتكاثر حولها الاشجار والاعشاب الخضراء ومعظم هذه العيون تقع على مقربة من ولاية صلالة الى الشمال عند سفوح الجبال واهمها عين جرزيز ـ عين رزات ـ عين صحنوت ـ عين حمران.

ويمكن للزائر التمتع بطبيعة وادي دربات وعيون المياه العذبة اما بقية الاودية فيحتاج الوصول اليها بواسطة السيارات الخاصة بالمناطق الوعرة مع مرشد من اهل المنطقة.

مصايف ريف دمشق.. مساحات للجمال واطلالة ساحرة على التاريخ

دمشق ـ فهد دياب:

تحتل محافظة ريف دمشق، موقعا سياحيا متقدما في سوريا، وتمتاز بمناخها المعتدل في الفصول عامة، وبخاصة في فصلي الربيع والصيف، وجمال طبيعتها في فصلي الخريف والشتاء، ويترافق مناخها المعتدل مع طبيعة متنوعة الجمال والصور، فيها الجبال والاودية والينابيع، وبخاصة في منطقة الزبداني وبلودان ووادي، وجبل الشيخ وعرنة، وبيت جن، وسعسع ومنطقة التل ويبرود وصيدنايا، وفيها ايضا اقدم منطقة زراعية في سوريا هي غوطة دمشق الخالدة التي تتدفق بالخير القادم من الحقول، واقدم موقع سكنه الانسان «معلولا» وفيها نهر بردى الذي تغنى الشعراء به، ونظمت بمديحه القصائد، ونهر الاعوج الذي يتدفق من سفح جبل الشيخ الذي جعل من البادية واحة خضراء.

تقع محافظة ريف دمشق بين جبال الشيخ، وسلسلة جبال لبنان الشرقية وجبال القلمون في الغرب والشمال، وبادية الشام في الشرق وسهول حوران في الجنوب، وتمتد على مساحة /١٨٠١٨١٣ كيلو مترا مربعا، وتضم نحو ١٢٠ مدينة و ٢٥ بلدة و ٦٥ قرية، وتعتبر منطقة الابداني مع ريفها اطلالة جميلة على التاريخ ومساحة للجمال تشكل لوحة متميزة باوابدها الخالدة وجبالها الصخرية الشامخة، واشجارها المعطاءة وينابيعها المتدفقة التي تجعلها ذات خصوصية سياحية كما وفر لها موقعها وطبيعتها الجغرافية وقربها من دمشق العاصمة ٤٠ كم، فرص الفرادة والتميز السياحي، حيث تنتشر فيها المؤسسات السياحية كالفنادق والمطاعم والمقاهي ومدن العاب الاطفال ودور الايجار.

وتتميز معلولا باساطيرها الطريفة وحكايتها الغارقة في الزمن والتي تدورحول مبانيها وصخورها ومياهها ومعالمها وسكانها، فهي جزء من التاريخ الانساني، ومتحف حي نادر عن طريقة حياة وسكن الانسان القديم.. وقد قدر المؤرخون بان هذه المنطقة مع كهوف يبرود المجاورة هي احد اماكن السكن الاول للانسان، حيث مرت عليها الحضارات والاحقاب البشرية بدءا من انسان الكهوف وحتى وقتنا الحاضر.

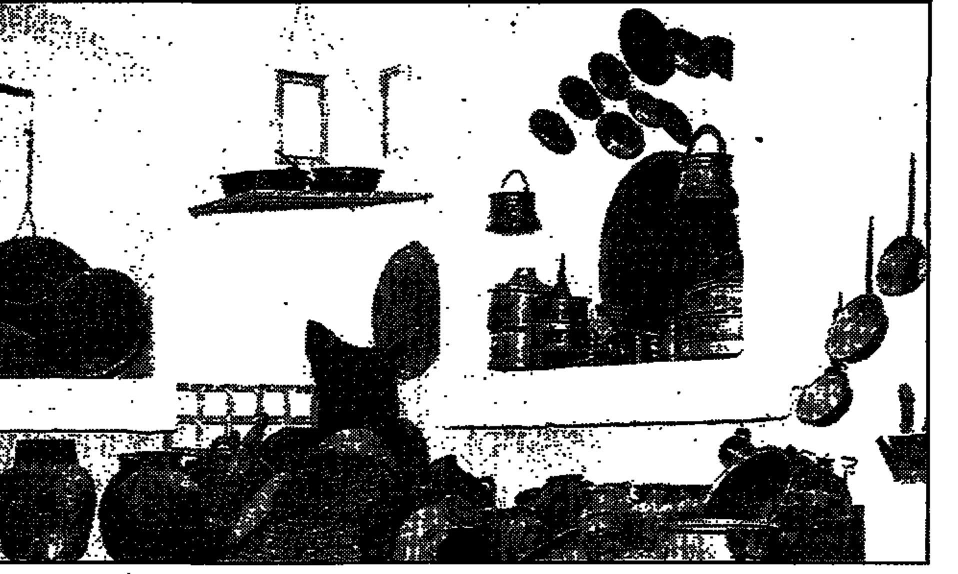
شواهد تاريخية

تزخر محافظة ريف دمشق باوابدها الاثرية الهامة، حيث لاتخلو منطقة بها من وجود الاثار المتنوعة كالقلاع والتلال والخانات والاديرة والكنائس والمساجد والكهوف.

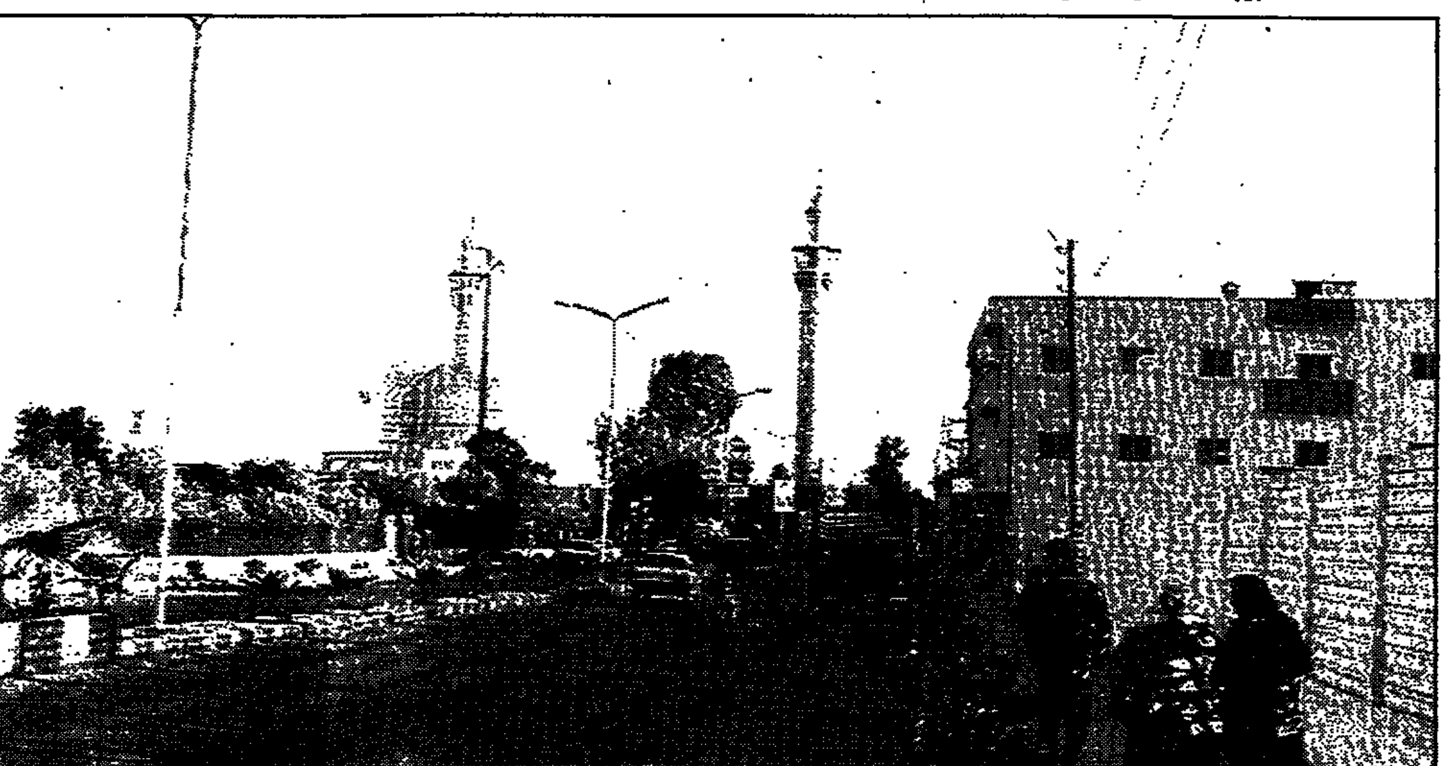
ولايزال سكان معلولا حتى اليوم يستعملون اللغة التي خاطب فيها المسيح تلاميذه ووعظ بها الجموع، دير مارموسى الحبشي قرب النبك ومقام السيدة زينب الكبرى ابنة امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، وفاطمة الزهراء ابنة رسول الله ﷺ، بالاضافة الى معبد الضمير وخان نور الدين الشهيد على طريق دمشق حمص، وخان العروسي في منطقة القطيفة، وخان سعسع وبقايا المعبد الروماني في التل، وقلعة برقش في قطنا وكهوف قرية جبعدين وحمام دير عطيه.



● محمد نجيب.. محافظ ريف دمشق



● جانب من متحف دير عطيه



● مقام السيدة زينب تحت الترميم

موسم الاصطياف

واكد السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق «للاتحاد» ان المحافظة اتخذت كافة الاستعدادت اللازمة لموسم السياحة والاصطياف الحالي، حيث تم تشكيل لجان قطاعية مختصة لمتابعة مراقبة المنشآت السياحية، وتوفير متطلبات التموين وتشديد الرقابة على الاسواق لضبط الاسعار وتوفير السلع الاستهلاكية بمختلف انواعها وبمواصفات جيدة، والتاكيد على اصحاب المنشآت الصناعية للالتزام بشروط حماية البيئة من التلوث، وتوفير الامن والطمانينة لكل سائح، وعمدت الجهات المعنية بالتنسيق مع الوزارات المختصة لصيانة الطرق وربطها بشبكة من اشارات الطريق السياحية المتقدمة، وتوفير مياه الشرب النقية لكافة المناطق، ومتابعة عمليات النظافة وبخاصة في المناطق السياحية والمتنزهات وبالقرب من المواقع التاريخية.



شجرة مباركة بالمغرب

الرباط ـ عبدالله سفيان:

تنعم منطقة سوس جنوب غربي المغرب بمغروساتها المختلفة من كروم وزيتون وفواكه وخضر تحيط بها الاسوار الخضراء التي ترتوي بوداعة وحنان من نهر واد سوس الشهير الآتي بالخير العميم مع اعالي جبال الاطلس الشاهقة. وضمن هذه اللوحة البديعة تقف شجرة «أركان» الشهيرة بتربتها المباركة كرمز متميز وخالص اختص به الله المنطقة.

وتتوزع شجرة «أركان» الشهيرة بين حقول الشعير والحبوب وفي السهول والهضاب الجبلية المحيطة باقليم تارودانت الذي كانت عاصمته محط القوافل لوقوعها بين جبال الاطلس المتوسط والاكبر من جهة، وكممر للقوافل القادمة من الشمال والوسط نحو بلاد السودان وشنقيط قديما.

وتنتشر بكثافة ملحوظة خارج المدار الحضري حين يعتمدها الفلاحون بالوراثة كمصدر اساسي للتجارة والغذاء والدواء في آن واحد.

زيت أركان: غذاء وشفاء

يتحدث التاجر العارف بعمله الشاب محمد السوسي عن شجرة زيت «أركان» بنوع من الغبطة والفخر والاعتزاز كما هو حال جميع من سئل عن هذه الشجرة الفريدة في عطائها ووجودها.

هنالك طريقتان لاستخلاص الزيت، فبداية يتم جمع محصول الشجرة من الثمار الجافة التي تشبه في حجمها حبة الجوز. ثم تطرح للشمس حتى تجف تماما وبعدها اما ان تترك لتطعمها الماعز فتأكل القشرة الخارجية ثم تحبس في الزريبة لتطرح روثها فيتم تجميعه على شكل حبات صلبة، واما ان تجمع الثمرات وتجتمع الايدي العاملة، او النساء خاصة، لتقوم بعملية تكسير القشرة الصلبة واستخلاص النواة الاصلب الحاوية في جوفها لحبة زيت «أركان»

في المرحلة الثانية تجري عملية قلي النواة الثانية في مقلاة خاصة دون زيت بالطبع حتى يصير لونها مائلا للحمرة ثم بعد التبريد تاتي المرحلة الثالثة حين تدور حجارة الرحى التقليدية اليدوية لتطحن الحبوب بهدوء وتمهل، ثم يخلط الناتج ليصير مزيجا باضافة الماء العادي ويؤخذ باليدين ليتم عصره جيدا الى حد التقطير.

وهذه هي الطريقة التقليدية في ابسط صورها واصعبها وهي معقدة لاتجيدها الا النساء وخاصة في المرحلة الاخيرة حيث تتم اضافة الماء بمقدار محسوب ولفترة زمنية يعرفها الخبراء، ثم يتم العصير اليدوي والصبر على تقطير الزيت الخالص المائل بلونه الى الحمرة الأطلسية الطابعة للفضاءات هناك.

ويضيف سي محمد السوسي موضحا ان عملية عصر حوالى عشرة كيلو جرامات من الحبوب قد تعطي حوالى اربعة ليترات فقط من الزيت الصافي ويتقاضون سعر ليتر زيت أركان بين ٦٠ - ٨٠ دهما مغربيا حسب الجودة وخضوعا لكم وكيف الانتاج ـ ويباع في المدينة لدى حوانيت مخصصة في زيت الزيتون وزيت أركان وكذا العسل الطبيعي وأصناف من الزيتون والمخللات والفواكه والتمور.

«أملو» تركيبة غذائية

لقد استطاع خيال الانسان النابع من بيئته والنابع من حاجته التي هي ام الاختراع ان يبتكر تركيبة غذائية خاصة تتميز وتمتاز بها مدينة تارودانت واقليم سوس فقط ضمن المملكة المغربية، وهي المزيج السائل المشهور ب «أملو» وهو مزيج متجانس لونه بني مقلوق وخاثر يسكن بحباته المجروشة عند قعر الزجاجة. ويتم تركيبه على سبيل المثال من كيلو من الفول السوداني المطحون جيدا على الرحى يضاف اليه ليتر من زيت اركان وكمية مناسبة من العسل الطبيعي هذه درجة «اميلو ديال الفول» وهنالك درجة رفيعة الاغلى والاكثر فائدة وهي المزيج المركب من عصير اللوز الخالص مضافا اليه زيت اركان والعسل الطبيعي.

ويشكل «أميلو» مضافا الى زيت «أركان» الوجبة الرئيسية لسكان اقليم سوس وخاصة لحظة الافطار الصباحي او عند اكرام الضيوف. ويعتبر الاهالي باعدادها في منازلهم لضمان نقاء العناصر المكونة لها والانتفاع الغذائي والصحي بفوائدها العلاجية المتعددة والمجربة بالادلة والشواهد منذ غابر الزمان: في علاج عدد من الامراض واكساب الجسد متانة وصحة واتزان.

اخيرا.. تشتهر الشجرة بمقاومتها للجفاف وصبرها على قسوة الطبيعة وتقلبات المناخ، وعندما لاحظ الفلاحون بالمنطقة تشعب جذورها الممتدة الى باطن الارض بحثا عن الماء والخصوبة، عملوا على غرسها في الاماكن المعرضة لانجراف التربة او التصحر الامر الذي ساعد في تثبيت التربة وحفظ المزروعات.

ولم تنجح المحاولات التي جرت لتعميم نقلها وغرسها في مناطق اخرى بالمغرب الامر الذي يؤشر للتعاطف البنيوي بينها والانسان والمناخ والمكان.

قرآن كريم

قال الله تعالى: ﴿فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربى أكرمن* وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن﴾ صدق الله العظيم

حديث الجمعة

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «ما أنا فى هذه الحياة الدنيا إلا كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها». صدق رسول الله ﷺ

■ ملحق أسبوعي يصدر كل يوم جمعة عن مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر ـ دولة الإمارات العربية المتحدة ■

رئيس وزراء تنزانيا دعا إلى وقف حملات التنصير فى افريقيا

مؤتمرات إسلامية نسائية تدعو إلى تفعيل دور المرأة المسلمة ومحاربة الانفلات الاجتماعي

العواصم الافريقية ـ وكالات: أمام حملات التنصير التي تشهدها القارة الافريقية مستغلة وضعها الاقتصادى الصعب وغياب النشاط الاسلامى الفعال على ساحته، شهدت بعض العواصم الافريقية عدة مؤتمرات اسلامية ودعوات للمطالبة بوقفة اسلامية لمواجهة هذه الحملات.

ففي دار السلام حث رئيس وزراء تنزانيا محمد غريب بلال الدول الاسلامية على التحرك بصورة جماعية للوقوف أمام النشاط التنصيرى الذى ينتشر فى القارة الافريقية مستغلا ظروف الدول الاسلامية هناك خاصة الفقيرة منها.

وأضاف فى حديث صحفي ان مخططات المنصرين تهدف الى تنصير القارة الافريقية وتحاول الدول الافريقية من جانبها مكافحة هذا المد إلا ان قلة الامكانات المادية يقلل من جهودها ولابد من وقفة اسلامية جادة توفر للمسلمين فى افريقيا الاحتياجات الأساسية المتمثلة فى التعليم والدعاة والمعلمين ولو توفر ذلك لأمكن ايجاد دول افريقية مسلمة مائة فى المائة.

وتاتي دعوة رئيس وزراء تنزانيا للمسلمين لتتزامن مع عدة مؤتمرات تم تنظيمها فى غير عاصمة افريقية وان استهدفت معظمها المرأة المسلمة فى القارة الافريقية.

وفى الخرطوم عقد الملتقى العالمى للنساء المسلمات واستمر أربعة أيام، بحضور مندوبات عن عدد من المنظمات والجمعيات النسائية فى الكثير من البلدان.

وبحث الملتقى شئون وقضايا المرأة المسلمة فى العالم وصدر عن الملتقى عدة توصيات دعت الى ضرورة تأسيس كيان نسائي اسلامي جامع وموحد يكون بمثابة واجهة مؤسسة تضطلع بتأطير وتنظيم وترقية وتفعيل دور المرأة فى المجتمع وأن يكون هذا الكيان بمثابة منبر وترقية وتفعيل دور المرأة فى المجتمع وأن يكون هذا الكيان بمثابة منبر حر للمرأة المسلمة بحيث تطرح فيه قضاياها وتوصل من خلالها رسالتها للعالم، وتشارك عبره فى المحافل الدولية، كما دعا الملتقى الى العمل على انشاء شبكة اعلامية متحدة لتهيئة العمل وتسهيله وتوفير المعلومات عن أنشطة مسلمات العالم واتاحتها لهن تحقيقا للترابط وتبادل الخبرات واثراء التجارب، كل ذلك فى اطار الكيان الجامع. ودعا الملتقى أيضا الى العمل على تحقيق التعاون النسوى بين الأقطار الاسلامية. خاصة تلك المتقاربة جغرافيا، وذلك لتبادل الزيارات والمعلومات والعمل على تحقيق المشاركة الفاعلة للمرأة المسلمة فى مواقع اتخاذ القرار بجانب المشاركة فى الجمعيات الطوعية والمنظمات غير الحكومية ابرازا لدورها الرائد فى هذه المجالات.

وحيا الملتقى نضال المرأة الفلسطينية باعتبارها النموذج الأمثل للمرأة المسلمة والذى يجسد معاني العزة والصمود ويشعل جذوة الجهاد ويعلن الملتقى عن وقوفه وتضامنه معها.

وأعلن الملتقى عن وقوفه مع المرأة المسلمة فى البوسنة والهرسك ودعمه لها ويشجب فضلا عن ذلك التشريد والانتهاكات التى تعرضت لها. وأوصى بتأسيس لجنة فى اطار هذا الكيان المقترح لمواجهة مقررات مؤتمر بكين والاستهداف الغربي الذى يسعى لاختراق العالم الاسلامي بالثقافة العلمانية الالحادية. ودعا الى العمل على رفع المعاناة عن الطفل المسلم والاستفادة من التجارب الرائدة لترقية المجتمع تحقيقا للاكتفاء الذاتي على مستوى الأفراد والدول. كما دعا الملتقى العالمى للنساء المسلمات بالخرطوم الى الامساك بزمام المبادرة الاعلامية لتحصين المجتمعات الاسلامية من كافة آثار الهجمات الاعلامية الغربية والدعوة الى وقف الحروب والعمل على تحقيق السلام العالمى واستنكار السلوك فى بعض البلدان تجاه معاملة المسلمين خاصة بعض الأقليات الاسلامية فى الأقطار غير الاسلامية.

وأوصى الملتقى بطرح الحلول الفقهية لمعالجة مشاكل المسلمين فى العالم وبخاصة فى الغرب. والعمل على تدريب الأبوة والأمومة معا وفك الانفصام المصطنع بينهما مع التأصيل لدور الأم وتقويم هذا الدور تقويمات ماديا للحكومات لتدفعه من أجل خدمة ترقية الأطفال على النحو السليم.

والعمل على توعية الأم المسلمة بدورها خاصة فى المجتمع الغربي، بحيث لاتترك للمؤسسات العلمانية أمر تربية وتعليم أبنائها، وأن تضطلع هى بتسليح أطفالها وتحصينهم بالتعليم الديني، كما دعا المشاركون الى العمل على انشاء مدارس اسلامية فى المجتمعات الغربية لتعليم الأمهات وتبصيرهن بدورهن تجاه أطفالهن، كما يجب أن تعطى المرأة فرصة للتفقه فى الدين.

وفى مجال محاربة الانفلات الاجتماعي والعادات الضارة أوصى الملتقى على التأكيد على ضرورة الحفاظ على الأسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية يترعرع فى كنفها الجيل الصالح، والعمل على ازالة الفقر من خلال اتاحة الفرصة للنساء للحصول على العمل المناسب وانشاء مؤسسات مؤهلة لرعاية الأطفال تسهيلا عليهن، والقاء مزيد من الضوء على دور الأرامل وزوجات الشهداء تجاه أطفالهن، فضلا عن الدعم الذى تقدمه المؤسسات المختلفة للأيتام، وألا تكون مسئولية العناية بالأيتام قصرا على المنظمات الحكومية والطوعية بل يجب أن يكون ذلك من صميم مسئولية المجتمع المسلم كافة كما هو الحال فى الشقيقة قطر، وذلك ترسيخا للتراحم وتعميقا لأسس التكافل وقيم التناصر.

كما شهدت مدينة تاكورو الكينية ملتقى مماثلا للنساء حضره أكثر من ٥٠٠ مسلمة يمثلن مختلف الطبقات الاجتماعية، وقال أبو بكر عبده أبو حمزة مسئول شئون الدعوة والتعليم بمؤسسة المنتدى الاسلامي فرع كينيا، ان انتشار الدعوة الاسلامية وامتداد الصحوة الدينية فى كل أنحاء القارة الافريقية لاينبغى أن يكون محصورا فى أوساط الرجال فقط، بل يجب على المرأة المسلمة أن تقوم بدورها الايجابى فى الدعوة الى الله، وتضطلع بمسئوليتها وواجبها الكبير فى توجيه شباب الصحوة وارشادهم الى الطريق القويم، لكي تؤتى الصحوة المباركة ثمارها المرجوة وتحقق غايتها المنشودة.

وأضاف ان الدعوة الاسلامية تعاني من بعض مظاهر القصور والتقصير خاصة فى هذا الجزء من افريقيا مما يضعف من تأثيرها ويشل فعاليتها.

وقال أبو حمزة ان مظاهر القصور والتقصير تلك تعوق عملية اصلاح المجتمعات الاسلامية وتعمل على تكريس حالة التخلف والانحطاط فى أوساط المسلمين.

وأوضح ان تخلف العالم الاسلامي لايشقى به المسلمون وحدهم وانما يشقى بذلك العالم كله لافتقاده الخير الكثير الذى يحققه ويضمنه له الاسلام لو اتيحت لتعاليمه أن تطبق ومبادئه أن تسود.

وحث النسوة اللاتي شاركن فى هذا الملتقى على التسلح بالعقيدة الراسخة المتينة، وتصحيح المفاهيم الخاطئة فى هذا المجال وربط العقيدة بالواقع الحي للأمة الاسلامية.

كما أشار الى تهاون وتقصير كثير من الدعاة فى تربية أبنائهم وأسرهم وتوجيهها الى التمسك والالتزام بتعاليم الاسلام ومبادئه، ووصف هذه الظاهرة بأنها رهيبة وخطيرة.

وعن بعض جوانب قصور الدعوة الاسلامية فى افريقيا أشار الى تقصير كثير من الدعاة المسلمين فى فهم الواقع المحيط بهم فى ميادين عملهم ولجوؤهم الى التواكل والاعتماد على الغير وعدم الجدية فى ممارسة مهمتهم.

حول العالم الاسلامي

● جروزني: توقفت الحرب فى الشيشان، ولكن معاناة الشعب الشيشاني لم تنته، فالمياه مقطوعة عن المدن بعد ضرب محطات الضخ والمستشفيات تنقصها الأدوية والمعدات والأطباء، والجرحى بأعداد كبيرة وبحاجة للعناية الطويلة والسكان المدنيون الذين هربوا بالآلاف من مناطق القتال بدأوا يعودون ببطء الى العاصمة والمدن والقرى التى أصبحت مهجورة أثناء القتال.

وقد عادت المنظمات الانسانية الدولية فى سويسرا للعمل على توزيع الماء والطعام على عشرات الآلاف من سكان العاصمة، وتبحث هذه المنظمات احتياجات العاصمة من المياه والأدوية بعد عودة السكان الهاربين من الحرب. وتسعى لاصلاح محطات ضخ المياه واعادة التيار الكهربائي.

● الدوحة: تجرى وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية فى دولة قطر الترتيبات اللازمة لترجمة وطباعة كتاب «تعريف عام بدين الاسلام» باللغة الروسية، وكتاب «التذكرة» باللغة البوسنية، وكتاب «الحلال والحرام» باللغة الاوكرانية.

وتخطط الوزارة لترجمة وطباعة عدد من الكتب الاسلامية بلغات مختلفة لتعم الفائدة المسلمين وأولئك الذين يسعون للتعرف على الاسلام من أتباع الديانات الاخرى، ومن ناحية اخرى قامت جمعية الطلاب المسلمين فى وارسو ببولندا بترجمة وطبع عدد من الكتب الاسلامية باللغة البولندية لتوزيعها على المسلمين وغير المسلمين ضمن نشاطاتها فى مجال الدعوة الاسلامية من بينها كتاب «الأربعون النووية» وكتاب «الاسلام» و «الاسلام اليوم» للشيخ المودودى والسيرة النبوية ودروس وعبر لمصطفى السباعي وآيات من القرآن الذى ترجم على يد مؤلف بولندى عام ١٩٣٦م. وستوزع كذلك افلام اسلامية منها فيلم «انه الحق» وفيلم «عمر المختار».

● لندن: افتتحت فى لندن قناة تليفزيونية للطائفة القاديانية الضالة تبث برامجها لمدة ٢٤ ساعة يوميا. ويذكر ان بث القناة كان قد بدأ فى شهر يناير ١٩٩١ لمدة ثلاث ساعات لأوروبا. و ١٢ ساعة لآسيا. وهذه القناة تبث المعلومات المضللة والأكاذيب التى اختلقتها هذه الطائفة الضالة التى تزعم انتماءها للاسلام وتحرف مبادىء الاسلام لصالح زعمائها ولمحاربة المسلمين، ومن جانبها تعمل مدرسة كيركليز مع المعهد الاسلامي فى منطقة العاصمة البريطانية لندن على وضع قاعدة بيانات كمبيوترية خاصة بمنتجات الطعام الحلال للمسلمين. وتهدف هذه الخطوة الى التأكد من ان الطلبة المسلمين يحصلون على وجبات غذائية من مكونات حلال أكلها.

ومن ناحية اخرى بدأ العمل فى مركز استشارى اسلامي وناد للشباب فى مدينة «هارو» فى بريطانيا ويعمل المركز مدة ثلاثة أيام أسبوعيا.

وينوى المركز استحداث خدمات استشارية عن طريق الهاتف لصالح المسلمين فى المدينة وما حولها للرد على استفساراتهم عن الشئون الاسلامية.

● واغادوغو: نظمت جمعية الطلبة المسلمين فى بوركينا فاسو وحلقة الدراسات والبحوث والتدريب الاسلامية مخيما صيفيا للطلبة المسلمين اشترك فيه ١٢٦ طالبا لتقديم الثقافة الإسلامية الأساسية للطلبة المسلمين لأن المدارس الحكومية علمانية لاتعلمهم العلوم الاسلامية.

وقد استمر المخيم ١٥ يوما تعلم الطلاب خلاله تلاوة القرآن الكريم وكيفية أداء الصلاة وأهميتها فى حياة المسلم والسيرة والحديث الشريف.

هذا وقد انشيء مسجد جديد فى منطقة سيدرادوجو فى محافظة كوموى فى بوركينا فاسو بعد أن أصبح المسجد القائم منذ القرن التاسع عشر غير قادر على استيعاب الأعداد المتزايدة من المصلين.

وقد بني المسجد الجديد بالتعاون بين لجنة مسلمي افريقيا وهي مؤسسة خيرية كويتية والجمعية الاسلامية فى المنطقة نفسها. وهذا المسجد الجديد واحد من عشرات المساجد التى بنيت فى الأشهر الماضية فى بوركينا فاسو.

● باريس: سيعقد مؤتمر عام للمسلمين فى فرنسا فى ٦ اكتوبر القادم فى قصر المؤتمرات فى باريس، ويعد هذا المؤتمر هو الأول من نوعه الذى دعا اليه المجلس الأعلى للمسلمين فى فرنسا، وسوف يبحث المؤتمر قضايا المسلمين فى فرنسا وفى مقدمتها تمثيل المسلمين أمام الدول بصورة عادلة مثل بقية الأديان الموجودة هناك. جدير بالذكر ان المجلس الأعلى لمسلمي فرنسا أسس عام ١٩٩٥ ويسعى الى نشر الدعوة الاسلامية فى فرنسا ورعاية شئون المسلمين فيها.

ندوة «الايسيسكو» تختتم أعمالها بالرباط

الدعوة لإعادة كتابة التاريخ الإسلامى بأسلوب موضوعى توسيع دائرة التقارب بين المذاهب الاسلامية

الرباط ـ مكتب الاتحاد:

دعا العلماء المشاركون فى الندوة الثانية للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى عدم اعتبار الخلافات المذهبية مدعاة للتصادم وتأكيد ان الاختلاف ضمن دائرة الاسلام سُنة طبيعية واحترام آراء الآخرين ضمن الحق فى الاجتهاد مع مراعاة ممارسة هذا الحق فى اطار الضوابط والأصول المتفق عليها، جاء ذلك فى مقدمة التوصيات التى انتهت اليها الندوة التى اختتمت أعمالها أخيراً فى الرباط.

وأوصى العلماء المشاركون فى الندوة التى عقدت بدعوة من المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» بتوسيع دائرة التقارب بين المذاهب الاسلامية من خلال التعاون على نشر المعرفة التاريخية السليمة والثقافة المذهبية الصحيحة والتربية المنهجية المعتدلة، وأكدت التوصيات الختامية ان القرآن الكريم والسُنة النبوية المطهرة هما المصدران الأساسيان للتشريع وان ليس فيهما خلاف.

وفى السياق نفسه دعت توصيات الندوة التى استمرت فعالياتها ثلاثة أيام الى «تعاون علماء الأمة الاسلامية فى الأمور المتفق عليها. على أساس ان التعاون فى المتفق عليه أمر واجب منه التسامح فى المسائل والقضايا المختلف فيها».

واهتمت التوصيات بالتأكيد على وجوب مراعاة حقوق الأقليات المذهبية حيثما كانت والترفع عن التكفير فى مجال مقاومة ذوى الاجتهادات الاخرى مادامت أصول العقيدة الاسلامية هى المصدر.

إلى ذلك فقد دعا المشاركون فى الندوة الى الاقلاع عن ترويج أصحاب مذهب ما لمذهبهم بين أصحاب المذاهب الاخرى مادامت منبثة عن اختلافات اجتهادية، اضافة الى الدعوة لتوحيد المصطلحات الفقهية والمذهبية وعدم استغلال المذاهب الاسلامية فى النزاعات التى تضعف الأمة وتقدر طاقاتها الحية.

وركزت التوصيات على أهمية «اعادة كتابة التاريخ الاسلامي بأسلوب موضوعي، وبروح من الاعتدال والتقريب للبناء لا الهدم، للإفادة منه فى تعميق أسباب التقارب بين المذاهب الاسلامية».

لمساعدتهن فى الكسب الشريف

بحث إنشاء معهد تدريب إسلامى للنساء فى الجابون

ليبرفيل: عقدت جمعية النساء المسلمات فى الجابون اجتماعا فى ليبرفيل للتحضير للندوة الاجتماعية الاسلامية التى ستنظمها الجمعية.

وبحث خلال الاجتماع تنظيم عمل خيرى اسلامي تعليمي للمرأة المسلمة فى الجابون وانشاء مدرسة ومعهد تدريب اسلامي للنساء المسلمات لمساعدتهن على معرفة مهن وحرف مناسبة للكسب الشريف. وقد استنكرت النساء المسلمات فى الجابون الدعوات الناتجة عن مؤتمر بكين التى تقول تبيح الاجهاض واضعاف أهمية العائلة فى حياة المجتمع.. وانتقدت النساء المسلمات فى الجابون هذه الدعوات والحملات الغربية لنشر الاباحية.. وقد ظهر خطر هذه الأفكار الهدامة بما تشهده المجتمعات الغربية من انتشار جرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية وانحراف الشباب وكثرة الاجهاض والزنا والطلاق.

جمعية قطر الخيرية تنفذ عدة مشروعات خيرية فى ألبانيا

صرح الشيخ عبدالله محمد الدباغ الأمين العام لجمعية قطر الخيرية بأن مكتب الجمعية فى ألبانيا قام بتنفيذ عدد من المشاريع الخيرية المختلفة بتكلفة اجمالية ٤٢٢ ألفا و ٥٠٠ ريال قطرى، وذلك خلال الربع الثانى من العام الحالى ٩٦. وأضاف بأن هذه المشاريع شملت بناء مسجدين، مسجد لوشينا فى مدينة لوشينا بالبانيا وقدرها ٢٢٥ ألفا و ٥٠٠ ريال قطرى، ومسجد الايمان فى مدينة ليبراشد بالبانيا بتكلفة وقدرها ١٩٧ ألف ريال قطرى.

وقال الدباغ ان المكتب يشرف على مركز قطر الثقافى حيث يقوم بتعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية والكمبيوتر، ويستوعب المركز ٥٠ طالبا و ٤٥ طالبة بمعدل ثلاثة أيام للطلاب وثلاثة أيام للطالبات، وفى نهاية الدورة يقوم المركز بتخريج المشتركين ومنحهم شهادات تقدير.

كما قام قسم الرعاية الاجتماعية والأيتام بمكتب الجمعية بدفع كفالة الأيتام وعددهم ٥٠٠ يتيم ويتيمة بمبلغ وقدره ٢٢١ ألفا و ١٩٠ ريالا قطريا، وذلك عن الربع الثانى من العام الحالى، كما أشرف المكتب على اقامة نشاط تعليمي لـ ١٧١ يتيما فى ٤ مناطق فى ألبانيا، وذلك باقامة دروس وتوجيهات تربوية للأيتام، كما أقام المكتب نشاطا توجيهيا لأمهات الأيتام من خلال محاضرات وندوات تعرفهن بدينهن الاسلامى والدور الواجب عليهن تجاه الأبناء، كما أقام المكتب أيضا نشاطا صحيا للأيتام والأمهات وذلك بالكشف على الأيتام الذين يحتاجون لرعاية صحية عن طريق طبيبة متطوعة وتوفير كمية من الأدوية لتقديمها للمحتاجين.

مفتى كييف: التواصل الحقيقى مع الأقليات المسلمة فى أوروبا أهم مشكلة تواجه المسلمين فى أوكرانيا

كييف: قال مفتي أوكرانيا ان العديد من المشكلات تواجه المسلمين فى أوكرانيا وأهمها عدم معرفة الكثير منهم بالقيم الصحيحة للاسلام، وانشغالهم بالأمور الحيوية التى تبعدهم عن الالتزام بما أمرنا الاسلام به.

وبين الشيخ أحمد تميم ان المسلمين فى أوكرانيا رغم وجود من يلتزمون قولا وعملا بالقرآن الكريم والسُنة النبوية المطهرة إلا ان منهم من لايعرف عن الاسلام آدابه وعقائده وعباداته التى تميزه عن الأديان الأخرى.

وأشار فى هذ الصدد ان هذه المشكلة ليست مشكلة خاصة بالمسلمين فى أوكرانيا لكنها موجودة لدى المسلمين فى بلدان عديدة.

وأوضح ان هناك مشكلات اخرى فى غياب التواصل الحقيقي والمتجدد مع بقية الأقليات المسلمة فى أوروبا أو حتى مع دول وشعوب العالم الاسلامي الاخرى وتكاد تكون مساحات التلاقي محدودة أو قاصرة على المؤتمرات والندوات الدينية والفكرية أو أحيانا بعض المناسبات كشهر رمضان المبارك.

وحول سؤال ما إذا كانت الدعوة الاسلامية فى أوكرانيا تواجه أزمات قال الشيخ تميم ان الاسلام فى بلادنا بخير والدعوة الاسلامية تتم وتتواصل على قدم وساق بقدر الظروف المتاحة والامكانيات المتوافرة وبدورنا نحن لانقصر جهدا فى تدعيم نشاطات الدعوة فى كل أنحاء اوكرانيا، وفى نفس الوقت نتصدى لأى محاولات تجرى فى بلادنا يمكن أن تلصق الاتهامات والأكاذيب الباطلة بالاسلام والمسلمين أو تحاول الاساءة الى القيم النبيلة التى حرصت عليها الشريعة الاسلامية ونحاول أن نظهر للمسلمين أو غير المسلمين من أبناء شعب اوكرانيا سماحة الدين الاسلامي ودعوته الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وأكد مفتي أوكرانيا ان الحملات التى تصف الاسلام بأنه يدعو للارهاب واستخدام العنف يتم الرد عليها وأصبحت وجهة النظر الاسلامية تلقى قبولا واحتراما كبيرا. وبين ان اوكرانيا ترتبط بالجمهوريات الاسلامية فى آسيا الوسطى بعلاقات دينية وثقافية وتجارية جيدة ومتطورة.. ومن خلال تعرفنا على الامكانيات الحقيقية المشرقة لهذه الجمهوريات ندعو دول العالم الاسلامي الى تنمية وتدعيم علاقاتها معها حيث مازالت حتى الآن ليست بحجم الأمل المرجو منها والمطلوب تطويرها بما يخدم مصالح الدول الاسلامية وهذه الجمهوريات فى وقت واحد.

من مساجد بلادنا

مسجد الخيال ـ الشارقة

ضوابط الاجتهاد المعاصر



د. يوسف القرضاوي

ثارت مناقشات كثيرة حول قضية الاجتهاد فى السنوات الأخيرة مما أدى الى ظهور بعض الاجتهادات المنحرفة فى هذا السبيل، وما دام الأمر كذلك فلابد من وضع ضوابط تجب مراعاتها فى الاجتهاد الشرعى المعاصر حتى يمكن للمسلمين التعرف على هذه الاتجاهات. وبالنسبة للضوابط التي ينبغي مراعاتها فى الاجتهاد المعاصر أستطيع أن أجملها فى هذه النقاط.. البعد عن منطقة (القطعيات) فمجال الاجتهاد ما كان دليله ظنيا من الأحكام ولا يجوز لنا أن ننساق وراء المتلاعبين الذين يريدون أن يحولوا القطعي الى ظني والمحكم الى متشابه وبذلك لا يبقى لنا معوّل نعتمد عليه ولا أصل نحتكم اليه. وكما لم نجز تحويل القطعي الى ظني يجب ألا نحول الظني الى قطعي ونزعم الإجماع فيما يثبت فيه الخلاف فلا يصح أن نشهر سيف الاجماع فى وجه كل مجتهد كما فعل معاصرو ابن تيمية فى اختياراته واجتهاداته مع أن الإمام أحمد قال:

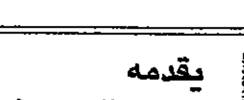
من ادعى الإجماع فقد كذب ما يدريه لعل الناس اختلفوا وهو لا يدرى أخشى ما أخشاه هو الهزيمة النفسية أمام الحضارة الوافدة والاستسلام للواقع القائم فى مجتمعاتنا المعاصرة وهو واقع لم يصنعه الإسلام ولم يصنعه المسلمون بل صنعه لهم الاستعمار المتسلط وفرضه عليهم بالقوة والمكر وقام هذا الباطل الدخيل فى غفلة من أهل الحق الأصيل الذى لدى المسلمين.

لهذا يجب رفع هذا النوع من الاجتهاد إن صح أن يسمى اجتهادا وهو اجتهاد (التبرير للواقع) خاصة إذا كان فيه ارضاء للسلطة الحاكمة واجتهاد التقليد للآخرين كاجتهاد الذين يحاولون منع الطلاق وتعدد الزوجات ومحاربة الملكية الفردية وتسويغ الفوائد الربوية وغيرها يجب أن يتحرر المجتهدون من الخوف بكل ألوانه الخوف من سلطان المتسلطين من الحكام الذين يريدون فتاوى جاهزة دائما تبرر تصرفاتهم وتضفى الشرعية على أعمالهم والخوف من سلطان الجامدين المقلدين من العلماء الذين يشنون الغارة على كل اجتهاد جديد وهم الذين كانوا وراء سجن ابن تيمية ومحنه المتتابعه فقد كانت محنته رحمه الله منهم لا من السلاطين.

وأن يتحرر من الخوف من سلطان الجماهير والعوام الذين يستطيع هؤلاء المقلدون أن يثيروهم على كل رأي مخالف لما ألفوه، يجب أن نفسح صدورنا للاجتهاد وإن خالف ما نشأنا عليه من آراء وأن نتوقع الخطأ من المجتهد ولا نضيق به ذرعا لأنه بشر غير معصوم وقد يكون ما حسبناه خطأ هو الصواب بعينه. ورب رأى رفضه جمهور الناس يوما ثم أصبح بعد ذلك هو الرأى المقبول والمرتضى وليس فى الإسلام سلطة (بابوية) تقول هذا الرأى صواب فيغدو صوابا ويستحق البقاء وذلك خطأ فيحذف من الوجود ويحكم عليه بالاعدام.

المدينة المنورة.. أرقام إسلامية

فى المدينة المنورة عاصمة الدول الاسلامية فى العهد النبوى يوجد الآن (٢٤٢٩) مسجداً وجامعاً و ٢١٧ مصلى عيد. كما يوجد فى مساجد المدينة المنورة (٣١٢٩) إماماً ومؤذنا. وقد وضعت فى هذه المساجد نصف مليون نسخة من المصاحف من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وفرشت بالسجاد الجديد وزودت بالمكتبات والبرادات والمراوح.



يقدمه محمد الحسيني

الانسان مخلوق على الفطرة.. فيه قابلية لأن يكون روحانياً سامياً.. وفيه القابلية لطمس معالم الحق إذا طغت عليه عوامل الباطل.. ﴿ونفس وما سوّاها فالهمها فجورها وتقواها﴾.

والنفس هي الموجه فى الطريقين.. فانت إذا اتبعت نفسك وسرت على هواها وكانت أمارة بالسوء ضعفت عندك جوانب الخير وقادتك نفسك الى الهلاك.. أما إذا جاهدت نفسك وحاربتها وانتصرت عليها فزت فى الدنيا والآخرة.

لذلك أعطانا الله من الشرائع ما يعيننا على أنفسنا إن نحن قمنا بأدائها وطبقنا تعاليمها.

طريق الخير هو طريق الجنة وطريق الجنة محفوف بالمكاره.. وطريق الشر هو طريق النار.. وطريق النار محفوف بالشهوات..

يقول رسول الله ﷺ «حُفت الجنة بالمكاره، وحُفت النار بالشهوات».

والنفوس ثلاث.. هناك النفس الأمارة بالسوء، وهى التى تأمر صاحبها بفعل ما يغضب الله حتى تقوده الى الهلاك، وهناك النفس اللوامة وهي التى تلوم صاحبها فى الحالين.. إن فعل خيراً لامته وجعلته يشعر بالتقصير حتى يستزيد من فعل الطيبات.. وإن فعل شرا لامته أيضا حتى يقلع عما يغضب ربه.. وهناك النفس المطمئنة ولاتطمئن النفس إلا بفعل الخير والتمسك بالعبادة وتنفيذ كل ما أمر به الله.. ومن خلال هذه الأعمال تطمئن النفس وتستقر فتفوز ويفوز صاحبها برضوان الله.

فالإنسان الكيس هو من دان نفسه وعمل لما بعد الموت.. والانسان العاجز هو من اتبع نفسه هواها وتمنى أن يفوز برحمة الله بلا عمل.

إذاً ما أحوجنا إلى رحمة الله، ولن تكون رحمة الله إلا بنصر الله، ونصر الله لايتاتى إلا بتطبيق شريعته والالتزام بأوامره وعبادته.

والاسلام وسع مجال العبادة.. عندما تطعم جائعاً.. أنت تعبد الله.. وعندما تواسى مريضا أو تعطي فقيراً أو تؤوى غريباً أو تبعد الأذى عن الناس وتتعامل مع من يحيطون بك معاملة حسنة.. وتصل رحمك وتصل جارك، كل هذا يعتبر لوناً من ألوان العبادة.. وعندما تكون هكذا.. تكون المسلم الحق الذى يستحق أن يكون منتمياً لخير أمة أخرجت للناس.

مدير عام مكتب مفتي عام سلطنة عُمان «لحديث الجمعة»

تحصين المسلم بالثقافة الاسلامية خير وسيلة لمواجهة أى فكر

القنوات الفضائية فرصة لنقل حضارتنا الاسلامية إلى كل البقاع

مسقط ـ حمود الطوقي

المجتمع الاسلامى أصبح يعانى من مشكلة الزخم الاعلامى نظراً لوجود وسائل اتصالات حديثة دخيلة على مجتمعنا تلعب دورا مغايرا لأهدافنا الاسلامية.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع التقى «حديث الجمعة» بفضيلة الشيخ أحمد بن سعود السيابى مدير عام مكتب مفتى عام السلطنة وحاورته حول هذا الموضوع.

○○ نحن في حياتنا نعيش غزوا ثقافيا فكريا، ماهو واجب المسلم تجاه هذا الغزو حتى تظل ينابيع الأصالة حية في فكرنا الاسلامى وفي ثقافتنا القرآنية وفي لغتنا العربية؟

– الغزو الفكرى في حد ذاته هو امر قائم منذ القدم، إلا انه تختلف وسائله وصوره من آن لآخر.. ونحن في هذا الزمن لاشك ان الغزو الفكرى أو الغزو الثقافي أكثر وضوحا لأن وسائل هذا الغزو تطورت عن العهود السابقة.. أصبح العالم كما يقال بمثابة قرية صغيرة من شرقه الى غربه، وأصبحت المعلومات تتوالى وتترى على هذا الانسان من شتى البقاع ومن مختلف البلدان ومن مختلف الثقافات ومن مختلف التوجهات ومن مختلف التيارات.. أصبحت وسائل الاتصال ووسائل الاعلام والوسائل المتاحة لنقل هذه الثقافات من مكان لآخر متوفرة حتى صارت حرب ثقافات أو حرب حضارات، كل حضارة تريد أن تفرض نفسها وثقافتها على الآخرين بما تهيئه من وسائل نقل هذه الحضارات.. إذا المسلم لايخرج من دائرة هذا التفاعل الحضارى أو الثقافي أو بين مختلف الثقافات ومختلف الحضارات ولاشك ان المسلم يتأثر كغيره، ولكن يجب على الانسان أن يكون له مبادىء وله مرتكزات.. نحن كمسلمين لنا مرتكزات والحمد لله في الثقافة الاسلامية القائمة على القرآن الكريم، على كتاب الله تعالى القائمة على السنة النبوية القائمة على العقيدة الاسلامية القائمة على الفكر الاسلامي، إذاً لابد من التحصين وكل شيء لابد له من التحصين.. الصحة الجسمية لابد لها من التحصين والوقاية الصحية الفكرية لابد لها من تحصين فكرى صحيح، فعلى الأمة الاسلامية أن تحصن أبناءها بهذا التحصين الاسلامي المنبثق من كتاب الله تعالى ومن سُنة نبيه ومن الثقافة الاسلامية من تاريخ وعقيدة وفكر إلى غير ذلك، فعندما يتهيأ التحصين لهذا النشء يبقى عنده وقاية، عنده حصانة.. عنده قدرة على التأثير في التفاعلات وعنده قدرة على المواجهة وعنده قدرة على ابراز فكره للآخرين عبر وسائل الاتصال الحديثة التي تستجد بشكل مطرد في الحياة المعاصرة.. إذاً تحصين الانسان بهذه الثقافة وبهذه المرتكزات وبهذه المبادىء التي هي عندنا.. وتعلن بشخصيات هي رموز الاسلام بدءا من شخصية سيدنا محمد ﷺ وشخصية الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان والأئمة والعلماء والصالحين، بالاضافة الى ما ذكرنا من أعمدة الثقافة الاسلامية فلا شك انه يحصل على هذا التحصين وهذه الوقاية من خلال هذه المنابع بحيث يستطيع أن يواجه أى حضارة وأى ثقافة وأى غزو فكرى.

تعليم اللغات الحية ضرورة ملحة لترجمة فكرنا الاسلامى إلى الآخرين

○○ لقد قلت ان العالم اليوم يشبه القرية الصغيرة.. ماهو دور الاعلام الاسلامى في ظل هذه الثورة التكنولوجية؟

– لاشك ان كل حضارة أو كل ثقافة أو كل فكر يستغل هذه الوسائل الاعلامية المتطورة في هذا العصر لكي ينقل فيها مضمونها ونحن كمسلمين ولدينا والحمد لله غنى ثقافي وازدهار ثقافي.. علينا أن نستغل فعلا هذه الوسائل الاعلامية المتطورة وأن ننشيء فعلا إعلاما اسلاميا.. وسائل الاعلام هذه ينبغي أن نهيئها لنقل هذه الحضارة الاسلامية للشعوب الاخرى لتعرف حضارتنا وأمجادنا وفكرنا وعقيدتنا وتعرف تسامحنا.. إذاً علينا أن نجعل هذه الوسائل غاية لنا وهي حمل الثقافة الاسلامية ولنجعلها إطارا كي نسكب فيه حضارتنا الاسلامية ونفرغها طبعا للآخرين.. القضية قضية تنافس بين الثقافات وبين الحضارات، فلابد أن نهيىء هذه الوسائل ونسخرها لكي نترجم فيها حضارتنا الاسلامية.

○○ لقد آن الإوان في ظل هذه الثورة التكنولوجية لإحياء أمجاد الحضارة الاسلامية وكشف حقائقها الناصعة لأبناء العالم أجمع من خلال مشروع اسلامى فضائي..

نود مزيدا من التوضيح حول هذا التوجه.

– المحطات الفضائية الآن هي قمة التكنولوجية العصرية خاصة في مجال الاعلام.. فالأقمار الصناعية إذا وظفت في مجال الدعوة الاسلامية سوف تجعل الاسلام ينتشر في كل بقاع الأرض لأن الكثير من الناس يشكون من عدم معرفتهم بالاسلام.. فعندما تلتقي بشخص في شمال العالم أو في غرب العالم أو في جنوب العالم.. الخ.. وتحدثه عن الاسلام تجده لايعرف شيئا عن الاسلام وبالتالي ينسب هذا القصور الى المسلمين.. لماذا أنتم يامسلمون لاتعرّفون بالاسلام.. إذاً هذه النقلة الاعلامية عن طريق الفضاء تعد اقوى سلاح يمتلكه الاعلاميون الأقوياء في نقل حضارتهم للآخرين لاشك ان علماء الأمة الاسلامية جدير بهم أن يدخلوا هذا المجال لنقل فكرهم وحضارتهم فهذه فرصة التقارب بين أجزاء العالم عن طريق القنوات الفضائية وهذه فرصة ثمينة للتعريف بالاسلام وفرصة لتعليم الشعوب ماهو الاسلام.. فهذه الشعوب إما أن تواجه الجهل بحقائق الاسلام أو تواجه تشويها لمبادىء ديننا الحنيف، وبالتالي فهذه الوسائل فرصة لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام وعن المسلمين وأيضا فرصة لنقل حضارات الاسلام وتعاليم الاسلام للشعوب التي لاتعرف شيئا عن الاسلام، إذاً الأمور تحتم على الأمة الاسلامية أن تدخل هذا المعترك الفضائي الاعلامي لتستغله اسلاميا.

○○ وسيلة الاتصال متوفرة لكنها بحاجة الى شخص يتفاعل معها حتى يكون هناك تأثير وتأثر.. ان الضرورة تحتم علينا أن ننفتح لغويا على كل الشعوب الناطقة بغير اللغة العربية.. ماذا ترى فضيلتكم في هذه الضرورة الملحة لخدمة الدعوة الاسلامية؟

– أولاً لابد من التوقف عند نقطة هامة.. هل الاسلام دين عربي أو دين عالمي، وهل رسالته الاسلامية للبشرية كلها أم للعرب فقط، وهل النبي محمد ﷺ أرسل الى البشرية أم للعرب فقط، فالشيء الذى نؤكده قطعا ان الرسول ﷺ أرسل الى البشرية كافة لقوله تعالى ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ وقال تعالى ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾، إذاً الرسول ﷺ أرسل الى كافة البشرية والاسلام رسالة الى جميع البشر ومن العسير أن يتكلم البشر بلغة واحدة لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى لتسير عليها البشرية بأن هيأ لها العديد من اللغات، فيجب على الأمة الاسلامية أن تعرف اللغات الاخرى لكي تترجم هذا الاسلام الى كل الشعوب بلغاتها المختلفة وبطريقة صحيحة، فمن الصعب على هذه الشعوب أن تتعلم اللغة العربية وخاصة إذا لم يربطها المبدأ.. قد يكون الانسان يعرف العربية إذا ربطه مبدأ الاسلام باعتبار ان العربية هي لغة الاسلام لأن القرآن الكريم نزل بها وجاءت بها نصوص السُنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ودونت بها الأصول الفقهية فاصبحت اللغة العربية هي لغة الاسلام فالشخص إذا كان مسلما فالمبدأ يحمله على تعلم اللغة العربية لأنه يخاطب الله تعالى بها، فاللغة العربية خاطب الله بها عباده، فيجب على الأمة الاسلامية أن تعتني بهذه اللغات وخاصة وانها لغات حية تنقل الاسلام الى هذه الشعوب، فالرسول ﷺ أمر عددا من الصحابة أن يتعلموا بعض اللغات حتى يتفهموا الرسائل التي تأتي من حكام تلك الشعوب، فالبعض كان يتعلم اللغة السريانية والبعض الآخر يتعلم لغة الروم واللغة الفارسية بتشجيع من النبي ﷺ.. إذا على الأمة الاسلامية في هذا الظرف الراهن وفي هذا التقارب العالمي بين أجزاء العالم وأمام هذا التطور لابد أن نعتني باللغات الحية لنترجم بها فكرنا الاسلامي.

○○ هذا يقودنا الى نقطة البداية، مع تربية النشء منذ الصغر حتى يتفاعل مع هذا الزخم الاعلامي مستقبلا فما دور الأسرة لتأهيل هذا النشء لهذه المهمة؟

– الأسرة يجب أن تنشيء طفلها على كتاب الله والإقتداء بالرسول ﷺ وهذا يجعل في داخله سياجا لمواجهة أفكار الآخرين فقلب النشء كالإناء الفارغ فأى شيء يصله أو لا يملؤه، فإذا نحن ملأنا هذا الفراغ بمبادىء الاسلام وتعاليمه.. أنشأنا جيلاً واعداً نعلق عليه آمالنا العراض.

وينشأ ناشىء الفتيان منا
على ما كان عوده أبوهُ

فهذا النشء عندما يتربى في ظل التربية الاسلامية الصحيحة يكون قد تحصن ضد أى غزو فكرى آخر، ولذا كان لزاماً على الأسرة أن تربط طفلها بالقرآن الكريم والسُنة النبوية وتربطه بجوانب الفكر الاسلامى ليكون متحصنا من أى مواجهات فكرية.



○ فضيلة الشيخ أحمد بن سعود

الاهتمام برعاية الأطفال في الاسلام

عني الاسلام برعاية الأطفال مبكراً، وتحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية والجسدية منذ ولادتهم، حيث أول اهتمام يوجه الى المولود رفع الاذان في أذنه اليمنى والاقامة في اذنه اليسرى ليكون ذلك اعلانا بلزوم دين الاسلام وألا يكون للشيطان سبيل على المولود، ووردت السُنة بتحنيك المولود بالتمر لما فيه غذاء سليم نافع للصحة، واعتنى الاسلام بتسمية الطفل بأحب الأسماء وبأحسن المعاني، «وخير الأسماء الى الله تعالى عبدالله وعبدالرحمن».

ولاشك ان اختيار الاسم الجميل له انعكاسه على نفسية المولود في الكبر وحبب الاسلام ذبح العقيقة عن المولود ليكون اعلاناً بولادته وسروراً بمجيئه ودفعاً للشح الذى حذر الاسلام منه، ورعاية لصحة الطفل منذ نعومة أظفاره سن الاسلام ختان الطفل وأيضا حض الاسلام على رضاعة الطفل من حليب أمه وجعل حد الكمال حولين كاملين، وأولى الاسلام الطفل المسلم برعاية شاملة تتصل بجميع جوانب حياته وآخرته فأقام بنيانه على أسس من التربية القويمة لينشأ صالحاً مستقيماً على حب الله ورسوله ﷺ، من هذه الأسس: أساس التربية الأخلاقية ليكون سوياً في سلوكه ومعاملته، ومنها المنهج العاطفي المحكم ليفيض الحب والعطف والحنان، ومنها أساس علمي ليسير على نور وبصيرة، ومنها البناء الصحي والجسمي ليحفظ صحته من الصغر، ومن حفظها في الصغر حفظها الله في الكبر، ولأهمية الرعاية الصحية للطفل فقد سلك الاسلام في ذلك مسلكاً متميزاً ووضع منهجاً متكاملاً من ذلك:

○ رياضة السباحة والرماية وركوب الخيل، وقد كان رسول الله ﷺ يصفّ الأطفال ويُجرى لهم مسابقة الجرى.

○ تعويد الأطفال سُنة السواك.

○ اهتمام الطفل بالنظافة وتقليم الأظافر.

○ اتباع السُنن النبوية في الأكل والشرب بعدم الاسراف في الطعام وألا تطيش يده في الصحفة (الإناء).

○ النوم على الشق الأيمن.

○ إبعاد الأطفال عن الأمراض المعدية.

إيمان صابر

التفكير السليم من منظور اسلامى

بقلم: علي القاضي

كيف يرى المسلمون اليوم النوائب المحيطة بهم؟

المسلمون اليوم يتحدثون دائما عن النوائب التى تحدث لهم وتهدد كيانهم بأنها عبارة عن مؤامرات ضد المسلمين فقط، وقلما نجد من يقول: ان هذه المصائب من أمر الله تعالى بسبب عدم تمسك المسلمين بمنهج نبيهم ﷺ.

والحقيقة ان التاريخ يعيد نفسه، لأن الخطيئة التى اقترفها ابن نوح عليه السلام في قصة الطوفان يقترفها المسلمون دائما في هذا الزمان.

ولو أن المسلمين اعتبروا هذا الوضع القاسى المرير الذى يعيشونه على امتداد الدنيا كلها أمرا إلهيا لرجعوا الى الله تعالى ولنشأت فيهم فكرة إصلاح النفس وتزكية القلب وتنمية العقل، ولأصبحت همتهم موجهة إلى اصلاح تعاملهم مع الله تعالى على ضوء منهج الاسلام.

ولكنهم اعتبروه تآمراً إنسانياً ودسيسة من الدسائس، وبذلك ثارت ثائرتهم ضد بعض الدول وتولدت فيهم عوامل الثأر والحقد والنقمة.

والانسان يؤمن بأن الله تعالى قادر وبأن قدرته مطلقة، فإذا حسب أن النكبة التى ألمت به انما هى من عند الله تعالى فسوف تنمو فيه فضيلة التضرع الى الله وتحرر وجدانه من الداخل عن كل ما عدا الله.

نعم ان لجميع حاملى الكتب السماوية قانونا إلهيا خاصا موجزا، فإن الفساد عندما يسرى في مجتمعاتهم فإن الله تعالى ينزل عليهم المصائب والعقوبات العاجلة ليتنبهوا ويصلحوا ما بأنفسهم.

فاليهود الذين حملوا دينا نالوا عقوبات شديدة في تاريخهم بما كسبت أيديهم وبما صنعوا من فساد، ولم ينزل الله تعالى الملائكة على الأرض لمعاقبة اليهود، بل سلط عليهم ناسا فقتلوا منهم عشرات الآلاف في فلسطين وأجلوا منها وحل محلهم أمم اخرى وقد حدث ذلك معهم أكثر من مرة.

وقد اعتاد اليهود اليوم في تاريخهم نسبة هذه الأحداث الى الأعداء، وكان عليهم أن يعرفوا ان ذلك عقوبة من عند الله وقد تولدت فيهم تبعا لهذا الفهم روح الدسائس والمؤامرات، كما تولدت فيهم روح الغفلة ونفسية التمرد، ولو أدرك اليهود ان هذه العقوبات هى من عند الله تعالى لنشأت فيهم روح العبادة والتوبة والرجوع إلى الله.

وفي العصر الحديث أصبح المسلمون يوجهون التهم واللوم الى غيرهم، فنشأت فيهم فكرة سلبية لاتمت إلى الحقيقة بصلة ولم تتولد فيهم عقلية تقوم عليها جهود مجدية وأصبحوا لايردون خطأهم في أمر من الأمور الى أنفسهم وأصبحوا يوجهون التهم الى غيرهم فقط، ونتج عن ذلك: ان فكرتهم الدينية أصبحت موجهة الى السياسة فقط، وبذلك أصبح المسلمون بلا شخصية، لأن الشخصية تتولد من الشعور بالمسئولية.

ولذلك أصبح منهج المسلمين اليوم منهجا قوميا، بدلا من أن يكون منهجا نابعا من المبدأ وحده، والخسارة الفادحة التى تنتج عن هذه الفكرة الخاطئة هى: ان المسلمين تخلوا عن فكرة الدعوة، والدعوة هى مقصد وجودهم على هذه الأرض، فالمسلم الذى يدعو الناس الى دين الله والهداية يحترق قلبه ويتفجر شفقة ورحمة بهم:

وإذا كان هذا حالهم، فكيف يمكن أن يقوموا بالدعوة باخلاص وجدية؟

يقول الداعية الاسلامى الكبير وحيد الدين خان في كتابه (قضية البعث الاسلامى): «ان الذى يعتبر الآخرين خصوما له يغدو منهجه قوميا، وان هذا الوضع قد يفضى الى الاقتتال والتخاصم بين المسلمين، لأن المسلمين عندما لا يقدرون على منازلة الشعوب عسكريا فإنهم يتخاصمون فيما بينهم إطفاء لنار العداوة في قلوبهم وارواء لنزعة الصراع والمخاصمة في صدورهم».

ترى هل آن الأوان لنبدأ في التفكير المنطقى السليم الذى يخرجنا من الحيرة القاتلة التى نحن فيها ونعود الى ربنا والى ديننا ونعرف سُنن الله في الكون وندرك توجيهات القرآن الكريم فنصلح أنفسنا ونصلح هذا العالم الحائر الذى يسير الى الهاوية بخطوات واسعة، والقرآن الكريم يقولها لنا واضحة صريحة ﴿قد خلت من قبلكم سُنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين، هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين﴾ آل عمران ١٣٧ ـ ١٣٨.

تجديد الفاعلية

لئن كنا الآن بسبب جفوتنا للقرآن نعاني من العيش في المنخفض الحضارى الذى انتهينا اليه وكنا عاجزين عن استرجاع شخصيتنا الحضارية بسبب من واقعنا الأليم وكنا دون سوية خطاب التكليف ودون سوية الاستفادة من وقائع السيرة، فالذى نريد أن نقوله هنا: ان الحضارة المعطاءة لاتتحصل بالأماني، قال تعالى ﴿ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يُجْزَ به﴾ النساء ١٢٣.

لقد ألغى القرآن بذلك ساحة الأماني من حياة المسلم، ذلك ان الذى يعيش في منخفض حضارى يكون عاجزا عن العطاء الذى يعيش في القمم والأرض المنخفضة لايمكن لها تقديم السقاية للأرض المرتفعة وهذه سُنن الله التى لاتتخلف بالنسبة لأحد.

فالمسلمون في مجتمع المدينة والذين خاضوا معركة بدر كانوا يمتلكون من الخصائص والصفات وما يفتقر اليه العالم بأسره آنذاك لذلك فمن الطبيعي أن يكونوا قادرين على العطاء، لقد كانوا في مواطن العطاء وغيرهم في مواطن الأخذ وهذه سُنة طبيعية أيضاً.

أما مسلمو اليوم فقد مضى عليهم حين من الدهر غفلوا فيه عن هذه السُنن سُنن النهوض والارتفاع وغابت عنهم مواطن الضعف الذى يسرى في كيانهم فحلت فيهم نتائج ماهم فيه قدرا لايغلب وقضاء لايرد وانه لا سبيل إلى نهوضهم والخلاص مما هم فيه إلا أن يدركوا ان الأمر في هذه الحياة ليس مصادفة عارضة وانما تنظمه سُنن وقواعد ونواميس من أدركها وتعامل معها استطاع أن يسخّر بها ما حوله من امكانات وطاقات ليكون وراء ذلك ما يرجوه بعد أن يقدم من نفسه ما يستطيع من التغيير والغريب في مسلم اليوم انه ينظر الى نفسه نظرة التعطل والتواكل وعدم الفاعلية وهو الذى يتلو آيات الله التى لم تتحدث عن السُنن إلا في اطار التاريخ والتغيير الاجتماعي وحركة الأمم ومع ذلك يميل الى فهم موضوع السُنن في غير الاطار الاجتماعي والتاريخ وانما في اطار الأمور المادية التى تتعلق بحياته ومعاشه فقط والتى يجرى الحديث عنها من قبيل التعميم والقياس، وحين يتحدث المسلم عن السُنن والقوانين ليتعامل معها ويسخرها ولايغيب عنه ان الفاعل الحقيقي في الكون هو الله وحده لا يشاركه أحد وان تعلق قلبه لايكون إلا بالله الذى يتنزه أن يحد ارادته شيء إذ لايمكن أن يخلق الله السُنن ويحكم بها، فالحديث عن الأسباب الايمانية وأثرها في التغيير يشكل الضمانة التى تنقذ المؤمن من السقوط في النظرة المادية البحتة للأمور ولابأس هنا أن نقول ان علماءنا من السلف الصالح الذين استفرغوا جهدهم في تعاطى الأسباب والسُنن لم يروا تعارضاً بين ايجابية السُنن ومشيئة الله وكانت قولتهم القاصدة ان النتائج تتحصل عن السُنن والأسباب لا بها.

والأمر الغريب حقاً أن أصحاب التفسير المادى للتاريخ الذين جعلوا من نظريتهم البشرية نصا مقدساً يدعون لها العصمة عن الخطأ ويعتسفون ويفسرون بعض الحوادث الاجتماعية بتفسيرات مضحكة أغلب الأحيان حيث ثبت فشلها في أكثر البلدان ومع ذلك يدعون لتفسيراتهم الحتمية بينما نرى المسلم منطفيء الفاعلية عاجزاً عن التعامل مع السُنن التى شرعها الله لنهوض الأمم وارتقائها وكأنه في موضع الشك منها تسوده روح التواكل ويسيطر عليه مناخ الهروب وانتظار المخلص الذى سيملأ الأرض عدلا بعد أن ملئت جوراً.

عمر عبيد حسنة

سؤال وجواب

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ موسى صالح شرف

معاملة الزوجة بالإحسان والمعروف

● ما رأى الدين في الزوج الذى لايحترم زوجته ويضيق عليها ويؤذيها ولا يعاملها معاملة حسنة؟

زوجة

ـ إنه زوج ظالم لنفسه ولزوجته ولا يعلم ان الله تعالى أمره بأن يعامل ويعاشر زوجته بالمعروف والاحسان حتى وإن كرهها.. وإلحاق الضرر بالمرأة أو ايذاؤها بأى نوع من الأذى ضد الدين لأن الله تعالى يقول في كتابه الكريم ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾ والرسول ﷺ يقول «خيركم خيركم لأهله» وقد حرم الاسلام التضييق على الزوجة وايذاءها وأمرنا بأن نعاملها بالاحسان وبالمروءة والنبل والتجمل والاحتمال وحتى إن كانت المرأة ناشزا فهناك اجراءات لتأديبها بالوعظ والارشاد ثم الهجر وأخيرا بالضرب غير المؤذى.

معانى الدين

● كلمة الدين تستعمل بمعان كثيرة فهل في هذه المعانى معنى السلطة والحكم؟

سلطان الخطيب

ـ نعم.. وردت بهذه المعنى في آيات كثيرة منها قوله تعالى ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء﴾ (البينة) وقوله سبحانه ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون﴾ (آل عمران) فكلمة الدين هنا تعنى السلطة والحكم والأمر كله وكلمة الدين وردت بمعان كثيرة منها الحكم وسياسة الأمور والتسخير والطاعة والعبودية والخضوع والجزاء والحساب والاعتقاد وقد استعمل القرآن الكريم كلمة دين في هذه المعانى كلها، أى بمعنى السلطة العليا والحكم وبمعنى الطاعة والاذعان لحكم الله وبمعنى الجزاء والمكافأة وبمعنى الشريعة والنظام.

أين السعادة؟

● كيف تتحقق للانسان سعادته في الدنيا والآخرة وكيف ينجو من كل هم وغم؟

إلهام توفيق

ـ السعادة يمنحها الله سبحانه وتعالى للانسان بشرطين، الأول: الايمان والثانى العمل الصالح، وذلك عملا بقوله تعالى ﴿من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ـ سعادة وأمان وطمأنينة ـ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾ والتقوى سبب لخروج الانسان من كل ضيق وحرج ومن كل مأزق وهم وغم، بل هي سبب لسعة الرزق، قال تعالى ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب﴾، ومن أسباب السعادة وتفريج الكرب التوكل على الله والذكر والتسبيح والاستقامة والتحرر من الخوف والحرص على الحياة.

الجهاد بالقلب

● هل صحيح ان هناك جهادا بالقلب وكيف يكون ذلك؟

محمود على

ـ نعم.. هناك جهاد باللسان وبالقلب، كما ان هناك جهادا بالنفس، قال رسول الله ﷺ «ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون مالا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل». والجهاد بالقلب معناه عدم الرضى عن فعل المنكر، ومظهر عدم الرضى انما يكون باعتزال فاعل المنكر إذا لم يلتزم ولم يأخذ بالنصيحة، فإذا كان فاعل المنكر تاجرا فلا نشترى منه وإذا كان مشتريا فلا نبيع له.

النحلة

● وصف الله تعالى مهر الزوجة بأنه نِحلة فلِمَ هذه التسمية؟

أحمد عبود

ـ النحلة بفتح النون المشددة وبكسرها هى العطية على سبيل التبرع، وهى أخص من الهبة، وقد وصف الله تعالى مهر الزوجة بأنه نحلة، لأن المهر لايجب في مقابله عوض.

انتكاسة فطرية وعمى أبصار!

رجال ونساء يعيشون فى الماضى ولايحترمون عمرهم ولا يوقرون شيبتهم!

قال رسول الله ﷺ «من بلغ أربعين سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز إلى النار».

وما أقبح الذين تقدمت بهم السنون فظهر الشيب في رءوسهم ووهن عظمهم وتقوست ظهورهم وضعف سمعهم وبصرهم ومع ذلك يصرون على معصية ربهم في البعد عن دينهم، وينسون انهم رجال أو نساء ـ بلغوا من السن أرذله فيتصابون ويعيشون بنزوات الشباب ومراهقتهم وأفكار الماضى ويحاول الواحد منهم أن يبدو صغير السن ولايحترم سنه الحقيقى ولا يوقر عمره، ومن ثم فهو يجرى وراء شهواته وانحرافاته بدعوى الحرية الشخصية ويزعم ان الشباب شباب القلب لا الجسد!

فالرجل يجرى وراء فتاة صغيرة السن يغريها بالمال أو بالمنصب ويضحك عليها، على الرغم من انه متزوج ولديه أسرة وأولاد. وينسى انه يلعب في الوقت الضائع وانه يلهو ويعبث ويدمر نفسه وأسرته كما يدمر من تنخدع بأقواله وأساليبه الصبيانية وتصرفاته الهوجاء التى ينكرها الدين والخلق.

ومثله تلك المرأة كبيرة السن ولكنها تنسى حقيقة عمرها وتعيش في أوهام وخيالات متصورة انها مازالت شابة فتغرى هذا وذاك بمالها أو بملابسها العارية أو بابتسامتها الكاذبة وتتناسى قول رسول الله ﷺ «ان لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الحياء».

لقد فقد هذا الصنف من الناس الوعى الدينى والخلق الحسن والحياء الجميل ومثلهم للأسف الشديد حثالة في المجتمع ومظاهر شاذة، انهم منحرفون مرضى يعبثون بأنفسهم وغيرهم يضحكون على أنفسهم قبل أن يضحك عليهم غيرهم، الانسان سواء كان رجلاً أو امرأة إن لم يحترم نفسه فهو يعيش في الماضى الذى لايعود أبدا ومن لايحترم نفسه ولايوقرها لايحترمه الناس.. ومن يهن يسهل الهوان عليه وانها انتكاسة فطرية وعمى الأبصار وطمس القلوب، وانها مراهقة فكرية وأمراض نفسية ونزعات شهوانية تموت قبل أن تحيا لأن لكل عمر زمانه ولكل زمن رجاله ونساؤه وشبابه، ومن يحاول أن يعود الى الماضى، فإنه يحطم الصخر برأسه ويغرق في بحر من التصورات والأباطيل الكاذبة.

وعلاج هؤلاء المراهقين الكبار أن يعودوا الى وعيهم ويعيشوا الواقع ويتوبوا الى ربهم ويقضوا أوقاتهم.. ويشغلوا فراغهم بقراءة القرآن الكريم والعبادة وذكر الله وبرعاية أولادهم وأحفادهم.

شذرات

اعداد: محمد راجح الأبرش

من روائع الشعر

ليس دنيا بغير دين وليس الدين إلا مكارم الأخلاق
إنما المكر والخديعة في الناس هما من فروع أهل النفاق

مكارم الأخلاق

قال الحسن: مكارم الأخلاق للمؤمن قوة في لين وحزم في دين وايمان في يقين وحرص على العلم واقتصاد في النفقة وبذل في السعة وقناعة في الفاقة ورحمة للمجهود واعطاء في حق وبر في استقامة.

سؤال وجواب

سُئل عبدالله بن عمر عن السؤدد فقال: الحلم والجود.

خير أيام المرء

خير أيام المرء ما أغاث فيه المضطر واكتسب فيه الأجر وارتهن فيه الشكر واسترق فيه الحر.

يحضهم على مكارم الأخلاق

قال الأحنف بن قيس يوما لقومه: إنما أنا رجل منكم ليس لى فضل عليكم ولكن أبسط لكم وجهى وأبذل لكم مالى وأقضي حقوقكم وأحفظ حرمتكم فمن فعل مثل فعلي فهو مثلي ومن زاد علي فهو خير مني ومن زدت عليه فأنا خير منه، قيل له يا أبا محمد ما يدعوك إلى هذا الكلام؟ قال: أحضهم على مكارم الأخلاق.

ست خصال

كان أهل الجاهلية لايسودون إلا من كانت فيه ست خصال وتمامها في الاسلام سبع السخاء والنجدة والصبر والحلم والبيان والحب وفي الاسلام زيادة العفاف.

أربع وأربع

أربع خصال لن تعدموهن: إذا مس أحدكم ضر فليحدث إخوانه فأى مواساة أو معونة بجاه أو مشورة مباركة أو دعاء مستجاب:

ولابد من شكوى لذي مروءة
يواسيك أو يسليك أو يتوجع

أربع ترفع الرجل وإن قل علمه الحلم والتواضع والسخاء وحسن الخلق.

الذليل من ظلم

شكا رجل الى جعفر الصادق أذية جاره فقال اصبر عليه، قال ينسبني الى الذل، قال انما الذليل من ظلم.

فضل العلماء

سئل خالد بن صفوان عن الحسن البصرى فقال كان أشبه الناس علانية بسريرة وسريرة بعلانية وآخذ الناس لنفسه بما يأمر به غيره ياله من رجل استغنى عما في أيدى الناس من دنياهم واحتاجوا الى ما في يده من دينهم.

اكرام شاهد الحق

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم.

دعاء

اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك أو أضل في هداك أو أذل في عزك أو أضام في سلطانك أو أضطهد، الأمر اليك.

من هدي النبوة

قال ﷺ «بورك لأمتي في بكورها» وقال ﷺ «باكروا في طلب الرزق والحوائج فإن الغدو بركة ونجاح» رواه الطبراني.

حكم

ـ لقاء الأحبة مسلاة للهموم.
ـ روضة العلم أزين من روضة الرياحين.

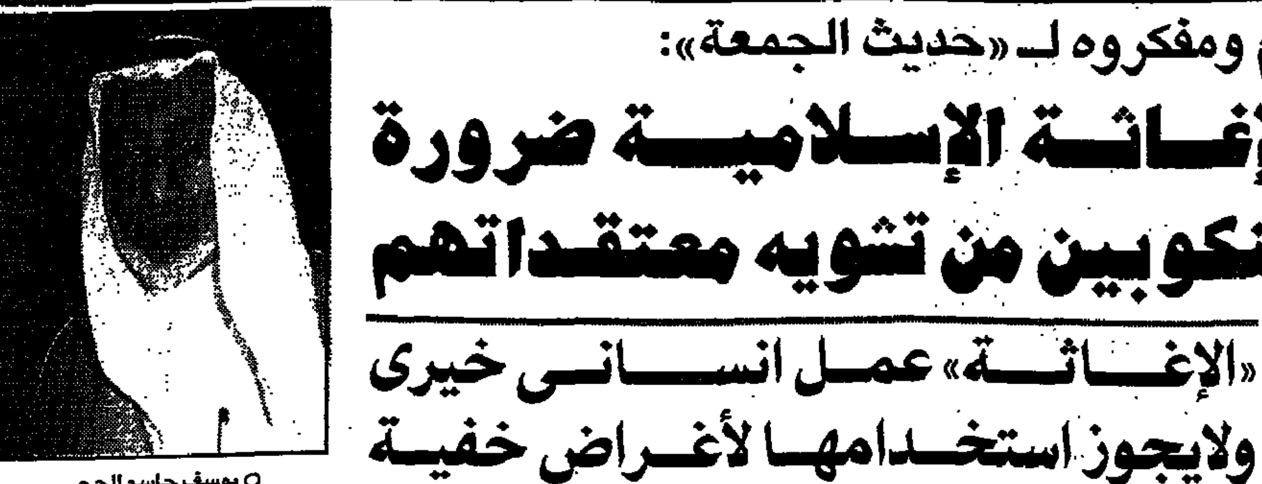
مشاورة العلماء

أشد الأشياء تأييداً للعقل مشاورة العلماء والأناة في الأمور والاعتبار بالتجارب وأشدها إضراراً بالعقل الاستبداد والتهاون والعجلة.

كلمات مأثورة

ـ القلم لسان الغائب
ـ السلام وحسن البشر ربما زرعا المودة في القلوب.
ـ المرأة العفيفة الجميلة المواتية جنة الدنيا.
ـ في الوجوه تظهر المودات.
ـ العجز والتوانى سبب الفاقة.
ـ من جهل شيئا عاداه ومن أحب شيئاً استعبده.
ـ ويل عالم من امرىء جاهل.
ـ إذا جاء القدر عمي البصر ومن أمن بالقدر آمن من الكدر.
ـ من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه.

علماء الاسلام ومفكروه لـ«حديث الجمعة»:



تنشيط جهود الإغاثة الإسلامية ضرورة لحماية المسلمين المنكوبين من تشويه معتقداتهم

«الإغاثة» عمل انساني خيرى ولايجوز استخدامها لأغراض خفية


○ يوسف جاسم الحجي


○ الدكتور فريد يس قرشي

المشرف على هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بجدة:
خدمات الإغاثة الإسلامية شاملة.. وهدفنا تحقيق التكافل بين المسلمين

رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت:
الأغنياء والقادرون مطالبون بدور مؤثر فى دعم أنشطة الإغاثة الإسلامية

العميد السابق لكلية اللغة العربية بالأزهر:
بعض المنظمات العالمية تستغل الكوارث الإنسانية بصورة غير انسانية!

تتزايد معاناة المسلمين في أماكن عديدة من العالم نتيجة عوامل متعددة في مقدمتها القهر والظلم والاضطهاد الذى يلاقونه على أيدى الأغلبيات غير المسلمة، وما حدث للمسلمين - ولايزال - في فلسطين وتايلاند وبلغاريا والفلبين وكشمير، والمذابح التى حدثت ضد مسلمى البوسنة والهرسك أسوأ شاهد على ذلك.

ويفقد المسلمون نتيجة تلك الممارسات العدائية الأرواح والأموال، وتتضاعف حاجتهم الى كل جهد يعينهم على مواجهة النكبات التى تحل بهم.

ولا ننكر أن جهودا مخلصة بذلت - ولاتزال - في سبيل التخفيف عن المسلمين المنكوبين ولكننا لانبالغ حين نقول ان مناصرة المسلمين الذين تضرروا تحتاج الى مضاعفة الجهود لتنشيط أعمال الاغاثة الاسلامية.

فكيف يمكن تحقيق ذلك لنحمي المسلمين الذين تعرضوا للتشرد مع أطفالهم؟ وأصبحوا فريسة سهلة لمنظمات الاغاثة العالمية التى تقدم العون بيد، وتعمل لأهداف خفية بالاخرى!!

بداية يؤكد معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الشورى السعودى ان المسلمين في كل أنحاء الدنيا مطالبون - قدر طاقتهم - بدعم عمليات الاغاثة الاسلامية لتخفيف آلام اخوانهم المتضررين والمنكوبين، سواء بسبب العوامل الطبيعية كالجفاف والتصحر ونحو ذلك، أو بسبب الاضطهاد والقهر الذى يلاقيه بعض المسلمين في البلاد غير المسلمة.

وقال: لاينبغي أن تتوقف أنشطة الاغاثة الاسلامية عند جلب المال لهؤلاء المنكوبين، وانما تمتد لتوفر لهم المؤن الغذائية والأدوية والمتطوعين من الأطباء والمدرسين لإعانتهم صحيا، واجتماعيا وتربويا، فالعون ليس ماليا فقط، وانما يمكن تقديم العون بالتبرع بالوقت والذهاب الى حيث يوجد المنكوبون للأخذ بأيديهم وتخفيف آلامهم وإعانتهم على الخروج من الكوارث دون أن تترك لديهم عاهات أو عقدا تحول دون عطائهم لمجتمعاتهم.

وحذر الدكتور نصيف من اهمال هذا الجانب الاسلامي، وهو جانب الاغاثة الذى لايعْنى به كثيرون في العالم الاسلامي في حين ان الغربيين تخصصوا فيه منذ عشرات السنين، وأصبح لديهم منظمات ومؤسسات وأشخاص متطوعون من كل التخصصات، وهم يسارعون الى مناطق المسلمين المنكوبين للعمل بينهم، ونحن أولى منهم بذلك لنساعد اخواننا المسلمين، وتحفظ عليهم عقيدتهم السامية دون تشكيك أو دس، أو تشويه من أحد.

استغلال حاجات المسلمين

ويناشد الدكتور فريد يس قرشي المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية المؤسسات الخيرية وأهل الخير في العالم الاسلامي للتعاون، وتكثيف الجهود، والبذل والعطاء لتلبية الاحتياجات الملحة لاخوتنا المسلمين في مختلف بقاع الأرض، وفي مختلف المجالات، لنحفظ عليهم ذاتهم المميزة وهويتهم المستقلة من أية ممارسات قد يراد بها تشويه قيمهم وأصولهم وتراثهم السامي باستغلال حاجاتهم.

وقال: ان الهيئة قطعت خلال السنوات الماضية أشواطا جيدة وسلكت سبلاً عديدة لخدمة المسلمين المتضررين في المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وغيرها من المجالات المؤثرة في حياة المسلمين في المناطق المنكوبة.

ونحن نسعى في كل أنشطتنا الى اعتماد أسس علمية تضمن نجاح أعمال الاغاثة، كما نسعى للربط بين أهل الخير والمحسنين وبين المحتاجين والمتضررين والفقراء والأيتام والأقليات الاسلامية في كل مكان من العالم.

تحقيق: محمد الدسوقي

والهيئة تقدم الأموال والأدوية والأطعمة المحفوظة، والملابس، والمصاحف والكتب الدراسية والمناهج للمسلمين في عدد كبير من دول العالم، وخاصة في افريقيا وآسيا، ويستفيد من أنشطة الهيئة الأيتام والمهاجرون والفقراء المتضررون بالكوارث في العالم الاسلامي، وخاصة المناطق المنكوبة.

خدمات صحية واجتماعية

ويؤكد الدكتور القرشي ان للهيئة العديد من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية ومن ذلك ما قدمته للمسلمين في بنجلاديش، والهند وماليزيا وتركيا، وجنوب شرق آسيا، والصين الشعبية والصومال والسودان وتشاد وجزر المالديف.

وفي مجال رعاية الأيتام قامت الهيئة بانشاء العديد من الملاجئ لكفالة الأيتام، وخصصت ادارة كاملة للقيام على رعايتهم، ومتابعتهم سواء كانوا في الملاجئ أو مع آخرين، وتمتد رعايتهم الى من هم في حكم الأيتام.

وتقوم الهيئة بدعم ورعاية ملاجئ الأيتام في دول عديدة منها - مثلا - اندونيسيا والفلبين وتايلاند وكينيا وموريتانيا والصومال والبرازيل ولبنان وغيرها.

منح دراسية

ويضيف: أنه في مجال الخدمات الصحية تتبع الهيئة عدة مستشفيات ومستوصفات، وتقوم بدعم عدد آخر من الوحدات الصحية لخدمة المتضررين والمرضى من المسلمين، وذلك في عدة دول منها الفلبين وبنجلاديش وأوغندا وبنين الشعبية وبوركينا فاسو وكينيا ورواندا والنيجر وتوجو والسنغال وموريشيوس والسودان والصومال وموريتانيا وغيرها من الدول.

كما تقدم خدماتها في مجال المنح الدراسية واقامة الجامعات والمدارس، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم في عدد من الدول التى يحتاج أهلها من المسلمين تلك الخدمات.

ويؤكد المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ان الحاجة لاتزال ماسة الى المزيد من الجهود، والعمل كي تصل جميع خدمات الاغاثة الاسلامية العالمية ان الحاجة لاتزال ماسة الى المزيد من الجهود والعمل كي تصل جميع خدمات الاغاثة الاسلامية الى اخواننا المسلمين في كل مكان من العالم وفاء بحقوقهم، وقياما بواجب التكافل الاجتماعي، وتحقيقا لوحدة الأمة الاسلامية والأخوة الايمانية، ودعما ومساندة لهم من اخوانهم الأغنياء والميسورين.

واجب انساني مُلحّ

ويناشد معالى الاستاذ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت المسلمين، وخاصة الأغنياء منهم، أن يسارعوا بتقديم كل العون المستطاع لدعم وتنشيط أعمال الإغاثة الاسلامية باعتبارها أحد أهم وجوه العمل الاسلامي، ومطلبا عصريا وواجبا انسانيا ملحا في مواجهة الكوارث والنكبات التى تحل بإخوة لنا هنا وهناك.

وأضاف مصححا فكرة خاطئة شائعة: انه من الخطأ أن يعتقد البعض ان الاغاثة الاسلامية تعنى اغاثة المنكوبين ببعض المال فقط، فذلك مفهوم ضيق، وهو أحد معانى الاغاثة، وأحد أنشطتها وليس هو معناها كله، إذ أن مفهوم «الاغاثة الاسلامية» مفهوم واسع وفسيح يشمل أنشطة متعددة، يشمل جهودا دفاعية واخرى وقائية وتحصينية، ذلك ان هيئات الاغاثة الدولية بما لها من قدرات كبيرة وخبرات طويلة في هذا المجال تسارع الى حيث يوجد المسلمون المنكوبون لتقديم خدماتهم لهم، والمؤسف ان بعضا من هيئات الاغاثة يخفي وراء نشاطه أهدافا وأغراضا خفية، ويقوم بالترويج بين المسلمين لأفكار مناهضة للاسلام، وهم في سبيل تحقيق أهدافهم ينشطون في بناء المستشفيات والمدارس وتوزيع الكتب ونحو ذلك من الوسائل التى يستعينون بها.

ونختلف نحن المسلمين في نظرتنا لأعمال الاغاثة عن نظرة غيرنا، فالاغاثة عمل انساني لايجوز بحال من الأحوال استغلاله لتحقيق أهداف خاصة، أو لتشويه معتقدات المحتاجين، وتشكيكهم في تراثهم وثقافتهم وعاداتهم.

وتمارس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالكويت أعمال الاغاثة الاسلامية انطلاقا من فهم دقيق وواع لقول الله عز وجل ﴿ان هذه أمتكم أمة واحدة﴾، وقوله عز وجل ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾.

تواصل المسلمين

ويؤكد الدكتور سعد ظلام العميد السابق لكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ان تنشيط عمليات الإغاثة الاسلامية واجب دينى يستلزم أن يكون للأمة الاسلامية دور مؤثر في رفع الآلام عن اخواننا المنكوبين في كل مكان من هذا العالم.

ويقول: ان تواصل الأمة الاسلامية مع ابنائها خارج أرض الاسلام ممن يعانون القهر والظلم والتشريد على أيدى غير المسلمين من شأنه أن يضفي على المسلمين المنكوبين نوعا من الحماية والأمن والطمأنينة هم في أشد الحاجة اليها لمواجهة الظروف العصيبة التى يمرون بها.

وليس من شك في أن حاجات المسلمين المنكوبين تفوق بكثير ما قد يتصوره البعض، فالأمر لايتوقف عند الحاجة الى الطعام والدواء والملابس، وانما يتطلب الأمر الاهتمام بجوانب اخرى عديدة كالصحة والتعليم والثقافة ونحوها.

ومعنى ذلك ان بناء المستشفيات والمستوصفات والمدارس لتوفير احتياجات المسلمين المنكوبين ضرورة لسد الطريق أمام أعداء المسلمين الذين يستغلون الأعمال الانسانية في أغراض غير انسانية، وان تنشيط وتعضيد أعمال الإغاثة الاسلامية من صلب أعمال الدعوة الاسلامية، لنحمى أخوة لنا من كل ما يلم بهم من كوارث يستغلها البعض بطرق ملتوية للنيل من معتقداتهم، ولابد أن نعى جميعا حجم المخاطر التى يمكن أن تلحق بهؤلاء المسلمين إذا تركنا الساحة خالية لمنظمات الاغاثة الاخرى لتمارس أنشطتها بين المسلمين، وهى في ظاهرها انسانية وتحمل في باطنها أهدافا اخرى ما أحوجنا الى وقاية أنفسنا واخواننا منها.

حقيقة الزهد

الانسان في هذه الحياة لاتقف مطالبه وتطلعاته عند حد، فإذا تحقق له مطلب نظر الى ما بعده، وإذا وصل الى مستوى تطلع الى ما فوقه.

وهناك من الأمور ما يحمد معه الطموح والاستزادة مثل طلب العلم وزيادة الانتاج، وما يعود على الفرد والمجتمع بالخير.

ومن الأمور ما يمكن التجاوز فيه الحد إسرافا يصيب الفرد والمجتمع الفاسد والشرور ويؤدى الى الانحلال والدمار مثل إسراف الفرد في المأكل والمشرب وما يؤدى اليه ذلك من العلل والأمراض واسرافه في ألوان الترف والزينة وما يؤدى اليه ذلك من ضعف وانحلال، وشراهته في جمع المال وحيازة الأرض وما يؤدى ذلك من احتكار واستغلال، ثم تكون عاقبة ذلك كله أن يعود الانسان أسيراً، تستعبده شهوة الطعام والشراب والمال.

فكيف يستطيع الانسان أن يعصم نفسه من الوقوع في هذا الأسر، وأن يجنب نفسه العبودية وقد خلق ليكون سيداً لا عبداً للحياة؟

هل يكون ذلك بما ذهب اليه البعض باسم الزهد وهو من القيم الدينية، من الانصراف عن الحياة والإعراض عما فيها من متاع وتعطيل أسباب السعي والعمل، وعدم المشاركة في بناء المجتمع والانطواء والسلبية في معترك الحياة؟

ان الأصل في الزهد أن تزهد فيما تملك، فإن لم تكن تملك شيئا ففى أى شيء تكون الزهادة؟

فالزهد عملية ايجابية فيها ممارسة ومجاهدة وقبل أن تبدأ هذه العملية لابد من أن يستكمل الانسان مقومات حياته بالعمل والكسب والقدرة على الاستمتاع بمباهج الحياة، فإذا تم له استكمال هذه المقومات وملك أسبابها تبدأ بعد ذلك مرحلة الزهد إن أراد.

○ متى ينشأ الزهد إذاً، وكيف يكون؟

ـ ينشأ الزهد مع امتلاك أسباب الحياة ليظل الانسان مالكا حريته محققا التوازن النفسى والعملى في حياته فلا يغلبه هواه ولا تستبد به دنياه.

وهذا الزهد يحتاج الى مجاهدة للنفس، فليس باليسير أن يزهد الانسان فيما يملك، لأن النفس البشرية جبلت على الأثرة وحب الحياة بما فيها من متاع.

إذاً الزاهد هو الذى يملك أولا ثم يزهد فيما يملك إن أراد، إنه يتخذ «موقفا» من الحياة يسترد فيه حريته فلا يدع الحياة تستعبده وتدفعه إلى الاسراف على نفسه وعلى المجتمع وبذلك يسيطر على نفسه ويملك قيادها، ومتى استطاع أن يسيطر على نفسه استطاع أن يسيطر على الحياة.

وليس من الضرورى أن يكون الزهد - حتى على هذه الصورة تحررا مطلقا من أسباب الحياة وأما زهد عمر بن عبدالعزيز فهو مثل فريد لا يطيقه إلا القلة النادرة من الناس، ولننظر في الزهد الذى يمكن أن يطيقه من يريد أن يأخذ بأسبابه نجد انه الحد النفسي والعملى الذى يملك عنده الانسان حريته ثم يكون بعد ذلك قادرا على أن يأخذ أو يدع، أن تكون الدنيا في يده وليست في قلبه، أن يكون سيداً لا عبداً للحياة، وألا تستولى الأنانية على نفسه، بل يذكر حق المجتمع عليه فيعطى أكثر مما يأخذ، ويبسط يده وقلبه بالبذل والعطاء.

شعبان محمود شعبان
عضو أدباء الأقاليم بمصر

مراحل الايمان والهداية والدعوة والثبات

﴿انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططا﴾ سورة الكهف الآيتان ١٣ - ١٤.

ان خطوة هؤلاء الفتية المؤمنين الجريئة البطولية التى خطوها ضد الديانة الشركية السائدة والسلطة القوية القائمة التى كان أكثر كبارهم وأقاربهم موظفين فيها متطفلين عليها لهى حقا محل إكبار وإجلال.

ان هذه الآية الكريمة تناولت مراحل اعتناقهم للحق وايمانهم واهتدائهم واستقامتهم وثباتهم عليه بترتيب لطيف خاص وهو الترتيب الصحيح لمراحل الايمان والدعوة المتسلسلة المترابطة، وقد صرحت الآية الكريمة بانهم جرؤوا أولا على نبذ دينهم السابق واعتناقهم الحق وقبول الدعوة الدينية ﴿آمنوا بربهم﴾ ثم زادهم الله هدى وثباتاً ثم لما دخلوا مرحلة الابتلاء والمحنة ربط الله على قلوبهم وهذه هى المراحل الطبيعية الشرعية التى يأتى معها نصر الله تعالى وتاييده.

انه ينبغى أن يلاحظ ان الله تعالى استعمل هنا جمع القلة فقال ﴿انهم فتية﴾ وذلك لأن المستميتين للدين الذين يغفلون جوانب رقيهم المادى ورغد العيش والراحة لايكونون إلا قلة في كل عصر، ثم لفت أنظارهم إلى أن الله تعالى ذكر من صفاته في هذا الموضع صفه الربوبية فقال ﴿إنهم فتية آمنوا بربهم﴾ وقال ﴿إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض﴾. وذلك لأن الناس كانوا يتصورون انحصار رقيهم وازدهارهم وكفالة حاجاتهم وقضاء متطلباتهم في الوفاء للحكومة والوظائف والمناصب ولم يكونوا يتصورون الراحة والطمأنينة والعيش الهنيء بدون ذلك فإنهم لقولهم ليس لنا رب وكافل إلا الله رب السموات والأرض لا حكومة تربينا ولا مخلوق يرزقنا، ضربوا على تلك العقيدة الجاهلية الفاسدة والتصور الجاهلي الذى يشرك مع الله آلهة وأربابا اخرين وأعلنوا ان رزقهم ونفعهم وضررهم راجع إلى الله وحده.

وقد أحيوا بذلك مثال سيدنا صالح عليه الصلاة والسلام وقد يكون وقع في أمرهم من ردة الفعل لاعلانهم ما وقع لأسرة صالح حيث قالوا له ﴿يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا....﴾ سورة هود ٦٢.

ان كل آية في القرآن الكريم معجزة برأسها ولكن هذه الآية لاشتمالها على بيان ترتيب عجيب دقيق لمراحل الايمان والدعوة والثبات والاستقامة واعلان الحق والصبر عليه معجزة خاصة وترتيب ربانى لطيف.

أبو الحسن الندوى

البر وصلة الرحم حسنات يذهبن السيئات

ان الاسلام حريص على أن يتواصل أفراد المجتمع المسلم بعضهم مع بعض، وأن يتراحموا فيما بينهم، وأن يشعر كل منهم بالآخر، وأن يفرح كل منهم لفرح الآخرين وأن يحزن لحزنهم هذا هو ما يريده الله تعالى منا نحن المسلمين.

وإذا كان الأمر كذلك فإنه من باب أولى أن يكون المسلم مع أقربائه وذوى رحمة ذا صلة قوية بهم، وذلك لأن النبي ﷺ حث أمته على البر وصلة الرحم فقال ﴿ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذى إذا انقطعت رحمه وصلها﴾.

وحذر النبى ﷺ أمته من قطيعة الرحم فقال: «لايدخل الجنة قاطع، قال ابن أبى عمر: قال سفيان: يعنى قاطع رحم.

واعتبر النبي ﷺ ان الأولى بالبر والصلة بعد الأم الخالة، وذلك كما روى ابن عمر ان رجلا أتى النبي ﷺ فقال يارسول الله: إنى أصبت ذنبا عظيماً فهل لى توبة؟ قال: «هل لك من أم؟ قال: لا، قال: «هل لك من خالة؟»، قال: نعم، قال: «فبرَّها».

بقلم
أحمد محمد عبدالخالق
واعظ بالأزهر

والمعنى: ان صلة الرحم من جملة الحسنات اللاتي يذهبن السيئات. لذا فإنه على المسلم أن يتاجر مع الله تعالى، فإن ميادين الخير كثيرة فليغتنم منها ما يشاء. يبر أبويه، يربي أولاده على القرآن والاسلام، يصل رحمه، يعطف على أقاربه، يساعد الفقراء والمساكين من جيرانه، يزور المرضى، ينشر الخير بين الناس.

وعلى الأبناء أن يعرفوا قدر الآباء، وأن يبروهم، وأن يعطوهم حقوقهم، فغداً سيكون الأبناء آباءً، وكما يدين المرء يدان، وما تقدمه اليوم تراه غداً، وما تزرعه اليوم تحصده غداً. وعلى الآباء أن يعينوا أبناءهم على البر، حتى يضمنوا لأنفسهم دعوة صالحة من أبنائهم يصلهم ثوابها وهم في قبورهم، فهذا ما يستفيده الأموات في قبورهم.

وعلى الآباء والأقارب أن يحسنوا إلى من ولاهم الله عليه من يتامى في حجورهم وتحت ولايتهم، فعليهم أن يتقوا الله فيهم بأن يحسنوا أدبهم، وأن يعلموهم دينهم، وأن يوفروا لهم الحنان ليعوضوهم عمن فقدوه من أم وأب، أو منهما معاً.

قال تعالى ﴿وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم﴾ المزمل / ٢٠.

أخي القارئ: اعلم أرشدني الله وإياك بأن أحق الناس ببرك أمك وأبوك، حيث أن حق الأم من أعظم الحقوق التى أوجبها الله على الأبناء، وذلك واضح من جواب النبي ﷺ على السيدة عائشة حين سألته: أى الناس أعظم حقاً على المرأة؟ قال: «زوجها، قالت: فأى الناس أعظم حقا على الرجل؟ قال: «أمه»، ولايخفى علينا أيضا ان الوالد له من الفضل والمكانة ما يجعل أبناءه يقبلون التراب الذى تدوسه قدماه.

نسأل الله تعالى أن يعيننا على البر بآبائنا وأمهاتنا، وأن يجعل أبناءنا قرة أعين لنا، وأن يرحم من مات من الآباء والأمهات، رحمة واسعة تجعلهم في الفردوس الأعلى، انه سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب الدعاء.

آية وقصة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إقرأ باسم ربك الذى خلق* خلق الإنسان من علق* إقرأ وربك الأكرم* الذى علم بالقلم* علم الإنسان مالم يعلم﴾.

كان النبى ﷺ يغذى أرواح المسلمين بالقرآن، ويقوى نفوسهم بدفء الايمان ويملأ أفئدتهم بالقوة المثلى، ويتخولهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ويخضعهم أمام رب العالمين خمس مرات في اليوم عن طهارة بدون، وخشوع قلب، وحضور عقل فيزدادون كل يوم سمو روح، ونقاء قلب، ونبل خلق، وينشئ نفوسهم على الصبر والصفح الجميل. ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه﴾.

☆☆☆

أرسل الله تعالى نبيه ومصطفاه - محمداً - على حين فترة من الرسل ليفتح به قلوبا غلفا وأعينا عميا، وآذانا صما، فأوحى الله تعالى إليه بوحي اتصلت به الأرض والسماء.

وكان إعداد الله لحبيبه - المصطفى - ﷺ قبل أن يوحى اليه إعدادا فيه صفاء لنفسه، ونور لقلبه، وزكاة لعقله، ورجاحة لفكره، فحبب إليه الخلوة عن الخلق، والانصراف الى الخالق، لما في الخلوة من صفاء للنفس، وهدوء البال والتفكر في ملكوت الله وعظيم خلقه، وجليل قدرته.

فكان يخلو ﷺ بنفسه في غار حراء في شهر رمضان من كل عام، ثم يرجع إلى بيته، وكانت السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها تعينه على هذه الخلوة، وتعد له الزاد والطعام، وكان يرجع إليها أثناء الخلوة ليتعهدها ويأخذ زاده، ومازال يخلو ويتعبد في هذا الغار، حتى أكرمه الله بالنبوة، ونزل عليه الوحي.

☆☆☆

ولما بلغ رسول الله ﷺ الأربعين من عمره نبأه الله وأوحى اليه وكان ذلك في شهر ربيع الأول، وأول ما بدئ به النبى ﷺ من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لايرى رؤيا إلا تحقق صدقها ورؤيا الأنبياء وحي.

وقد مكث ﷺ على هذه الحالة ستة أشهر حتى نزل عليه جبريل بالوحي القرآنى، وذلك في السابع عشر من رمضان من هذا العام، على ما عليه المحققون من العلماء.. حيث نزل عليه جبريل في غار حراء فقال له ﴿إقرأ﴾، قال ما أنا بقارئ، فأخذه فغطه حتى بلغ منه الجهد.. ثم أرسله وقال له ﴿إقرأ﴾ فقال ما أنا بقارئ.. فأخذه فغطه الثانية حتى بلغ منه الجهد، ثم أرسله، وقال له ﴿إقرأ﴾، فقال ما أنا بقارئ، فأخذه فغطه الثالثة ثم أرسله وقال له ﴿اقرأ باسم ربك الذى خلق* خلق الانسان من علق* اقرأ وربك الأكرم* الذى علم بالقلم* علم الإنسان مالم يعلم﴾.

وقد كانت طلائع الوحي الإلهى فيها إشادة بالقلم وخطره، وبالعلم ومنزلته في بناء الشعوب وحضارة الأمم، فما أصدقها من طلائع تجعل العلم والمعرفة من أخص خصائص الاسلام.

ويعد نزول هذه الآيات الخمس من سورة العلق، في قصة مثيرة التقت فيها البشرية بالملائكة على غير عهد سابق.

رجع النبى ﷺ وهو يرتعد من شدة الخوف، حتى أتى أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد، فأخبرها بما حدث. وقال لها «لقد خشيت على نفسى» فطمأنته وقالت له: «كلا.. والله لن يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق»، وقالت له «أبشر يا ابن العم» فوالذى نفس «خديجة» بيده إني لأرجو أن تكون نبى هذه الأمة.

ثم انطلقت به إلى ابن عمها «ورقة بن نوفل» وكان ممن تنصر في الجاهلية، وعنده علم التوراة والانجيل، وكان ممن يعبد الله ويوحده..

فقص النبى ﷺ عليه قصته، فبشره بالنبوة، وقال له هذا الناموس الذى كان ينزل على موسى عليه السلام.

وأخبره بما سيجده من قومه، من عنت وأذى واضطهاد، وانهم سيخرجونه من بلده مكة أم القرى.. وتمنى ورقة لو أدركته الرسالة لينصره نصرا مؤزرا، ولكن لم يلبث أن توفى بعد أن آمن بالنبى ﷺ وصدقه. والله تعالى نسأل أن يرزقنا وإياكم فهم كتابه، والعمل بما فيه، وبارك الله لنا ولكم في القرآن العظيم.

محمد أنور المرشدى

النفائس الطبية فى الآيات القرآنية

بقلم: د. صلاح الأجاوى

﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ الرعد ٢٨.

ان ذكر الله هو أثر من آثار الايمان بالله وهو الغذاء الروحى الذى يمد النفس الانسانية بالعلاج لادوائها والسكينة التى تحتاجها ومن أهم أدواء النفس التى يعالجها الذكر الخوف، فذكر الله عزو جل يبث الطمأنينة في النفس الانسانية وينبذ الهم والقلق، وذكر الله هو وسيلة فعالة للوصول لأهداف الانسان.

وقضية الذكر قضية قديمة قدم الانسان، وجاءت مصاحبة للعهد الذى أخذه الله على آدم وذريته، وكانت رحمة الله بآدم انه علمه الأسماء كلها، ومنها أسماء الله الحسنى، وتوالت العهود والأزمان، ونسى الانسان العهد وغفل عن ذكر الله، ولذا جاء القرآن محذرا من الغفلة عن ذكر الله ﴿ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون﴾ سورة الحشر ١٩ والإعراض عن ذكر الله والغفلة يؤديان الى ضلال الإنسان وشقائه في الدارين يقول الحق سبحانه ﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين، وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون﴾ الزخرف ٣٦ و ٣٧.

وذكر الله ضرورة لصحة الانسان النفسية والجسدية أثبتها العلم والدراسات الطبية المنهجية، وهناك رجل هندى ينتمى للبونية، ويسمى مهاريش يوجى، الذى ذهب الى أمريكا في الستينات وأنشأ جامعة لممارسة الذكر، وكان الأساس النظرى للجامعة هى تعليم الناس نوعا من أنواع الذكر واستخدام الوسائل العلمية، لتقويم النتائج المترتبة على ذلك، وقد طبق برامجه على مختلف الطوائف، منها الأطباء والمدرسون والعمال والفلاحون والنساء والأصحاء، ثم الذين يحملون مختلف الأمراض مثل السرطان، أمراض القلب والصدر والأمراض النفسية والعصبية ومرضى السكر والروماتيزم، وأمراض الدم، وكانت النتائج العلمية ممتازة من حيث استعمال وسائل التقنية في تسجيل النتائج مثل تخطيط الدماغ الكهربى - تخطيط القلب الكهربى، مقياس تعرق الجلد، صورة الدم، وغيرها ووجد زيادة في النشاط الجسدى والعقلى، وتخلص معظمهم من الخوف والقلق، وبذلك نجح مهاريش يوجى أن يقنع الناس بمنطق العلم بفوائد الذكر وتقبل العالم الفكرة على أساس انها منهج علمى، ولم يقل مهاريش للناس ان الذكر دين أو شريعة ومع انها فكرة مستوحاة من اليونية، والتى تقوم عليها معظم تدريبات اليوجا، وكان بونا يختار كلمة سماها الكلمة المقدسة (المانترا) وعندما بحث العلماء هذه الكلمة وجدوها اسما من أسماء الله الحسنى، ويقول مدرب اليوجا أو البونية ان هذه الكلمة المقدسة إذا قرأتها في الصباح أو المساء لمدة ربع ساعة فستحصل على كل الفوائد، ويختار كل مريض كلمة مختلفة عن الآخر ويقنعه بأن هذه الكلمة المناسبة. وهى نفس الفكرة التى وردت في القرآن، وكانت آية لزكريا عليه السلام فأمره الله بالذكر بكرة وعشيات.

يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والإبكار﴾، فكان الذكر والتسبيح وسيلة للحصول على الولد، والذكر فريضة على كل مسلم لما فيها من فوائد.

يكفى جرما للمسلم الذى يغفل عن ذكر الله، ﴿فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون﴾ البقرة ١٥٢، وشقاء الانسان يكون بسبب اعراضه عن ذكر الله ﴿ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب لما حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تُنسى﴾ طه ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦. وانتشرت هذه الفكرة وتفرعت هذه الجامعة الى ٩٠ جامعة في العالم وكل جامعة تنقسم الى ٤٠ فرعا من الكليات التى تمارس هذه الوسائل العلاجية التى يذكر فيها المريض اسما من أسماء الله الحسنى دون وعى بما يقول بمجرد انه يعلم ان ذلك نظام علاجى، بالوسائل العلمية وهى نوع من التأمل والبحث في داخل النفس. وهذا التأمل يعتمد على ترديد بعض الكلمات بنغمة معينة وفي وقت معين ولمدة محدودة وبايقاع هذه الكلمات تنتظم وظائف القلب والدم، وينشط الدماغ، وأما المسلم الذى يذكر الله تعالى وأفضل الذكر قول لا إله إلا الله، وهذا ما دعانا إليه رسول الله ﷺ أن نقول [illegible] الصلاة، ومن سنن المصطفى أن يختم المسلم الصلاة بالتسبيح ٣٣ مرة والحمد لله ٣٣ مرة، والتكبير ٣٣ مرة ويكمل المائة بلا إله إلا الله، وذلك عقب كل صلاة ويفعل ذلك المسلم عقب الصلوات ليخرج مرتاح البال، مطمئن القلب، متوكلاً على الله، راضيا بقضاء الله وقدره، فينطلق في حياته راضيا، ولأهمية الذكر بالنسبة للمسلم جاءت أوامر القرآن لذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلا﴾ الأحزاب ٤١، (واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشى والإبكار﴾ آل عمران ٤١، (واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولاتكن من الغافلين﴾ الأعراف ٢٠٥، وقال تعالى ﴿قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى﴾، سورة الأعلى ١٥، وهذا هو نبينا محمد ﷺ قدوة الذاكرين وإمامهم ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾ الأحزاب ٢١. وقد خصص الله للذكر أوقاتا معلومة منها موسم الحج مثل يوم عرفة وبعد يوم عرفة الذى يكون عمل المسلم فيه فقط هو ذكر الله وحتى لاينسى عند ذهابه لمن يقول له الحق ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات﴾ البقرة ٢٠٠، وكانت توجيهات رسول الله ﷺ في الذكر، فعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال، ان النبى ﷺ قال، مثل البيت الذى يذكر فيه الله والبيت الذى لايذكر الله فيه مثل الحى والميت﴾ رواه مسلم»، وقال أيضا «لايقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا وحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله في من عنده» رواه مسلم والذكر نوع من الكلام، والكلمة مادة، وبما ان الاسلام أقوى النظم المادية، فهذه الكلمة يستمع اليها الانسان فتكون في كيانه مادة، تستقبلها الخلايا العصبية والجسدية، وينتج عنها التأثير المطلوب، فلو تصورنا ان طالبا ينتظر نتيجة الامتحان، وبعد فترة طويلة همس أحد في اذنه انه ناجح، ترى مفعول هذه الكلمة عجيبا فيفرح لذلك فرحا شديدا ويقفز من مكانه ليخرج لزملائه وأهله ويبشرهم بذلك، على العكس لو أخبرنا انسانا بأن مصيبة وقعت لأحد أصدقائه، ترى هذه الكلمة وقعت عليه كالجبل فتهد حركته ويحزن، وذكر الله هو مطلق الخير والعدل والسلام فمن المؤكد ان هذه الكلمة، بلا شك تؤثر على صحة الانسان، وهذا ما أثبته العلم والدراسات الطبية الكثيرة، ولذلك يحذرنا رسول الله ﷺ من ترك الذكر في كل زمان ومكان بقوله: «من قعد مقعدا لم يذكر فيه اسم الله كانت عليه من الله تره، وما مشى أحد لا يذكر الله إلا كانت عليه من الله تره» رواه مسلم، ولنستمع لأحد العلماء الربانيين يحدثنا عن بعض فوائد الذكر منها:

○ انه يطرد الشيطان.
○ انه يرضى الرحمن عز وجل.
○ انه يجلب الفرح والسرور للقلب ويزيل الهموم.
○ انه يقوى القلب والبدن.
○ انه ينير الوجه.
○ انه يورث المحبة.
○ انه يورث المراقبة حتى يدخله في باب الاحسان.
○ انه يورث الانابة الى الله عز وجل.
○ انه يورث القرب من الرحمن عز وجل.
○ انه يزيل الوحشة في الدنيا، والوحشة بين العبد وربه.
○ ان الذكر يورث الهيبة والخوف من الله ومن عقابه.

هذا طرف مما اقتبسناه من كلام الإمام ابن القيم الذى تحدث كثيرا عن فوائد الذكر ويرسم الشهيد سيد قطب بقلمه صورة المؤمن الذاكر لله بقوله ان الآية ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله﴾ أى تطمئن باحساسها بالصلة بالله، بالأنس بجواره بالأمن في جانبه، تطمئن من قلق الوحدة وحيرة الطريق بادراك الحكمة في الخلق والبداء والمصير وتطمئن بالشعور والحماية من كل اعتداء ومن كل ضر ومن كل شر إلا بما شاء مع الرضى بالابتلاء والصبر على البلاء، ذلك الاطمئنان بذكر الله حقيقة عميقة يعرفها الذين خالطت بشاشة الايمان قلوبهم فاتصلت بالله ولرسول الله قول عظيم في الذكر: عن أبى هريرة رضى الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ «ان ملائكة يطوفون في الطرقات، يلتمسون أهل الذكر، إذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا، هلموا الى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا، قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: ما يقول عبادى؟ قال: فيقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول كيف لو رأونى، قال يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد تمجيداً وأكثر تسبيحا، قال فيقول فما يسألون؟ قال: يقولون يسألونك الجنة، فقال: وهل رأوها؟ فيقولون لا والله يارب ما رأوها، قال: فكيف لو رأوها؟ قال يقولون: لو رأوها لكانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة. قال فمم يتعوذون؟ قال: يتعوذون من النار. قال فيقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله ما رأوها فيقول كيف لو رأوها. قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد منها مخافة، قال فيقول أشهدكم أنى قد غفرت لهم...» رواه البخارى.

وإذا كانت النفس مطمئنة، فقد تهيأت للرضى والرضوان، قال تعالى ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية﴾ الفجر ٢٧ و ٢٨.

آما آن للمسلمين أن يستغفروا ربهم ويتوبوا اليه عن غفلتهم وانشغالهم بالدنيا والهوى والشيطان عن فتح أبواب الرحمن بالذكر والتقديس، قال تعالى ﴿ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون﴾ الحديد ١٦، وبذلك نعرف جانبا من فوائد الذكر لصحتنا وعافيتنا.

الجبال المقدسة.. في الأرض

حلقات أعدها: حنفي المحلاوى

(٨)

هناك تساؤل [illegible] هذه الحلقات.. منذ اللحظة التي [illegible] موضوع الجبال المقدسة.. والسؤال [illegible] الجبال فوق سطح الأرض كي تكون [illegible] أو صخور تتحول في بعض الأحيان [illegible] بفعل عوامل التعرية والرياح؟.. أم [illegible] كثيرة؟ وفي حقيقة الأمر فإن [illegible] الجغرافيا القديمة والحديثة.. قد حاولت [illegible] التساؤل.

[illegible]

من بعد استقراره بجوار هذه السهول و[illegible] كذلك في الحياة.. بدأ ينظر الى جبال الله نظرة [illegible] بعضها ارتبط مادياً بحاجته الى جلب [illegible] لاستخدامها في البناء واستخراج ما بها من [illegible] وكان الحديد على رأسها والبعض الآخر [illegible] بحاجته نحو التأمل والتفكير.. وهذه النظرة [illegible] استغرقت من الانسان آلاف السنين ولايزال في تأمله تجاه هذه الجبال والى يومنا هذا.

جبال سيناء فى مصر

فوق قمة جبل الطور نزلت الوصايا العشر

نواصل خلال هذه الحلقة الحديث عن الجبال في سيناء، فحين نعود الى كتب الجغرافيا لاستكمال بقية ما لدينا من معلومات عن كل جبال سيناء المقدسة والمرتبطة برسالة النبي موسى اليه السلام.. نجد ان هناك من الكتب التي ذكرت بخلاف الجبال السابق الاشارة اليها جبال اخرى مثل «القديسة كاترينا» الواقع بجوار جبل موسى الى الجنوب الغربي منه، وله ثلاث قمم أعلاها ٨٥٣٦ قدما من سطح البحر.. وهي أعلى قمة جبلية في سيناء.

وقد سمي الجبل بهذا الاسم لاعتقاد الرهبان ان الملائكة قديما قد حملت جثة «القديسة كاترينا» من مكان استشهادها في مدينة الاسكندرية عام ٣٠٧م، ونزلت بها على رأس هذا الجبل، ولم يبق من الجثة إلا الجمجمة وعظم إحدى اليدين وهما محفوظتان في صندوق خاص في هيكل كنيسة الدير إلى الآن.

وهناك أيضا «الجبل الأحمر» الواقع الى الغرب من جبل سيناء وعلى نحو عشرة أميال منه وهو يمتد شمالا الى مسيرة يوم أو أكثر.. ولهذا الجبل عدة فروع تمتد منه مثل جبل الفريغ.. كما ان هناك أيضا جبل سريال وهو أشهر جبال سيناء بعد جبل موسي.. ويوجد الى الشمال من مدينة الطور والغرب من جبل موسى على بعد نحو ٣٠ ميلا من كل منهما وهو يطل على مدينة الطور ويحجبه عن جبل موسى الجبل الأحمر وله أيضا خمس قمم تمثل تاجا عظيما في شكل نصف دائرة وارتفاع أعلاها نحو ٦٧٣٠ قدما عن سطح البحر ونحو ٤٠٠٠ قدم عن وادى تيران الشهير في سفحه الشهير.

ويرى العديد من المؤرخين انه الجبل الذى عبد تحت سفحه بنو اسرائيل العجل المقدس الذى صنعه السامرى لهم في غياب موسى عليه السلام.

وفي رأى البعض الآخر انه جبل حوريب وجبل سيناء المذكورين في التوراة للجبل المعروف بطور سيناء.. ولاشك اننا معا ومن خلال رحلتنا التاريخية والجغرافية قد لاحظنا مدى الخلاف الشديد بين المؤرخين والرواة فيما ذكروه حول موقع جبل موسى عليه السلام.. هذا الخلاف الذى نوهنا عنه من قبل في موضعين في هذا الفصل.. ولسوف يتضح ذلك الخلاف أكثر حين نتعمق في بعض المعلومات التي أوردتها الكتب المفسرة للكتاب المقدس.. لكن العجيب في هذا الأمر ان المفسرين من المؤرخين المسلمين لم يتعرضوا لمثل هذه الخلافات.. بل ولم تكن أبدا تمثل لديهم أية عائق من عوائق التاريخ.. حين تناولوا بالتفسير سيرة النبي موسى عليه السلام.

وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك انهم قد تمسكوا حرفيا بما ذكره القرآن الكريم عن قصة هذا النبي الجليل حيث أولوا اهتماماتهم لمدلولات القصة دون التمسك بتفاصيلها كما هو عند أهل الكتاب.. وحتى لايفقدوا طريق الحكمة فيما سوف يتناوله من حكاية ذلك النبي الجليل.. وكان همهم الأول والأخير فيما جاء به القرآن الكريم هو الغوص وراء المعنى الديني لقصة موسى عليه السلام.. وموقعه كنبي من صراعات بعض قومه من بني اسرائيل وعصيانهم إياه، ثم عقاب الله رب العالمين لهؤلاء القوم العصاة.

أما الموسوعة الكتابية فقد جاء بها فيما ذكرته عن جبل موسى انه كان في عصر هذا النبي إحدى قمم الكتلة الجرانيتية العظيمة المسماة الطور وأعلى قمتها هو جبل كاترين الذى يرتفع نحو ٨٫٥٥٠ قدم فوق سطح البحر.. والى الشمال منه يوجد جبل موسى الذى يرتفع ٧٫٣٧٠ قدم.. ومع انه أقل ارتفاعا من جبل كاترين، إلا انه أكثر منه روعة لوجود سهل يسمى سهل الراحة الى الشمال الغربي منه.. ويبلغ طول هذا السهل نحو أربعة أميال وعرضه أكثر من ميل.

وتواصل نفس الموسوعة حديث الخلاف عن جبل موسى بقولها: ولهذا الجبل قمتان رئيسيتان إحداهما تسمى رأس الصفصافة.. كما أكدت هذه الموسوعة الصادرة عام ١٩٩٠، انه بات من المستحيل أن تحدد تحديداً قاطعاً أى قمة منها هي التي صعد اليها موسى عليه السلام، فجميعها أعلى من كل جبال سيناء.

ولكي تبرهن هذه الموسوعة على انعدام الاتفاق العلمي حول هذه القمم أو الجبل الذى يرتبط بالنبي موسى عليه السلام.. ذكرت العديد من النظريات التاريخية والجيولوجية التي تبرهن من خلالها على ما ذهبت اليه.

وعلى أية حال فقد فضلنا أن نذكر كل ما يتعلق بجبال سيناء وجبل موسى عليه السلام بالذات من أجل الأمانة العلمية فقط.. مع التأكيد على شيء واحد فقط هو اننا نؤمن من خلال ما مر علينا سابقا ان سيناء قد احتضنت ثلاثة جبال فوق أرضها.. هذه الجبال الثلاثة هي التي شهدت قصة هذا النبي.. في مراحلها المختلفة.. وذلك دون تحديد حقيقي من جانبنا لموقع الجبل الذى تجلى له الله أو البقعة المقدسة التي أطلق عليها القرآن الكريم الوادى المقدس طوى.

وأما بخلاف ذلك فنحن نؤيد ما جاء ذكره بخصوص جبل الطور.. وفق ما جاء في القرآن الكريم خاصة عن جانب الطور الأيمن.. وأيضا دون التمسك بتحديد دقيق لموقع هذا المكان الذى ذكره القرآن الكريم.. بجانب الطور الأيمن.. ونحن في ذلك نسلك ما سلكه المفسرون الأولون ورواة القصص الديني وقصص الأنبياء.

وتبقى لنا من تلك الرحلة المباركة حديث قصة النبي موسى عليه السلام مما جاء في القرآن الكريم، وأيضا القاء بعض الأضواء وكما وعدنا من قبل على الجبال الاخرى التي ارتبطت برسالته خاصة بعدما خرج وقومه من أرض سيناء في طريقهم الى أرض فلسطين أو ما سموه بأرض الميعاد.

ولعلنا نتساءل في البداية عمن يكون هذا النبي.. وما ظروف وجوده في أرض مصر.. وكيف رجع اليها.. ثم كيف استطاع أن يهزم بعقيدته السماوية فرعون وقومه.. مسجلاً أروع ملحمة دينية تحت سمع وبصر رب العالمين.. وفق ما جاء ذكره في القرآن الكريم.

والحقيقة ان الكتب المقدسة التي لدى أهل الكتاب وبعض تفاسيرها قد اهتمت بشكل كبير بالنبي موسى عليه السلام، الذى ولد في الوقت الذى كان فيه فرعون قد شدد الأمر بقتل صبيان العبرانيين.. وكان موسى أصغر أولاد أبيه وثالث ثلاثة مريم البكر وهارون الثاني.. وقد أخفاه والده ثلاثة أشهر ولما لم يتمكن من اخفائه بعد ذلك وضعته أمه في سفط مطلى بالحمر والزفت على حافة النهر.

وهنا يحدث نوع من التمازج بين ما جاء في هذه الكتب وما ذكره القرآن الكريم حول تفاصيل قصة «اليم» والتقاط آل فرعون لعدوهم.

وتضيف هذه الكتب انه عندما بلغ موسى ٤٠ سنة من عمره أرسله الله رسولا لفرعون.. وكان الناس يعرفونه ويعرفون عنه حتى هذه السن بأنه ابن فرعون.. ولو عاش في ذلك المنصب لبلغ أعلى المراتب (قاموس الكتاب المقدس ـ ص ٩٣١).. لكنه فضل رسالة الله له.. وبعثه لقوم فرعون نذيراً.

وأما المفسرون المسلمون فقد ذهبوا مذاهب اخرى فيما يخص نسب موسى عليه السلام وأهله.. فقال ابن جرير الطبرى: كان عمر يعقوب ابن اسحاق مائة وسبعا وأربعين عاما وولد «لاوى» له، وقد مضى من عمره تسع وثمانون سنة.

وولد «للاوى» قاهت بعد أن مضى من عمر لاوى ست وأربعون سنة.. ثم ولد لقاهث يعمر.. ثم ولد ليعمر عموم.. وهو عمران، وكان عمر يعمر آنذاك مائة وسبعا وأربعين سنة.. وولد له عمران بعد أن مضى من عمره ستون سنة ثم ولد لعمران موسي، وكانت أمة «يوخابد» وقيل انها كانت تسمى «باختة» وامرأته صفور ابنة تيزون وهو شعيب النبي عله السلام.. وولد موسى حرشون وايليعازر وقد خرج الى أرض مدين خائفا وهو يبلغ من العمر احدى وأربعين سنة وكان يدعو إلى دين ابراهيم، وتراءى الله له بطور سيناء وله ثمانون سنة.

وأما الحافظ بن كثير فقد ذكر عن نسب موسى عليه السلام.. انه موسى بن عمران بن قاهث بن عادر بن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام.

وقال ابن كثير أيضا عن موقع النبي موسى عليه السلام في قصص القرآن الكريم.. لقد ذكره الله تعالى في مواضع كثيرة متفرقة في القرآن الكريم.. وذكرت قصته في مواضع متعددة مبسطة وغير مطولة.. ففي سورة القصص قال تعالى: ﴿طسم.. تلك آيات الكتاب المبين، نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون، ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾ سورة القصص الآية من ١ ـ ٦.

ومن السور الاخرى التي جاء فيها ذكر قصة موسى عليه السلام والتي حصرها لنا الحافظ بن كثير سور الاعراف والشعراء والنحل وطه وسورة فصلت.

ويحلو للعديد من المؤرخين المسلمين ارجاع أصل قصة موسى عليه السلام الى ذلك الحلم المزعج الذى راود فرعون مصر.. ورأى فيه هلاكه وهلاك قومه.. وقد حدد هؤلا المؤرخون تفاصيل تلك الرؤيا بقولهم: ان ذلك الفرعون قد شاهد ناراً وقد أقبلت من بيت المقدس حتى شملت كل بيوت مصر.. فأحرقت أهلها دون بني اسرائيل.

وقد فسر كهنة فرعون ذلك الحلم بانه سوف يخرج من هذه الجهة رجل من بني اسرائيل يسعى الى هلاك مصر وأهلها.. مما جعل فرعون يدعو في كل المدائن بذبح كل غلام يولد لبني اسرائيل.

وكان عمر موسى عليه السلام الطفل حوالى ثلاثة أشهر.. فخافت عليه أمه فوضعته في «اليم» وقذفت به جوف المياه.. ليلتقطه أهل فرعون ليكون حزنا لهم.. وقد عاش النبي موسى عليه السلام في أرض مصر تحت رعاية الله وفضله حتى بلغ من العمر أربعين عاماً، وفي أثناء وجوده في أرض مدين في فترة الهروب الأولى لسبب ما اقترفت يداه حين أقبل على قتل مصرى.. جاءه الوحي الإلهي بالعودة إلى مصر مرة اخرى والدعوة لعبادة الله رب العالمين، ولانقاذ بني اسرائيل.. وقد زوده الله بالعديد من الآيات البينات.. والتي كان على رأسها العصا السحرية واليد البيضاء.. وأخوه هارون عليه السلام.

وبعد قصة اللقاء المشهور بين النبي موسى وفرعون وهامان.. ونجاح موسى عليه السلام في رسالته وانتصاره على فرعون وسحرته توعده الفرعون وأهله.. حيث زحف وراءهم لكي يغرقهم في البحر وفق ما تصور.. وبقدرة الله وتوفيقه استخدم موسى عليه السلام عصاه الجليلة فانشق البحر وتحول الى يابس عبر من فوقه بنو اسرائيل الى أرض سيناء بينما غرق فرعون وأهله.

وبوصول موسى عليه السلام وبني اسرائيل الى أرض سيناء.. تبدأ رحلة موسى الثانية في طريق رسالته العظيمة، وقد عاش مع قومه وجها لوجه في تحد جديد لقدرة الله وعصيانهم للنبي الكليم.. حتى وصل بهم الكفر حد اتخاذ العجل كإله بدلا من رب العالمين، وكان عقابهم شديداً.. فقد حكم الله عليهم بأن يتوهوا في الصحراء أربعين عاما من قبل أن يصلوا الى رض كنعان أو أرض الميعاد.

وكما سبق ونوهنا فقد شهدت تلك الرحلة من رسالة موسى النبي عليه السلام عدة أحداث ارتبطت ارتباطا مباشرا بالجبال، وقد لعبت دورا أساسيا في هذه الرسالة.. وكان موقعها جميعا في أرض سيناء أو أرض الطور والوادى المقدس طوى.

وفي هذا القول هناك العديد من الروايات.. وأشهرها ما ذكره ابن كثير من ان بني اسرائيل قد دخلوا البرية بعد نجاتهم من الغرق ومطاردة فرعون وجنوده، في الشهر الثالث من خروجهم من مصر.. وكان خروجهم في أول السنة شرعت لهم.. وهي أول فصل الربيع، فكأنهم دخلوا التيه في أول الصيف.. وقالوا أيضا ان بني اسرائيل قد نزلوا حول طور سيناء، وصعد موسى الجبل حيث كلمه الله وأمره أن يذكر بني اسرائيل بما أنعم به عليهم.

كما أمر الله موسى عليه السلام بان يتطهروا ويغتسلوا الى اليوم الثالث فإذا كان في اليوم الثالث فليجتمعوا حول الجبل ولا يقترب أحد منهم اليه، فمن دنا منه قتل في الحال.

فلما كان اليوم الثالث ركب الجبل غمامة عظيمة وفيما أصوات وبروق الضوء الشديد ففزع بنو اسرائيل من ذلك فزعا شديدا وخرجوا فقاموا في سفح ذلك الجبل، حينئذ غشى الجبل دخان عظيم في وسطه عمود نور زلزل الجبل كله زلزلة شديدة.. واستمر صوت الصور وهو البوق واشتد، وموسى عليه السلام فوق الجبل، وقد كلمه الله وناجاه حيث أمره بالوصايا العشر.. ثم بعد ذلك أمره بالصيام ثلاثين يوماً، وكان ذلك في شهر ذى القعدة وأتمه أربعين ليلة بعشر من ذى الحجة.

فلما عزم على الذهاب لاتمام هذا الصوم استخلف أخاه هارون على شعب بني اسرائيل.. وفي غيابه أيضا حدثت واقعة العجل الذهبي.. وغواية السامرى لهؤلاء القوم الذين أضلهم حيث عبدوا ذلك من دون الله.

واستكمالا لقصة موسى عليه السلام بعد انتقالهم لأرض سيناء بعد ارتكابهم لخطأ عبادة العجل.. يقول المفسرون ان الله قد أمر موسى عليه السلام بان يختار سبعين رجلا كانوا من علماء بني اسرائيل ومعهم موسى وهارون ويوشع وناذاب، ذهبوا جميعا مع موسى عليه السلام ليعتذروا عن بني اسرائيل في عبادتهم للعجل.

فلما ذهبوا معه واقتربوا من الجبل وعليه الغمام وعمود النور ساطع صعد موسى عليه السلام الجبل.. وكان ذلك الجبل هو جبل الطور أو طور سيناء.

وفي سفحه أهلك الله هؤلاء القوم الظالمين.. فماتوا جميعا لولا دعاء موسى عليه السلام.. فاحياهم الله مرة اخرى.. وأمرهم بالسير إلى أريحا فساروا حتى إذا كانوا على مقربة منها بعث موسى عليه السلام منهم إثني عشر نقيبا من جميع أسباط بني اسرائيل فلاقوا القوم الجبارين هناك.

وفي هذه المرحلة المتأخرة من رسالة موسى عليه السلام.. ومن قبل وفاته.. بل ومن قبل وصوله وقومه الى أريحا.. ارتبطت رسالته هنا أيضا بالعديد من الجبال.. لذلك كان علينا أن نتوقف عند سفوحها لمعرفة دور هذه الجبال في استكمال رسالة موسى عليه السلام.. ومعرفة بعض المعلومات التاريخية والجغرافية عنها من قبل الصعود فوق هذه السفوح.

وقد أفردت العديد من الكتب صفحات عديدة لذكر هذه الجبال.. ومنها الموسوعة الكتابية، كما سوف نتحدث كذلك وفي هذا السياق عن أشهر ما قيل عن الطرق الرئيسية التي سلكها بنو اسرائيل من بعد أن تركوا سيناء إلى أرض كنعان.. وتلك التي وصلوها بدون نبيهم موسى الذى توفي من قبل حتى وقوفهم على حدود أرض كنعان.

وتؤكد الدلائل الحفرية والأثرية التي قام بها معظم الأثريين الاسرائيليين ان بني اسرائيل في الفترة التي انتهت بهم إلى التيه بأرض سيناء.. قد وصلوا إلى جبال سعير المقفرة جنوب البحر الميت حيث عاشوا هناك ما يقرب من مائة عام قبل محاولاتهم التسلل الى أرض كنعان.

وتقول القصة التوراتية ان الله قد كلم موسي لآخر مرة من فوق جبل عباريم أو جبل نبو الذى في أرض مؤاب والذى يوجد قبالة أريحا.. وبعد أن أعطي موسى بركته إلى بني اسرائيل صعد الى ذلك الجبل ونظر عبر الأردن إلى كنعان ثم مات هناك.. ودفن في قبر ليس له علامة عند سفح الجبل.

ويقال في هذا السياق أيضا انه لما توفي موسى عليه السلام، تولى قيادة بني اسرائيل يشوع بن نون الذى عبر بهم نهر الأردن عام ١١٨٩ ق.م واحتل أريحا، فدكها دكا، وقتل من وجده فيها لا فرق بين رجل وامرأة أو شيخ أو طفل.

☆☆☆

ولقد سبق وذكرنا أن رسالة موسى عليه السلام في قومه بني اسرائيل قد ظلت مرتبطة بالعديد من الجبال التي لجاوا اليها من قبل دخولهم أرض كنعان.. وقد أكدت معظم المصادر التاريخية اليهودية وغير اليهودية ان النبي موسى عليه السلام لم يواصل رحلة الزحف مع بني اسرائيل ناحية أرض كنعان.. وبالتالى ارتبطت هذه الجبال باحداث ما بعد موسى عليه السلام.. خاصة في عهد خليفته يوشع بن نون.. وان كان هذا النبي قد حضر من قبل وفاته بعض الأحداث التي ارتبطت بالجبال.. ويمكن أن نقول في هذا السياق وفق ما ذكرته التوراة ان موسى عليه السلام قد مات ودفن فوق سطح أحد الجبال المطلة على أرض كنعان.

وعلى أية حال.. فقد استطعنا ان نحصر تلك الجبال في ثلاثة هي: جبل تابور وعيبال وجرزيم.. أما جبل تابور.. فقد ذكرت الموسوعة الكتابية انه الجبل الذى من المحتمل أن يكون هو الذى تنبا تحت سفحه موسى عليه السلام من قبل رحيله بأن أحد أتباعه ويدعى «زبولون» هو الذى سوف يقود بني اسرائيل بأسباطهم الاثنى عشر إلى الحدود ناحية الأردن.

ولذلك ظل هذا الجبل مزاراً مقدساً فترة طويلة من الزمن، وهو عبارة عن هضبة ترتفع الى أقصى الركن الشمالى على الحدود مع فلسطين، وتقع على بعد ٥ أميال من بلدة الناصى.

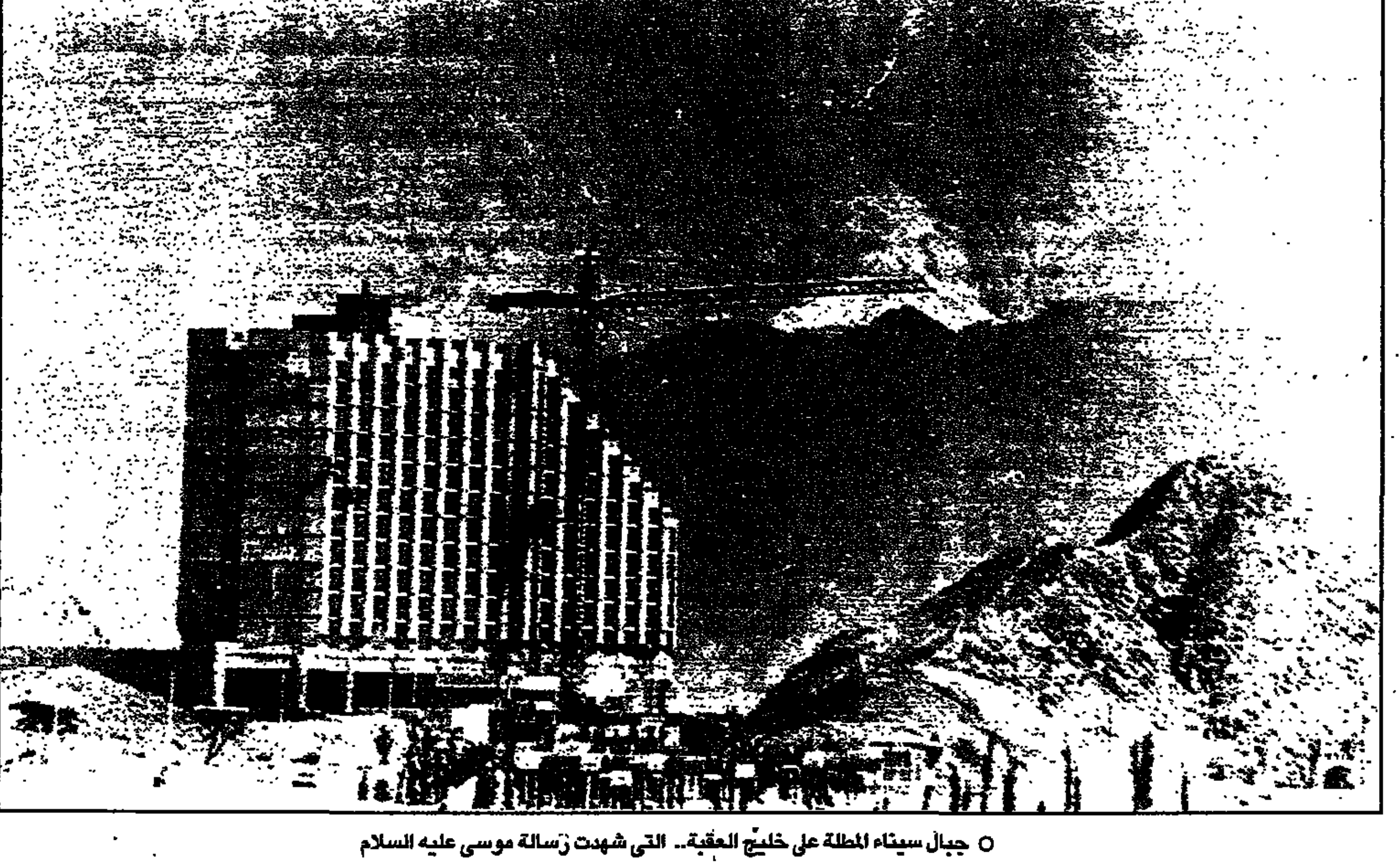
وتؤكد الموسوعة الكتابية ان هذا الجبل قد احتفظ بصبغته المقدسة، ومازال مزاراً رغم تغير الدوافع، إذ على هذا الجبل تحتشد الجموع الآن من كل بلدان العالم احتفالا بعيد التجلى.. ويرى المؤرخ يوسيفوس ان هذا الجبل ضمن المناطق الادارية للملك سليمان وهو من الناحية الجغرافية يرتفع نحو ١٨٤٣ قدما عن سطح البحر، وهو يواجه جبل جلبوع من الجنوب عند جبل حرمون.

وأما جبل جرزيم فهو كتلة صخرية منحدرة ويكون الحد الجنوبي للوادى الذى يقع فيه عند شكيم ـ أى مدينة نابلس ـ ولما فتح الاسرائيليون الجزء الأوسط من فلسطين بعد موسى عليه السلام، حمل النبي يوشع التوجيه الذى أعطى لموسى من قبله، فأوقف نصف الأسباط على ذلك الجبل ليتعموا بالبركات والنصف الآخر إلى جهة جبال عيبال لينطقوا باللعنات.

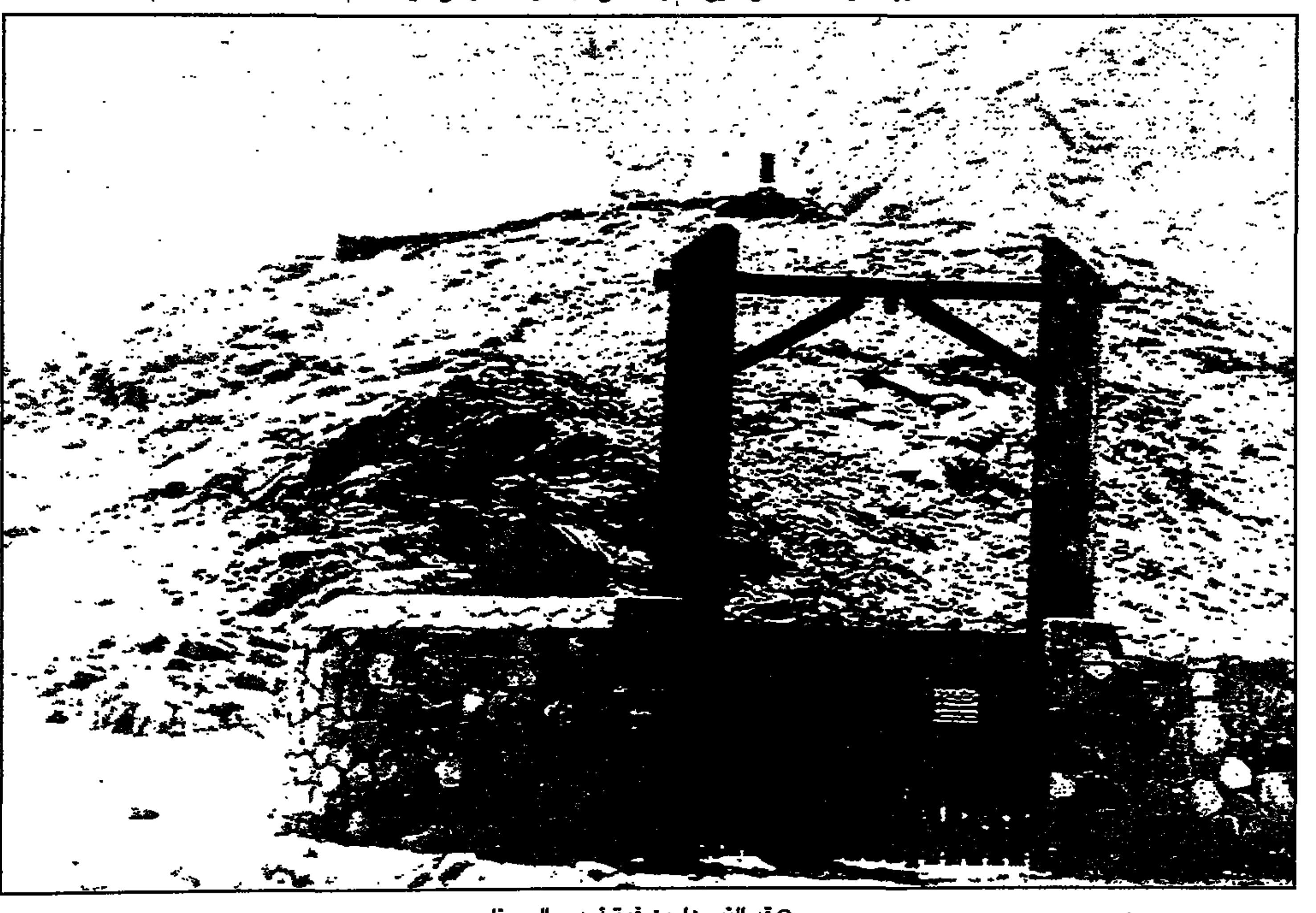
والمنطقة المحيطة بهذا الجبل كانت مركزا لعبادة السامريين، وهي منطقة مقدسة عند بني اسرائيل حيث جاء اليها النبي ابراهيم الخليل، كما جاء اليها من قبل يعقوب.

كما يقال كذلك ان بنو اسرائيل قد دفنوا في هذا الجبل عظام يوسف عليه السلام بعدما خرجوا به من مصر.

وأما الجبل الثالث الذى شهد بعض الاحداث الدينية والسياسية في حياة بني اسرائيل من قبل دخولهم أرض كنعان فهو جبل عيبال.. الذى يقع أيضا قرب مدينة نابلس.. وفوق سفحه وقف بنو اسرائيل بعد عبورهم نهر الأردن، وهو يسمى الآن بجبل السلامية فارتفاعه ٣٠٧٧ قدما فوق سطح البحر.



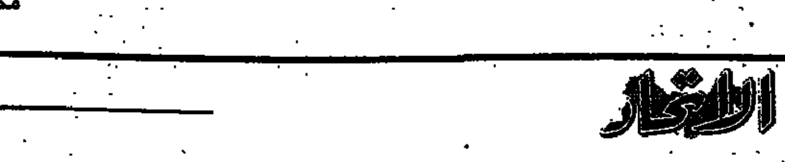
○ جبال سيناء المطلة على خليج العقبة.. التي شهدت رسالة موسى عليه السلام



○ قبر النبي هارون فوق أحد جبال سيناء

جبل (تابور) مزار مقدس لازال يشهد احتفالات عيد التجلى

المواقيت / اليوم	الجمعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
فجر	٤:٣٩	٤:٣٩	٤:٤٠	٤:٤٠	٤:٤١	٤:٤١	٤:٤٢
شروق	٦:٤	٦:٤	٦:٥	٦:٥	٦:٦	٦:٦	٦:٧
ظهر	١٢:٢١	١٢:٢٠	١٢:٢٠	١٢:٢٠	١٢:١٩	١٢:١٩	١٢:١٩
عصر	٣:٥٣	٣:٥٣	٣:٥٢	٣:٥٢	٣:٥١	٣:٥١	٣:٥١
مغرب	٦:٣٧	٦:٣٦	٦:٣٥	٦:٣٤	٦:٣٣	٦:٣٢	٦:٣١
عشاء	٨:٧	٨:٦	٨:٥	٨:٤	٨:٣	٨:٢	٨:١



الحرب والسلام في تلفزيون الشارقة

حلقة جديدة من البرنامج الأسبوعي «كتاب الأسبوع» نشاهدها اليوم من تلفزيون الشارقة وتبدأ من ١١,٤٧ مساء.

موضوع الحلقة يدور حول رؤية «الحرب والسلام» للروائي الروسي تولستوى مع تقديم موجز عن حياة الكاتب، البرنامج من اعداد وتقديم محمد حموده واخراج غازي بقجة جي.

آرثر ملك بريطانيا في معرض أمريكي

تحت عنوان (آرثر ملك بريطانيا) تشهد مكتبة هانتجون حاليا بولاية لوس انجلوس الامريكية معرضا حول الحقبة التاريخية التي شهدت حكم الملك آرثر لبريطانيا وأهم انجازاته على الصعيدين السياسي والثقافي. يكشف المعرض النقاب عن عدد من المخطوطات الاثرية والمؤلفات الأدبية التي توضح تطور حياة آرثر ليصبح على مر العصور أحد أبطال ورمز التاريخ البريطاني حتى القرن العشرين.

كما يلقى القائمون على المعرض الضوء على عدد من المؤلفات الأدبية التي ظهرت في منتصف القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر كتاريخ بريطانيا عام ١٤٨٠ وقصة الملك المتواضعة عام ١٥٥٧. وتستمر اعمال المعرض حتى الخامس عشر من سبتمبر الجاري.

ليزا مانيللي تشارك في مهرجان للموسيقى اليونانية

تشارك النجمة الامريكية ليزا مانيللي في مهرجان أثينا الموسيقى المقام حاليا بالعاصمة اليونانية باحياء عدة عروض موسيقية غنائية تقدم من خلالها أروع أعمالها الغنائية التي تركت علامة بارزة في مشوارها الفني.

يذكر ان ليزا مانيللي هي ابنة معجزة السينما الامريكية جودى جارلاند والمخرج فينسانت مانيللي حيث بدأت مشوارها الفني بعدد من الأعمال المسرحية الناجحة مثل (فلورا والتهديد الأحمر) والذي حصلت عنه على جائزة (توني) الفنية لعام ١٩٦٧ ومن اشهر أعمالها السينمائية (كباريه) وحصلت عنه على جائزة اوسكار افضل ممثلة لعام ١٩٧٢.

بمشاركة ٣٦ دولة.. مهرجان الاسكندرية السينمائى الاثنين القادم

صلاح أبوسيف.. شعار المهرجان، و«أسرار وأكاذيب».. فيلم الافتتاح

القاهرة ــ زكى عبدالمنعم:

في تقليد جديد غير مسبوق.. ستكون صورة المخرج الكبير الراحل صلاح ابوسيف ــ احد رواد الواقعية في السينما المصرية ــ هي شعار مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الثاني عشر الذي تبدأ فعالياته يوم الاثنين المقبل (٩ سبتمبر الجاري) وتستمر سبعة ايام.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اوضح الناقد السينمائي احمد الحضرى رئيس المهرجان ان هذا التقليد لن يتكرر في الدورات المقبلة للمهرجان، وإلا فقد هذا التكريم الخاص لصلاح ابوسيف قيمته وخصوصيته.

واضاف ان المهرجان سيقدم تحية لصلاح ابوسيف في حفل الافتتاح تتضمن حوارا معه.. مدته ٧ دقائق من انتاج المركز القومي المصرى للسينما، اضافة الى اقامة ندوتين عن ابوسيف على هامش المهرجان.. الاولى يجرى خلالها عرض فيلم فيديو عن المخرج الراحل من انتاج المركز القومي للسينما ايضا، والثانية يجرى خلالها عرض فيلم تسجيلي مدته نصف ساعة بعنوان «صلاح ابوسيف يتذكر» من اخراج هاشم النحاس والذى يدير الندوة التى تتناول افلامه والتى قدمها للسينما المصرية.

كما تقيم ادارة المهرجان معرضا للصور الفوتوغرافية الخاصة لصلاح ابوسيف بكاميرا المصور الشهير فاروق ابراهيم، يتضمن المواقع والاماكن التى صور فيها افلامه.

تكريم

وقال الحضرى ان المهرجان سيكرم هذا العام اربعة فنانين وهم النجمة سميرة احمد والنجم شكري سرحان، ومدير التصوير كمال كريم، و«المونتير» سعيد الشيخ.. مشيرا الى ان هؤلاء المكرمين قدموا عطاء متميزا خلال مشوارهم الفني وتركوا بصمات واضحة على شاشة السينما المصرية.

التحكيم

واشار رئيس المهرجان الى ان لجنة التحكيم التي يترأسها المخرج هنرى بركات تضم في عضويتها كلا من الفنانة سميرة احمد كمنتجة وسعيد الشيخ .. مونتاج.. وسعيد الشيمي التصوير» ورءوف توفيق ومصطفى محرم «سيناريو» والناقدة ايريس نظمى مقررة اللجنة»..

أقسام المهرجان

واضاف احمد الحضرى انه سيقام هذا العام نشاط للمهرجان بعنوان (١٠٠ سنة سينما) للاحتفال بمئوية السينما المصرية.. وبهذه المناسبة سيعرض في حفل الافتتاح الفيلم القصير «رسالة حب للسينما المصرية» الذى اخرجه محمد شبل بتكليف من المهرجان.. وايضا سيكون هناك هذا العام «البانوراما» وتعرض فيها اعمال ١١ دولة مثل: كوبا (النيل والدراجة) والمكسيك (المراسل المجهول) والنمسا (ملهمة الشاعر) وانجلترا (اسرار واكاذيب) عرض الافتتاح.. والفيلم حاصل على احسن جائزة (السعفة الذهبية) في مهرجان «كان» الاخير.. فضلا عن جائزة احسن ممثلة.. كما تقدم برنامجين لتعريف السينما البولندية والسينما التشيكية وهما مجهولتان للمشاهد المصرى.. وجميع الافلام التى تشارك في هذا المهرجان تتسابق على الجوائز الاعلامية للتلفزيون.

لأول مرة

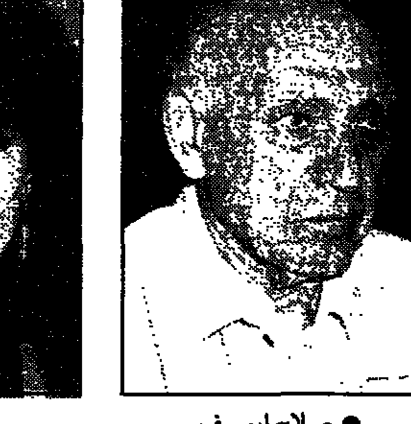
وعن الدول المشاركة في المهرجان.. قال الحضرى:

لأول مرة. تشترك ليبيا في قسم (١٠٠ سنة سينما) وايضا لبنان وتشترك بفلمين في نفس القسم فضلا عن فيلم في المسابقة الرسمية.. والدول التى سبق لها المشاركة هى دول البحر المتوسط وعددها ٣٦ دولة من بينها: اسبانيا وفرنسا والمكسيك وامريكا والمجر والهند واليونان وايطاليا وتركيا واذربيجان وهولندا وسلوفينيا واستونيا وسوريا والتى تشارك لأول مرة.. فضلا عن دول المغرب وتونس والجزائر.. بالاضافة الى الدولة المضيفة (مصر) والتى تشترك بفيلمين هما: (عش الغراب) اخراج سمير سيف.. بطولة نور الشريف ويسرا ومصطفى متولى. و(رومانتيكا) اخراج زكى فطين عبدالوهاب بطولة لوسي.. ومن الافلام الاجنبية المشاركة: (الرغبة) يوناني ــ روح الفجر (اسباني)، مسلم.. (روسى).

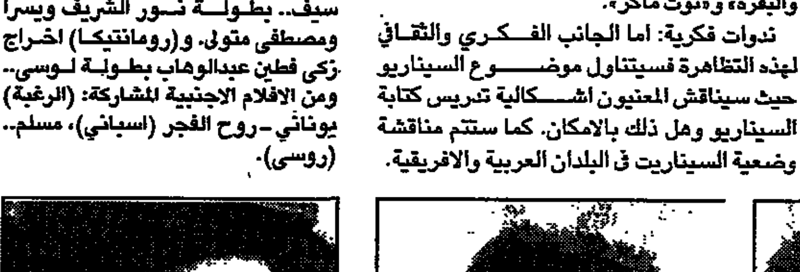

● سميرة احمد

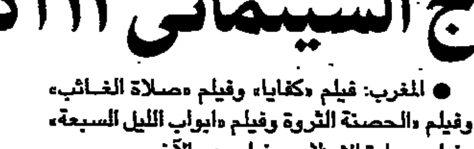



● شكرى سرحان


● صلاح ابوسف


● لوسي.





.. ومهرجان قرطاج السينمائى ١١ اكتوبر

○ تونس ــ هشام الدامرجي:

تستضيف العاصمة التونسية يوم ١١ اكتوبر القادم مهرجان قرطاج السينمائي.. وقد بدأت اللجنة المنظمة للمهرجان استعداداتها مبكرة لهذا الحدث الفني والذى سيتم من خلاله الاحتفال بمرور ٣٠ عاما على انطلاقة المهرجان.

«الاتحاد» التقت بالفنان فتحى الخراط امين سر المهرجان حيث قال:

جرت العادة ان تكون رئاسة لجنة التحكيم لتونس مع اختيار اربعة اعضاء من بلدان عربية وأربعة اعضاء من بلدان افريقية وعضوين من بلدين غربيين. وهكذا تشكلت لجنة تحكيم المهرجان على النحو التالي:

● رءوف الباسطي (تونس) رئيس لجنة التحكيم. وعضوية كل من: مفيدة التلاتلي (تونس) وفريدة بليازيد (المغرب) ونبيل الصالح (سوريا) ومحمد خان (مصر).

أما بالنسبة للاعضاء الافارقة: أميناتا سوفان (السنغال) وداي ليما (زائير) وبريقن باش (جنوب افريقيا) وشيخ دوكودي (غينيا) ودوبار دوديلان (كندا) واندرى تيشنين (فرنسا).

لدخول المسابقة: فيلمان عن كل بلد.

وعن الافلام المشاركة في المهرجان يقول فتحى الخراط:

● تونس: ــ فيلم السيدة لمحمد الزرن وفيلم «صيف في حلق الوادي» وفيلم «قصة النار».

● الجزائر: فيلم أهلا بابن العم وفيلم «متاهو».

● المغرب: فيلم «كفاية» وفيلم «صلاة الغائب» وفيلم «الحصنة الثروة وفيلم «ابواب الليل السبعة» وفيلم «سارة الاحلام» وفيلم «دم الآخر».

● فلسطين: فيلم «حيفا» لرشيد مشراوي.

● مصر: وفيلم: «يادنيا ياغرامي» لمجدي محمد علي وفيلم: «عفاريت» لأسامة فوزي.

٩ سوريا: فيلم: «قمة المطر» لعبداللطيف عبدالحميد. وفيلم: «اللجمي» لرياض شايا.

اما الافلام الافريقية المشاركة في المهرجان فهي:

● جنوب افريقيا: فيلم. «سواتوغرينا».

● بوركينا فاسو: فيلم: «ارث جنوتا» فيلم: «حاراموبا».

● الكاميرون: فيلم: «كلوندو».

● اثيوبيا: فيلم. «تيميليت».

● غينيا بيساو: فيلم: «بودي صانجان».

● غينيا: فيلم: «اختر أنت ياصديقي».

● مدغشقر: فيلم: «حين تلتقى النجوم مع البحر».

● مالي: فيلم: «جوبيا».

● زيمبابوي: فيلم: «شعلة» وفيلم: «أريستلز بلو».

● الزايير: فيلم: «ماكادام تريبي» وفيلم: «الملك والبقرة» و«توت ماكر».

ندوات فكرية: اما الجانب الفكري والثقافي لهذه التظاهرة فسيتناول موضوع السيناريو حيث سيناقش المعنيون اشكالية تدريس كتابة السيناريو وهل ذلك بالامكان. كما ستتم مناقشة وضعية السيناريت في البلدان العربية والافريقية.





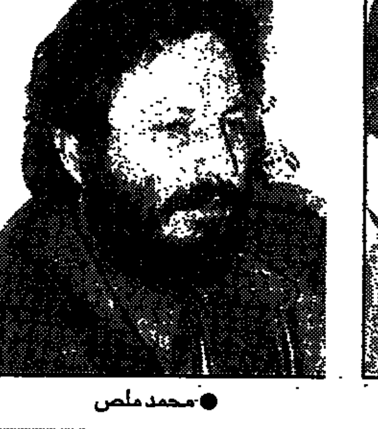


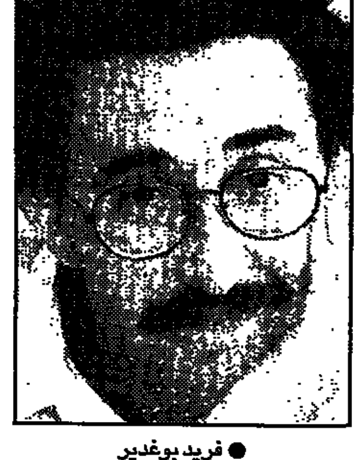

● مفيدة التلاتلي


● منى واصف


● نور الشريف


● نبيل المالح


● محمد ملص


● فريد بوغدير

سوق التليفزيون العربى فى عيون المنتجين العرب

○ القاهرة ــ خاص:

لاشك ان سوق القاهرة للانتاج التليفزيوني والاذاعى الذى اقيم في اطار المهرجان العربى للتليفزيون والاذاعة اثار ضجة اعلامية عربية كبيرة وحقق معطيات اقتصادية وثقافية عربية هامة.

وقد وصل عدد الاجنحة في السوق الى مائة جناح مابين قنوات تليفزيونية وشركات قطاع عام وخاص من عشرين دولة عربية وتسع دول لجنبية اوروبية وامريكية واسيوية.. وهو ضعف عدد العام الماضى مما ينعكس بشكل ايجابى على حركة الانتاج الاذاعي والتليفزيوني في العالم العربي..

وفي جولة بداخل السوق تتلمس من خلال وجهات نظر عربية مختلفة شاركت فيه امكانيات تطويره الى الافضل مستقبلا مع الرؤية المستقبلية للجدوى الاقتصادية والثقافية من اقامته.

لاجديد هناك

○○ المنتج والمخرج السعودى حسن ابوحسن يرى ان السوق متابعة لاتصالات سابقة لأن اغلب المنتجين والمسوقين متفقون مسبقا قبل المهرجان.. وخاصة انه لايوجد في الساحة العربية منتجون جدد.

ويقول المنتج السعودى عن وضع السوق العربي ان سوق الانتاج يعتبر مترديا في الوقت الحالى لعدم التزام المحطات التليفزيونية لتسديد المستحقات التى عليها.. فهناك محطات لم تدفع منذ اكثر من اربع سنوات ماعليها من مستحقات.

والكارثة في رأيي ــ يقول حسن ابوحسن هي ارتباط السياسة بالفن فمازال الفن يعانى من الاحداث السياسية التى مرت بها المنطقة العربية.

وللمخرج المنتج السعودى حسن ابو حسن متخصص في الاعمال البدوية وينتج أعمالا مشتركة مع سوريا ومصر.. وعنها يقول:

الاعمال المشتركة تساعد على تسويق الاعمال الدرامية السعودية والكويت والبحرين تشترط لشراء العمل ان يكون به لحد فنانيها.. كما ان الاعمال المشتركة تساعد على سهولة التسويق وكذلك الحصول على اسعار متميزة..

وعن وضع الفنان السعودى يقول ان التليفزيون السعودى هو الرائد في تشجيع الفنان المحلى وحث المنتج السعودى على اشراكه بشكل مرض ضمن قواعد وضوابط وضعها لمصلحته.. حيث يزداد سعر الحلقة في حالة اشتراك ممثل سعودى من ٢٠ الف ريال الى ٢٨٥٠٠ الف ريال هو بالقطع تشجيع للانتاج والفنانين السعوديين.

واقترح المخرج والمنتج السعودى حلولا للمشكلة تسويق الانتاج التليفزيوني العربى قائلا:

بداية ان تدفع المحطات المستحقات التى عليها ثانيا ان تميز في وضع قائمة الاسعار بين العمل الجيد والردىء.

ويرى المخرج السعدوى حسن ابوحسن ان السوق في المهرجان هي تواصل ومتابعة وتجمع، وملتقى المنتجين.

مركز اشعاع

○○ ومن وجهة نظر السيدة مها درويش مديرة عام التسويق بالمهرجان فالسوق وهو مركز اشعاع اعلامى في الشرق الاوسط فرصة نادرة لالتقاء العاملين في مجال الدراما التليفزيونية خاصة بعد الانطلاقة الجديدة التى حققتها هذا العام بالخروج من اطار العربية الى العالمية..

وتؤكد مها ان السوق حقق هذا العام نشاطا ملحوظا في حركة البيع والشراء خاصة ان القنوات الفضائية عربية واجنبية شاركت في فعاليات السوق..

ولاختيار مكان السوق وتجمعه ــ كما تقول لها ــ في موقع واحد أدى الى زيادة الاندماج بين المشاركين ثم هو فرصة للاطلاع على التجارب المختلفة الجديدة مما دفع حركة البيع والشراء الى الأمام.

وترى مها ان السوق ناجح كبداية وسيزداد نموا واشعاعا مستقبلا خاصة وان كثيرا من المشاركين فيه طالبوا بمضاعفة عدد وحدات العرض والبيع.. بالاضافة الى ان الذين شاركوا بدون اجنحة طالبوا حجز اجنحة للعام القادم..

تبرهن مها على الأهمية الاقتصادية للسوق بانه يعد فرصة كبيرة لعقد اتفاقيات ثنائية للانتاج المشترك واحدثها توقيع اتفاقية للانتاج المشترك لفيلم تليفزيوني مصرى ــ فرنسى مع شركة ايلبس الفرنسية..

وفي اطار انشطة السوق قام المشاركون بزيارة لمدينة الاعلام واطلعوا على احدث تكنولوجيا الاعلاميات والتقنيات والاجهزة الفنية واعربوا عن رغباتهم في استخدامها كمدن متكاملة لتصوير الاعمال الدرامية العربية والعالمية المشتركة.

وجود ضرورى وايجابى

○○ اما المهندس السورى فيصل مرعى اكبر منتج للدراما التليفزيونية للقطاع الخاص في سوريا فيرى ان وجود السوق سنويا ايجابى وضرورى وخاصة انه يحقق لقاء جميع العاملين في المهنة بمكان واحد وكذلك مسئولو محطات التليفزيون من اجل الاطلاع على احدث انتاج ومناقشة المشاكل التى يعانى منها المنتجون.. كما ان السوق فرصة لعرض الانتاج بطريقة أسرع.. وسلبيات السوق في رأى المنتج السورى انه في حاجة الى تنظيم اكثر واهتمام اكبر بالمنتجين المساهمين في دعم المهرجان.

ويطالب فيصل مرعى بعمل ندوات عن السوق لمعرفة هموم المنتج السورى ان مستقبل الانتاج التليفزيوني في المنطقة العربية يقع بالدرجة الاولى على اكتاف المنتج العربي لذلك يجب ان ندعمه حتى ندفعه لتحسين العمل الفنى.. كما يطالب بان تميز محطات التليفزيون بين العمل الفنى الجيد والضعيف من حيث التقييم المادى.

ويطالب المنتج السورى التليفزيون المصرى بقيادة حملة لتنظيم جهود الانتاج للتليفزيونات العربية بصفته رائدا في هذا المجال.

○○ وتعليقا على الجدوى الاقتصادية للسوق يقول بندر المطيرى عضو الوفد الكويتى في السوق ان السوق له اهمية كبيرة لتسويق الاعمال في وجود هذا الكم الهائل من المتخصصين في هذا الشان كما انه يعتبر فرصة للتعرف على ماهو جديد من انتاج شركات القطاع العام والخاص..

ويرى المنتج الكويتى ان السوق يكاد يكون عالميا من ناحيتى التنظيم والامكانيات وعدد المشاركين حيث يرتاده كثير من المثقفين والنجوم والمنتجين والاعلاميين..

وبالنسبة لعمليات البيع والشراء يرى بندر المطيرى انها تبدأ بالتعرف على الجديد والمتميز في السوق ثم تاتى المرحلة الثانية بالاتصال بالمسئولين ثم البت في العروض بعد عرضها على لجان المشاهدة..

وعن الاعمال الدرامية الكويتية المساهمة هذا العام والتى تعرض في السوق يقول ان لها طابعا خاصا ونكهة مميزة بنجومها المعروفين على المستوى العربى قد وصل انتاج الكويت هذا العام الى ١٠ مسلسلات درامية غير السهرات التليفزيونية.

وقد وصل الانتاج الدرامى والمنوعات الكويتية الى كل دول الخليج بالاضافة الى دول المغرب والشام..

واخيرا يؤكد المنتج الكويتى على ان السوق فرصة لاتتكرر للاتفاق على اعمال مشتركة بين الدول العربية ودعم الانتاج التليفزيونى العربى..


● مها درويش




● المهندس فيصل مرعي








● بندر المطيري

فى المسألة الموسيقية ومهرجان جائزة الغناء العربى

ونحن نستشرف آفاق المستقبل القريب جدا، وتنهيا للحدث الموسيقى الضخم الذى تنظمه هيئة الاذاعة والتلفزيون بأبوظبي بالتعاون مع مؤسسة الماسة. ويتم الترتيب له بين ابوظبي والعواصم العربية منذ شهور، كان لابد لنا من وقفة مع الموسيقى. فالأغنية موسيقى في المقام الاول. والشعر حين يدخل عالم الاغنية يستحيل موسيقى. فما هى الموسيقى؟

سؤال قد يبتدرنا به احد الناس فنحار في الاجابة عليه. فالموسيقى ليست من المدركات المحسوسة. الموسيقى فن محض. وهي، وبعكس كل الفنون الاخرى، لا يتم التعامل معها وتجميع وحداتها ومن ثم الاستمتاع بها الآ داخل الذهن فقط. فالموسيقى فن بسيط جدا، ولكنه فن معقد جدا في ذات الوقت. فن بسيط جدا عندما ندركه، ولكنه معقد جدا ذلك الطريق الذى يقودنا الى ادراكه. ولهذا يحلو لعلماء الموسيقى القول بأن الموسيقى فن معقد وبسيط في ذات الوقت.

الموسيقى تشكيل في الزمن، ولا يمكن ايقاف جزء من الزمن لنتأمله مثلما يمكننا تأمل جزء من لوحة تشكيلية مثلا. والاستمتاع بالموسيقى، ودائما، لا يتم الآ كاملا باعتبارها كلا عضويا واحدا. ومن هنا كانت عظمتها وصعوبتها. فالموسيقى اكثر الفنون تجريدا. فهى ذبذبات تتالى وتترتب في تناسق تام باحثة عن مشع في عقل المتلقى حسب نوعيته. والمتلقون انواع. فهناك المتلقى الذى تحركه طرقعة الملاعق، ولا يحتاج هذا لأعمق من خبطات متتالية ليهتز راقصا. وهناك من يسرح بخياله في تهويمات يسبغها على العمل الفنى من ذاته ودون ان يكون لها وجود اصلا في ذات العمل احيانا. وهناك من يجيد الاستماع الى الموسيقى المجردة والاستمتاع بها. وهذا الاخير عادة مايجمع بين المستويين السابقين ثم يتخطاهما الى ايجاد معادلات عقلية، بينما الاول مثلا يكتفى بالنشوة الاولى التى يتلقاها من تتالى الخبطات الايقاعية والثانى يكتفى بالتهويمات التى يسبغها على العمل من ذاته.

لايمكن التفريق بين مستويات الاستماع الثلاثة في عمل موسيقى واحد بلا شك، ولكن الذى يعتاد الطريقة الاولى في الاستمتاع لايملك الا ان يبحث عن الايقاع الخارجي، والذى يعتاد الطريقة الثانية في الاستمتاع لا يملك الا ان يجرى وراء معنى يعلق عاطفته عليه في العمل الفني. ومن هنا تأتى خطورة الفديو كليب الذى يصر على ايقاف ذوق المستمع / المشاهد عند حد التذوق البدائى حيث يسلبه حتى متعة التهويمات الذاتية بغرض تفسيرات مسبقة لذات الاغنية عبر الصور المتتالية على احسن الفروض.

«د. عزالدين هلالى».

نقـــد سينمائي

شرطي العدالة

عندما تتحول الهندسة الوراثية الي مشكلة أمنية وسياسية

القاهرة ــ محمد زهدي:

هناك العديد من الملفات السرية في البنتاجون والمخابرات المركزية الامريكية بخصوص امكانية الوصول لكائن امني بالغ التفوق عبر زرع جينات مختارة في الانابيب.

وفي فيلم "ستالوني" يقدم صائغو فيلم (شرطي العدالة) المأزق الدرامي الناتج عن مشروع علمي لصناعة هذا الفرد الكفيل بتحقيق العدالة كشرطي متطور يجمع بين استيعاب القانون والقدرة علي التحقيق واصدار الاحكام بسرعة الـى جانب المواجهة الميدانية الفورية في اماكن الاحداث.

ويبدأ الفيلم مع تصاعد ذروة الفوضي في الشارع بعد اكثر من عشر سنوات من بداية القرن الواحد والعشرين حيث يفترض في مقدمته المكتوبة ان الحضارة انهارت ولم تجد من يحفظ النظام من عبث العصابات المدمرة الا الصفوة القادرة علي التضحية والمتميزة بالفعل الواعي والقدرة القتالية العالية.

وبموجب ذلك الوضع فان "ستالوني" كشرطي عدالة يتحرك بسرعة لمواجهة تلك الاوضاع التي تهدد الامن العام علـى نحو مكثف ومتصاعد علـى حين يراقب المجلس الحاكم الموقف في جلسات متتابعة وفي تطور للاحداث يقدم ستالوني للمحاكمة في ظل عطف عاجز من قبل كبير القضاة الذي يقدره ويعتزبه.

وتدافع زميلة "ستالوني" عنه في ساحة المحكمة دفاعا حارا وذكيا اذ تدفع ببطلان اجراء اتخاذ شريط الفيديو الملتقط كدليل علـى ارتكاب "ستالوني" للجريمة ومع ان المشاهدة الظاهرية للشريط توحي بادانته فاننا نشعر بأن هناك سرا غامضا لاسيما مع حماس ستالوني للدفاع عن نفسه.. ويصبح السؤال من هو صاحب الطلقة التي اصابت القتيل غير "ستالوني" اذا كانت نفس بصمات اصابعه هي المنطبقة عليها؟.

وفي ظل هذا التساؤل ومع تدافع الاحداث نجد ان الحوار بين القائد المسئول ورئيس القضاة المتعاطف مع ستالوني يوحي بانقسام داخل المجلس ذاته يكاد يصل لحد الصراع علـى السلطة من منطلق حرص جميع الاطراف علـى صنع وحماية مجتمع منضبط وبالحكم القاسي علـى ستالوني بالسجن مدي الحياة يأخذ ذلك الانقسام بعده الخطير في تحفز القائد الذي اشرنا اليه وتظهر الابعاد الكاملة لهذا الانقسام عند ما يحيل رئيس القضاة نفسه للمعاش وسط تقدير عميق للرسالة والدور اللذين قام بهما فيندفع القائد الـى تنفيذ ماكان يدور بذهنه اذ كان بتصوره وفق ماهو متسلط علـى ذهنيته انه من الضروري تنفيذ مشروع "جالينوس" الشريط المحفوظ في ملفات الكمبيوتر الخاص بالقاضي السوبر.

ويسير الفيلم بعد ذلك في اتجاهين متضافرين اذ يهرب "ستالوني" ليواجه مسئولياته فيصطدم بعصابة من القراصنة ويستعدون لسفك دمه فينقذه رئيس القضاة في اللحظة المناسبة ويخبره بالحقيقة انه ليس كائنا بشريا عاديا انما كان نتيجة لتجربة معملية انقسمت للاسف الـى كائنين احدهما ستالوني العادل والخير واخيه "ريكو" المجرم كامل الصفات طبقا للهندسة الوراثية ويفهم بعد ذلك ان بصمة اخيه هي التي استخدمت في تلفيق ادانته بالمحكمة. ويشير ذلك الـى وجود صراع من المحتمل ان يكون هادفا لاستغلال ظروف الشغب الحالية كذريعة لسرعة تنفيذ مشروع "جالينوس" حيث يمكن التعجيل بصنع هذه الكائنات في الأنابيب بمعدلات قياسية تتيح السيطرة الكاملة علـى الموقف والـى الابد.

ونفهم مغزي هذا الصراع من موقف صديقه "ستالوني" المتعاطفة فهناك الجانب النزاع الـى الاحتفاظ بالطبيعة البشرية الاصلية وعدم الاستسلام لاغراء الطموح العلمي الجارف لصنع كائنات غير عادية تحمل معها احتمالات لاخطار اخرى.

وبالفعل فاننا نتأكد مع ظهور اخيه الشرير الذي ولد معه في نفس اللحظة وتعاونه مع القائد الطموح لتنفيذ المشروع الخطير من دلالة هذا التخوف

وفي لقاء "ستالوني" بأخيه "ريكو" يتضح الموقف اكثر حيث ان هناك ذلك البعد الدرامي المأساوي العميق الـذي يتمثل في انقسام كائن واحد الـى شقيقين مختلفين عقليا وسلوكيا بشكل مخيف ويتبدي هنا لـون من الوان الصراع الفكري الـذي تطرح فيه مفاهيم القوة والسيطرة الخير والشر الوضوح والمناورة.. وكأن الفيلم يريد القول بأن الامعان في الاعتماد علـى امكانيات الهندسة الوراثية قد يقودنا الـى تحطيم القيم النبيلة المتضمنة في التراث الانساني والتاريخ البشري برغم الضرورات الامنية علـى جميع المستويات. وانطلاقا من تلك الفكرة فان الصراع يمتد لتعطيل هذا المشروع بأي ثمن والعودة بسرعة لميدان الاحداث للسيطرة عليها ويتأكد صواب اتجاه "ستالوني" وزميلته من المفاجأة التي يتلقاها القائد من ريكو الـذي يبلغه انه صنع الرجال المعدين للعمل كقضاة شرطة علـى شاكلته الاجرامية وهي المفاجأة التى تبلور المغزي الفكري للفيلم وبعده الدرامي الهام.

واذ يتمكن ستالوني من احباط تلك المحاولة رغم معاناته من صراعه مع اخيه والحاح هذا الاخ عليه باسلوب بالغ الخبث والتأثير، يصبح من الممكن السيطرة علـى الموقف في الشارع امنيا وسياسيا والعلاقة بين الامن والسياسة يشير اليها ريكو من مفهوم براجماتي حاد وفاشيستي بينما فكر فيها كبير القضاة من مفهوم انساني مثالي ينحو الـى قيمة العدالة وامتلاك قدرة الردع اللازمة لتحقيقها.

وينجح انحياز ستالوني وصديقته الـى مشروع كبير القضاة في اقناعنا بامكان تطبيق الشكل القانوني الليبرالـي في التحكم بمسار المجتمعات

ويعطي ستالوني المثل بذلك بعودته الفورية الـى الميدان بعد تحطيم هذا المشروع والتخلص من الاخ الشرير ورفضه اعتلاء السلطه ركوبا للموجة

ومع براعة ستالوني في طرح ابعاد تلك الشخصية بشكل موجز وبسيط.. فالملاحظ ان الفيلم ارتكز الـى لغة موحية لمساحة تربط بين المواقف والمشاهد والتطورات الدرامية بذكاء عبر حوار مدروس مكثف الدلالات وفي ايقاع متدفق يربط التتابع العام للمشاهد بتكوينات مبهرة تكنولوجيا كرؤية للمكان.

تجربة الصاروخ (حيتس - ٢) في اطار المنظومة الاسرائيلية وتجريد العرب من اسلحتهم الاستراتيجية

تابعت اجهزة الاعلام العربية والعالمية خلال الاسابيع القليلة الماضية ما اعلنته اسرائيل عن نجاح تجربتها التي اجرتها لاطلاق صاروخها المضاد للصواريخ (حيتس/ ارو/ السهم - ٢) يوم ٢٠ اغسطس الماضي، وذلك في قاعدة (بالماحيم) العسكرية قرب السواحل الجنوبية لاسرائيل. وقد ذكر البيان الصادر في هذا الشان عن وزارة الدفاع الاسرائيلية، ان التجربة قد اجريت للمرة الاولى في ظروف مماثلة لظروف المعارك الحربية، وان الصاروخ الاسرائيلي، قد نجح في اصابة الهدف المطلوب. وهو ما يعني ضمنيا ان اسرائيل قد اطلقت صاروخين، احدهما يمثل الصاروخ (سكود) المعادي بنفس خصائصه الباليستية، والصاروخ الآخر (حيتس - ٢) المكلف باعتراضه.

التجربة الرابعة في سلسلة الصواريخ (حيتس)

وتعد هذه التجربة هي الرابعة في سلسلة التجارب الناجحة التي اجرتها اسرائيل على هذا الصاروخ منذ نجاح التجربة الاولى عليه في عام ١٩٩٢ من طراز (حيتس - ١)، وتستهدف التجارب الاخيرة الوصول بسرعة الصاروخ الى ٩ ماخ (تسعة اضعاف سرعة الصوت التي هي ٣٤٠متر/ثانية)، وبارتفاع اداء حتى ٤٠ كم وبمدى حتى ٣٠٠ كم. والصاوروخ حيتس مزود باجهزة مضادة للتشويش الالكتروني، وللنبضات الالكترومغناطيسية. ويتكامل هذا الصاروخ مع انظمة تسليحية اخرى تستهدف جميعا اقامة حائط حول اسرائيل يمنع الصواريخ العربية أرض - أرض من الوصول اليها وذلك في اطار خطة اطلق عليها (حوما / الجدار). ورغم ان هذا الصاروخ من الناحية الرسمية يعد من انتاج الصناعة الحربية الاسرائيلية، الا انه في واقع الامر جزء من ثمار البرنامج الامريكي الذي اطلقته ادارة الرئيس رونالد ريجان في الثمانينات، وعرف بـ(مبادرة الدفاع الاستراتيجي - حرب النجوم)، والذي شاركت فيه اسرائيل، وحصلت بموجبه ليس فقط على احتياجاتها من التمويل ولكن ايضا من التكنولوجيا الامريكية الخاصة بحرب الفضاء، وحتى بعد ان توقفت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة عن الاستمرار في هذا البرنامج بسبب اعبائه الاقتصادية، خصوصا بعد ان تقلصت التهديدات الخارجية بتفكك الاتحاد السوفيتي وسقوط الشيوعية، فان اسرائيل لازالت مستمرة في تعاونها المشترك مع الجهات المعنية بهذا البرنامج في الولايات المتحدة، لانجاز خطتها (حوما). وكان وزير الدفاع الامريكي (ويليام بيري) قد اعلن في يناير الماضي بأن بلاده ستقدم مساعدة مالية لتطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ (حيتس) قيمتها ٢٠٠ مليون دولار، بجانب ٥٠٠ مليون دولار اخرى على مدى الخمس سنوات القادمة لتغطية جزء من تكاليف برنامج التطوير المشترك لهذا الصاروخ الذي يستهدف حماية اسرائيل من الصواراريخ العربية، كما كشف في تصريحاته عن تشكيل مجموعة عمل مشتركة لبحث اقامة حلف دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

اهداف البرنامج (حوما)

مما لاشك فيه ان الصواريخ الباليستية العربية تشكل ازعاجا كبيرا لاسرائيل، بالنظر لسهولة وصولها الى العمق الاسرائيلي وتهديده ما يحويه من مناطق سكانية واهداف استراتيجية حيوية مثل المصانع ومحطات الطاقة.. الخ . وقد تأكد لاسرائيل ذلك خلال حربي الخليج الاولى والثانية، وبما تعلمه عن حجم وخصائص الصواريخ العربية، والتي يمكنه ليس فقط تهديد امن اسرائيل، ولكن ايضا كيان اسرائيل ذاته، خصوصا وان التفوق الجوي الاسرائيلي الذي تحرص على تأمينه وضمانه دائما في كل حروبها

- كما ونوعا- على الدول العربية، لن يحول دون وصول الصواريخ العربية الى عمق اسرائيل. لذلك سعت القيادات الاسرائيلية (سياسية وعسكرية) منذ اواخر السبعينات الى وضع برنامج متكامل لتطوير منظومات متنوعة مضادة للصواريخ، تحيد فعاليتها وتمنعها بجميع الوسائل والطرق من الوصول الى اهدافها في عمق اسرائيل، ويدعمها اجراءات سياسية ومخابراتية واعلامية على النطاقات العالمية والاقليمية والمحلية، تتخذها اسرائيل لمنع الدول العربية من تحقيق اهدافها بامتلاك صواريخ أرض - أرض.

ولما كانت اسرائيل تفتقر ذاتيا الى الاموال والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ خطتها (حوما)، لذلك اعتمدت بدرجة اساسية على الولايات المتحدة في ذلك، مستغلة في ذلك نفوذها القوي في دوائر صنع القرار الامريكي خاصة في فترة ازدهارها ابان حكم الرئيس ريجان. وتحددت اهداف اسرائيل في ثلاثة على النحو التالي:

أ- حصول الصناعة الاسرائيلية على احدث ما في العالم من تقنيات متقدمة في مجال الصواريخ الباليستية، خصوصا متوسطة المدى، والتي ستمتد في تطويراتها حتى بدايات القرن القادم.

ب - امتلاك الاموال اللازمة من برنامج المساعدات الخارجية الامريكية، لتطوير وانتاج اسلحة ووسائل قتال الصواريخ الباليستية في الارض والجو.

ج - تسويق ما تحصل عليه اسرائيل من تقنيات، وماتنتجه من اسلحة ووسائل قتال الصواريخ، بما يحقق انعاشا مستمرا للصناعة الحربية الاسرائيلية.

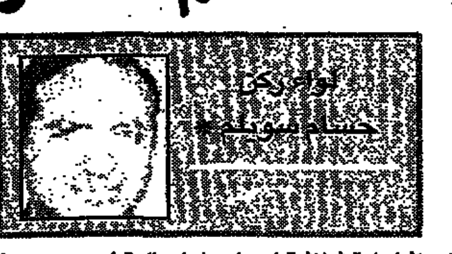
مكونات البرنامج (حوما)

رغم وضوح اهداف اسرائيل من وراء مشاركتها في برنامج (حرب النجوم)، وهو البرنامج الذي يعد من اكبر المشروعات التقنية التي نفذت في القرن العشرين، فان اسرائيل فوجئت بأن هذا المشروع يرتبط بتقنيات لم تكن متاحة حتى منتصف الثمانينات. وذلك لانه كان يسعى الى حل مشكلات استراتيجية تواجهها الولايات المتحدة من قبل (غابات) الصواريخ الباليستية السوفييتية التي كانت تشكل خطرا داهما على المدن والاهداف الاستراتيجية الامريكية قبل توقيع معاهدات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين العظميين. لذلك جاء مشروع (حرب النجوم) على عكس ما كانت تامل الصناعات الحربية الاسرائيلية التي تهتم بالانتاج الفوري لانظمة تسليحية تلبي متطلبات الاستراتيجية الاسرائيلية التي تتوقع استخداما مكثفا للصواريخ أرض - أرض العربية قصيرة المدى عند نشوب اية حرب قادمة بين الدول العربية واسرائيل، بالنظر لكون الصراع العربي - الاسرائيلي لازال ممتدا رغم عملية السلام المتعثرة.

الا ان اسرائيل - ادراكا منها باهمية اشتراكها في برنامج (حرب النجوم) لخدمة اهداف برنامجها (حوما)، وقعت مع الولايات المتحدة على مذكرة تفاهم خاصة بهذا المشروع في يونيو ١٩٨٦، تامل ان تتمكن اسرائيل من تطويع البرنامج الامريكي لخدمة برنامجه وقد تمخض الاتفاق عن عدة مشروعات تشارك فيها البلدان تستهدف حل المشكلة الاستراتيجية الاسرائيلية، تتمثل في الآتي

أ- مشروع فوري لا ينتظر نتائج (حرب النجوم): ويتضمن تدعيم اسرائيل ببطاريات صواريخ (باتريوت) المضادة للصواريخ والتي كانت في الاصل صواريخ مضادة للطائرات، طورتها الصناعة الامريكية اثناء حرب تحرير الكويت في يناير وفبراير ١٩٩١ (كل بطارية من ٨ قواذف) للتعامل مع الصواريخ على ارتفاع يصل الى ٣٠ كم ولمدى ٧٠ - ٨٠ كم وبسرعة ٤,٥ كاخ. وقد اقترن ذلك بتطوير اسرائيل لصاروخ اخر مضاد للصواريخ يستخدم للدفاع الموضعي عن المواقع الهامة وسفن السطح البحرية، اطلق عليه (باراك) يبلغ مداه حوالى ٥ كم، وقد ادمجت مؤسسة (روفائيل) للصناعات الحربية الاسرائيلية هذا الصاروخ مع نظام دفاع جوي من انتاجها اطلقت عليه (آوامز) يعتمد على فكرة اطلاق هذا الصاروخ رأسيا من قاذف متعدد المنصات ذاتي الحركة عبارة عن خلية ٤×٤ او ٣×٥ او ٢×٥، كما تطور مدى اشتباكه ليصل الى ٢٠ كم، وقد نجح بالفعل في تجربة حية ان يسقط صاروخا امريكيا TOW على مساحة ٨ كم، كما قامت اسرائيل ايضا في اطار البحث عن بدائل - بتطوير الصاروخ أرض / جو (هوك) ليصبح صاروخا مضادا للصواريخ.

ب - مشروع الصاروخ (حيتس): ثم سارت اسرائيل في ذات التوقيت في المشروع الرئيسي من اجل انتاج صاروخ مماثل للصاروخ (باتريوت) يكون قادرا على اسقاط الصواريخ العربية (سكود الروس، سي اس اس - ٢) الصيني، (م - ٩، ١١) الصينيان والتي يتفاوت مداها ما بين ٣٠٠ كم الى اكثر من ١٥٠٠ كم، على ان يتم تطويره وانتاجه في التسعينات. وبحيث يتم اعتراض الصاروخ المعادي في منتصف مرحلة مروره، بحيث يتم اعتراضه واسقاطه بعيدا عن الاراضي الاسرائيلية، لذلك ينبغي الا يقل مدى عمله عن ٥٠٠ - ٦٠٠ كم. وقدرت اسرائيل احتياجاتها السنوية لتمويل هذا المشروع بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار. ولما كانت ميزانية (حرب النجوم) تبلغ ٣,٩ مليار دولار، يخص الدول الاخرى المشاركة فيها بما في ذلك اسرائيل حوالى ٧٥ مليون دولار، وهو مالا يحقق لاسرائيل اهدافها، لذلك سعت ليكون نصيبها وحدها ٣٠ مليون دولار سنويا، وهو ما يحقق بالفعل، هذا بالاضافة لتمتعها بنتائج البحوث والتطوير في مجال قتال الصواريخ الباليستية المعادية التي تجرى في دول الناتو. وفي يوليو ١٩٨٧ وقع اسحق رابين - بصفته وزير دفاع اسرائيل - مذكرة تفاهم حددت اطار البرنامج المشترك لانتاج المنظومة الصاروخية التكتيكية (حيتس) المضادة للصواريخ، بحيث يصل مداه الى ١٠٠٠ كم، وفي ٢٥ يوليو ١٩٨٨ تم توقيع الاتفاق التفصيلي بين ممثلي البنتاجون، ومجمع الصناعات الحربية الاسرائيلية لتنفيذ برنامج (حيتس)، ويقضي باشراف اسرائيل لمدة ثلاثة اعوام على اعمال تطوير هذا الصاروخ، وتحدد حجم الانفاق بشكل مبدئي ليكون ١٥٠ مليون دولار تتحمل الولايات المتحدة منهما ٨٠٪ في اطار برنامج المساعدات الخارجية الذي يقدم لاسرائيل (٣ مليارات دولار سنويا)، وبما لا يزيد على ٥٪ من اجمالي حجم المساعدات، وفي حدوده ١٥ مليون دولار سنويا لحساب (حيتس). وعلى ان تبدأ الاختبارات الدولية للصاروخ في عام ١٩٨٨، ويدخل الخدمة في مطلع التسعينات. وحقيقة هذا الاتفاق تتعلق بتطوير صاروخين وليس صاروخا واحدا، واحدهما يمثل قدارات الصاروخ (سكود) الروسي، والاخر هو (حيتس) الذي سيعترضه، وهو ما وقعت شركة (تاريان) الاسرائيلية اتفاقا بشأنه مع البنتاجون. كما يتيح لها الحصول على مقلدات متطورة يمكنها محاكاة حرب الصواريخ، وذلك من اجل تقليل الانفاق على التجارب الميدانية الكثيرة، وبموجب هذا الاتفاق تم توفير نظام انذار سريع عن اقتراب الصاروخ المعادي وتحديد مساره المتوقع مسبقا (رادار اكتشاف وتتبع الصاروخ المعادي، وتحديد موقع اطلاقه بالتتبع العكسي لخط مساره). وقد بلغت تكاليف هذا الرادار وحده قرابة ٥٠ مليون دولار. وبتطوير الصاروخ (حيتس - ٢) ونجاح تجربته الاخيرة، ستنجح اسرائيل في التصدي للصواريخ المعادية بقدرة تعادل ثلاثة اضعاف القدرة التي توفرها الصواريخ (باتريوت) خصوصا فيما يتعلق بالمدى والدقة والارتفاع.


لواء ركن حسام سويلم

ج -مشروع اسلحة الطاقة الحركية

(K.E.W) Kinelic Energy Weapons

وبجانب برنامج الصاروخ (حيتس) سارت اسرائيل في برنامج اخر لقتال الصواريخ المعادية، يعمل بنظرية اسلحة الطاقة الحركية، التي تعتمد على قذف كتلة معدنية (مقذوف) بسرعة هائلة نحو الصاروخ المعادي فتدمره. وتاتي طاقة القذف من حقل الكترومغناطيسي مقام بين قطبين حديديين (اشبه بمدفع يعمل على قضيب سكة حديد) فتبلغ سرعة المقذوف خمسة اضعاف سرعة الصوت، او سبعة عشر ضعف سرعة قذيفة المدفعية المعادية، فتقابل هذه الكتلة (المقذوف) الصاروخ المعادي في الجو وتدمر. ويمكن ان تطلق هذه القذائف من قواعد ارضية او فضائية، وقد نجحت اسرائيل في اجراء تجربة ميدانية بهذا النوع من الاسلحة، وتجرى ابحاثها حاليا لكي تكون المقذوفات التي ستطلقها في المستقبل من مدافع قضبان عاملة بالطاقة الكهرومغناطيسية، مجهزة بنظام توجيه ذاتي نحو الهدف، وكذلك التوصل الى امكانية اطلاق مقذوفات متتالية ٠,١ كيلو جرام بمعدل مقذوف في الثانية، علما بأن التكنولوجيا المتاحة حاليا تسمح باطلاق مقذوف كتلته ٠,١ كجم مرتين اليوم بسرعة ٤٠ كجم / ثانية.

د - مشروع اسلحة الطاقة الموجهة Directed Energy Weapons وقد سارت اسرائيل ايضا في هذا المشروع، وان لم تحقق فيه نجاحا يذكر حتى اليوم. ولهذا النوع من الاسلحة ثلاثة انواع هي • السلاح الذي يعتمد على ليزر اشعة اكس (X) وذلك من خلال تجميع طاقة كامنة من مصدر ينتج اشعة ليزر (أرض - او فضائي)، تنطلق بسرعة ٣٠٠ الف كيلومتر / ساعة، يتم تسليطها على الصاروخ المعادي، فتحدث عملية صهر للمعدن المكون منه جسم الصاروخ، فينفجر في الجو. اما النوع الثاني فهو سلاح عامل بالذرات المشحونة، والثالث يعمل بالذرات غير المشحونة (المتعادلة). ولازالت عمليات تطوير استخدام الطاقة الموجهة كأسلحة مضادة، متعثرة بسبب ما تحتاجه من اموال باهظة في التجارب التي تستهدف تجميع الطاقة اللازمة ثم حشدها وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، حيث يمكن اعتماد -حاليا- استخدام القدر المتاح من اشعة الليزر التي تنتجح الاجهزة في تجميعها للكشف عن الصاروخ المعادي في الجو.

نظرية الاستخدام القتالي للوسائل المضادة للصواريخ

قررت اسرائيل السير في مشروعين في وقت واحد، وهما: مشروع الصاروخ (حيتس)، ومشروع اسلحة الطاقة الحركية، بالاضافة لمشروع الاقمار الصناعية بانواعها الثلاثة: التجسس (اوفيك ١، ٢، ٣، ٤)، والاتصالات (عاموس ١، ٢)، والعلمي من اجل مواكبة برنامج حرب النجوم. وشكلت لذلك مجموعة من عمل اطلقت عليها (مجموعة المرحلة الاولى) والتي قررت ان افضل اصابة للصاروخ المعادي ينبغي ان تتحقق وهو في مرحلة الاطلاق ثم الطيران عندما يكون الصاروخ كاملا (اى لم تنفصل منه اية مرحلة)، ولذلك يكون بطيئا نسبيا فيسهل الاشتباك به. لذلك تقرر اعطاء اكبر لكشف وتحديد مواقع اطلاق الصواريخ المعادية كهدف اساسي للتدمير قبل ان يتمكن الخصم من اطلاق صواريخه، ثم يتبع ذلك العمل على تدمير مواقع الاطلاق المعادية باستخدام القاذفات والمقاتلات والصواريخ اريحا، وذلك بناء على المعلومات التي ستوفرها وسائل الاستطلاع الفضائي والجوي الاسرائيلية والامريكية العاملة في المنطقة. لذلك ارتبط موضوع تطوير الصاروخ (حيتس) بتطوير القمر الصناعي التجسسي (اوفيك) الذي يعمل طوال الوقت في مدار يصل الى ٣٦٠ درجة بواسطة اجهزة استشعار بصرية، على ان تاتي بعد ذلك مرحلة تطوير اقمار صناعية (قابضة) في الفضاء يمكن ان تدمر الصاروخ المعادي في الفضاء بما تملكه من مخزون من الصواريخ الصغيرة الموجهة التي تطلقها في اتجاه الصاروخ المعادي.

ولمنع الدول العربية من الحصول على معلومات مسبقة عن التصور الاسرائيلي لمواجهة شبكات الصواريخ العربية أرض - أرض، تم احكام السرية حول الاجراءات الاسرائيلية في هذا المجال، الا ما يتعلق بالردع والخداع، حيث تعتمد اسرائيل على استراتيجية ردع قائمة على تحذير واضح في رسالة مكشوفة مفادها انها ستلجأ في حالة بروز نوايا عدائية من جانب الدول العربية ضدها - الى توجيه ضربة وقائية يتم خلالها ضرب كل قواعد الصواريخ والمنشآت والتسهيلات المتعلقة بها، وستستخدم في ذلك جميع اسلحتها التقليدية وفوق التقليدية، وبجميع وسائل الايصال المتاحة الارضية والجوية والفضائية (مقاتلات، قاذفات، صواريخ اريحا، اقمار صناعية) ضد الاهداف الحيوية العربية بما فيها المدن ومناطق التجمع السكانية، وفي ذلك قال رابين قبل مصرعه: «ان اية محاولة لاستخدام الصواريخ العربية ضد سكان اسرائيل، فان ذلك سيكلف العرب الكثير، وعلى الذين يفكرون في ذلك ان يعلموا ان لدينا من الوسائل ما يمكننا من تدمير الاماكن الاهلة بالسكان في الدول التي تدخل في حروب معنا».

لذلك سعت اجهزة المخابرات الاسرائيلية - ولازالت تسعى - من اجل متابعة انشطة الدول العربية في مجال امتلاك وتطوير الصواريخ ارضية، وما تعقده من صفقات مع دول كبرى، تحاول اسرائيل مع الولايات المتحدة ان تعرقلها، سواء في مجال امتلاك منظومات صاروخية متكاملة، او الحصول على تقنيات تطوير صواريخ، وذلك في اطار الاتفاق التي وقعته الدول السبع الكبرى لمنع تصدير تكنولوجيا الصواريخ لدول منطقة الشرق الاوسط. هذا بالاضافة للحصول على معلومات عن اماكن منشآت الصواريخ العزبية التي تجرى فيها عمليات التصنيع والتجميع والتخزين، ومواقع الاطلاق المتوقعة، واماكن تمركز الوحدات الصاروخية المقاتلة (لواءات الصواريخ ذاتها بما فيها من معدات وافراد). وفي حالة بروز نوايا بعمليات حربية، ستقوم اسرائيل بتوجيه ضربة وقائية تشمل كل هذه الاهداف، بالاضافة لما تتوقعه من اماكن اسلحة دمار شامل اخرى (كيمائية او بيولوجية) بهدف منع الجيوش العربية اصلا من استخدام مالديهم من صواريخ.

وفي حالة نجاح اطلاق صواريخ عربية تجاه اسرائيل، فسيتم اعتراضها في الجو بوسائل الاعتراض الايجابية (صواريخ حيتس، باتريوت، ادمز، هوك، واسلحة الطاقة الحركية) طبقا لما يخصصه مركز القيادة والسيطرة المعني بذلك في صيغه لتدمير هذه الصواريخ العربية في الجو. واخشى ما تخشاه اسرائيل في هذا المجال ان تلجا الجيوش العربية لاتباع ما يطلق عليه (استراتيجية الاغراق الصاروخي) والتي تعني اغراق كل هدف اسرائيلي سيتم وضعه بعدد كبير من الصواريخ، بحيث اذا نجحت بعض وسائل اسرائيل المضادة في اسقاط بعض الصواريخ، فانها لن تنجح في اعتراض واسقاط باقي الصواريخ التي ستصيب اهدافها داخل اسرائيل.

وتحسبا لذلك تجرى اسرائيل اعدادا مسبقا لوقاية مدنها ومناطقها الحيوية المنتظر ان تكون اهدافا للصواريخ العربية، من الهجمات الصاروخية العربية، يدخل في هذا الاطار الانذار السريع للسكان حتى يلجأوا الى الملاجىء المحصنة المجهزة بمرشحات واقية ضد الغارات الكيماوية، واتخاذ اجراءات الوقاية ضد الهجمات الكيماوية والبيولوجية (تم توزيع ٤,٥ مليون قناع واق على شعب اسرائيل، وباق ١,٥ مليون جارى ترتيب اقنعة واقية لهم)،كذلك اتخاذ اجراءات تطهير المناطق الملوثة وازالة الاثار المترتبة على الضربات الصاروخية بواسطة اجهزة الدفاع المدني.

*باحث استراتيجي من مصر

جناحا «اوراسيا» بين التعاون والمخاوف والشروط المتبادلة!

اتفقت أوروبا وآسيا في العاصمة التايلاندية - بانجكوك في شهر مارس الماضي على توسيع وتعميق آفاق التعاون بين «القارتين» في كل المجالات: الاقتصادية والعلمية «التكنولوجية» التعليمية والثقافية: هكذا تحدثت وسائل الاعلام الغربية وهكذا اكدت: تحدثت عن القارتين: «أوروبا» و «آسيا» مع أن «المستبعدين» من القارتين - وخاصة روسيا ودول «الشرق» في أوروبا وباكستان والهند وبنجلاديش واوزبكستان وكازاخستان وتركمانستان في آسيا يعملون الآن بلجتهاد ملحوظ كل بطريقته وباسلوبه من اجل الاندماج في بنية الاقتصاد العالمي والارتباط بتيار التحرير الاقتصادي - القومي والدولي الذي يعرف الجميع الآن انه التيار الرئيسي الحاكم على مستوى الكوكب - مهما تلكأ البعض او عارضوا - بحق او بغير حق. واكدت وسائل الاعلام الغربية- على عهدة مصادرها «الاخبارية» ان النوايا الحميدة والرغبات الطيبة هي التي حكمت اللقاء بين زعماء وقادة الـ ١٥ دولة أوروبية (دول الاتحاد الأوروبي الغربي) والـ ١٠ دول اسيوية (دول وجنوب شرق آسيا) بدليل التصريح الايجابي الذي ادلى به رئيس وزراء ماليزيا، السيد مهاتير محمد - الذي يعد من اقوى نقاد السياسات القديمة - في العصر الاستعماري والذي قال فيه: المؤتمر مركز اهتماماته على موضوعات محدودة تماما وخرج بأفكار قابلة للتنفيذ فعلاونافعة لكل من أوروباواسيا...

ولعل اوضح تلك الافكار واكثرها قابلية للتنفيذ العملي - واكثر نفعا لـ«كل» آسيا وأوروبا بالفعل هي فكرة - او مشروع قدمته ماليزيا نفسها لبناء خط عملاق للسكك الحديدية يربط شواطىء المحيطين الهادىء والهندي - وخلجانها وموانيها في شرق آسيا وشواطىء الاطلنطي والبلطيق والبحر المتوسط في أوروبا مرورا بكل دول آسيا وشرق أوروبا (عبر تركيا والقوقاز)..

وفي تعليق رئيس وزراء ماليزيا ما يذكرنا بالجانب الايجابي لهذا المشروع - في المستوى الفكرى والعبرة التاريخية: انه المشروع الذي تقدمه احدى دول جنوب شرق آسيا المسلمة التي كانت حتى جيل واحد مستعمرة لاحدى الدول الأوروبية الغربية، وها هي تتجاوز الصفوف لكي تتبنى مشروعا يتطلب خبرة علمية وتكنولوجية عالية وتمويلا ضخما وتنسيقا اداريا بالغ التعقيد والدقة يشمل ما يقرب من نصف قطر الكرة الارضية..

لقد ذكرتنا بهذه «العبرة» الدراسة التي كتبها نور الدين صبحي - المدير العام لمعهد ماليزيا للدراسات الاستراتيجية والدولية للهيرالدتريبيون (نشرتها يوم الجمعة الاول من مارس عشية انعقاد المؤتمر) والتي استرجع فيها ما كنا نقرؤه بأسى شديد في الستينات: كتب الصحفي الامريكي الجوال جون جونتر (في داخل افريقيا، في داخل أوروبا، في داخل امريكا... الخ) واسترجع نور الدين صبحي في دراسته بشكل خاص كتاب جونتير: « في داخل آسيا».. كان الصحفي الغربي قد تجول في شرق وجنوب شرق القارة التاسعة اعوام ١٩٣٨ حتى ١٩٤١ واصدر كتابه عام ١٩٤٢ (وترجمناه نحن في اوائل الستينات الى العربية دون اضافة!!) وفيه اكد ان : «آسيا هي أرض الامية والمرض والاسيويون يثقلهم النظر الى الماضي - الى الوراء وليس الى الامام، وهم : اقل كفاءة - من كل وجه - من الأوروبين ويقول نور الدين: «كان الوصف دقيقا الى حد كبير عام ١٩٤٢»....

ويتابع الباحث الماليزي خطوات التاريخ: في عام ١٩٥٠ كان متوسط دخل المواطن الياباني يكاد يقترب من مثيله في الصومال واثيوبيا واليمن، ولم يكن يزيد على ٦٠٪ من مثيله وكانت الصحف اليابانية تمتلىء بحكايات الذين يموتون من الجوع. وفي منتصف الخمسينات كان نصيب الفرد في هونج كونج من مساحة السكن ١٢ قدما مربعا، اى ان الاسرة المتوسطة العدد كانت تسكن في مساحة لا تزيد على مساحة «حمام» متوسط في الغرب، وفي منتصف الستينات لم تكن تايبيه - عاصمة تايوان تملك سوى اشارة مرور «واحدة» تعمل فقط حين تعبر سيارة شخص من ذوى الحيثية، اذ لم يكن يملك سيارة في تايبيه الا ذوى الحيثية، ورغم انني لم ار الصين بعد، فأستطيع أن اقول أن الجميع يعرفون مدى البؤس والفاقة الذى كانت تعيشه الصين حيث كان يعيش أغلبية الاسيويين مربع الانسانية كلها»..

وبعد ان يقدم نور الدين صبحي الصورة المقابلة لنفس هذه البلدان الآن - حيث اليابان تعد واحدة من اغنى بلاد العالم، والصين تستعد لكي تكون صاحبة اكبر اقتصاد في العالم. وتايوان وكوريا الجنوبية وهونج كونج تتحول الى مراكز اقتصادية انتاجية عالمية..

بعد ذلك يؤكد الباحث الماليزي انه ما يزال على الاسيويين - تماما مثل الأوروبيين ان يتعلموا كيف يتعايشون، ويتبادلون الخبرات والسلع ورءوس الاموال، وان يتبادلوا ما هو اكثر اهمية: معرفة بعضهم البعض وفهم ثقافات وقيم بعضهم البعض واساليب حياة كل منهم، وان يتبادلوا الاحترام، والتعاون لما فيه الخير لهم وللبشرية، مؤكدا ان المجال الرئيسي لهذا التعاون - او حجر الاساس فيه- هو التعاون الاقتصادي..

والحقيقة ان الكثير من توصيات - وقرارات - اجتماع بانجكوك وبين الزعماء الخمسة عشر من اوروبا الغربية والعشرة من شرق وجنوب آسيا - تعكس تلك الرغبة التي «كان الأوروبيون» اكثر حرصا على ارساء قواعد تحقيقها من «الاسيويين»... اتفقوا على ان يعقد مسئولو المالية والاقتصاد والتجارة في الدول الخمس والعشرين - الوزراء ومحافظو والبنوك المركزية ومديروا البورصات ورؤساء الاتحادات النوعية لرجال الاعمال الصناعيين والماليين مجموعات لا تنتهي من الاجتماعات في كل العواصم الخمسة والعشرين، واتفقوا على تشكيل منتدى «أوروبي - آسيوي» للاعمال سوف يجتمع للمرة الاولى في وقت لاحق هذا العام في فرنسا، وعلى انشاء مؤسسة في سنغافورة لتشجيع التعاون وتبادل الرأى بين معاهد البحث ومؤسسات التخطيط، وعلى انشاء برنامج جامعي أوروبي اسيوي لتنمية الفهم المتبادل الافضل لثقافات كل قارة وتواريخها واساليبها في العمل..

ورغم كل ذلك، فان «المخاوف» لم تتلاش تماما، وخاصة المخاوف الأوروبية: بل ان المخاوف الحقيقية - كلها اوروبية، وربما كان السبب «الاقتصادي» بالطبع هو السبب الرئيسي: فليست المشكلة هي مجرد ان دول الاتحاد الأوروبي مدينة تجاريا لمجموعة دول شرق وجنوب شرق آسيا العشر بما قيمته ٥٤ مليار دولار (قيمة مجموع العجز التجارى الأوروبي - الفرق بين قيمة الصادرات الأوروبية الى آسيا ووارداتها منذ عام ١٩٩٥ - وكان العجز ٤٤ مليارا فقط في العام السابق ١٩٩٤م) ولكن للمشكلة ذات الوجهين هي ان الاقتصاد الأوروبي يتعثر الآن (نسبة البطالة في المانيا - اكبر وانجح اقتصاداوروبي وصلت هذا الشهر الى رقم قياسي منذ عام ١٩٤٥: واصبحت ١١,١٪، وفي فرنسا تجاوزت رقم الـ١٢,٢٪ وفي ايطاليا بلغت ١٣,١٪ - في بريطانيا الى ١١,٨٪، دون حساب المهاجرين والمستوطنين من دول الكومنولث) والاقتصاد الأوروبي يتعثر في الوقت الذي يحتم الاتفاق الجديد مع دول شرق وجنوب شرق آسيا ذات معدلات التشغيل والنمو الباهرة - ان تزال جميع الحواجز التجارية لضمان «حرية التجارة» دون عوائق سوى القيود ذات الطابع القانوني التي حددتها اتفاقية التجارة والتعريفات الاخيرة (قيود حقوق الملكية الفكرية، وموانع الاغراق عن طريق الدعم الحكومي لخفض اسعار صادرات دولة في اسواق الدولة المستوردة. الخ) سيكون على اوروبا - في ارتباطها حسن النوايا الجديد من شرق وجنوب شرق آسيا ان تزيل الحواجز الجمركية، وان تخفض من قيود وموانع الاغراق ودعمها لصادراتها وان تصل بمعدلات اسعار الفائدة في بنوكها الى نفس المعدلات الاسيوية في طوكيو وهونج كونج وبانجكوك وسنغافورة وسيول وتايبيه وغيرها من مراكز التمويل الاسيوي الكبرى والتي تصل معدلات اسعار الفائدة فيها - على قروض الاستثمار الى نحو ٢٢٪ زيادة في المتوسط عن معدلاتها في المراكز الأوروبية، وهذا الوضع او المطلب الآسيوي يعد في الحقيقة «شركا ينصبه محدثوا النعمة للشعوب الأوروبية».. على حد التعبير الصريح الذي ادلى به «المسيو» جاك كالفيت (رئيس مجلس ادارة شركة بيجو الفرنسية للسيارات. والرئيس الحالي لاتحاد صناع السيارات الأوروبي، حسبما تقول عنه الاف فريدمان من مراسلي الهيرالدتريبيون في بانجكوك) في تحليله لردود افعال القمة - يوم الثلاثاء ٥ مارس. ويقول فريدمان انه بينما كان الرئيس الفرنسي شيراك يحتفل بابتهاج بما حققته القمة من تاكيد روح التفاهم والتعاون الجديد بين القارتين.. ادلى المسيو كالفيت بحديث «مليء بالعداء للاسيويين وبالرغبة في فرض المزيد من الاجراءات لصالح الانتاج الأوروبي - في بلاده وخارجها - ولمنع الانتاج الاسيوي من تحقيق المزيد من التغلغل في الاسواق الأوروبية، ويقول المسيو كالفيت في مقابلة معه اجرتها صحيفة الوول ستريت جورنال عشية القمة: «ان شركات السيارات اليابانية تستعد لشن هجوم جديد على الاسواق الأوروبية» اما كوريا الجنوبية، فهي تتسلل بسرعة الى سوق السيارات العالمي، والأوروبي بالذات دون ان تتيح لنا فرصة للمنافسة!»...

غير ان للمخاوف الأوروبية وجها ثالثا ياتي - هذه المرة - عبر الاطلنطي- من دول امريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا اساسا) التي تمكنت في صيف ١٩٩٥م من عقد اتفاقية «الآبيك» اختصار كلمات اتفاقية التعاون الاقتصادي لدول آسيا والباسيفيك - مع نفس تلك الدول الآسيوية العشر مضافا اليها استراليا ونيوزيلاندا: وفي تلك الاتفاقية وثقت الولايات المتحدة وكندا روابطها - بثقة تحسد لها - مع «النمور الاسيوية» القوية والجديدة، وطبقت كل اجراءات «تحرير التجارة» رغم ان الولايات المتحدة كانت - حتى عام ١٩٩٤م تعاني من عجز تجارى مع تلك النمور بلغ ١٧٠ مليار دولار (نحو ثلاثة اضعاف مجموع العجز الأوروبي التجارى مع الدول الاسيوية، واكثر قليلا)...

المدهش ان المحللين والامريكيين على وجه الخصوص يؤكدون ان «تحرير التجارة في آسيا» ادى الى تحسن ملحوظ في معدلات التبادل: فالاسواق الاسيوية تستقبل الآن المزيد من السلع ومن رءوس الاموال الامريكية كما ان واردات الامريكيين، من جيرانهم عبر المحيط تتزايد بمعدلات اقل!! على حد قول كاتب افتتاحية الوول ستريت جورنال - كبرى صحف المال والاقتصاد الامريكية - يوم الخامس من مارس... فكأن واشنطن تريد تشجيع الأوروبيين على ان يفعلوا مثلما فعلت حليفتهم الغربية الكبرى او انها تريد «توريطهم» في لعبة شد الحبل وكسب الاسواق في اوراسيا ذات الجناحين اللذين يتقاربان الآن... نسيان الماضي وبدء «تاريخ» جديد، ويعانيان - في الوقت نفسه من المخاوف من ان يتجدد الماضي ولكن بصورة معكوسة.. فحسبما نفهم من تصريحات رجال الاعمال الأوروبيين، ومن ارقام الموازين التجارية بين مجموعتي دول القارتين حسبما نفهم من تلك التصريحات والارقام، تبدو آسيا هي التي تغزو أوروبا الآن، بالتجارة، ولكنها تدعوها الى الفهم والى التفاهم لكي تجعل الغزو اسهل، ودون الم!.

* كاتب من مصر

أربيل: حروب القبائل فوق خطوط الاهتزاز

الكاتب العربي السوري نبيل ملحم سارع للكتابة حول الحرب التي دارت في الايام القليلة الماضية شمال العراق.. وكان بذلك يستعجل التحصيل حول موضوع لم يصل الى نهاياته المحتومة بعد.. كان وهو يستخدم الفاكس يود ان يسبق كتاب الرأي حول موضوع ساخن لا يزال وهج ناره متقدا في السماء.. الا أن ايقاع العصر السريع وتلاحق الخطوب في منطقة الشرق الاوسط لم يتركاه ينعم بالفوز بهذا السبق.. فقد حطمت الولايات المتحدة كل التوقعات واعطبت صواريخ كروز التي نزلت على القواعد العسكرية العراقية في الجنوب كالقدر المحتوم كل التوقعات.. واصبح الحليف غير المنتظر من معارك اربيل عدوا من الدرجة الاولى.. الكل كان يرى ان ضوءا اخضر ليس بمثل ذلك الذي صدر عن جلاسبي في حرب الخليج قد اعطى لصدام حسين للهجوم.. فاذا بهذا الضوء يستحيل الى جحيم.. ومع ذلك وبما أن هذا الموضوع من حقائق تحليله عن الاكراد حرصنا على نشر هذا الموضوع.

نبيل ملحم *

دائما ثمة من يزرع الالغام فوق ظهور الاكراد.. وليس قاضي محمد هو الزعيم الكردي الفريد الذي انفجرت الغام جوزيف ستالين في جوفه، وان بات معلوما ان صفقات الزوايا تطارد اشباح الجبال، لكن ما يحدث فوق خطوط هاملتون شمال العراق، هو التتويج الضروري لخيارات تدفع الاحتمالات لما هو اكثر خشونة من حدود الاكراد.

كل شيء يتكاثر وراء الاسرار، ففيما تأخذ الجغرافيا الكردية بالتوزع بين دوائر اقليمية شديدة الحساسية ازاء الادوار، تأخذ الدوائر اياها بدفع الاكراد لاحداث ادوار ضبابية لمنطقة تكاد تدخل في المخطط الذهبي لزبينغو بريجنسكي الذي رأى ذات يوم ان مستقبل الشرق الاوسط لابد وان يقوم فوق خطوط الاهتزاز بحيث تطارد الطوائف ويأخذ الموتى بمطاردة الاحياء، وتحل الحروب الاهلية محل القنابل النووية في افناء شعوب المنطقة، ولاداعي لاستخدام القنابل النووية مادامت الايادي قادرة على احداث كميات هائلة من الثقوب في الارواح.

- جلال الطالباني مقابل مسعود البارزاني.
- بغداد مقابل طهران.
- وتل ابيب مقابل دمشق.

وفيما تتناثر الاحاديث عن اتفاقيات تركية - ايرانية تخص الاكراد، (تتعطل الولايات المتحدة عن التدخل في اربيل)، هذا في الوقت الذي تتاهب قوات المطرقة، وهي المزيج من قوات امريكية - انجليزية - تركية، لاعطاء الاضواء الخضراء للزحف نحو شمال العراق، والتوقعات كانت دائما تشير الى ان الرئيس العراقي صدام حسين، الذي احدثت السيدة جلاسبي خطوته الاولى في حرب الخليج، كان قد اخذ الخطوة التالية بضوء اخضر من واشنطن، لا لاعادة التاهيل للجيش العراقي، ووحدة الاراضي العراقية، بل لمواجهة جديدة تفتح الحرب على طهران، وكل النيران ما تزال تحت الرماد.

مصادر كردية على الحياد ، ترى ذلك، في حين تأخذ مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني بالعودة الى الخلاف التاريخي ما بين جلال الطالباني ومسعود البارزاني، وهو الخلاف الذي ابتدأ عام ١٩٦٤، والذي قاد الى الانشقاق الكبير في صفوف المكتب السياسي للديمقراطي الكردستاني حيث خرج من صفوفه ابراهيم احمد، وجلال الطالباني ، ليعود الطرفان للالتحام مجددا عام ١٩٧٠ عبر اتفاقية آذار، ليعودا الى الانشقاق عام ١٩٧٦ حيث سيؤسس الطالباني للاتحاد الوطني الكردستاني، ويذهب الحزبان الى الاقتتال الدامي الذي راح في مطحنته ابرز قياديي الطالباني مثل علي العسكري وخالد محمد سعيد، والزعيم اليزيدي الشيخ حسين بابا شيخ، ولتبقى الخلافات الصاخبة، داخل التوازنات الهشة التي حدثت بعد حرب الخليج في منطقة الحكم الذاتي، مهددة باندلاع النيران، خصوصا وان توائم الدم يحتكمون لتوائم القبائل، التي ابتدأت شرارة الحرب الاخيرة منها، فوفق ما تقوله مصادر جلال الطالباني. فقد كان مقتل الشيخ حسين آغا السورجي. الرئيس الرمزي لجمعية العشائر الكردية، هو السبب المباشر لانـدلاع الاقتتال، هذا بعد سلسلة من احداث تراكمت بعد قيام حكومة اقليم كردستان حيث ابتدأت التناقضات تحتد بسبب مشاركة جلال الطالباني في سلطة مسعود البارزاني، فبعد قيام حكومة اقليم كردستان، ظلت الخلافات بين الطرفين محدودة واعلامية الى بداية آيار ١٩٩٤، آنذاك تسبب رئيس حرس مسعود البارزاني الخاص، وهو علي حسو ميرخان في نشوب قتال مع اهالي منطقة قلعة دزة، بحجة محاولته استرداد املاك تعود لمصطفى البارزاني. وبعد مقتل هذا الشخص بالاضافة الى اشخاص عديدين اخرين يعتبرون من افراد الحلقة المحيطة بمسعود، اصر مسعود البارزاني، على خوض معارك ضد قوات الاتحاد الوطني الكردستان، والتي حاولت الحكومة الفرنسية ايقافها في الدعوة الى مؤتمر باريس الذي امتنع البارزاني عن حضوره لتتقطع الهدنات، ويستأنف القتال في ١٩٩٦/٦/١٦. بعد ان شنت قوات البارزاني هجوما مفاجئا على عشيرة كردية، هي عشيرة الشورجي والتي تمثل حزب المحافظين الاكراد، هذا دون ان يخفي مسعود البارزاني، رغبته في التحالف مع صدام حسين، وهو الذي قدم دعما لوجستيا كبيرا لقوات البارزاني، وانتهى بدخول قوات البارزاني بالملابس العسكرية الرسمية، فوق الدبابات العراقية الى آربيل.

الحرب استؤنفت بين الحزبين الرئيسيين في المناطق الكردية العراقية، وواضح ان قوات مسعود البارزاني قد وضعت ايديها فوق المدينة الرئيسية للاكراد، وكان متوقعا ان تتسع حدود الانفجار لتذهب الى صدامات اقليمية واسعة تقود المنطقة الى اجواء حرب الخليج، فهل حقا ما يقال بأن الحرب التي لم تحسم ستغفو لقرون؟!

الحسابات العشائرية الضيقة التي تقود الى الحرب الكردية - الكردية، ليست هي الحسابات الاقليمية المعقدة التي تقود الى ايقاف هكذا حروب. فالقوتان الكرديتان الرئيسيتان تخضعان لحسابات اكثر تعقيدا.. ففيما تذهب بغداد نحو الموت، تأخذ قوتان اقليميتان رئيسيتان الخشية، وهما انقره، وطهران، وللتذكير فان هنري كيسنجر الذي قدم تفسيرا فضفاضا للدولة الكردية، كان قد وجد ان الدولة الكردية التي لن تقوم. ينبغي ان تتحول الى الحصان الحاسم في نشوء او موت الامبراطوريات في الشرق الاوسط، فاذا ما ذهب الايرانيون نحو الامتداد لتكوين الامبراطورية الفارسية وتحت ظلال الاسلام، فعلى الاتراك استخدام الورقة الكردية في ظروف معينة، لتتحول الى قوة معينة في عرقلة المشروع، والاتراك الذين لعبوا في الخط الامامي - وطيلة الحرب الباردة- بين الكتلتين الغربية والشرقية، لابد وأن يلعبوا في الخطوط الامامية للشرق الاوسط وعلى ورقة الاكراد، وكان قد جاء في تقرير لمعهد السلام الامريكي، ما يشير الى ان تركيا التي تضع امكانياتها في منع قيام أي كيان كردي، ستضع امكانياتها في تأجيج المشكلة الكردية، مع دول المحيط، وليست التحولات التي وصلت تركيا ما بعد وصول نجم الدين اربكان، بالتحولات الحاسمة، فهناك على مايبدو، نوع من التقارب في وجهات النظر الامريكية- التركية حيال طهران، واذا ما عدنا الى تقرير كانت الخارجية الامريكية قد نشرته، فان اتفاقية الغاز التي عقدها اربكان مع الحكومة الايرانية، لا تعدو ان تحقق مجموعة من الاغراض:

- استيعاب الدور الاسلامي، او انتزاعه من يد طهران ليقع في ايدي اربكان، وبالتالي محاولة لقطع خطوط طهران الاسلامية.
- عملية التفاف امريكي عن طريق انقرة على الاتحاد الأوروبي، ومن غير المستبعد ان تكون هذه الاتفاقية عودة للشركات الامريكية لاستثمار الغاز الايراني من الاراضي التركية، وقطع جسور أوروبا مع طهران.

والذين يتابعون احاديث نجم الدين اربكان سيلاحظون غروب الحاجات الايديولوجية لحساب الحاجات الاستراتيجية وحتى الامنية، وهو المصطلح الذي يذهب بعيدا ليطال مجموعة كبيرة من المصطلحات. قد يكون ابرزها وجود حزب العمل الكردستاني الذي يسيطر على المفاصل الحيوية في شمال شرق الاناضول، ويزحف سريعا ليمثل قاعدة شعبيه واسعة في شمال العراق، وهو الحزب الاكثر اقلاقا لتركيا، بعد ان تعاظم دوره في صفوف الاكراد، وارتبط بديناميات الشرق الاوسط، وبالتالي بمستقبل تركيا فيه، والذي وحسب الماضي التركي المتحكم بمستقبل الاتراك:

- يخضع لعوامل تتعلق بالمياه، والحدود والطموحات السياسية، ومشكلة الاكراد، وعامل اقتصادي لا يمكن للمنطقة ان تتجاهله، حتى ولو جاء فيليب روبنز رئيس برنامج الشرق الاوسط، في المعهد البريطاني الملكي، لينصح الاتراك بتجنب بحر الرمال المتحركة والذي يقصد به الشرق الاوسط بطبيعة الحال، ومن الضروري بالنسبة لتركيا ان تتقدم دون عوائق لتأخذ هذا الدور، وهذا الموضوع سيبقى متعلقا بمجموعة عوامل اساسها، الاستقرار التركي في الداخل، وهو الاستقرار المهدد بعبد الله اوج آلان، والذي لايستنزف تركيا امنيا فحسب، بل واقتصاديا، حتى باتت تركيا تنفق ما يقارب عشرة مليارات دولار سنويا في حروبها مع قواته التي تحتل الجبال.

من الضروري اذا الاقرار بان الحروب الكردية - الكردية، هي اكثر تعقيدا من رموزها، فاذا كانت طهران قد دعمت الاتحاد الوطني الكردستان بالكاتيوشا وعرقلت حزب الله الكردستاني الموالي لمسعود البارزاني والذي يأخذ مواقعه في طهران.

فكيف سنفهم الدعم الامريكي لهذا الحزب الذي تدعمه ايران وماهي حقيقة الارتباط ما بين قوات البارزاني التي امتدت ذات يوم نحو تل ابيب والرئيس صدام حسين؟! وكيف سيتحرك الاتراك بعد التصريحات الساخنة التي اطلقتها طانسو تشيلر مطالبة بوحدة اراضي العراق؟!

- سياسيون اتراك لم يخفوا مخاوفهم من استثمار حزب العمال الكردستاني للفراغ الذي سيحدث بعد حرب آربيل، مؤكدين ان الاقتتال ما بين الطالباني، والبارزاني، سيفتح الطريق لقوات عبد الله اوج آلان، ومصادر من حزب العمال الكردستاني قالت لنا بانها وان وقفت حتى اللحظة خارج خطوط السلاح، فانها مستعدة للذهاب الى السلاح ان استمرت الاقتتالات على حساب الاكراد، ليضيف هؤلاء بأن صراعا مع حزب العمال، سيكونه مختلفا عن حروب العشائر التي تخوضها قوات البارزاني والطالباني، والهدنة التي تقف على ساق واحدة ستكون عرضة للانهيار، والمتتبعون للسياسات الامريكية يقولون:

- لايكفي (٣٥) صاروخ كروز فوق اربيل.. ان تفكيكا وشيكا سيقع للمنطقة فالرئيس بيل كلينتون الذي يبحث عن (٥١) ولاية امريكية للحصول على اصواتها، سيبحث عن الطريق الذي يمنحه صفة الديمقراطي الجديد، والجديد هاهنا سيأخذ دورا خارجيا يرسم بموجبه خطوطا للمصالح لا تاتي الا فوق شيطانات الدبابات.. انها غابات الشرق الاوسط فالمنطقة التي مشت فوق السلام، وبساق واحدة ما بعد حرب الخليج ستفقد ساقيها حالما يحين الوقت لعاصفة صحراء تالية تنطلق من اربيل.

الحروب لم تضع اوزارها..كل ذلك دون ان ننسى تل ابيب. التي اسقطت حمامة شيمون بيريز، لحساب خفافيش نتانياهو.

- الم يوصف بنيامين نتانياهو بالخفاش؟!

* كاتب وباحث سوري

طفلة المساء..

أذكر عندما كنت طفلة، عندما يأتي المساء وتقوم الأرض متثاقلة بخلع حلة الصباح لترتدي حلة الليل وتصحو النجوم من غفوتها فتتوشح بالنور لتتألق في سماء الارض فتملؤها بالضياء ويبرز القمر بكل عظمته وروعته فيرسل أضواء تتراقص حتى يخجل منها الظلام فيستأذن بالرحيل.

عندما كان يحلو السمر ويحلو الحديث فتاتي أمي لتجلسني في حجرها وتحدثني عن فارس عربي جاء من صحراء شبه الجزيرة العربية يحلم بطموح وحب وآمال كبيرة لبلاده ولشعبه القابع في وسط الصحراء لايؤنسه الا البحر وأمواجه التي كانت تأتي كل صباح ومساء لتعانق حبات الرمال. كان يرتدي وشاح الهمة والجهد المخلص ليقضي على الفقر والعوز الجاثم على ارض آبائه وأجداده..

وعندما كانت تنتهي من حديثها أتساءل من يكون؟!

ويأخذني الخيال على أجنحته لأرسم صورة لذاك الفارس وأبات ليلتي أحلم بوجوده وهو يحمل الشجاعة بين كفيه، يحتضن الموت من اجل ان يهب الحياة لوطنه.

الآن بعد أن أطفأت آخر شموع طفولتي، كلما رأيت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، أتذكر ذاك الفارس الذي حدثتني أمي عنه وحلمت بوجوده.. انه هو ذاك الفارس الذي كان يسكن حلمي وخيالي.. انه هو اللآلىء من وسط الصحراء.. فبلدي بفضل من الله وفضله أصبحت درة في جبهة الزمن وهي بلد السلام لأن زايد رجل السلام.

مها البادي ـ العين

●●●●●

عبّارة «صير بني ياس»

علي محمد التميمي

ـ ١ ـ
عبّارة الحب
لحن تذهب بك الذاكرة
بساعاتك الست
ستبقين سجلاً
منه نقرأ
كما نقرأ التاريخ
في خطوط الحافرة
عند الظهيرة... والرياح ساخنة
عند المساء
والنسائم باردة
صاح الجميع... باصوات جامعة
لم تركب البحر
كما ركبناه في ساعة واعدة
ـ ٢ ـ
أبوظبي من البحر
في الفن غارقة
طرباً... يتلوى حزامها الاخضر
في جنباتها
كشريط من حرير أملس
تحسدها عليه... ألف حسناء
وألف عارضة
هنيئا «ابوظبي» هذه التيجان
على مفرق الرأس
تجللها النوايا الطاهرة
ـ ٣ ـ
يا له من بحر
لم يدر ببال الجمع
ولا ببال الساحرة
بحر ... وودّ
وعاصفات الشوق..
الى الجزيرة .. راحلة
مركب الحب
امض بنا
نقرأ الليل
على قناديله الساهرة
كانت معلقة
أو في الخضم سابحة
ـ ٤ ـ
هنا ... لا زال غواص العرب
بخطامه
بحبله المشدود عند الخاصرة
بساعده الفتي
نحو القاع
يضرب الموج وحيدا
إلا من همة عالية
لا اسطوانة اكسجين
ولا «تكنو»
ولا اتصال غير حبل
يهتز عند حواف السارية
أيقظ محارك
غوّاص العرب
إنها... في انتظار
يدك الحانية



• بودلير

الميت السعيد !★

شعر : شارل بودلير
ترجمة: محمد عمر موسى

في أرض خضراء واسعة
ملأى بالزهور والحشرات
أريد أن أحفر لنفسي حفرة عميقة
حيث أستطيع أن أمدد على مهل
عظامي الموهنة
وأنام في عالم منسي
كسمكة صغيرة
في وسط المحيط
لن أكتب وصيتي
فأنا أكره الوصايا
ولن أرقد في تابوت
لأنني أكره التوابيت
وأكره أن أستجدي دموع الأحياء
حين كان جسدي حيا
كنت كثيرا ما أتمتع برؤية الغربان
تدمي بمناقيرها الصفراء
أطراف هيكلي الدنس
ألا يا أيها الدود
أيها الرفيق الأسود
الذي لا يسمع ولا يرى
انظر من جاء إلى مملكتك
أنا الميت السعيد
أنا الأسير الحر
ألا يا أيها الدود
أيها الفيلسوف المحب للمتعة
هيا يا ابن النتانة
هاك أشلائي
أقدمها لك بلاندم
فقل لي أيها الدود الحكيم
ان كان ثمة تعذيب أكبر
لهذا الجسد البالي بلاروح
الميت بين الأموات

★ القصيدة من كتاب «أزاهير الشر» / منشورات دار لاتيس ـ باريس ص١٨٠ ـ ١٨١

قصة قصيرة: عودة مغترب

عندما رفعت الطائرة رأسها مسترسلة في حركتها نحو الفضاء، تمنى لو انه يعود الى الارض ثانية.. الى حياته الرتيبة، المملة الايقاع.. تمنى لو ان عقارب الساعة تتحرك عكس اتجاه الزمن.. لو ان الشمس المحتضرة تغير اتجاهها، وتعود لتسطع عند الهاجرة.. لتحط به ثانية في ارض الغربة..

الارض تبعد، تتداخل معالمها السريالية الايحاء..

لا يبقى سوى مزيج من الالوان القائمة، المشربة بحزن الغروب..

تختفي الشمس ببرود.. تتابع عقارب الساعة طريقها الابدي غير عابئة بتوسلاته..

لماذا يعود الآن؟

جذوره الضاربة عميقا في وطنه تناديه..

يتصبب جسده الخمسيني عرقا... يلتهم دخان سجائره بنهم.. ينفثه في فضاء الطائرة الضيق..

يتشاغل في التحديق به.. تلوح في ضبابه ذكريات عشرين سنة:

المدرسة... فوضى الكتابة فوق جدرانها، وعلى ادراجها..

أصدقاء الطفولة.. تلك الحديقة كانت ملعبهم، فيها صوروا لانفسهم خيولا وسيوفا، فكانوا ابطال القصص الخرافية.. من ترابها جبلوا بيوتا، وبنوا لانفسهم القلاع والحصون..

ذلك البيت المتصوف المنزوي شهد من حياته عشرين عاما، هي الاحلى دون منازع..

على تلك الشرفة امضى امسيات الصيف بين افراد عائلته..

في الصالة الكبيرة اجتمع الاصدقاء والاقرباء مودعين.. من منهم يذكره الآن؟..

لأول مرة يعرف كم هو عميق ذلك الحزن الذي تبعثه في النفس الذكريات السعيدة..

لأول مرة يصرّح لنفسه بأمنية ان يعود الماضي..

لماذا يعود الآن؟

أحس فجأة – اذا ودع صديق غربته الى مثواه الاخير – احس بأن عليه ان يعود..

أحس بنفسه وحيدا..

احس بالهواء حوله خانقا.. بالشمس معتمة.. وبالفضاء الرحب ضيقا..

لم يستطع يومها النوم..

لم يستطع – كعادته حين يغرقه الحنين، وتزوره الذكريات ملحة، ويلتحف عالمه افقا ضبابيا – لم يستطع الهروب..

لماذا يعود الآن؟

سنين طويلة وهو يحلم بقدمه تطأ ارضه الام ثانية.. ثم تسرقه دوامة العمل، والاولاد، ومتطلبات الحياة..

يبتسم لتلك الخاطرة:

ما ضر لو وقف عاريا امام مرآة ذاته؟.. لو تحسس جرحه الغائر.. لو ثار على قلبه المرهق، المشتت بين حلم الرجوع، والخجل من الارض التي لفظها يوما... كره جذوره فيها... ثار على تواضعها.. واختار ان يتركها الى ارض اخرى..

ما ضر لو نظر في عيني الحقيقة – لمرة واحدة – بدون حواجز، وبدون اقنعة..

أشباح اصدقائه تزور مخيلته... يرسم فوق وجوههم تجاعيد الزمن.. يلون خصلات شعرهم.. يمحو من عيونهم بريق الشباب... يضيف الى اجسدهم بعض الارطال..

يبتسم: يوم رحل ودّعوه بالدموع.. بالعناق والهدايا والدعوات..

كانت رسائلهم الكثيرة مزيجا من الشوق والحب..

وكانت رسائله المقتضبة هذيانا بروعة الحياة في الارض الجديدة.. ثم تسرب الملل اليها.. بعد الزمن بينها.. واختفت من طاولته، ومن صندوق بريده..

لماذا يعود الآن؟

الارض تغيرت والاصدقاء.. اصبحوا آباء.. يتذكر اولاده: ولدوا لأم غريبة، في ارض غريبة.. تشربوا ثقافتها.. حملوا في قلوبهم فخرهم بأجدادها.. تكلموا بلسانها.. ووقفوا احتراما لعلمها..

يتطلع من خلال النافذة:

الارض تكبر ثانية.. تلوح الاضواء المتناثرة فيها.. تقترب اكثر واكثر... تحط الطائرة المنهكة رحالها..

يشعر بالضيق.. يراقب الناس يهبطون.. لم يبق الا هو... تحمله قدماه بصعوبة..

الوجوه حوله غريبة، والمكان... الشوارع لم تعد كما كانت.. والارض تلفظه بكل خطوة يطبعها فوقها..

يشعل سيجارة تلو الاخرى..

وحيد هو في هذه الارض، ووحيد هناك...

لماذا يعود الآن؟

الماضي الجميل تغير.. وجذوره يبست.. هنا لم يعد له مكان، وعليه ان يعود..

يطفىء سيجارته الاخيرة: فلتنته كنهايتي..

هيمي المفتي – دبي

اللغة العربية شموخ وعطاء

حزتِ قدراً لم تعرف الأرض يوماً ... مثله قط في الفخامة قدرا
قمة في الشموخ، احتل ركنا ... عالياً في اللغات في الارض طرا
كيف لا؟ والاله جل تعالى ... بك قد انزل الهداية ذكرا
في كتاب مبجل وعظيم ... خالد في الزمان. يُتلى ويقرا
بين كل العباد من كل لون ... في جميع الاقطار كبرى وصغرى
أنت ام اللغات في كل حين ... دون شك، وليس قولي اطرا
يشهد الناس كلهم بجلال ... لك في العلم في التعمق فكرا
منذ فجر التاريخ والعلم نبع ... منك يعطي عطرا وتبرا ودرا
لك في الطرح، في الفصاحة بُعْد ... يتجلى في الشعر، في النثر سحرا
يبعث الانس في النفوس فتغدو ... منه من روعة الادا جد سكرى
تتحرى الجميل منه اشتياقا ... أقريضا حلوا أم الطرح نثرا
دمت للقول، للفصاحة، نهراً ... دافقا، الزمان دهرا فدهرا
ولحلو التعبير مسكاً وعطراً ... ورياضا غناء، بها الطير تترى
صانك الله ما استدارت دهور ... ووقاك الأذى، وأعلاك ذكرا

عبد الله محمد المساوي ـ ابوظبي

تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٦٠ السنة السادسة

من المحرر

يعتذر الزميل جمعه اللامى عن عدم كتابة عموده (من المحرر) هذا الاسبوع

المثلث

مثلث مموج قدم لى اليوم امثولة للحلقة الجهنمية التى كنت افنى عمرى بحثا عنها... مثلث يشع بالظلام الابدى الكثيف البغيض... اتراني احد اضلاعه الذى بدأ يسيل كالشمعة... اتراني احد ابرع اضلاعه الذى اجاد التمثيل... اجاد التملص من تلك اللعبه التراجيدية... اتقن فن المداعبة وملأه الصراع المفرط بين قوى الخير وقوى الشر... ولكل قوى خاصية جاذبة للنفس مساوية فى القوة ومضادة فى الاتجاه... ويظل صدع النفس لا يمكن رأبه بين قوى الخير وقوى الشر... كم هى مثيرة للسخرية تلك المسرحية التى كنت احد بطليها... بل اصبحت الان بطلها الوحيد... اجمع بين الاضداد... تستولى على نزعاتي الشيطانية... ترفض بقوة النير الاخلاقى الذى تربيت عليه يزأر غائرا فى اعماق نفسى السرية... افزع الى نوره المكتب... اتنكر لهويتى الخيرة... وكنت فى تلك المسرحية... الزمان... المكان... الحبكة... المقدمة... والنهاية... وكانوا جميعا وكان ضلعا المثلث جمهورها الذى نظر الى باعجاب... واجاد التصفيق لى... وكنت ذلك الضلع الثالث الذى انحنى للجمهور محييا... بنفس فارغة تماما... عارية من الفرحة بالتصفيق... غير مطهرة من الاحساس بالذنب... انحنى ذلك الضلع وعيناه للمرة الثانية... منكسة الاجفان... تلقى بنورها فى الارض بسهوم... تعاسة ووجوما... لما دار دون علم فى الكواليس... انحنى ذلك الضلع وفكره يدور فى رحى العوالم السحيقة... للالم... للاسى... للندم... ووجهه المتعب يعكس الكثير من هموم البشر... بمزاجه السوداوى... لا ينجب سوى ابتسامة ركيكة... وفى فمه ولادة متعسرة لكلمات متشنجة... مشبعة بشوك الضمير... ومطرقة الضمير لا تنفك تطرق رأسه دائما... تذكره بحقوق الاخرين... بجريمة التدجج باسلحة الخديعة والاستغفال... يبدو ذلك الضلع الان اكثر قلقا... واكثر ارباكا... فثمة شعور بانهاك متكدس فى الروح يزداد حين الارض تضن بأن تجمع اضلاع المثلث ذات زمان ومكان.

كم هو زائف ذلك النجاح... وكم هو مثير للسخرية ذلك التصفيق الذى بات يلتهم اعصابى... يأكل ساعات عمرى... يسكننى قلقا... ويعذبنى واقعا... ويؤلمنى شىء ما لا استطيع التوصل الى تحديد صورته... ويصل الى سمعى هتافات مبحوحة من احد اضلاع ذلك المثلث... واستميت باستسلام... حين خذلنى حظى البانورامى... حين انفلق هو على صخر المستحيل ولم يفلقها... ترك الامور تجرى على اعنتها... دون تدخل... لتحقيق اهدافى القريبة او البعيدة... كانت هناك دائما نكهة مرة تضاف الى قدر احلامي واهدافي... دون علمى... وما ان اشرع فى اختيار مذاقها حتى اصاب بالغثيان... لاشىء الان يستحق ان يجسد بطريقة واضحة... كل شىء يسير بانتظام... نحو الانحطاط... نحو الهبوط... نحو الكذب الابدى... والخيانة الوحشية... آكل فى النهار... وانام فى الليل... والا استطيع ان احدث الوعود عن سخافاتي... واحمل الامي بصمت... ولا اعرف الحد المنطقي... لاسدل الستارة... حين سؤالهم يخنقني... ويثير عندى كآبة خرساء... وهذه حبال المسرح بدأت تنزلق فى رتابة بطيئة من يدى كحبات المسبحة... تعكس بدقة تفلت السعادة من يدى... كآهات القلب التى بدأت فى الافق ترن... يعذبها قرارى الاخير الممزق... تعلن عن جدول زمنى لاقتلاع الشوك من القلب بكلتا اليدين... عقابا لذلك الضلع المعتدى... ورحمة بالضلع الثالث... يمر طيفه على العين فى الكواليس غدوا ورواحا.

سديم – ابوظبى

أو نرجع يوماً؟!

كنا هنا..
بعيداً بعيداً عن أرضنا..
وكانت آخر أغنية بالشريط
كانت أغنية لفيروز..
وكنا نستمع ونغني معها..
سعيدين بشفافية ألم..
كان ينفض غباراً ما
عن مكانٍ جميل
وتاريخ..
وأساطير جمعتنا..
كانت (رفوف الطيور
تعود..
ونحن هنا)..
واهتز إناءٌ لمرورها..
وسقط الإناء..
وانكسر..
وتألم..
سكتنا عن الغناء فجأة..
واستفقنا..
ونظرنا بدهشةٍ حزينةٍ
لبعضنا..
هل ضجة الإناء أسكتتنا
أم قول فيروز
(هيا بنا)؟!
سما سعدون ـ ابوظبي

الى أبطال قصصي

* عمياء المرآة..

قيل ان في فؤاد (ريم) عناء، وفي فكرها استياء، وفي عينيها دموعاً.. ومن الذى قال؟ غروب يغرب بالامل وهروب يهرب بنبرة الكبرياء.. ذوبا في عينيها حرقة، فاصبحت عمياء.. ليس لأن المرآة لم تنتظف من الإهمال.. ولا لأن القصة خيال في خيال.. ولا لان الكلمات كانت من وحي القمر.. وعدى بها اليّ على جواد الصمت، خيال.. ولا لأن حبها كان محال.. بل لانها اكتشفت ان على الجدار بعد رابع، في مرآتها بعد رابع وفي داخلها فضاء ساطع.. وفي نبرتها شيء للكلام مانع.. وللمرارة صانع، وفي بعدها الرابع كان الجنون..

* شاعر الشتاء..

كان (مازن) مغرماً بالشتاء، فبه سحر غريب، يقوده في بحر شعر على متن سفينة المشاعر والكلمات يرفض ان يفهم الواقع او ان يتماشى معه.. فالواقع بالنسبة له..صيف حار، يحرق جميع الأحلام الجميلة ربما دلّ بحثه الدائم ومحاولاته المتكررة في ايجاد مبتغاه، على الأمل، أو قطع حبل اليأس ورميه في بئر عميقة جداً، لا.. لم تكن محاولاته الا لأجل إبقاء النبض في شرايينه، وإبقاء النفس يملأ رئتيه كالبالون الذى لايلبث ان ينفجر..

(مازن) كان يحب السحاب، النار، الشجرة العارية، وجنون شعره، وكم راعه ان يتخلى العالم عنه.. لأنه لايستطيع العيش في زمن ملء بـ.... ففضل العيش في احلامه التي لايستيقظ منها إلا بزلزال.

* بعد أن سالت دموعي..

اليك أيها الانسان البارع في الأناقة.. قد خيرتني بين شقاء مكفن بالعناء، وسراب يسبح بالهلاك.. ثم سافرت في كل الدنيا.. وسافرت في ارقي.. ستارك الأنيق هذا سوف يبلى.. جنوني منه تدلى من مشنقة العتاب.. عتاب مصلوب يترنح في طريق الضياع.. ويتصاعد منه دخان كثيف.. أراه.. ثم أنذر ببرمال جنونك.. انت يا مجنون بارع في إثارة خوفي.. ثم أمني.. لا.. لم أتوقع ان ابحث عنك بعدما هربت منك.. ولم أتوقع انك مغرور بحيث تترك لي ورقة عندما أردتك أن تنتظرني.. لكنك تبقى.. أمير ولكن في الخيال.. فقط خيالي.. ولا يراك أحد غيري..

* هروب من الهروب

انت يا سحاب صديقة حبيبة عليّ.. لقبتك بأحلى لقب عندي.. لقبتك بلقبي.. بـ (سحاب) ولكن لقبك به لسبب آخر.. لأنك متذبذبة، وليس لك قرار.. أراك بيضاء القلب حيناً وحيناً أراك قاسية، حديدية القلب.. لونه كالسحاب الرمادي.. أحببتك.. لكنك هربت.. من نفسك ومني ومن عالمك.. وفضلت عالمك الآخر.. رغم ان عالمك الآخر يعني لك السعادة الا انه يعني موتك في داخلي.. وتحقق ذلك.. الان..

نظرة ماسية..

أخبرت (مجد) أن الشتاء قد حل، قالت: يليه الربيع.. قلت: اتمنى ان اراك عند غروب الشمس أجابك: أعند ذاك السكون! عندما تنسحب الشمس بالكلام تاركة جداراً من الصمت الزجاجي.. يتسلل من شروخه وتصدعاته.. صوت الموج المتافف».. ثم استدار الحوار» قلت لمعلمتي: الغربه شيء فظيع، قيل لي: أن الأوان، وقت الفراق قد حان، أجابتني: كوني سيدة الموقف!.

أفقت وما كنت قد نمت بعد.. افقت على رنين الجنون، وبالحاح على جنوني بان يبقى، بدأ يصرخ فاقفلت عليه قفصي الصدرى كيلا يهرب.. صرخ.. ساعة بها شعر بالقوة فثار ثورة بركان.. وساعة اخرى ايقن بأن يجمع الدقائق كذكرى خير له من ان يجمع الفتات الذى كواه حين كان يتناثر من فمه بينما كان يصرخ ثائراً..

* لحظة ورد..

بكلمتك المميزة: كوني سيدة الموقف، دمجت بين حروفها شخصيتك، ليست الحروف فقط بل طريقة قولها..

علمتني ان الحل هو البحث وان هذا مفتاحي نحو السعادة.. بنظرتك المميزة الماسية.. تعلميني أشياء لا اعرفها لكنني افهمها.. كل يوم يمر.. يؤكد لي نجاحي باختياري لك صديقة بكل ما تعنيه هذه الكلمة.. معلمتي: فخورة انا بصداقتك..

* ابتسامة في محيط شجون..

اليك قبعة الحياة التي تودين.. واليك اياها تحت ظل الشجرة التي تحبين.. اليك يا دانة الفتى الوسيم الذى تحلمين.. واليك الحيرة والتي منها تهربين..

اليك يادانة المركز الثالث بمسابقة القصة القصيرة (على الدرب)...

ملاحظة: يعود فضل اختيار هذه العنوان الى صديقتي (رحيل)..

* اليك وردة..

عشقت يا دانة.. الفتى الوسيم ذا القبعة الغامضة عند الشجرة الدردار نفسها.. لتكملي معي خيالي.. وتدخلي الى قصة ثانية.. ولكن لم تتركي الحيرة.. اسفة انا يا دانة، لأنني عليك قاسية.. دانة.. لاتحتاري.. سوف يكون العشق مقصلة فوق الرقاب.. سوف تنعق الحروف وتغادر وكأن شيئاً لم يكن.. لذا لاتحتاري.. سأكبل يديك وقدميك بالأغلال، وتحت صفعات الشمس ساحنطك بالرمال، وسأضع عليك صخرة مغمورة باشواك الحديد، ستعذبين مثل آل ياسر وبلال..

أمرتك.. الا تحتاري.. فسلسلة الفضة، قطعتها مثلما تقطع الورود.. وتمزق الصفحات.. يا لك من مسكينة.. كنت تودين الرحيل الى المدينة.. ثم نسيت الطريق.. وغادرت الى جوف الليل الموحش، أتظنين أنيابه القضيه قلاعاً حصينه سوف تحميك؟!! يا لك من بلهاء.. فهذا الوحش الراقد في المدينة.. لكنه.. لم يكن كذلك.. كان يحب الدنيا.. ويسافر في هذا الحب بزورق من المرسى.. ولم ينس.. فعاد قديماً يسكن في شغاف القلب وسوادئه.. اسفة دانه.. لأنني جعلتك تتألمين كما تألم جبران في قصصه.. لذلك.. اليك وردة..

نسرين الشايب ـ العين




الحوار الأخير

ـ الا تعتقد ان مابيننا اصبح يتخذ مسار الجمود؟
ـ ربما.
ـ ألا تشعر بنفسك وانت يحيطك هذا البرود تجاهي؟
ـ ربما.
ـ ألا تلاحظ انك لم تعد ذلك القلب الذي يتحرق شوقا اليّ؟
ـ ربما.
ـ هل مللتني؟ هل اصبحت شيئا غير اساسي في حياتك؟
ـ ربما.
ـ ألا تملك غير كلمة ربما هذه؟
ـ نعم املك.
ـ ماذا تملك؟
ـ املك قلبا احبك منذ الازل.. قلبا روته الايام في نبضي حبا لك حتى قبل ان ينبض... املك نفسا تتوق شوقا اليك حتى وانت معي.. املك روحا تنزف حنينا لاتشعر به الا الليالي التى ارهقها سهادي. ولكن...
ـ ولكن ماذا؟
ـ ولكن ربما يكون وهما يعيش في داخلك انتِ فما بيننا لم يأخذ مسار الجمود وهذا البرود الذي تتهمينني به لم تشعر به نفسي ولن تشعر به تجاهك ولكن ربما تكون نفسك تعيش وهما كبيرا اسمه تخيل البرود.. وربما يكون الملل قد اخذ يتسرب لنفسك انتِ فاخذت تسارعين باتهامي به.
ـ هل اعترف لك بشيء قد يهمك؟
ـ ماذا؟
ـ انا لا اصدقك
ـ وهل اعترف لك انا بشيء لا ادري ان كان يهمكِ؟
ـ ماهو؟
ـ انك تمتلكين قلبا كبيرا ولكن في المقابل تملكين عقلا صغيرا لايدرك من الأمور إلا سفاسفها.
ـ(........)
ـ لماذا انتِ صامتة؟
ـ بماذا تريدين ان ارد عليك وعقلي صغير لايدرك من الأمور إلا سفاسفها وقولك هذا كبير لايدركه هذا العقل المعدود الذى املكه؟
ـ الحمد لله.
ـ على ماذا تحمد الله؟
ـ على ان عقلك مايزال بخير.
ـ ماذا تقصد؟
ـ قولك هذا يشعرني بانك انت التى احببتها لعقلها الراجح وقلبها الحنون.
ـ وهل يقابل هذا القلب الحنون بذلك الجفاء الصارم.
ـ لا يوجد جفاء وانما انت واهمة.
ـ انت لا تشعر بنفسك؟
ـ بل انتِ التي لاتشعرين بي.. تريدين مني ان اردد لك كلمة (أحبك) طوال اليوم تريدين سماعها وترفضين ان تشعري بصدق معناها، الا اذا لفظتها لك مئة مرة يوميا... عزيزتي ان الحب الذي أكنه لك اسمى من حروف يرددها اللسان واعظم من كلمات غزل انثرها لك على السطور.. ان مافي داخلي لك لاتقوى حروف الواقع على ترجمته. اما زلت باردا وجامدا معك؟!
ـ لا ادري.
ـ هل تعلمين انك عنيدة بل وقاسية ايضاً.
ـ ربما.
ـ ماذا يرضي هذا الغرور الذي في داخلك. فانا لم اعد اطيقه؟
ـ بل انك لم تعد تطيقني انا. أليس كذلك؟
ـ لا ادري.
ـ اذا لم تعد تريدني؟
ـ لم اقل ذلك.
ـ اذاً اعتبر هذا الحوار آخر مابيني وبينك.
ـ لك ماشئت.

فاغلقت سماعة الهاتف واسدلت على كلماته معها ستارا سميكا وكأنما تحاول اقناع نفسها بانها غير واهمة في ظنونها وانما محقة في كل شيء.

وبعد ثلاثة ايام من ذلك الحوار جاءها نبأ موته في حادث أليم فكانت صدمة قاسية بالنسبة لها.. استفاقت منها على ذكرى آخر كلماته معها، فادركت متأخرة جدا جدا بانه صادق معها..

فما كان من ذكرى حوارها معه الا انات ندم قاسية سيظل يعتصر قلبها حتى آخر يوم لها.

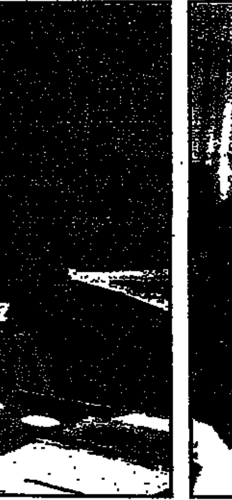
«صرخة صامتة» ـ جامعة الامارات.



○ أقام علي غوشة المحامي والمستشار القانوني مأدبة عشاء على شرف سعادة علي كايد القنصل الأردني لدى الدولة.. حضر الحفل سعادة خالد ملك وعدد من رجال الأعمال بالدولة.



○ تحت رعاية السفير الأمريكي بالدولة احتفلت المدرسة الأمريكية بأبوظبي بتخريج دفعة عام ١٩٩٦ حيث ألقى جون هاكوورث مدير المدرسة كلمة هنأ فيها الطلبة الأوائل وحث الخريجين على المزيد من الجد والعطاء. حضر الحفل عدد كبير من أولياء أمور الطلاب.



○ اقامت مجموعة شركات القرانى بابوظبى ندوة تعريفية للتعريف بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في عالم المواسير والصلب.

○ احتفالا بمرور ١٠ سنوات على بداية نشاطها قامت شركة هوليدى مايكر للسفريات بدعوة مسئولي شركات السياحة في سويسرا لزيارة أبوظبي استعدادا لتنظيم رحلات سياحية للوفود السياحية السويسرية.
وكان في استقبال الوفد الآنسة روزا دياز مسئولة السياحة بالشركة، وقد اقامت للوفد حفل عشاء بالمطعم الصيني بفندق شيراتون.



○ قام كلاوس شاك مدير عام فندق أبوظبي هيلتون بتكريم الشيف ايرنست ديسوزا والشيف شام مهارجان بمناسبة حصولهما على الميداليات الذهبية بمسابقة صالون كولينير الدولية لفن الطبخ بدبي، حضر حفل التكريم يوسف أحمد يوسف مدير ادارة شئون الموظفين والشيف تيموثي بروس رئيس المطبخ وأحمد مرجوشي مساعد مدير الأغذية بالفندق.





○ عاطف الياس نائب مدير عام فندق الشاطىء أبوظبي يسلم شهادة تقدير الى جمال خطيبة من قسم المطبخ بمناسبة حصوله على لقب الموظف المثالي.



○ تم تعيين وليد المهنى مديراً لمكتب الخطوط الجوية الكويتية.. وقد اقام ايهاب شوقى وأشرف صفى مديرا المبيعات بشيراتون ابوظبي حفلاً بهذه المناسبة.



○ وصلت إلى الامارات خبيرة التجميل نادية نصر الدين بعد زيارتها إلى رومانيا وألمانيا حصلت خلالها على دورة تدريبية متقدمة في فن التجميل وعمل الماسكات من النباتات والعسل والمواد الطبيعية.
نادية نصر الدين سبق لها الحصول على أكثر من دورة تدريبية في علاج البشرة واستخدامات ملكات النحل وعلاج حب الشباب والبثور السوداء والتجاعيد وخشونة البشرة.



○ يتقدم أحمد خليل الشيراوى وجميع أفراد العائلة بأخلص التهاني والتبريكات الى صالح عبدالله أحمد الشحي بسلامة العودة من رحلة العلاج متمنين له دوام الصحة والعافية.



○ هالة فوزى قشطة احتفلت مع صديقاتها بعيد ميلادها وكانت هدية الوالدين لها ملابس جديدة تستقبل بها عامها الدراسى الجديد. مبروك وعقبال ١٠٠ سنة مع دوام التفوق الدراسي.

أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد الأصدقاء.. أعياد ميلاد

○ وسط فرحة الاهل والاصدقاء احتفل عبد الله علي العمودى بعيد ميلاده الثاني.
اجمل التهاني والتبريكات وعقبال مائة سنة ان شاء الله..
وتهنئة خاصة من شقيقه حمود الذى وعد عبود برحلة الى جبل حفيت!



○ آلاء فايز ابو جيش

○ عبد الرحمن مساعد عوض الحارث

○ خلود احمد دوريش

○ مصطفى محمد



○ ولاء ومصطفى وشيماء سعد فيصل.

○ احتفل فتحى فؤاد بيومى بقدوم طفله «احمد» وقد شاركه الفرحة الاسرة والاصدقاء.. مبروك مع خالص التمنيات بان يجعله الله من ابناء السعد.



افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح.. افراح..



○ رئيس واعضاء مجلس مركز جلفار الاجتماعي برأس الخيمة يهنئون عضو المجلس خالد شعبان الشحى بمناسبة زفافه والف مبروك وتهنئة خاصة من عماد عبد البارى بمكتب راس الخيمة.

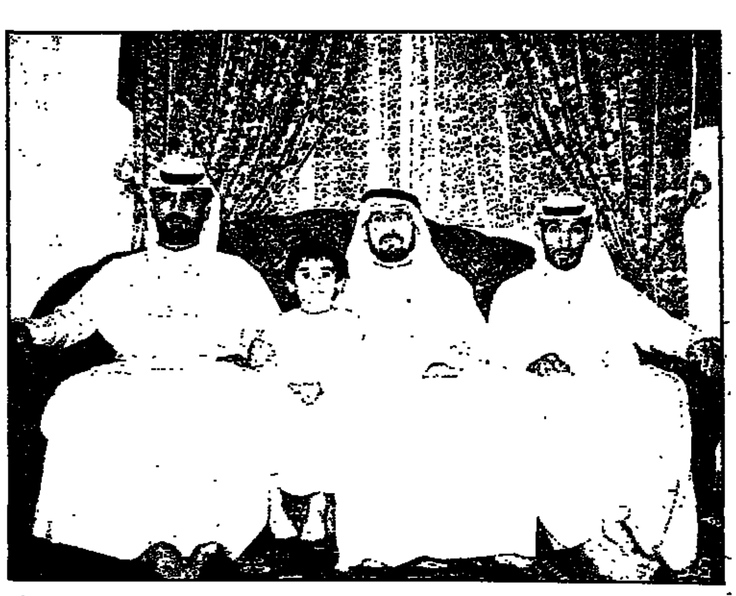


○ العريس خالد شعبان الشحى





○ في حفل عائلي بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمجمع السباحة بنادي الشرقية احتفل الزميل احمد لطفى بعقد قرانه على الآنسة مروه محمد عبد العزيز.. الف مبروك وتهنئة من الزملاء بمؤسسة الاتحاد.



○ احتفل سالم احمد النجار بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر في امارة دبي.. الف مبروك وتهنئة من حسن الحمادى من شرطة النجدة.



○ في حفل عائلي.. تم زفاف المهندسة داليا عادل نخله على الدكتور امير انور.. الف مبروك وتهنئه من الاهل والاصدقاء



○ تم زفاف المخرج التليفزيوني ايمن السيد.. على مقدمة البرامج بالتليفزيون العربي ماجده النشرتي.. الف مبروك وتهنئه من الاهل والاصدقاء.. وتهنئه خاصة من الزميل وليد حسني.



○ في حفل اقيم بفندق الخليج.. تم زفاف المهندس محمد عرفه على الآنسة لبنى عبد العزيز عاشور.. الف مبروك وتهنئه من علاء عبد الستار والاهل والاصدقاء.

○ في حفل عائلي تمت خطوبه عبد العزيز عبد الفتاح على كريمة احدى الأسر.. الف مبروك وتهنئه من الاهل والاصدقاء.



○ في حفل عائلي تم زفاف حسام فكرى على الآنسة الهام عبد الحميد الف مبروك وتهنئة خاصة من الاستاذ سليمان عبد العزيز وعماد علي سالم وعلي امين وأحمد يسري وتهنئه من الاهل والاصدقاء.

الاتحاد الطبي البريطاني يسلط الضوء على المشكلة

أطبــاء.. مهنتهــم القتــل والتعــذيــب

في أمريكا، أنقذ أطباء حياة سجين ليعدموه بعد ساعات
وفي البوسنة، اداروا معسكر اعتقال طبقت فيه كافة أساليب التعذيب

ركزت الصحف البريطانية خلال الايام القليلة الماضية على قضية بالغة الاهمية والحساسية في نفس الوقت والمتعلقة بتورط بعض الاطباء في عمليات تسهيل التعذيب والاعدامات في السجون أو تقديم النصح والمشورة للحراس حول جرعات التعذيب التي يمكن أن يتحملها سجين ما. ولأول مرة اثار الاتحاد الطبي البريطاني هذا الموضوع بشكل واسع النطاق وهدد بفرض عقوبات اقلها منع الاطباء المتورطين في مثل هذه الادوار القذرة من حضور المؤتمرات الطبية، ورفض المدارس الطبية البريطانية تدريب أية اطباء قادمين من دول يتوقع ان يكونوا قد قاموا فيها بتنفيذ تعليمات بممارسات وحشية

وتم من خلال استعراض هذا الموضوع التطرق لقضية التعذيب وما يتعرض له السجناء في المعتقلات والزنازين في اماكن مختلفة عبر العالم، حيث ان التعذيب والقتل لا يقتصران على مكان معين بل يشمل العالمين الغربي والشرقي، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال يشارك الاطباء في مثل هذه الالاعيب القذرة في ٢٨ ولاية امريكية حيث يطالبون بمخالفة واجبهم المهني، والتحلل من الاخلاق والثقافة المتحضرة، لانهاء المعاناة عن طريق المشاركة في الاعدامات.

كما أن مراكز الاعتقال في البوسنة كانت مسرحا لممارسة هذه الادوار القذرة، بل ان رادوفان كرادزيتش زعيم صرب البوسنة هو طبيب نفسي في المقام الاول، وبالتالي فقد اوكل مسئولية مراكز الاعتقال للاطباء الذين اشرفوا بانفسهم على تعذيب المعتقلين والتنكيل بهم.

وقد تناولت صحيفة الاوبزرفر البريطانية هذا الموضوع وسلطت عليه الضوء من خلال كشف معلومات موثقة لما يمارس في السجون في دول عديدة وما ينبغي القيام به للحيلولة دون مخالفة الاطباء لشرف المهنة وانزلاقهم على طريق الموت.

يواجه أطباء متورطون في التعذيب، القمع المؤسساتي والاعدامات احتمالات الطرد من المهنة جراء تزايد القلق الدولي حيال الدور الذي يلعبونه في احداث المعاناة.

ويتم توظيف الاطباء في بتر اطراف المجرمين في الشرق الاوسط، وفي تعذيب المعتقلين السياسيين في تركيا وفي اعدام المدانين في الولايات المتحدة.

وعقب تكرار المطالب بفرض عقوبات ضدهم من قبل منظمة العفو الدولية، ومنظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان» الامريكية، بدأ الاتحاد الطبي الامريكي مؤخرا تحقيقا في استخدام الاطباء من قبل انظمة السجون والهيئات الامنية.

ويتوقع عدد كبير من كبار المسئولين في الاتحاد الطبي البريطاني أن يتم حرمان الاطباء المتورطين في التعذيب من حضور المؤتمرات الطبية، كما ترفض المدارس الطبية البريطانية تدريب الاطباء القادمين من الدول التي يتوقع ان يكونوا فيها قد نفذوا تعليمات بربرية، ومارسوا ادوارا تخل بشرف المهنة.

ويظهر تحقيق الاتحاد الطبي البريطاني حدوث زيادة في الاهتمام بين الاتحادات الطبية حول العالم لوضع نهاية للمشاركة الحرفية في التعذيب والاعدامات، ففي الولايات المتحدة اتحدت الاتحادات والهيئات الطبية مع منظمات حقوق الانسان في محاولة لارغام الاطباء بالابتعاد عن طريق الموت. وتحاول منظمتا العفو الدولية والاطباء الامريكيين تقديم الدعم للاطباء في تركيا، الذين يخضعون للضغوط من اجل التستر على تعذيب السجناء من قبل اجهزة الامن.

وقالت فيفين ناتانسون رئيسة قسم آداب المهنة في الاتحاد البريطاني، ان التحقيق سوف يهتم بالكشف عن المخالفات والانتهاكات التي تمارس بحق السجناء في الغرب والشرق.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

وسوف يتم اخضاع الاطباء والاطباء النفسيين المتورطين في صناعة ادارة الاعدامات التي تشهد نموا مستمرا في امريكا للفحص الدقيق بعد سلسلة من الاعدامات الرهيبة وغير المتقنة.

وفي العام الماضي، ذهب الاطباء في اوكلاهوما إلى مدى بعيد جدا لانقاذ حياة سجين يدعى روبرت بريشين، وحتى يتمكنوا من قتله عقب ساعات قليلة، حيث تقرر قتل بريشين الذي ادين بقتل سيدة رفضت اعطاءه قرضا عام ١٩٨٣ بهدوء، فقد احتفظ بمهدئات هربت الى زنزانته وتناول جرعة زائدة في الليلة التي اعدم فيها.

وقد عثر الحراس عليه ونقلوه على عجل الى المستشفى حيث اجريت له عملية غسل معدة، وبعد ذلك أعيد الى السجن لكي يجرد من ملابسه ويعدم بحقنة مميتة.

وقال جيم رابون الناطق الرسمي باسم ادارة الاصلاحيات في اوكلاهوما، معلقا عقب تسرب اخبار الحادثة: «اعتقد انه تم تجاهل ماحدث لاسباب نجهلها، ولكن ينبغي عدم تضخيم الامر».

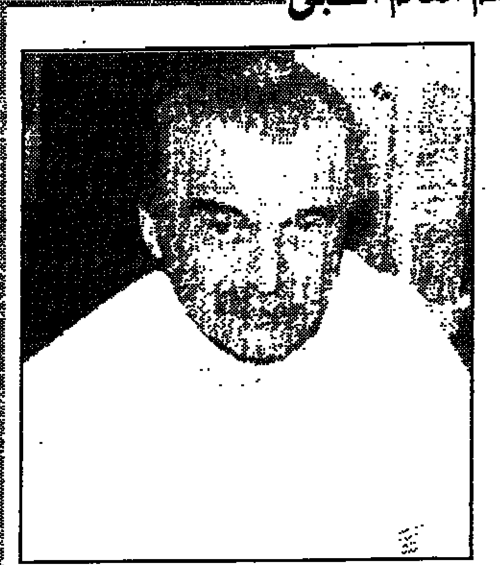
وتشمل حالات اخرى قامت مجموعات حقوق الانسان في امريكا بتسليط الضوء عليها، مطالبة عددا من الاطباء بالعثور على اوردة متعاطي المخدرات من اجل اعطائهم حقنا مميتة.

وتوصل تحقيق قامت به كلية الاطباء الامريكية، واطباء من اجل حقوق الانسان الى ان في ٢٨ ولاية امريكية تمت مطالبة الاطباء بمخالفة شرف المهنة وواجبهم الطبي بالتخفيف من المعاناة عن طريق المشاركة في الاعدامات.

وبعد ان تم كشف النقاب عن حالات في واشنطن، حيث اخذت مشورة الاطباء حول افضل وسيلة لشنق رجل، وفي الاباما، حيث سمح لطبيبين بالدخول إلى والخروج من غرفة الاعدام لتقرير ما اذا كان رجلا في كرسي كهربائي قد مات أو بحاجة لصدمة اخرى، واكدت المجموعات التي تطالب بمراعاة اخلاقيات المهنة وجوب عدم تشغيل الاطباء للتثبت مما اذا كانت اجراءات الاعدام فعالة أم لا. وناشدت اللجان الطبية في الولايات بمعاقبة أي طبيب تثبت مشاركته في الاعدامات.

كما ينتشر القلق بشكل واسع النطاق في الولايات المتحدة حيال استخدام الاطباء النفسيين لتقرير ما اذا كان رجل ما سليما عقليا بما يكفي لمعرفة تسبيب قتله؛ وكانت المحكمة العليا الامريكية قد حكمت عام ١٩٨٦ بوجوب ابلاغ المعتقل الذي تم تجريمه انه على وشك ان يعدم ولماذا يجب عليه أن يموت، وحيث يتوقع وصول عدد من هم على طريق الموت الى ٥ آلاف شخص بحلول عام ٢٠٠٠، فان الطلب على الاطباء والاطباء النفسيين من المتوقع ان يتزايد.

أطباء نبذهم العالم الطبي



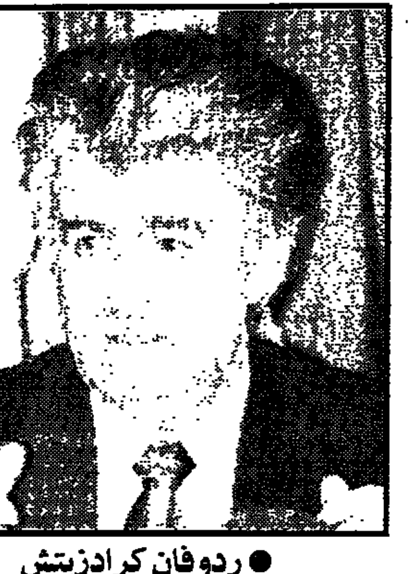
● النازي جوزيف مينجيلي

الاردأ سمعة من بين اطباء معسكرات الاعتقال وقد قام بممارسة تجارب طبية زائفة على النزلاء في معسكر أوشيويتز.

● ميلان كوفاسيفيتش

درس الطب في المانيا واشرف على معسكر اعتقال اومارسكا القبيح في البوسنة، وقد اعترف بمسئوليته عن الانتهاكات والاعتداءات التي نسبها الى «الجنون الجماعي» الذي خيم على صرب البوسنة، وجاء على لسانه قوله: «إنني لا أنام جيدا هذه الايام».





● ردوفان كرادزيتش

زعيم صرب البوسنة وهو طبيب نفسي اصلا قام بتعيين أطباء للاشراف على معسكرات الاعتقال وادارة التعذيب ضد المسلمين وهو مطلوب للعدالة كمجرم حرب.

● جاك كيفوركيان

الطبيب الامريكي الذي تطلق عليه كنية «دكتور موت» اعترف حتى الآن بالمساعدة على اقدام ٣٧ مريضا على الانتحار ـ ثلاثة منهم ماتوا في الاسبوع الماضي وحده.

وكانت الحرفة الطبية في المقدمة في المذبحة التي نفذها الصرب ضد مسلمي البوسنة، حيث كانت الاعدامات تنفذ تحت اشراف طبيب نفسي، زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش، وكان معسكر الاعتقال المشئوم في اومارسكا احد بنات افكار الاطباء، وكان يدار بواسطتهم.

لقد تأسس اومارسكا، الذي عذب فيه الآلاف وقتلوا.

بواسطة عمدة بريجيدور، ميلومير شتاكيك، وهو ممارس عام قطع دراساته التخصصية في الطب النفسي والعصبي من اجل ممارسة مهنة في السياسات الوطنية الصربية، وعندما تم اغلاق المعسكر بعد ان كشفت صحيفة الجارديان البريطانية أمره، تم تعيين شتاكيك مديرا لمركز الرعاية الصحية الاولية في بريجيدور.

اما ادارة الشئون اليومية في اومارسكا فقد اصبحت مسئولية ميلان كوفاسيفيتش نائب العمدة، وكان كوفاسيفيتش قد امضى طفولته في معسكر اعتقال كرواتي للصرب في ياسينوفاتش خلال الحرب العالمية الثانية، ثم توجه لاحقا الى المانيا لدراسة التخدير واصبح احد كبار اطباء التخدير في مستشفى بريجيدور قبل توليه منصبه الجديد.

وفي اعتراف لصحيفة الجارديان في مطلع هذا العام، قبل كوفاسيفيتش المسئولية عن الانتهاكات، وقال ان «جنونا جماعيا» قد خيم على مجموعته. وجاء على لسانه قوله: «الآن شعري أبيض وأصبحت لا انام جيدا» وقال كوفاسيفيتش معللا اسباب تركه للسياسة: «لانني شاهدت الكثير من الاشياء القبيحة والاعمال الشيطانية، وأنا الآن مديرا لمستشفى بريجيدور».

ويحاول الاتحاد الطبي البريطاني ايجاد السبل الكفيلة بتقديم الدعم للاطباء الذين يعملون تحت امرة انظمة قمعية، ففي تركيا، حيث التعذيب غير شرعي من الناحية الفنية، توصلت دراسة استغرقت عامين لجرتها منظمة اطباء من اجل حقوق الانسان ـ وتم نشرها مطلع هذا الصيف ـ الى ان ٦٠ في المائة من الاطباء الذين تم استجوابهم يعتقدون بأن كل شخص يتم اعتقاله يتعرض للتعذيب.

وشرحت الدراسة بالتفصيل ابعاد الضغط الهائل الذي تمارسه على الاطباء وزارة الداخلية التركية للزعم بأن التعذيب لا يمارس بشكل منظم، وتقليديا في تركيا وبأن الجروح التي تظهر على المحتجزين هي ذاتية وليست جراء التعذيب.

وقد تم اعتقال عدد من الاطباء جراء قيامهم بمعالجة المتمردين الاكراد، وهم يواجهون الترويع وكافة انواع الضغوط فيما لو قاموا بفحص السجناء ووجدوا دليلا على التعدي، وقال احد الاطباء في جنوب شرق تركيا حيث وقعت أشرس المعارك ضد الاكراد، بعد ان فحص امرأة شابة واكتشف وجود كدمات في جسمها معلقا: «لقد اضطربت بشكل بالغ وانزعجت لما رأيت، حيث امكنني رؤية دلالات واضحة على تعرضها للتعذيب، لكن لم يكن بالامكان كتابة تقرير بالحالة، لانني شعرت بانه لو تم ذلك، فانني سأتعرض إما للنفي أو أن أكون ضحية لحادث قتل غامض، واحسست بانني كطبيب اخون شرف المهنة وأدوس على كرامتي».

لكن المحققين اكتشفوا ايضا ان الاطباء يشاركون بنشاط في سجون التعذيب، ويقدمون النصح والمشورة للحراس حول مقدار العقاب الذي يمكن للمشتبه به تحمله، ونتيجة لذلك فان الشرطة التركية قد طبقت اساليب لا تترك أية اثار أو ندوب خارجية.

وقالت ناتانسون ان اية دعوة لفرض عقوبات ضد اطباء بشكل فردي، ودولي، لابد وان تتعرض للتهم بالامبريالية الثقافية، وفي العالم الاسلامي، يساعد الاطباء في عمليات بتر الاعضاء كقطع يد السارق، والاعدامات التي تصدر بحق القتلة تنفيذا لاحكام الشريعة الاسلامية وهم يتهمون الغربيين بالفشل في فهم مجتمعهم وطبيعة حياتهم.

وهي وبالرغم من انها ترى بأن لهذا الرأي وجاهته إلا انها لا تعتبره مبررا «فليس من المقبول اطلاقا بالنسبة للاطباء التورط في التعذيب والقمع».

عن الأوبزرفر

قالوا

□ ان السلام الذي يحققه الكسندر ليبيد هو انذار لساسة الكرملين، واذا ما نجح، فانه سيحظى بشعبية كبيرة لدرجة انه لن يبقى اي مجال للشك بانه سيصبح رئيسا لروسيا.
– بافل فليجنهاور محرر الاخبار العسكرية في صحيفة سيغودنيا الروسية

□ ادرك بان السياسة الخارجية هي نادرا ما تكون رهانا في الفترة الانتخابية.. سوف أواظب على تحقيق شراكة قوية مع روسيا الديمقراطية، وسوف ندخل بعض دول وسط أوروبا الديمقراطية في حلف الناتو بحيث لا يمكنها بعد ذلك تعريض حريتها للخطر.
– الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من خطاب القاه بمناسبة ترشيحه رسميا لخوض انتخابات الرئاسة في نوفمبر المقبل.

□ سوف تكون فرنسا عند وعدها وتحترم المواعيد. وهي ستفعل ذلك لانه مرتبط بمصلحة الفرنسيين حيث ستؤدي العملة الموحدة إلى خفض نسبة الفائدة وبالتالي زيادة في النمو وفرص العمل.
– الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤكدا التزامه بمواعيد اقرار العملة الأوروبية الموحدة.

□ اذا منعتكم قوات الاحتلال من التقدم باتجاه الأقصى، احتجوا دونما عنف، وصلوا حيث أنتم، وسيرى العالم كذب اسرائيل التي تزعم ضمانها لحرية العبادة.
– الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مخاطبا الفلسطينيين للتوجه إلى المسجد الأقصى وتأدية صلاة الجمعة للاحتجاج على السياسة الحالية لنتانياهو.

□ ان الرسالة التي يجب أن توجه لاسرائيل الآن منا ومن كل الاطراف في المنطقة وفي العالم تؤكد على ان السلام خيار استراتيجي لصالح كل الاطراف بما فيها اسرائيل وان التكتيك لمحاولة اضفاء الظلال على ثوابت عملية السلام لن يفيد لان الأمور أوضح من ان يحاول اي طرف ان يغير هذه الثوابت.
● رءوف سعد نائب وزير الخارجية المصري للشئون الاقتصادية.

كتاب

نساء عائلة كنيدي

صدرت مؤخرا ترجمة باللغة الفرنسية لكتاب بعنوان «نساء عائلة كنيدي» من تاليف «لورنس ليمر» وهي صحفية ومتخصصة في التاريخ الاجتماعي للولايات المتحدة.

وقد عكفت الكاتبة على كتابة سيرة حياة نساء العائلة كنيدي في وقت حققت فيه مبيعات الأشياء الخاصة بجاكي وجون كنيدي في المزاد خلال شهر ابريل الماضي نجاحا منقطع النظير.

تعرضت الكاتبة للحديث عن أمريكا خلال القرن العشرين منذ أن كانت النساء يناضلن من أجل الحصول على حقهن في التصويت وحتى عام ١٩٨٦ عندما قامت «كاتلين كنيدي تاونسند» بحملة لدخول الكونجرس الامريكي.

ومن خلال عملها الموثق والناجح إلى حد كبير، أجرت الكاتبة تحليلا دقيقا لقصة عائلة كنيدي التاريخية، ففي مقالاتها التي نشرت في الصحف أكثر اثارة، لم تنس «ليمر» شيئا الا وكتبت عنه بالتفصيل بحيث تدخل القارىء في الحياة اليومية لهؤلاء النساء بدءا بالحفلات الرسمية وانتهاء بمآسيهن الاكثر سرية. كما تلقي الكاتبة الضوء على أربعة أجيال من الزوجات والأمهات اللواتي صنعن السلالة الاسطورية وساهمن اسهاما كبيرا في شهرتها وتألقها اعتبارا من الايرلندية «بريجيت مورفي» التي يبدأ معها تاريخ أسرة كنيدي، حتى روز فيتزجرالد كنيدي التي توفيت في عام ١٩٩٥ عن عمر يناهز مائة عام، ومرورا بجاكلين بوفير كنيدي. وبتعرضها للدور الغامض الذي قامت به نساء العائلة كنيدي، تكون الكاتبة قد أعطت بعدا آخر للسياسة هو بعد العواطف والاطباع، وشككت إلى حد ما بالاسطورة الذهبية التي لازمت حياة بطلاتها.

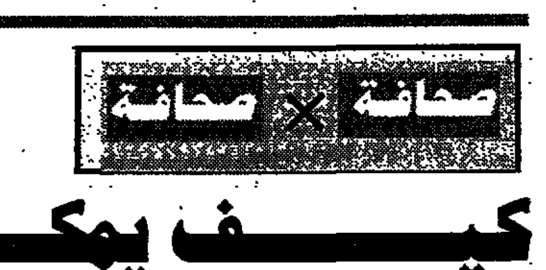
وفي الحقيقة، لم تكن عائلة كنيدي لتدخل التاريخ لولا هؤلاء النساء، حيث بدخولهن الحياة العامة، كان يتعين عليهن الحفاظ على صورة العائلة المتماسكة من أجل ضمان وحدة أمريكا معقل عبادة الأسرة.

لكن من المدهش ان نرى بين جيل وآخر، كل هؤلاء النساء يتعرضن لنفس المصير حيث يصبحن بعد زواجهن موضع استغلال بالنسبة لازواجهن، ويتخذن على عاتقهن في اي مكان من العالم يذهبن اليه شهرة العائلة العريقة. وتشير الكاتبة إلى انه بسبب اخفاقاتهن العاطفية، كن يبدين تمنعا شديدا لخوض أية تجربة، ويحمين أنفسهن من الشائعات حتى الصحيحة منها.

وبوصفها احدى الشخصيات البارزة في هذه العائلة، تدير روز كنيدي شئون أسرة مكونة من تسعة أبناء، أربعة أولاد وخمس بنات، وتعتبر هذه المسيرة الملهمة الأولى لاخلاقيات الأسرة حبيسة التعاليم الكاثوليكية: تقوى، طاعة، حشمة. وتحرص روز على ألا تهتز صورة العائلة تحت اي ظرف من الظروف رغم تاريخها المضطرب الذي تخلله مرض ابنتها «روزماري»، والزواج الثاني لابنتها كاتلين من البروتستانتي بيلي ديفونشاير، والذي وصف بالزواج الشائن، وكذلك عيوب أخرى كادمان الكحول والمخدرات التي فتكت بابنائها.

يؤخذ على كتاب «لورنس ليمر» رغم عنصر التشويق الذي برز في بعض فصوله، انه أغرق في التفاصيل، فلضرورات صحافة التحقيقات، لم تستطع الكاتبة أن تمنع نفسها من ارفاق كم من التفسيرات العقيمة كتلك المتعلقة بالمغامرات الجنسية لزواج نساء أسرة كنيدي، وقائمة طعام حفلات العشاء الرسمية، ومقتطفات من الصحف جاءت في غير محلها.

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور



مع انخفاض حجم توزيع الصحف في العالم اجمع

كيف يمكن ارضاء القراء والسوق معا؟

ماهو الجانب الأكثر اهمية؟ الصحفي أم القارىء؟ الجريدة أم الجمهور؟ الراسل أم الرسالة؟ الشريك أم المستهلك؟ النوعية أم الكمية؟ الدعاية أم الربح؟ المعلومة أم الطرفة؟ لم يحدث قط أن بحث مربي دواجن بجدية أهمية كل من الدجاج أو البيض، كما كان حال مندوبي المنتدى العالمي للصحفيين في واشنطن عندما اجتمعوا في الشهر الماضي.

تأتي أهمية وجدية النقاش بالنسبة لمحررين جاءوا من الدول الغربية، نتيجة التضاؤل المستمر في مبيعات الصحف. إن هم التوزيع بالنسبة لدول العالم النامي والدول التي تعتبر الصحف فيها ظاهرة جديدة، هو هم يقل اهمية عن هم الخلاص من الانظمة الديكتاتورية التي تحكم بعض تلك الدول.

باستثناء اليابان، يبدو ان شعوب الدول التي لها باع طويل في تاريخ الصحافة، لم تعد تبالي بمستقبل هذه الصناعة، حدد تيموثي بالدينج المدير العام للاتحاد الدولي لناشري الصحف هذه النقطة باعلانه ان عدد الاوروبيين الذين يقرأون الصحف كان اقل في عام ١٩٩٥ بـ ٦٠ الف قارىء عن العام الذي سبقه، وفي نفس الفترة خسرت الصحف الامريكية ٨٠٠ الف قارىء، في بريطانيا، انخفضت مبيعات الصحف اليومية ـ الوطنية والاقليمية ـ بنسبة ١٩ر١٨٪ مابين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥، وعانت ايرلندا من نسبة انخفاض وصلت الى ١٥ر٢٢٪ وحتى الدول الاسكندنافية التي كانت سابقا



ترجمة: ميسون جحا

محصنة ضد ترشيد الانفاق في اى مجال فقدت فيه بعض القراء.

اعتاد الاوروبيون على مثل تلك الاحصائيات لكن ناشري الصحف الغربية مازالوا غير مدركين لكيفية معالجة هذا الوضع، تقول وجهة النظر السائدة بأن عددا كبيرا من الصحف اخفقت في تلبية متطلبات ورغبات قرائها، هذه هي النقطة التي يستند اليها من يعتقدون ان المستهلك دوما على حق وأن السوق هو الملك.

قال ستيوارت جارنر المدير التنفيذي في صحيفة تومسون في كندا «إن للقراء اهمية بالغة ولوجهات نظرهم الكلمة الاولى».

يرى جارنر ان المثالية مازالت تسيطر على خيال الصحفيين الامريكيين الشباب الذين يعتقدون بأن الصحافة واجب اجتماعي وان تقديم الصحيفة لخدمة شعبية يتنافى مع هدف الربح، يقول «سواء قبلنا أم رفضنا، فان الصحافة مهنة تجارية، والصحف تسعى لتحقيق ارباح وهي ليست جهات خيرية.. ولا يمكن لاية تجارة ان تنجح إن لم تستمع لسوقها ومن ثم تخدم ذلك السوق».

لا يتفق جارنر مع الصحفيين الذين يعتمدون على خبرتهم ومكانتهم في عالم الصحافة في تقرير ماهو مناسب لقرائهم، يقول «إن ما يزعجني هو غطرسة البعض الذين يديرون ظهورهم للسوق ولا يراعون اهميته، كيف يحق لهم كتابة مقالات تصيب قراءهم بالملل؟ أو استخدام الصحيفة التي تدفع أجورهم لترويج ارائهم؟

ولن يكون القراء هم المستفيدون الوحيدون من صحف تراعي احتياجات السوق، بل سيعود النفع على المساهمين في ملكية تلك الصحف. وقد جاء جارنر بامثلة لثلاثة صحف بريطانية متفقة تماما مع متطلبات اسواقها وهي صحف الصن والديلي ميل والجارديان. قال جارنر «نجحت تلك الصحف، كل حسب طريقتها الخاصة في ارضاء قرائها.

هذا المفهوم ادهش بعض المحررين، عبر ماريلو رويزدي الفيرا، مدير تحرير صحيفة ايل بياس الاسبانية عن رأيه بقوله.. يمكنك خدمة السوق بدون الركوع امامه، والسماح له بان يكون طاغية يطبق على رقبتك؟

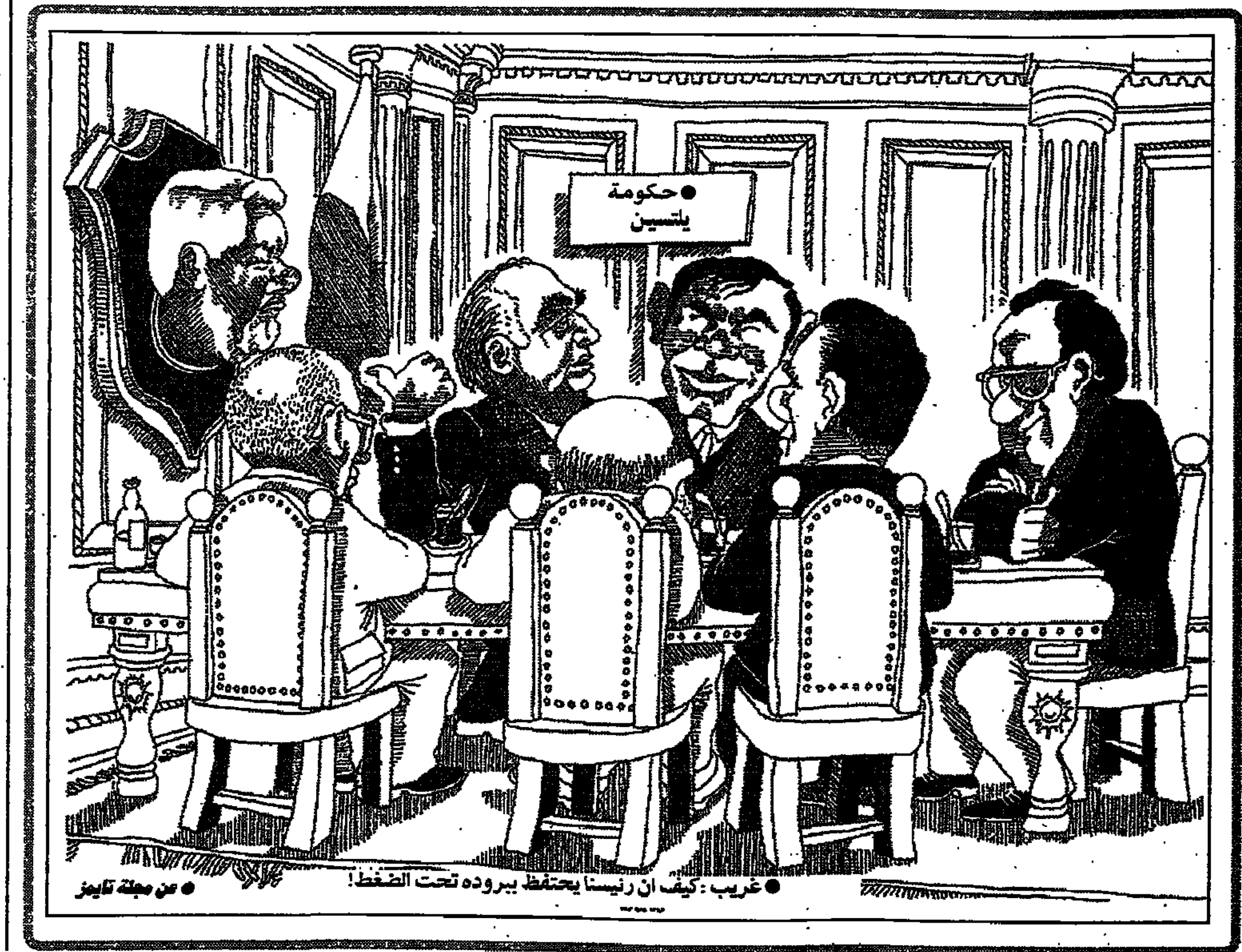
واما بيل ود، محرر صحيفة سانت لويس بوست ديسباتش الايطالية فقد اعتبر بانه من المسلمات اختفاء جريدة من الوجود حال توقف القراء عن شرائها، لكن ذلك لا يعني الخضوع كلية لنزوات القراء، إلا ان ود لا يعتبر الصحف مجرد منتج آخر، قال: «للصحافة هدف اجتماعي، إن الناس يكرسون حياتهم لهدف معين ويخوضون معارك من اجله، لكن لم اسمع قط عن شخص قتل من اجل الحصول على فرشاة اسنان افضل من غيرها أو بغية الحصول على زجاجة عطر، إن الدور الاساسي للصحافة يتلخص في تقديم جملة من الاخبار والمعلومات والآراء، لكن هذه الحقيقة الاساسية تغيب عن اذهان بعض الناشرين الذين يثقون كامل الثقة في توجهات السوق.

هناك ايضا مجال آخر تتنافس فيه الصحف مع الصحافة الالكترونية، التي تراعي بالدرجة الاولى متطلبات السوق وتراعي نشر كم هائل من الاعلانات.

يرى بعض المحررين الشباب في الغرب بانه في حال اجراء الصحيفة لاستطلاع وجدت من خلاله ان ٨٩٪ من قرائها من الرياضيين الشباب وان ٢٠٪ من المهتمين بحركة السوق والتجارة، فان كلمة الافتتاحية يجب ان تراعي هذا التوجه.

ان هذا المبدأ تتفذه بعض الصحف واشار مدير تحرير جريدة أوكلوبو البرازيلية الى تجربة جريدته الفريدة من نوعيها، قال انهم يتوجهون يوميا بسؤال للقراء حول ارائهم فيما نشر في ذلك اليوم من اخبار وتقارير في الجريدة واعطى مثالا عن ذلك بقوله.. ذات يوم اشار القراء بالرضا عن صورة نشرت في الصفحة الاولى لممثلة شهيرة بعد اصابتها بحادث سير. ولهذا دأبت الجريدة في الايام التالية لتقديم تغطيات مستفيضة لوضع الممثلة الصحي وغالبا مانشرت في الصفحة الاولى لكن مدير تحرير تلك الجريدة عاد واكد لزملائه في الاتحاد الدولي لناشري الصحف ان تلك الاستشارة لقرائه لا تؤثر دوما على القرارات الخاصة بالنشر، بل انها تقدم مساعدة مفيدة لمحرري الجريدة.

عن الجارديان



● غريب: كيف ان رئيسنا يحتفظ ببرودة تحت الضغط!
● من مجلة تايمز

«الجارديان»: اوروبا مولت قائدا صربيا شارك في التطهير العرقي

قادة البوسنة والصرب يقررون السماح للبعثات الدولية بالبحث عن المقابر الجماعية

سراييفو ـ وكالات الانباء: اتفق قادة بوسنيون وصرب في سراييفو امس على السماح للبعثات الدولية المتخصصة البحث والتنقيب عن المقابر الجماعية بالعمل في جميع انحاء البوسنة والهرسك وتقديم معلومات دقيقة عن المفقودين في الحرب البوسنية.

وذكر بيان لمكتب المفوض الاعلى للبوسنة والهرسك بان نائب رئيس المفوض الاعلى ميخائيل شتاينر تراس اجتماعا شارك فيه رئيس وزراء الجمهورية البوسنية حسن مرادوفيش ورئيس الفيدرالية الاسلامية ـ الكرواتية كريشمير زوباك من جهة ورئيس برلمان صرب البوسنة موشيلوكرايشفك من جهة اخرى جرى فيه بحث مسالة المفقودين في الحرب البوسنية.

وقال بأن جميع الاطراف البوسنية قد وافقت على فتح المجال للتعرف على مصير الآف من المفقودين.

وطالب البيان تقديم المعلومات الكافية عن المفقودين سواء كانوا قد قتلوا او اصبحوا اسرى او عمال سخرة في مناطق معزولة وانقطعت آثارهم.

يذكر أن سلطات الصرب هي التي كانت تعترض حتى الآن على مسألة السماح للبعثات الدولية بالبحث والتنقيب عن مقابر جماعية لمسلمين قتلهم الصرب في مواقع مختلفة من البوسنة.

ومن جانب آخر اكدت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس ان منظمة الأمن والتعاون في اوروبا المكلفة تنظيم الانتخابات في البوسنة، منحت حزب الوحدة الصربية الذي يتزعمه رئيس الميليشيا السابق زيليكو رزناتوفيتش الملقب بـ «اركان» ٢٢٥ الف دولار لتغطية حملته الانتخابية.

وكان اركان من ابرز منفذي التطهير العرقي بواسطة «نمور» حرس المتطوعين الصرب الذين قاموا خصوصا بعمليات عام ١٩٩١ في سلافونيا الشرقية «شرق كرواتيا» وعام ١٩٩٢ شرق البوسنة وتعتبره الولايات المتحدة مجرم حرب.

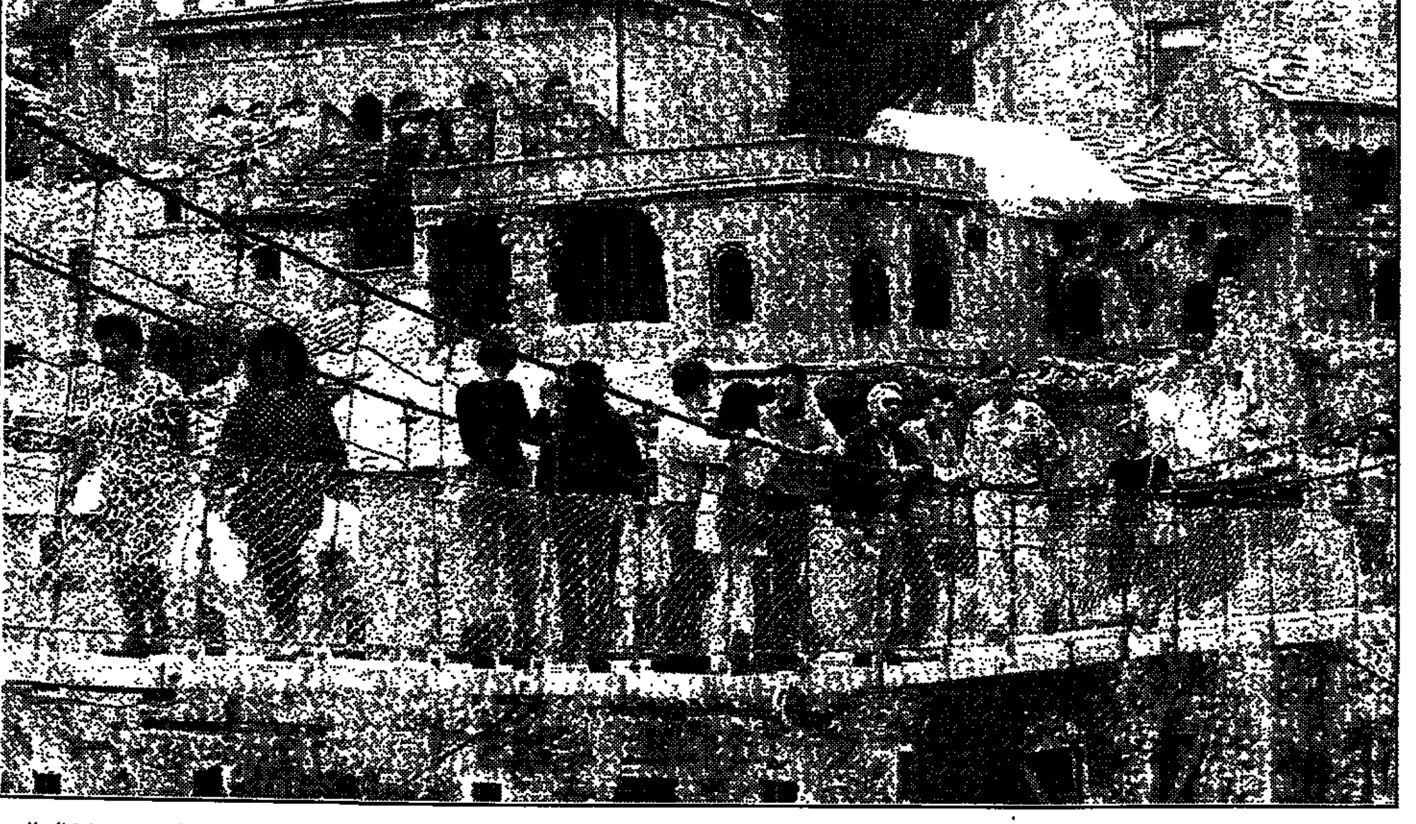
والمبلغ الممنوح جزء من مبلغ اجمالي قيمته ٣ر٥ مليون دولار قدمت المانيا اكثر من نصفه.

وردا على سؤال الصحيفة، دافع مسئول في منظمة الامن والتعاون الاوروبي عن دفع هذا المبلغ باسم «حرية التعبير».

وقال المسئول «ان تمويل الحملات السياسية يهدف الى اتاحة الفرصة لجميع الاحزاب بنقل رسالتهم. قد لا نتفق مع بعض هذه الاحزاب ولكننا لانستطيع فرض الرقابة عليها.

وعلى صعيد آخر اضطرت احدى دوريات قوات تنفيذ السلام بقيادة حلف الاطلنطي العاملة في البوسنة والهرسك الى اللجوء الى معسكر لجيش صرب البوسنة بعد ان واجهت جمهورا غاضبا.

وذكر راديو «لندن» امس ان الحادث وقع عند مدينة بنيالوكا عندما قامت الدورية المؤلفة من عشرة رجال شرطة بريطانيين بمصادرة اسلحة غير مرخص بها بحوزة شرطة صرب البوسنة بعد ذلك منعهم رجال الشرطة وجمهور يتكون من حوالى ١٥٠ شخصا من مغادرة المكان فاضطرت الدورية الى اللجوء للمعسكر.



● عدد من سكان موستار يعبرون جسرا مدمرا في المدينة التي لايخلو جزء منها من الدمار مثل بقية انحاء البوسنة، التي تستعد لاول انتخابات عامة بعد الحرب يوم ١٤ الحالي (رويتر)

٢٣ قتيلا باشتباكات في بوروندي

بوجومبورا ـ ا ف ب: اعلن الجيش البوروندي امس ان ٢٣ شخصا «٢٠ متمردا و٣ جنود» قتلوا خلال اليومين الماضيين في اشتباكات وقعت عند المرتفعات المطلة على بوجومبورا.

واوضح الناطق باسم الجيش اللفتنانت كولونيل ايساي نيبيزي لوكالة فرانس برس ان «جنديا اصيب وتم الاستيلاء على ١٠ قطع سلاح وعمليات الجيش ضد المتمردين الهوتو مستمرة». واضاف ان اطلاق قذائف الهاون والعيارات النارية بالاسلحة الآلية تواصل ليل الاربعاء الخميس ولكن بكثافة اقل مما كانت عليه مساء الثلاثاء.

رفسنجاني يواصل جولته الافريقية

نيروبي ـ ا ف ب: غادر الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني نيروبي امس متوجها الى عنتيبي في اوغندا في ختام زيارة الى كينيا استغرقت اربعة ايام.

وفي اطار الجولة الافريقية التي تقوده الى ست دول، سيزور رفسنجاني بعد كينيا واوغندا، السودان وتنزانيا وزمبابوي وجنوب افريقيا.

والهدف الرئيسي من هذه الجولة تنمية العلاقات التجارية بين بلاده والقارة الافريقية والحصول على دعم الدول النامية ضد الحملة التي تشنها الولايات المتحدة لعزل طهران المتهمة بمساندة الارهاب.

ويرافق الرئيس الايراني وفد يتألف من ٣٠٠ شخص بينهم اعضاء في الحكومة ورجال اعمال.

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ ابوظبي

***

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

***

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ أبوظبي

***

الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢

***

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو صنيلح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨ / ٣٩١٩٢٢ أبوظبي

الثقة ـ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

***

تايلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩ / ٧٧٨٠٠٤ أبوظبي

***

شقق ـ اراضي ـ فلل ـ صيانة ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

***

الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

***

القبيسي / فلل شقق / ت ٧٨٧٥٥٧ أبوظبي

***

شقق ـ غرف ـ فلل ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٠٥٠٤٢٢٩١٣ / ٩٧٢٥٨٠٦

***

السد / شقق فلل اراضي / ت ٢١٠٠٨٧ أبوظبي

***

فلل وشقق ومكاتب ٧٨٥٢٥١ أبوظبي

***

بجميع الاسعار فلل شقق ابوظبي ٢١٦١٣٦

***

غرفة كبيرة مركزى بالكورنيش مفروشة ابوظبي ٧٧١٤٠٨

***

١ وصالة عادى ٢٦ + ٣٠ + ٣٣ + ٣٥ مركزى ٧٨١٨١٤ ابوظبي

***

٢ وصالة ٢٣ + ٣١ + ٣٠ + ٣٤ عادى ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

٢ وصالة ٤٠ + ٤٥ + ٥٠ مركزى جديد ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

٣ وصالة ٣٠ + ٣٥ + ٤٠ عادى ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

٣ وصالة ٤٥ + ٥٠ + ٥٥ + ٦٠ + ٦٥ مركزى ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

٣ وصالة وسفرة وخادمة ٧٥ + ٨٠ مركزى ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

٤ وصالة ٥٠ عادى ٧٥ + ٨٠ + ٨٥ + ٩٠ + ١٠٠ مركزى ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

فيلا ٣ غرف ومجلس وصالة مركزى ٩٠٠٠٠ «رخام» ٧٢٠٣٤٩ أبوظبي

***

فيلا ٤ غرف ومجلس وصالة و٢ كراج وحوش كبير سبليت ١٤٠٠٠٠ ـ أبوظبي ٧٢٠٣٤٩

***

فيلا ٥ غرف و٢ مجلس وصالة سبليت ١٣٠٠٠٠ ـ ٧٢٠٣٤٩ أبوظبي

***

فيلا ٦ غرف مع حوش سبيلت جديدة ١١٠٠٠٠ ـ ٧٢٠٣٤٩ أبوظبي

***

فيلا ٧ غرف مع حوش ١٥٥٠٠٠ ـ ٧٢٠٣٤٩ أبوظبي

***

سكن مركزي ش المطار ابوظبي بعد ٦ مساءً ٤٥٠٥١٧

***

سكن للبناني فلسطيني ابوظبي ٧٢٠٣٠٦

***

غرفة لأعزب ابوظبي ٦٥٨٩٨٤ / ٩٤٩٢١٧٣٠

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

***

اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

***

ريهام للعقارات والتنظيف ٧٦٧١٤٩ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات ابوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٣١٥٤١١ مكتب العين بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت ٠٣٠٤٥٠٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

***

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ أبوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

***

بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / أبوظبي

***

بن راشد للعقارات / ت ٤٥٣٢٣٢ ابوظبي

***

ماركو / فلل ـ شقق ـ اراض / ابوظبي ٧٧٥٢٠٠

***

شقق فلل مكاتب ابوظبي ٧٧٢٤٨٨

تاهل للعقارات — بيع وشراء وتاجير واستئجار واستثمار بنايات ـ فلل ـ اراضي العين ٩٤٢٣١٣١ / ٠٥٠ ـ ٦٦٩٩٥٩

مجموعة الباب الذهبي ـ شقق فلل اراضي ٠٥٠٦٢٢٩١٣٤ ـ ابوظبي ٧٧٨٨٩٨

غرفة وصالة مفروشة ٩٤٢٥٨٠٤

***

غرفة ش المطار القديم ابوظبي ٤٥٢١٠٧

***

غرفة وصالة وغرفتين وصالة تكييف مركزى في موقع جيد دبي ٦٦٤١١٦ ٦٦٤٧٩٩

***

فيلا ٤ غرف ومجلس وحوش مركزى ١٣٠٠٠٠ ـ ٧٢٠٣٤٩ أبوظبي

***

فلل بأسعار مغرية ٧٨١٨١٤ أبوظبي

***

غرفة للسيدات ابوظبي ٧٨٤٢٢٠

***

غرفة مركزى ببلكونة ابوظبي ٩١١٢٦٩١٤

***

١ وصالة مفروشة او للبيع ابوظبي ٤٣٦٤٧٦

***

فيلا بالمرور ٤ غرف + ٤ حمامات ٢ وصالة + مجلس ٠٥٠٢١٧١٠ ـ ٩١١٢٧١٩٩

***

قطعة ارض مساحة ٥٠ × ٢٥٠ مترا بالمصفح م ٣٧ محاطة بسور ٩٧٢٠٠٢٤ ـ ٠٥٠٦٤٢٠٧٩٩

***

بالمصفح مستودعات وغرف ٠٥٠٦٤١٤٥٠٥ / ٩١٩٢٠٠٢٦

***

غرف نوم مركزي مفروشة بالخالدية ٩٤٩٢٣٢٤١

***

غرفة لشخص ابوظبي ٧٦٠٧٦٤ / ٠٥٠٦٢١٠٩٠٤

***

سكن لاعزب مركزى ش المطار ٩٢١٧٧٩٠

***

غرفة لاعزب بالخالدية ابوظبي ٦٥٥٧٤٩

***

سكن لاعزب عربي ٩٤٩٢٢٩٨٠

***

سكن مشترك مركزي ٧٦٠٧١٩ أبوظبي

***

شقة مقسومة بالاثاث ابوظبي ٧٩٠١٨٣

***

غرفة لاعزب ش الميناء ٩٧٢٦٤٩١ ـ ٠٥٠٦٤٢٠٣٥١

للايجار

المهرة ـ للصيانة والمقاولات ٣٢٩٣٢٨ ـ أبوظبي

***

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٠٣ ٦٥٦٦٦٣ / ٩٣٧٧٣٠٠٧٩

تاجير ـ شراء ـ بيع ـ فلل اراضي ٣٣٢٩٢٥ ابوظبي ٩٠٢٣٥٥٥٢ سلطان بن كلي

شركة زاخر للعقارات بيع شراء تاجير ٥١٢٢١٢ / ٩٤٢٣٩٣٦ ٠٥٠ / العين

بردى / فلل ـ شقق / ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

***

الصعود / شقق ـ فلل ت / ٢١٩١٢٢ / ابوظبي

***

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

***

فلل وشقق للايجار ـ بنك دبي الاسلامي ابوظبي هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩

***

الضاوى ٢ و٣ وصالة ابوظبي ٣٢٨٠٨٠

***

سكن لاعزب سوداني ـ ابوظبي ٧٦٠٨٧٨ / ٤٤٣٦٠٢

***

غرفة ش المطار القديم ابوظبي ٢١٠٥٢٢

***

١ و٢ و٣ وصالة + فلل ٠٥٠٦٢١١٣٥١ / ٧٢٦٦٢٠ أبوظبي

***

فلل سوبر ديلوكس من ٢٠٠٠٠٠ الى ٣٥٠٠٠٠ ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

فلل من ١٠٠ الى ١٨٠٠٠٠ / ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

٤ غرف + صالة ٨٠٠٠٠ على البحر / ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

٣ وصالة جديدة من ٥٥٠٠٠ الى ٦٥٠٠٠ / ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

٢ وصالة من ٤٠٠٠٠ ـ ٤٥٠٠٠ ـ ٥٠٠٠٠ / ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

٢ وصالة سبليت ٣٥٠٠٠ / ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

١ وصالة من ٣٢٠٠٠ الى ٣٩٠٠٠ / ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

٣ وصالة وسفرة عادى شهرى مفروشة لوكس ٠٥٠٤٧٧١٨٨ ـ ٩٢١٢١٧٦

***

غرفة مفروشة ديلوكس ابوظبي ٧٦٦٤٦٠

***

غرفة مفروشة لاعزب ابوظبي ٧٩٠٠٨٩

***

مكتب ٣ ريسبشين ببناية جديدة اسبليت ٣٨٠٠٠ ـ ٤ دفعات ابوظبي ٧١٠٥٩٧

***

غرفة لسيدة مع اسرة ابوظبي ٧٢١٦٢٤

***

غرفة لأعزب يفضل سوداني ابوظبي ٧٢٣٠٥١ / ٩٣٧٢٥٦٢٥

***

شقق وغرف عادي بالنادي السياحي ابوظبي ٧٦٢٥٨٤ / ٠٥٠٦٢١١٥٦٨

***

غرفة للايجار ابوظبي ٧٢٣٨٥٠

***

فيلا خلف الهوليداي ان بملحقاتها ١٤٥٠٠٠ / ٠٥٠٦٢٢٠٥٣١

***

غرفة لشاب سوري ابوظبي ٧٨٥٦٠٦

***

٢ غرفة لعائلة ش المطار ابوظبي ٢١٠٤٨٣

***

غرفة بالنادي السياحي ابوظبي ٧٨٠٧٢٣

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

***

الشليلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ ابوظبي

النهضة للعقارات — بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ ـ العين ٥١٨٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ ابوظبي

تاجير ـ شراء ـ بيع فلل اراضي ـ بنايات ـ ابوظبي ٣٦٥٣٠

الدرة للعقارات شقق ـ فلل ـ محلات ـ اراضي ٧٤٦٦٣٩ / ٩٤٩١٤٦١٥ ابوظبي

غرف ـ شقق ـ فلل / ت ٧١٠٣٠٩ ابوظبي

***

التميمي شقق ـ فلل ـ مكاتب / ت ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي

***

غرفة ش المطار القديم ابوظبي ٢١٦٦٩٧

***

غرفة مشتركة لسورى لبنانى ٩١٥٢٠١٦١

***

غرفة لسوري ـ لبناني ٩٢١٢٣٥٤

***

غرفة بفيلا بالبريمي مفروشة بالكامل لشاب اعزب ٩١١٣٣٥٧١ العين

***

٣ شبرات بمساحة ١٦٠ × ١٦٠ للجادين فقط يوجد كهرباء ٠٥٠٤١٩٦٨٦ / ٩٧٢٦٦٧٧

***

يوجد غرفة لأعزب ٧٩٣٣٤٩ أبوظبي

***

٣ وصالة مركزي ٣٠٠٠٠ ت ٤٨١٨٩٨ أبوظبي

***

غرفة للسيدات للعائلات مركزى ش الجوازات أبوظبي ٥ مساء ٧٢٤٥١٤

***

غرفة مفروشة بالنادى السياحى ٩٣٧٢٧٦٦٠

***

غرف مركزى ٠٥٠٨٤٧٤٣٢ ـ ٩٣٧٩٥٦٦٥

***

مكتب عادى ٢ وصالة كبيرة ش النجدة سنوى ٣٠٠٠٠ ابوظبي ٧٧٩٥٧٥

***

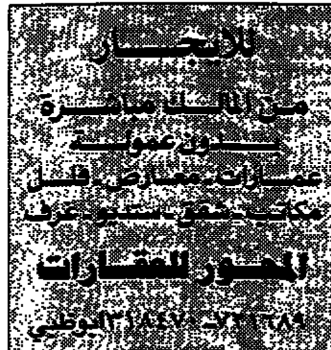
غرفة مركزى مفروشة بالكورنيش بحمام ابوظبي ٣٢٧٤٨٤

***

غرف لسودانيين ٧٤٣١٨٣ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ ـ أبوظبي



للايجار
من المالك مباشرة
بدون عمولة
عمارات ـ معارض ـ فلل
مكاتب ـ شقق ـ ستوديو ـ غرف
المحور للعقارات

خدمات طباعة ومطابع

البطاش / خدمات مطبعية ـ اسعارنا منافسة ٧٦١٩٩٨ ـ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

مطلوب

فلل لاراضى تجارية سكنية صناعية ابوظبى ٣٢٦٥٠٠

***

اراض صناعية تجارية سكنية ابوظبى ٧٤٢٤٠٠

***

عاملة نظافة للعمل بصالون سيدات (على كفالة الوالد أو الزوج) ابوظبي ٤٣٤٦٥٦

***

كوافيرة ذات خبرة براتب مغر ابوظبي ٩٣٩٢١٨٣٢ ـ ٥٤٣٨٢٠

***

ممول لمحل في موقع ممتاز في قلب دبي في السوق يعمل حاليا دخل جيد للاتصال ٩٠٢٢٢٣٢ ـ ٩٢١٥٢٩٥

***

٢ سائقين بلدوزر ٥ ميكانيكي ديزل ٠٥٠٦٤٢٤١٤٢ / ابوظبي ٥٤٦٢٨٨ / ٠٥٠٤١٢٤٤١

***

مهندس مدني لديه موافقة اشغال ابوظبي ٠٥٠٦٢١٢٦٣٨

***

شائق + قصاب + معلم مشاوي ٩٢٢٦١٠٤

***

سكرتيرة طباعة عربي انجليزي وكمبيوتر ٤٧٢٧٣٧ / ٠٥٠ العين

***

سكرتيرة لشركة مقاولات تجيد الطباعة عربي وانجليزي لديها خبرة بالحسابات ٠٥٠٣٦٣٠٥ / ٩١٩٣٢٩٩٦

***

سائق للعمل بمطعم + كفالة قابلة للنقل ابوظبي ٧٩٣٢١٦ ـ ٧٤٤٤٠٥

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكتاكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠ / العين

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ أبوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

ديكور.. اصباغ.. ستائر

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

الهدف ـ هو هدفك للخدمة السريعة للستائر والموكيت ابوظبي ٢١٣٤٤٤

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ أبوظبي

***

التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي

***

جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ أبوظبي

***

الوـ ابوظبي للهواتف / ٤٥٤٥٦٦ أبوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت ٤٥٦٨٦٨ ـ ف ٤٣٣٥٦٠ ابوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ أبوظبي

***

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ أبوظبي

***

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ أبوظبي

***

الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي

***

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبي ٤٦٢٦٠٠

***

السيف الذهبي للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبي ٥٤٢٤٥٥

***

بيع وشراء الهواتف المتحركة ابوظبي ٤٥٢٧٤٩

بيع وشراء وتاجير واستبدال الهواتف وتحسين وتلبيس ذهب وكروم / بيع بطاقات الاتصالات ـ دربي التجارية ابوظبي ٣٢٨٣٣٣

الاهلية للهواتف المتحركة ابوظبي ٤٣٢٤٤٤

***

الهاتف السحرى ابوظبي ف ٢١٨٨٨٣ ابوظبي ٢١٢٣٣٣

***

جفير بالرقم ٢٨٠٠ درهم ٠٥٠٤٧٠٣٧٤

***

قناص بالرقم ٠٥٠٦٢١٣٩٣٩

***

عدد ٢ قناص ابوظبي ٧١٠٣٠٩

سامي للهواتف ٤٣١٤٠١ ابوظبي

حمامات بالبخار

مركز ... للرشاقة للرجال العين — صالون حلاقة ... ساونا ... [illegible]

تركيب الحمام المغربي في الفلل والقصور والصالونات ٠٥٠٦٢١٣٢٨٩ ابوظبي ٣٤٥٦٧٣

***

الحمام المغربي للرجال تدليك مساج ـ حمام بالاعشاب علاج البشرة ابوظبي ٣٢٧٧٧٦

طلب وظائف

سائق خفيف سوري يطلب عملا ٥١٠٦١٩ العين

***

سائق خفيف ابوظبي ٤٥١٩٦٨

***

شاب روسي يجيد الانجليزية والعربية يرغب باي عمل اداري ٩٤٩٢٤٩٣٨

***

سائق توصيل مجموعات المدرسين او المدرسات ٩٤٩٢٤٩٣٨

***

سائق هندى لسيارة اجرة ابوظبي ٤٧٣٩٢٤ ـ ٩٣٩٢٤١٢٩

خدمات سيارات

سوبر سونيك — غسيل وتشحيم وتلميع ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٣٣٣ شارع المطار ـ ...

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والرادييتر واصلاح الزجاج المكسور ... ٥٥٢١٣٣ ابوظبي

مركز الخليج للتلميع — اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والراديتر / ٥٥٨٢٨ ابوظبي

(عالم السيارات) اول موسوعة عن السيارات بالدولة (٢٥٠) صفحة اعلانية تغطي ٢٨ نشاطا يتعلق بالسيارة / للاستفسار والحجز ـ أوفست للاعلان ـ الشارقة / ٥١٠٤٢٦ / ٥٤٠٥٣٣ / ٠٥٠٦٢٦٧١٩٦

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

سيارات للبيع

رأس تريلا فولفو م ٨٢ + صندوق قلاب / ٠٥٠٦٤٣٣٧٤٧

***

نيسان بترول كبسولة م٩٥ فول اوبشن ٠٥٠٤١١٧٥٦ / ٩١٩٢٢٩١٧

***

S 320 L م ٩٥ خليجى ابيض كامل المواصفات ٤٠٠٠٠ كم ٠٥٠٤٢٢٥٧٥

***

بي ام دبليو ٨٥٠ سي اس اى احمر ٠٥٠٤١٧١١٠

***

مرسيدس ٢٨٠ SE م ٨٣ ـ ٩١١٢٦٩١٤

***

نيسان بترول م٩٦ ابيض ٦٠٠٠ كم ٩٣٩٢٥٠١١

***

نيسان بترول م٩٦ جديدة فول اوبشن سعر خاص ٠٥٠٦٤٢٢٠٤٦

***

شركة نقليات لديها ١٦ سيارة (سكس ويل وتريلات) مع معداتها للبيع او الايجار الاتصال ٠٥٠٦٢١٢٤٨٤

***

ميتسوبيشي لانسر / م ٩٠ ابوظبي ٣٣٣٧١١

***

مرسيدس ٥٦٠ اس اي ال م ٨٩ مواصفات خليجية ٩١٩٢٩٣١٥

***

مرسيدس ٣٠٠ SEL خليجي م ٨٧ ـ ٠٥٠٤٢٠٢٦٨

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

***

دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ أبوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية

***

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

***

ليوا للكمبيوتر سكرتارية محاسبة لغة انجليزية شهادات معتمدة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

المنارة للكمبيوتر دورات اجهزة ودروس معتمدة صيانة استبدال ابوظبي ٩٣٧٦٨٠٩٣ / ٣١٦٢٣٦

للبيع

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات الشارقة ٣٣١٢٣١ ـ ٣٣٢٣٣٨

***

كرفانات جاهزة ٥٩٢٤٠٢ الشارقة ٠٥٠ / ٦٤٦٠٦٠٢

***

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ ـ ٩١٥٢٩٨٤١

***

بيوت جاهزة بمواصفات واسعار خاصة ٠٥٠٦٤٦٥٩٣٦ / ٩٧٦٢٧٠٥

***

اراضي للبيع بالجلفار رأس الخيمة ٩٤٩٦١١٢٤٣

***

كرين م ٢١٨ كي / بوتين نوع سيلف اريكتنغ ماهر ٣٢٣٢٥٥ ابوظبي ٠٥٠٦٢٢٨٥٥٦

***

جيت سكي م ١١٠ حصان مطلوب ٢٨٠٠٠ للمعاينة والاتصال ٩٣٩٢١٨٢٣

***

حفارة بوكلن قياس ٧٥ م٨٥ بحالة جيدة جدا مطلوب ٧٠٠٠٠ ـ ٠٥٠٦٢١١٦٢٣ ـ ٩٤٩٢٠٦١٠

***

رؤوس حفر عدد ٢ دايمون بحالة جيدة جدا للبيع ٠٥٠٦٢١١٦٢٣ ـ ٩٤٩٢٠٦١٠

***

ساعة نسائية فاخرة ٩١١٣٣٤٨٠ سمير / العين ٥١٠٧٥٥

***

فيلا جديدة بالحميدية / عجمان لم تسكن» المساحة «٢٠٠ × ١٥٠» ٠٥٠٨١٠١١٥ نداء ٩٢٦٨٨٧٥

***

مكوة مكبث كبيرة ابوظبي ٧٧٤٤٩٢

***

اثاث منزل بحالة جيدة جدا وبسعر مغر ابوظبي ٣٣٦٤٤٧

***

كراج تصليح سيارات بالمصفح م٧ ـ ٩٤٩٢٥٤١٤

***

٢ وصالة ش حمدان + ٢٢٠٠٠ الاثاث ٠٥٠٦٢٢٠٥٣١

***

محل احذية خلف ش حمدان ٠٥٠٤٧٩٤٦٨ / ٩١١٢٩٠٤١

***

مزرعة في عجمان ت ٢١١٣٤٣ ابوظبي

***

سماد بقر محلي ناعم ومجروش بسعر مغر ـ العين ٩٤٩٣١٤٩٦ / ٦٦٦٨٨٣

***

٢ وصالة عادى ٢٥٠٠٠ + الاثاث ابوظبي ٧٩٠٧٢٣ ـ ٩١١٢٩٧١٣

***

٣ وصالة عادى ٣٥٠٠٠ بالاثاث ابوظبي ٦٦٩٦٨٥

***

مطعم ومطبخ بالشارع الرئيسي بابوظبي ٩٣٩٢٠٧١٣

***

٢ وصالون كبير وسفرة ٣٠٠٠٠ ابوظبي ٩١١٢٨١١٦ ـ ٣٣٥٢٧٤

***

محل كبير ش حمدان ابوظبي ٩١١٢٨١١٦ ـ ٣٣٥٢٧٤

***

مكتب ثلاث غرف مجهزة بالكامل ـ الاثاث بحالة ممتازة ـ الموقع ممتاز في ابوظبي «الايجار ٤٥٠٠٠» للاتصال ٩٢٨٠٠٠٣ ـ ٩٢٢٦٠٦٤

حملة احتجاجات في اسرائيل بعد مصافحته لعرفات

أرملة رابين تحذر نتانياهو من المتشددين اليهود

أجهزة الأمن بدأت تعزيز حراسة رئيس الوزراء

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نصحت ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق الذي اغتيل في ٤ نوفمبر ١٩٩٥، رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو بان يحمي نفسه جيداً، من المتطرفين اليهود بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقالت ان مصافحة نتانياهو لعرفات جعلت من موت زوجها تضحية لا قيمة لها، وجاء ذلك وسط حملة من جانب المستوطنين والتيار المتشدد في اليمين الاسرائيلي على نتانياهو، بسبب تلك المصافحة. بينما بدأت اجهزة الامن تعزيز الاجراءات الامنية حول رئيس الوزراء.

وصرحت ليا رابين للاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس بأن بنيامين نتانياهو الذي سلك الطريق التي رسمها زوجي، من مصلحته ان يحمي نفسه جيدا اذ انه اصبح هدفا محتملا للمتطرفين منذ لقائه بياسر عرفات.

واضافت «اغتيل زوجي وهذا خلق سابقة من الممكن ان تتكرر».

من جهة اخرى اشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) قرر تعزيز الاجراءات الامنية حول نتانياهو خشية اغتياله على يد احد المتطرفين اليهود.

الى ذلك رحبت ليا رابين باللقاء الاول بين نتانياهو وعرفات منذ فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية اواخر مايو الماضي.

واضافت «ان هذا اللقاء يدل على ان زوجي قتل للاشيء فالعملية التي اطلقها لا تزال مستمرة وليس هناك من بديل».

وكان اسحق رابين الذي اطلق عملية السلام مع الفلسطينيين، اول رئيس حكومة اسرائيلية صافح عرفات في سبتمبر ١٩٩٣. واغتاله ييجال عمير وهو متطرف يهودي اثناء تجمع «من اجل السلام وضد العنف» في تل ابيب.

وقد حكم على عمير بالسجن المؤبد.

ووسط حملة احتجاجات من المتشددين اليهود اعتبر المعلقون ان نتانياهو الذي انتخب بالاقتراع الشعبي المباشر ليس مهددا باي حال من الاحوال بنزع الثقة من حكومته في الكنيست.

واعلن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، الذي ساهم بنسبة كبيرة في فوز نتانياهو في الانتخابات في ٢٩ مايو الماضي، بدء حملة احتجاجات على غرار تلك التي نظمها ضد الحكومة العمالية السابقة.

وقال الامين العام للمجلس بنحاس فالرشتاين «لقد خيبت هذه الحكومة آمالنا وصدمتنا، وحصيلة عملها مفجعة».

وانتقد فالرشتاين الحكومة لإنها «لم تبن كيلومترا واحدا من الطرق (في الضفة الغربية) او تسمح للمستوطنين بالاقامة في المساكن الفارغة في المستوطنات».

وفي داخل تكتل ليكود نفسه ارتفعت اصوات تنتقد لقاء نتانياهو وعرفات مما استدعى ترتيب اجتماع للجنة المركزية مساء امس في تل ابيب.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا بيني بيغن ان لقاء نتانياهو وعرفات «يشكل هزيمة ساحقة سيكون من الصعب التعافي منها». واعتبر بيغن وهو من اشد المعارضين لاتفاقات الحكم الذاتي ان هذا اللقاء «يتعارض مع برنامج الليكود».

كذلك اعتبر رمز آخر من رموز اليمين هو وزير البنى التحتية ارييل شارون ان هذا الاجتماع «خطأ لانه لم يكن يتعين ان نتعامل على هذا المستوى مع عرفات». يذكر ان شارون نفسه اسف في الماضي لان الإستخبارات الاسرائيلية لم تقتل الزعيم الفلسطيني.

أكدت أن القصف الأمريكي للعراق لا يخدم السلام

الصحف السورية تمتدح الموقف الفرنسي

وتؤكد وجود رغبة مشتركة لتطوير العلاقات

دمشق ـ ا ف ب: امتدحت الصحف السورية الصادرة امس الموقف الفرنسي الذي وصفته بـ «الموضوعي والمنصف» وأشارت الى حرص سوريا وفرنسا على تطوير علاقاتهما الثنائية، وذلك غداة عودة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من باريس في ختام زيارة استغرقت يومين. ومن جانب آخر، أشارت الى ان القصف الأمريكي للعراق لا يخدم عملية السلام.

ونوهت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية بـ «الفهم الفرنسي لجوهر الصراع العربي الاسرائيلي واستقلالية القرار الفرنسي» واعتبرت ذلك من «الركائز الهامة لنسج علاقات ثقة متبادلة» بين سوريا وفرنسا. وأشارت الى التصريح الذي أدلى به وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الذي اعتبر انه «لا يمكن حصول محادثات جدية» حول عملية السلام في الشرق الأوسط «دون مبدأ الأرض مقابل السلام».

وكان الشرع التقى في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعقد جلسة مباحثات مطولة مع دوشاريت حيث تم الاتفاق بينهما على «تكثيف وتعزيز الحوار السياسي والاقتصادي وعلى إقامة تنسيق وثيق وعميق».

وقالت «تشرين» ان العلاقات السورية الفرنسية «تكتسب أهمية متميزة بسبب حرص البلدين على تطوير هذه العلاقات ورفع وتيرتها لما فيه مصلحة الشعبين وأهداف تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وأكدت الصحيفة السورية ان «وقوف فرنسا الى جانب الحق والعدل والسلام يشكل خطوة باتجاه تفعيل ارادة المجتمع الدولي لنصرة عملية السلام العادل والشامل و إلزام اسرائيل بالامتثال للقوانين والمبادئ الدولية».

من جهتها أكدت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان «هناك رؤية وأحدة سورية فرنسية لمجمل الأوضاع في المنطقة وبخاصة ما يخص عملية السلام والمأزق الذي وضعت فيه بسبب المواقف الإسرائيلية وكذلك بالنسبة للوضع في العراق». وأشارت الى التأكيد السوري الفرنسي على استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية «يجب ان يبدأ من حيث توقفت» في فبراير الماضي إثر وقوع عمليات انتحارية في اسرائيل واعتبرت ان ذلك «يعبر تعبيرا دقيقا عن رغبة سوريا في إقامة سلام حقيقي وأيضا عن رغبة فرنسية أوروبية باستئناف مفاوضات السلام على أساس مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام».

واتهمت «البعث» الحكومة الاسرائيلية بأنها «تفعل كل شيء يهدد بتدمير عملية السلام» وأشارت في هذا المجال الى «خطط الاستيطان الاسرائيلية الواسعة في الجولان السوري المحتل وبقية الأراضي العربية المحتلة».

وخلصت الصحيفة الى القول بأن «تواصل قصف الأراضي العراقية من قبل القوات الأمريكية لا يخدم عملية السلام بل قد يلتقي بشكل أو بآخر مع ما تقوم به اسرائيل على أرض الواقع».

النرويج تسجن خاطف الطائرة البلغارية وتمنع عنه الزيارات والرسائل

اوسلو ـ أ.ف.ب: اعلنت الشرطة النرويجية امس ان الفلسطيني حازم صلاح عبدالله، الذي سلم نفسه بعد خطف طائرة بلغارية مع افراد طاقمها الثمانية، وضع في السجن لثمانية اسابيع بعد توجيه التهمة إليه بخطف طائرة.

وقال صلاح عبدالله (٢٣ عاما) للصحفيين شارحاً اسباب خطفه الطائرة ـ ١٥٤ التابعة لشركة «بلقان» البلغارية.

وطلبه اللجوء السياسي الى النرويج انه «يخاف على حياته في الشرق الاوسط».

وقد منعت محكمة في ليلستروم (عند المدخل الشمالي لاوسلو) الفلسطيني المولود في لبنان من تلقي رسائل او زيارات خلال فترة شهر.

واكد المحامي النرويجي المدافع عن صلاح عبدالله ان موكله لم يكن لديه اي خيار آخر سوى خطف طائرة التوبوليف

واوضح المحامي يان شجاتفيت ان صلاح عبدالله «كان يتملكه خوف من ان يقتل ولم يجد مخرجاً آخر سوى خطف طائرة والمجيء الى النرويج، البلد الذي سمع عنه في اطار مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية».

واضاف انه اختار طائرة بلغارية لان بلغاريا هي من الدول النادرة التي تمنح تأشيرات دخول الى الفلسطينيين.

وكان الشاب الفلسطيني قد سيطر على الطائرة قبل عشر دقائق من هبوطها في مطار فارنا (شمال شرق بلغاريا) وعليها ١٥٠ راكباً استقلوها من بيروت.. وقد هبط الركاب جميعا سالمين في فارنا قبل اقلاع الطائرة باطقمها الى اوسلو.

لكنه استسلم مساء الثلاثاء للسلطات من دون اي مقاومة بعد اقل من ساعة من هبوط الطائرة على مدرج مطار اوسلو غاردرموين (٤٠ كلم شمال العاصمة النرويجية).

وحتى بعد ظهر امس لم يكن صلاح عبدالله قد طلب رسميا اللجوء السياسي. يشار الى ان اقصى عقوبة في النرويج لتهمة خطف طائرة هي السجن ٢١ عاماً.

شركات سلاح اسرائيلية تتوقع صفقات كبيرة مع الصين

واشنطن ـ أ.ش.أ: تتوقع شركات الاسلحة الاسرائيلية ان تعقد صفقات بمئات الملايين من الدولارات في الصين في السنوات القليلة القادمة بعد ان قررت نقل انشطتها من تايوان الى الصين كما انها تضغط من اجل ان تتوقف الصين عن بيع اسلحة متطورة لدول معينة في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة اخبار الدفاع الامريكية الاسبوعية ان شركة صناعات الطيران الاسرائيلية «لود» وشركة رافائيل للسلاح الحكومية نقلتا اعمالها للصين وستركزان في مجالات المساعدات التقنية ومبيعات الاسلحة والمعدات الالكترونية ونظم الدفاع.

وتوقعت الصحيفة نقلا عن مصادر اسرائيلية ان يؤدي التعاون بين البلدين الى اقناع الصين بالتوقف عن بيع اسلحة متطورة الى بعض دول الشرق الاوسط / ومنها سوريا وايران.

ونقلت عن وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ارينز قوله ان الحكومة الاسرائيلية تنتهز كل الفرص لتبلغ الصين رغبتها في ان تتوقف بكين عن بيع اي صواريخ او اسلحة متطورة الى اي دولة في حالة حرب مع اسرائيل.

بيريز: نتانياهو سيوافق على اقامة دولة فلسطينية

عمان ـ ق.ن.أ: اعرب شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق عن ثقته في ان بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية سيوافق في النهاية على اقامة دولة فلسطينية.

لكن بيريز قال ان هذه الموافقة تتوقف على مدى الضغوط التي ستمارس على نتانياهو كما حدث بالنسبة للقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونقل راديو «اسرائيل» الذي اذاع ذلك تعقيبا للناطق الاعلامي باسم نتانياهو قال فيه ان الطريق الذي قاد فيه بيريز المسيرة السياسية مع الفلسطينيين ادى الى انهيار امن مواطني اسرائيل واسفر عن سقوط مئات من الضحايا نتيجة ما وصفه باعمال الارهاب.

عبدالمجيد يبدأ زيارته لليمن غدا

صنعاء ـ أ.ش.أ: يصل الى صنعاء غدا «السبت» الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام.

ويلتقي عبدالمجيد خلال زيارته مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حيث يستعرضان مختلف القضايا الاقليمية والدولية الهامة وبحث تعزيز دور الجامعة العربية في خدمة التضامن العربي.

واوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية اليمنية امس ان الدكتور عبدالمجيد سيلتقي خلال الزيارة مع الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

واعرب غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية عن اعتزاز بلاده بمواقف ودور الجامعة العربية التي كانت من اولى المنظمات الاقليمية التي بادرت الى تاكيد حق اليمن وسيادتها على جزر حنيش.

عفو رئاسي لبناني

بيروت ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر قضائي امس ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اعفى عن لبناني سني نفذ محاولة اعتداء في يونيو ١٩٩٣ استهدفت مؤتمرا مسيحيا دينيا دوليا في البلمند في شمال لبنان.

وقد تسببت المحاولة، التي كانت تستهدف موكباً من الاساقفة جاءوا من ١٣ بلداً للبحث في الحوار بين الكنائس الشرقية والغربية، في فقد عبدالكريم حليحل بصره وشله جزئياً.

وتابع المصدر ان الرئيس اللبناني اعفى عنه بناء على اقتراح القضاء نظرا الى تدهور حالته الصحية.

وقد حكم على حليحل بالاشغال الشاقة المؤبدة في عام ١٩٩٤ وخفضت العقوبة الى ١٥ عاما لدى بحث الدعوى امام المجلس العدلي المكلف النظر في القضايا التي تمس أمن البلاد. وقتل احد شركائه في الانفجار وحكم على ثلاثة آخرين بعقوبات مختلفة بالسجن.

واكد زعيم الجماعة الاسلامية في شمال لبنان فتحي يكن للصحفيين أمس ان محاولة الاعتداء «سببها ما حدث من جرائم رهيبة ضد المسلمين في البوسنة».

تخفيف أحكام بالاعدام في ليبيا

طرابلس ـ أ.ش.أ: قرر المجلس الاعلى للهيئات القضائية بالجماهيرية الليبية استبدال عقوبة الاعدام المقضي بها ضد ٣١ متهما الى عقوبة السجن المؤبد.

واشارت المصادر الليبية الى ان تخفيف هذه العقوبات جاء في اطار احتفالات الجماهيرية الليبية بثورة الفاتح من سبتمبر واتساقا مع مبادئ حقوق الانسان.

ومن جانب آخر اجتمع عمر الحجازي امين اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام بالجماهيرية الليبية امس مع صالح كب واكواب وزير الداخلية التشادي الذي يزور الجماهيرية الليبية حالياً.

وتناول اللقاء مناقشة العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بتطوير مجالات التعاون وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في هذا المجال.

منسوب المياه ببحيرة ناصر يواصل ارتفاعه

اسوان ـ أ.ش.أ: يواصل منسوب المياه ببحيرة ناصر امام السد العالي ارتفاعه حيث بلغ امس ١٧٥٫٨٣ متر بزيادة ١٣ سنتيمترا عن ارتفاع امس الاول.

صرح بذلك المهندس الاستشاري مينا اسكندر رئيس مجلسي إدارة هيئة السد العالي وخزان اسوان وقال ان مخزون المياه بالبحيرة بلغ ١٢٥ مليارا و٥٦٤ مليون متر مكعب وبلغ التصريف اليومي للبحيرة ١٦ مليون متر مكعب يفي بالاحتياجات الفعلية للزراعة والكهرباء والصناعة ومياه الشرب والملاحة.

١١١ كويتياً سجلوا أسماءهم في الساعات الأولى لفتح باب الترشيح للانتخابات

الكويت ـ كونا: بدأت ادارة الانتخابات وشئون مجلس الأمة التابعة لوزارة الداخلية امس باستقبال الراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الأمة في فصله التشريعي الثامن ووصل عدد المرشحين الى ١١١ مرشحا من بينهم نواب حاليون وسابقون وكان اول المتقدمين للحصول على طلب الترشيح عايد الهاجري من الدائرة ٢٤ التي تضم مناطق القحيحيل والمنقف والقرين.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد أعلنت في بيان نشرته الثلاثاء الماضي عن الاجراءات المتبعة للراغبين في ترشيح أنفسهم للانتخابات البرلمانية وشروط الترشيح.

وأكد عدد من المرشحين في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية ان المشاركة في الانتخابات البرلمانية تعتبر تجسيداً للديمقراطية التي أخذت بها الكويت منذ استقلالها كنهج في المشاركة الشعبية بتسيير أمور البلاد ورفعة شانها.

وقال هؤلاء ان مجلس الأمة المقبل يعتبر مكملاً لمجلس الأمة ٩٢ الذي جاء عقب تحرير دولة الكويت من العدوان العراقي وسعي بالتعاون مع السلطة التنفيذية الى إعادة بناء ما دمره العدوان في شتى المجالات. وأشاروا الى ان من بين القضايا التي يجب ان يضطلع بها المجلس المقبل ويضع لها حلولاً ناجعة مشكلة البطالة والإسكان وما يسمى بغير محددي الجنسية مؤكدين في هذا السياق أهمية المحافظة على المال العام وتنمية الاقتصاد الكويتي والاهتمام بالجوانب الإعلامية والتعليمية والعمل على تطبيق الشريعة الإسلامية والسعي الى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.

وأشاد المتقدمون للترشيح بالتسهيلات التي تقدمها ادارة الانتخابات وشئون مجلس الأمة لتيسير عملية التسجيل وتزويد المرشحين بقوائم تشمل أسماء الناخبين في كافة الدوائر ومقار اللجان الانتخابية.

يذكر ان عملية تسجيل طلبات الترشيح لعضوية مجلس الأمة ستستمر حتى يوم السبت الموافق ١٤ من الشهر الجاري.

إسرائيل تجدد إغلاق جامعة الخليل

الإعلان في العاصمة الأردنية عن تأسيس «جمعية حماية القدس»

عمّان ـ وكالات الأنباء: أعلن في عمان عن تاسيس «جمعية حماية القدس». وتهدف الجمعية التي صدرت موافقة وزارة الداخلية الأردنية على تشكيلها الى السعي الدءوب لحماية المسجد الأقصى المبارك والحيلولة دون أي هيمنة غربية أجنبية عليه، أيا كانت مع الحرص على بقائه حرماً مقدساً مفتوحاً لكل المؤمنين بالله والعمل الجاد على حماية كنيسة القيامة وغيرها من الأماكن المسيحية الدينية.

كما تهدف الجمعية ـ وفقا لمجلة الشريعة ـ الى حماية مدينة القدس وتعميق الوعي ومظاهر التلاحم والارتباط العربي والاسلامي الشامل بالقدس وتعبئة الجهود العربية والإسلامية والمسيحية بقصد الحفاظ على القدس ومعالمها التراثية ودعم أبناء منطقة القدس ومؤسساتها ماديا ومعنويا بما يساعد على تعزيز صمودهم على أرضهم.

ومن جانب آخر اكد الشيخ محمد حسين خطيب المسجد الأقصى ومدير الحرم القدسي بالقدس الشريف رفضه لطلب اسرائيل بالتوقف عن الترميمات الجارية في المصلى الرواني في ساحة الحرم القدسي.

وأوضح الشيخ محمد حسين في تصريح نقله راديو «صوت فلسطين» امس ان الحرم القدسي الشريف لا يخضع للسيادة الاسرائيلية حتى يحتاج الأمر الى اذن او موافقة سلطات الاحتلال.

وأشار الى ان عمليات الترميم متواصلة منذ سنتين لهذا المصلى الذي اقيم في العصر الأموي.

من جهة أخرى جدد الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة الخليل قرار اغلاق جامعة الخليل «الذي كان قد صدر قبل ستة شهور» لمدة ثلاثة اسابيع. ويشمل قرار الإغلاق الجامعة وكلية الهندسة وجمعية الشبان المسلمين والجمعية الخيرية في الخليل.

اجراءات سودانية عاجلة لاحتواء آثار السيول شمالي الخرطوم

الخرطوم ـ «الاتحاد»: شرعت السلطات السودانية المختصة في اتخاذ جملة من التدابير العاجلة لاحتواء آثار السيول التي اجتاحت مناطق مختلفة من العاصمة، وبصفة خاصة منطقة الجيلي شمالي الخرطوم.

وأعلن شرف الدين بانقا وزير الشئون الهندسية بولاية الخرطوم ان وزارته بدأت في توزيع أراض سكنية للمواطنين الذين تضرروا من جراء السيول في الجيلي وذلك بمنحهم قطع أراض شرقي المنطقة تبعد عن مجرى السيول، وذلك تحسباً من تكرار مأساتهم التي أدت الى انهيار ٤٧١ منزلا ومصرع ١٢ شخصاً، ومازال اثنان في عداد المفقودين.

ويورد «الاتحاد الأسبوعي» فيما يلي أسماء الأسر التي فقدت أبناءها بمنطقة الجيلي: عبدالرحمن بابكر التوم (٤ أولاد)، اسامة بابكر التوم (ابنة)، حمزة عبدالقادر (٤ بنات) تم العثور على جثث ثلاث منهن ولازالت الرابعة مفقودة، عبدالعزيز مصطفى (طفلة)، الحسن محمد صديق (بنت)، جيمس جندي بقوات الشعب المسلحة (طفل) اضافة الى طفل من أسرة اخرى.

وأوضح الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع المدني ان الترتيبات الصحية جارية الآن لدرء آثار السيول بالمناطق المتأثرة، من خلال اجراء عمليات الرش تحسبا من انتشار الأوبئة، وأضاف ان المجلس قام بالتنسيق مع الجهات المختصة بتجهيز مراحيض مؤقتة وتجهيز مياه الشرب وتوفير الإنارة بمنطقة الجيلي.

وأضاف ان منطقة أبي سعد بأم درمان تعرضت للسيول أيضا مما أدى لانهيار ١٥ منزلا، كما حاصرت المياه منطقة جبرة بالخرطوم وتهدم منزل واحد، كما حاصرت السيول أيضا بعض أحياء منطقة الدخينات جنوبي الخرطوم، وهدمت عدداً من المنازل لم يتم حصرها حتى الآن.

شركة من جنوب افريقيا تتولى صيانة الأسطول الفرنسي في المحيط الهندي

جوهانسبرج ـ ا ش ا: وقعت شركة «ارمسكور» كبرى شركات التصنيع الحربي في جنوب افريقيا اتفاقية مع شركة دريكسيون دي كومستراكسيون نامال الفرنسية اصبحت بموجبها «ارمسكور» على رأس الشركات التي سيعهد اليها بعمليات صيانة وإصلاح القطع البحرية الفرنسية المتمركزة في مياه المحيط الهندي.

وذكر بيان صدر عن السفارة الفرنسية في بريتوريا ان سفينة الإمداد «سوم» العاملة ضمن قوة المهام البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والتي وصلت الى قاعدة سايمون تاون البحرية في جنوب افريقيا صباح امس ستكون أول قطع الأسطول الفرنسي التي يتم صيانتها واصلاحها في جنوب افريقيا.

وأوضح البيان ان الاتفاق الذي تم توقيعه بين الشركتين يعد جانبا من اتفاق أشمل وقع بين وزارتي الدفاع في البلدين في عام ١٩٩٤ بهدف دعم التعاون في مجال صناعة الأسلحة.

وزير إسرائيلي جديد

عمّان ـ ق ن ا: تولى ساهي ها مجبي امس منصب وزير العدل الاسرائيلي خلفاً للوزير السابق يعقوب نعمان الذي قدم استقالته لرئيس الحكومة بعد ان وجهت له تهمة جنائية وأحيل للشرطة المركزية للتحقيق معه.

وكانت قد وجهت للوزير المستقبل تهمة الضغط على شاهد لتغيير شهادته في افادة ضد وزير الداخلية السابق الحاخام ارييه درعي الذي وجهت له تهم الفساد وإساءة الإنسان واستغلال المنصب الوزاري.

كول يزور روسيا بعد غد

موسكو ـ واخ يقوم المستشار الألماني هلموت كول بعد غد بزيارة الى روسيا تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها بالرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ويناقش الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وخاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارات الألمانية في روسيا.

كما ستتم مناقشة القضايا التي تهم الأمن الأوروبي في أطر التحضير لقمة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي ستعقد في لشبونة في شهر ديسمبر القادم اضافة الى النظرة الروسية حول الخطط الموضوعة لتوسيع حلف الناتو.

عملية جراحية سريعة لكلينتون لازالة ورم حميد من رقبته

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن البيت الابيض مساء أمس الاول ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اخضع لعملية جراحية لاستئصال تكيس ورم حميد في رقبته.

واوضح باري تويف الناطق باسم الرئاسة الامريكية ان العملية، التي لم تستدع دخول كلينتون المستشفى، استغرقت ١٥ دقيقة وقد ارسل التكيس، الذي وصف بانه غير خبيث، الى المختبر لاجراء التحاليل.

واضاف تويف ان طبيب الجلد الذي قام باستئصال التكيس صرح بانه «سيصاب بذهول كبير» اذا تبين ان هذا التكيس خبيث.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري حمل الاحد الماضي على مسئولي الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري بوب دول الذي ينافس كلينتون في سباق الرئاسة الامريكية قائلاً «بصراحة انهم يستخدمون كل ما يقع تحت ايديهم» في اشارة الى مطالبة دول بأن ينشر الرئيس بيانا صحيا بشكل منتظم.

واوضح ماكاري ان الرئيس كلينتون، الذي لم يصدر اي بيان صحي منذ الحملة الانتخابية عام ١٩٩٢، نشر نتائج فحوص مختلفة يمكن من خلالها تكوين «صورة كاملة» عن حالته الصحية.

ورفض ماكاري تقديم تفاصيل اخرى مضيفا انه «ليس هناك شيء يستحق الذكر فيما يتعلق بصحة الرئيس. ان هذا التكيس ليس مشكلة. على كل حال لن تكون الصحة حجة في هذه الحملة وكذلك السن».

يشار الى ان بوب دول يبلغ من العمر ٧٣ عاماً.

التجسس في إسرائيل طفولية وغباء !!

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة القدس حكمت امس على الاسرائيلي هرتزل راد بالسجن ست سنوات بينها ثلاث مع النفاذ لإدانته بتهمة الاتصال بعميل ايراني.

واعتبر قضاة المحكمة ان هناك دليلا ثابتا على اتصال راد بالعميل الايراني في السفارة الايرانية في انقرة.

وقال المتهم انه اراد الانخراط في الاستخبارات الايرانية في طهران ليضع تجربته لاحقا في خدمة الاستخبارات الإسرائيلية.

وجاء في حيثيات الحكم ان «تصرفات راد عرضت أمن الدولة للخطر».

وبرأت المحكمة راد من تهمة التجسس لصالح بلد أجنبي، قائلة ان تصرفه كان يتسم بالطفولية والغباء.

تحسن في العلاقات البريطانية الصينية

القاهرة ـ ا ش ا: صرح لي بنج رئيس وزراء الصين بأن العلاقات الصينية ـ البريطانية قد تحسنت كثيرا بعد ان تجاوزت الدولتان خلافاتهما بشان هونج كونج. ونسب راديو لندن امس الى لي بنج قوله ان حل الخلافات بشان هونج كونج سيؤدي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الصين وبريطانيا معرباً عن أمله في انتقال هونج كونج للسيادة الصينية في العام القادم دون مشاكل.

وقد جاءت تصريحات لي بنج عقب اجتماعه مع اين لانج وزير التجارة البريطاني الذي يزور بكين حالياً.

بني صدر يواصل شهادته في قضية اغتيال الأكراد بألمانيا

برلين ـ ق ن ا: واصلت احدى المحاكم في برلين الاستماع امس الى شهادة الرئيس الايراني الأسبق ابوالحسن بني صدر في قضية اغتيال أربعة من القادة الأكراد في أحد مطاعم المدينة في سبتمبر عام ١٩٩٢.

وكان بني صدر قد اتهم في شهادته في الجلسة السابقة السلطات الإيرانية بانها وراء عملية الاغتيال. كما سبق للنيابة العامة في المانيا ان اصدرت امرا بالقبض على رئيس المخابرات الإيرانية السيد فلاحيان بتهمة تدبير هذه العملية.

حول العالم

تاتشر ونصائح المنجمين

لندن ـ واخ: اعترفت منجمة بريطانية كانت تكتب عموداً يومياً عن الأبراج والحظ في صحيفة يومية بريطانية بانها كانت تقدم النصيحة لمارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة بعد تعرضها لمحاولة اغتيال إثر تفجير فندق جراند في مدينة برايتون الساحلية في شهر اكتوبر عام ١٩٩٤.

وقالت المنجمة مارجوري اور التي تكتب في صحيفة الديلي اكسبرس ان برنارد انجهام المستشار الصحفي لتاتشر اتصل بها واعطاها تفاصيل عن رئيسة الوزراء البريطانية مثل تاريخ ميلادها في الثالث عشر من شهر اكتوبر ١٩٢٥ الساعة التاسعة بتوقيت جرينتش ومكان ولادتها في جرانثام وطلب منها ان تبلغه عن اي اشارة من اشارات الخطر اذا تنبأت بذلك.

ومن المقرر ان يثير اعتراف اور، استغراب رفاق تاتشر الذين يصفونها بانها تتمتع بعقلية علمية لا تؤمن بالأبراج وانها حاصلة على شهادة جامعية في الكيمياء من جامعة اوكسفورد. ونفت المنجمة اور ان تكون قد اعطت تاتشر نصائح سياسية.

استئناف محاكمة أساهارا

طوكيو ـ ا ف ب: استؤنفت امس في طوكيو محاكمة زعيم طائفة «اوم»، شوكو اساهارا، بحضور شهود ادلوا لأول مرة بتفاصيل عن هول الحادثة التي رأوها في مترو الأنفاق في ٢٠ مارس ١٩٩٥ إثر انتشار غاز السارين الذي أدى الى مصرع ١٢ شخصا.

ودخل الزعيم اساهارا ـ ٤١ عاما ـ قاعة المحكمة هادئاً وجلس ثم اغمض عينيه دون ان يبدي أي انفعال أمام الشهادات.

والحركة الوحيدة التي صدرت منه اقتصرت على فرك عينيه مرة طيلة الجلسة.

وقال احد الشهود منفعلا لسكوت اساهارا «اتساءل عما اذا كان يستمع فعلا».

وجرت هذه الجلسة وهي السابعة، بعد شهرين من توقف أعمال المحكمة أثناء فصل الصيف.

ومن المنتظر ان يدلي أيضا عدد من مساعدي الزعيم، وهم معتقلون لاتهامهم بالضلوع في عملية المترو، بشهاداتهم في الأسابيع المقبلة.

زيارة غامضة

بكين ـ ا ش ا: ذكرت الأنباء الواردة من تايبيه امس ان وزير الخارجية التايواني جون تشانج سياوين قد غادر بلاده متوجها الى وجهة غير معلومة امس الاول بعد اسبوعين من قيام نائب الرئيس التايواني لين تشان بزيارة سرية ايضا الى اوكرانيا اثارت احتجاج الصين وأدت الى توتر العلاقات بين بكين وكييف.

وأشارت الأنباء التي أوردها تلفزيون تايوان والصحف الصادرة في تايبيه الى ان جون تشانج قام بزيارة خاصة هي الأولى له منذ توليه منصبه في مايو الماضي الى دولة ما في منطقة آسيا المحيط الهادي وليس لتايوان علاقات دبلوماسية معها.

وأضافت الأنباء ان مصدرا بمطار تايبيه أكد ان جون تشانج استقل رحلة جوية متجهة الى العاصمة الاندونيسية جاكرتا لكن من غير المعروف ما اذا كانت جاكرتا هي محطته الأخيرة في الرحلة.

يذكر ان ثلاثين دولة فقط في العالم تعترف بتايوان أغلبيتها في أمريكا الجنوبية وافريقيا.

بالتساوي

واشنطن ـ أ ش أ: يحظى الحزبان الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة بتأييد متساو بين الناخبين الأمريكيين المسلمين.

وأوضح استطلاع للرأي أجراه مجلس العلاقات الأمريكية الاسلامية ومقره واشنطن ان ٣٠٪ من الناخبين المسلمين يؤيدون الحزب الديمقراطي بينما يؤيد ٢٩٪ الحزب الجمهوري في حين ان ٣٠٪ من الناخبين غير مسجلين.. والباقون مستقلون.

وأوضح الاستطلاع ان ٤٨٪ من المسلمين يعارضون تخفيض الهجرة المشروعة الى الولايات المتحدة بينما يطالب ٤٦٪ ممن شملهم الاستطلاع وعددهم الاجمالي ٢٦٠ شخصا بزيادة الضرائب على الأغنياء لمساعدة الفقراء.

انتخابات فرعية ببنجلاديش

داكا ـ العمانية: بدأت في بنجلاديش امس عملية التصويت في الانتخابات الفرعية التي تشمل خمس عشرة دائرة برلمانية شاغرة وسط اجراءات أمنية مشددة.

وقد فتحت مراكز الاقتراع أبوابها للناخبين في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي لتظل كذلك لمدة ثماني ساعات حيث يتنافس خمسة وسبعون مرشحا من بينهم ٢٣ مستقلا لشغل خمسة عشر مقعدا.

ومن المتوقع ان تعلن النتائج الرسمية الأولية للانتخابات الفرعية التي يدلي حوالي ٢٫٦ مليون ناخب بأصواتهم فيها خلال ساعات.

زلازل في كوستاريكا ونيوزيلندا واليابان والجزائر

سان خوسيه ـ وكالات الأنباء: ضرب زلزال بلغت قوته ٥٫٣ درجة بمقياس ريختر مساء امس الأول، مناطق من كوستاريكا، وسبب أضراراً بالمنازل، وأثار الفزع بين السكان. كما هز زلزال قوته ٥٫٢ درجة جزيرة ساوث بنيوزيلندا، دون إحداث خسائر. وضرب زلزال ثالث بلغت قوته ٦٫٢ درجة جزيرة صغيرة جنوب غربي طوكيو وسبب أمواج مد طفيفة. كما ضرب زلزال ضعيف الجزائر امس ولم يسفر عن أي إصابات.

.. وفي كردستان الايرانية

دبي ـ رويتر: قالت وكالة الأنباء الايرانية ان زلزالا قوته ٤٫٢ درجة بمقياس ريختر هز اقليم كردستان في غرب ايران امس. وقد هز الزلزال مدينتي سننداج وماريفان.

وقالت الوكالة انها لم تتلق أي انباء عن إصابة أحد بسوء أو وقوع أضرار في الممتلكات.

بغداد تندد بمشروع القرار البريطاني
العراقيون يتظاهرون احتجاجاً على القصف الأمريكي

واشنطن ـ وكالات الأنباء: ذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الأمريكية في تقرير لها من بغداد الليلة قبل الماضية ان المواطنين العراقيين بالعاصمة العراقية خرجوا الى الشوارع في مظاهرات تندد بالعملية العسكرية الأمريكية ضد بلادهم. وأضافت الشبكة أن هذه المظاهرات شارك فيها مئات من المواطنين والجنود رافعين أسلحتهم ومرددين الهتافات ضد الولايات المتحدة. وأشارت الشبكة الى ان هذه المظاهرات خرجت «فيما يبدو» بتنظيم من الحكومة وان التوتر بين المواطنين هو الشعور السائد. وقالت الشبكة ان التلفزيون العراقي يواصل إذاعة الأغاني الوطنية والتحذيرات الى المواطنين بالبقاء على أهبة الاستعداد. وفي الوقت نفسه ندد العراق بمشروع قرار اقترحته بريطانيا على مجلس الأمن الدولي لإدانة الهجمات العراقية في كردستان العراقية مؤكدا انه محاولة «لتوفير غطاء سياسي للعدوان الأمريكي». وأوضح رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية في تصريح بثه التلفزيون ان مشروع القرار هذا «استهدف توفير تغطية على العدوان الغاشم الذي ارتكبته الولايات المتحدة على العراق». وفي نيويورك تحاول بريطانيا من دون جدوى اقناع الأعضاء الآخرين الدائمين في مجلس الأمن باعتماد مشروع قرار يدين رسميا العراق لهجماته في كردستان العراقية ويدعو الى استئناف الحوار بين الفصائل الكردية. وحدها الولايات المتحدة وافقت على هذا الاقتراح. من جهة أخرى اتهم القيسي لندن وواشنطن «بمحاولة عرقلة تنفيذ مذكرة التفاهم التي أبرمها العراق مع الأمم المتحدة من دون أي مبررات منطقية». وكان العراق أبرم في مايو الماضي اتفاقا حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي تسمح للعراق بتصدير كميات محددة من النفط لشراء الأغذية والأدوية. ويطلب الاقتراح البريطاني من الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي «وضع تقرير عاجل حول تأثير الأحداث الأخيرة على تطبيق القرار ٩٨٦» الذي يشمل صيغة «النفط مقابل الغذاء».



● عراقيون يحتشدون حول حفرة سببها القصف في أحد شوارع بغداد (رويتر)

تحليل اخباري
تأمين النفط هو الأولوية الكبرى لدى واشنطن
هدف أمريكا في الخليج أبعد من حماية الأكراد

واشنطن ـ رويتر: كان الخوف من انقضاض العراق مرة اخرى على دول نفطية مجاورة حافزاً رئيسيا لقصف الولايات المتحدة جنوب العراق رداً على هجوم بغداد على الأكراد في الشمال.

وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس الأول الأربعاء ان مهمة الولايات المتحدة في العراق «قد تمت» ولكنه اشار الى انه من السابق لأوانه استبعاد عمل عسكري امريكي آخر.

وذكر مسئولون امريكيون انه توجد اعتبارات تكتيكية حالت دون القيام بعمل عسكري بشمال العراق.

ومن أهم هذه العوامل مخاوف من ان ضرب القوات العراقية التي دخلت منطقة كردية يحميها الغرب يوم السبت الماضي ربما يصيب الأكراد أنفسهم بدون قصد.

ولكن وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري اوضح ان للولايات المتحدة مصالح استراتيجية أوسع نطاقا في الجنوب.. حماية دول الخليج التي استهدفها غزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠.

وقال بيري في مقابلة تلفزيونية لاحقة «مصالحنا الحيوية في العراق توجد في الجنوب وليس في الشمال. هدفنا قبل كل شيء حماية مصالحنا الاستراتيجية وهذا يعني حماية أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة (اسرائيل) والأردن والكويت والسعودية وثانيا الحفاظ على تدفق النفط في الخليج».

وبرغم ان الجيش العراقي اصيب بضربات قاصمة عندما طرده من الكويت ائتلاف دولي عسكري بقيادة الولايات المتحدة في فبراير ١٩٩١ فان صدام تمكن من إعادة بنائه. ويقول مسئولون أمريكيون ان الرئيس العراقي لم يتخل عن مخططاته تجاه دول الخليج.

والعراق أقل قدرة من إلحاق أي ضرر بجيرانه في الشمال سوريا وتركيا وايران الذين يتمتعون بقوة عسكرية قادرة على حمايتهم. وبينما تعهدت الولايات المتحدة وحلفاؤها بعد حرب الخليج بحماية الأكراد من اي قمع تقوم به بغداد فان محاولات واشنطن لتنفيذ هذا مباشرة عرقلته عوامل سياسية كردية معقدة.

وكان قتال نشب في الآونة الأخيرة بين فئتين كرديتين متصارعتين هما الحزب الكردستاني الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني حافزا لتدخل بغداد بناء على طلب الأول مما أثار رد الفعل العسكري الأمريكي.

واعترف مسئولون أمريكيون بان دعوة زعماء الحزب الكردستاني الديمقراطي بغداد للتدخل لمساعدتهم ضد الاتحاد الوطني الكردستاني الذي تدعمه ايران زاد من صعوبة أي عمل عسكري أمريكي في المنطقة.

وبالنسبة للولايات المتحدة فانها تكره ايران والعراق على السواء ويقول مسئولون بوزارة الخارجية الأمريكية انهم يبذلون جهوداً دبلوماسية لفصل الحزبين الكرديين من نصيريهما الإقليميين والتوصل الى سلام تحت رعاية واشنطن.

وفي بيانه الذي اعلن فيه انه بانسحاب العراق من مدينة اربيل الشمالية تكون المهمة العسكرية الأمريكية قد تمت واقر كلينتون بأن القضية الكردية هي السبب الرسمي لقصف العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جلين ديفيز بأن واشنطن تطالب العراقيين بالانسحاب جنوب خط عرض ٣٦ الذي يحد المنطقة الكردية التي تجوبها طائرات حربية أمريكية وبريطانية وفرنسية.

ولكن السيناتور الجمهوري جون ماكين احد منتقدي سياسة كلينتون الخارجية قال لشبكة تلفزيون فوكس انه لا يرى صلة بين تحركات العراق داخل اربيل وقرار تمديد المنطقة الجوية المحظورة الى الجنوب.

وقال ماكين «انني اتساءل لماذا اطلقت صواريخ كروز الآن اذا كان الغرض الحقيقي من هذه الضربات حماية أصدقائنا في الجنوب من غارات عراقية».

تايلاند تنفى السماح للقاذفات الامريكية بالتزود بالوقود فى أجوائها

بانكوك ـ د ب ا: نفي رئيس الوزراء التايلاندى بانهارن سيلبا ارشا امس انباء تفيد بأن حكومته سمحت للقاذفات الامريكية طراز بي س ٥٢ التى هاجمت العراق الثلاثاء الماضى باعادة التزود بالوقود فى الجو من طائرات التزود بالوقود الامريكية فى قاعدة يو س تاباو الجوية والبحرية على الساحل الشرقى لتايلاند.

وقال بانهارن لم يكن ذلك ممكنا فالحكومة التايلاندية لا تنتهج سياسة السماح للطائرات الامريكية باستخدام منشآت قاعدة يوتاباو.

وقال سير بيونج تونجياي قائد سلاح الجو الملكى التايلاندى ان تايلاند كانت ستحتاج الى تقييم الاثر الكامل للسماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدتنا الجوية قبل ان نوافق على الاستجابة لمثل هذا المطلب.

وكانت الحكومة التايلاندية قد اتسمت بنبرة معتدلة فى ردود فعلها الرسمية منذ ان نفذت الولايات المتحدة هجومها الاخير ضد العراق هذا الاسبوع واعلنت انها ستحذو حذو الامم المتحدة فى التعامل مع هذه المواجهة.

وكانت تايلاند قد سمحت للقاذفات الامريكية خلال الحرب العراقية الكويتية عام ١٩٩١ باعادة التزود بالوقود فى قاعدة يوتاباو وهى قاعدة جوية مترامية الارجاء قامت الولايات المتحدة بتشييد منشآتها البحرية فى عمق البحر لصالح تايلاند قبل مايزيد على ثلاثين عاما حينما كان الجيش الامريكى يشارك فى حرب فيتنام.

وكان رئيس الوزراء السابق شاتيشاى شونهافان الذى سمح للقاذفات الامريكية باعادة التزود بالوقود فى قاعدة يورتاباو عام ١٩٩١ قد حذر الحكومة الحالية من ان تحذو حذوه.

وصرح شاتيشاى للصحفيين المحليين فى اشارة واضحة الى السياسات التجارية الامريكية ذات القيود المتزايدة ازاء تايلاند بقوله لقد بذلنا كل ما فى وسعنا لمساعدة تلك الدولة (الولايات المتحدة) فى الماضى غير انها فى المقابل منعت استقدام العمالة واستيراد السلع التايلاندية.

يذكر ان تايلاند تمثل قاعدة عسكرية كبري وحليفا رئيسيا للجيش الامريكى خلال حرب فيتنام التى وضعت اوزارها فى (ابريل) عام ١٩٧٥ عندما اجتاحت القوات الشيوعية الفيتنامية مدينة سايجون التى يطلق عليها الان هوشي منه.

وقد صدرت الاوامر للقوات الامريكية بعد هزيمتها بمغادرة تايلاند وتركت البلاد محاصرة بانظمة اشتراكية معادية من الشرق والغرب وصارت تايلاند تعرف باسم (دولة خط الدفاع الاول) ضد انتشار الشيوعية فى المنطقة زهاء عقدين من الزمان.

● طائرات أمريكية خلال عملية تزود بالوقود فى الجو، والتى تمكن المقاتلات من البقاء محلقة لفترة اطول. (رويتر)

القذافي يواصل انتقاداته لأمريكا

طرابلس ـ ا ف ب: دان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس «العدوان الأمريكي» ضد العراق ووصفه بأنه «عربدة وارهاب» مؤكدا ان هدف واشنطن هو السيطرة على النفط العربي.

وقال القذافي أمام مئات من ضباط الاحتياط «تقول أمريكا ان الجيش العراقي قام بعمل عدواني لأنه دخل مدينة عراقية بينما تاتي أمريكا من وراء المحيط الأطلسي وتقصف العراق ثم يقال هي التي قامت بالدفاع عن النفس».

واعتبر الزعيم الليبي الهجوم الأمريكي بانه «عربدة وعدوان وارهاب واستهتار بالأمة العربية». وتساءل القذافي «ان الجيش التركي يذبح الأكراد كل يوم وتؤيده واشنطن فهل ذبح الأكراد في تركيا حلال وفي العراق حرام؟». وأوضح ان الولايات المتحدة «تصارع الآن من أجل وضع يدها على كل بلاد العرب وبترول العرب».

اليابان تجدد تأيدها للموقف الأمريكي

طوكيو ـ كونا: جدد مسئول ياباني بارز امس تأييد الحكومة اليابانية للقصف الصاروخي الأمريكي على أهداف في جنوب العراق لاعتقادها بأن الهجوم العراقي على منطقة الأكراد في شمال العراق «يخرق» القرار الدولي الصادر عن مجلس الأمن. وكان المدير العام لدائرة الشرق الأوسط وشئون أفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية سيئيتشيرو نوبورو يتحدث في اجتماع حول الشئون الخارجية والأمن عقده الحزب الديمقراطي الليبرالي المشارك الرئيسي في الحكم. وردا على سؤال من جانب المشاركين في الاجتماع حول أسباب التأييد الياباني للضربات الأمريكية قال «ان عمليات القمع العراقية ضد الأكراد في شمال العراق تنتهك قرار أصدره مجلس الأمن الدولي». واقترح بعض المشاركين في الاجتماع أن تنشد اليابان تفهمها للتحرك الأمريكي في دول أخرى مثل روسيا والصين عن طريق السفراء اليابانيين لدى تلك الدول.

● مقاتلان كرديان تابعان للبرزاني عند مدخل البرلمان الكردى فى أربيل. (رويتر)

«القبس»: استمرار صدام يولد أزمات جديدة
بريطانيا تنفى تعرض الكويت لتهديد عراقى

الكويت ـ كونا: نفى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية فى حديث نشر امس ان تكون دولة الكويت معرضة لتهديد النظام العراقى فى الظروف الراهنة.

وقال المتحدث فى حديث مع صحيفة (الوطن) لا نعتقد بوجود اى خطر يهدد الكويت فى الوقت الراهن).

واكد انه لو حدث اى تهديد موجه للكويت فان بريطانيا ستدرس الوضع بدقة وتقرر على ضوئه طبيعة خطوتها التالية.

وحول التواجد العراقى فى شمال العراق فى منطقة اربيل والمناطق المحيطة بها قال المسئول البريطانى انه لا يوجد اى دليل على انسحاب القوات العراقية موضحا (ليس هناك ما يؤكد انهم انسحبوا فعلا).

ومن جانب آخر اكدت صحيفة «القبس» امس ان استمرار صدام حسين فى السلطة فى العراق سيولد المزيد من الازمات موضحة ان احتمالات اية ازمة جديدة ستكون اخطر من سابقاتها.

وتساءلت الصحيفة فى افتتاحيتها عن (العوامل التى تولد الاوهام باستمرار فى رأس هذا الطاغية).

وردت الصحيفة على نفسها بالقول ان هذه العوامل هى (بكل بساطة تعود الى اطمئنانه بان لا خطة لاسقاطه وان سياسة خصومه باتت تقتصر على تجميد الوضع بعدما فقدت سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران معظم مضامينها).

ومضت تقول (ان التردد الذى لمسه رئيس النظام العراقى من واشنطن لمدة ٤٨ ساعة بعد هجومه على اربيل ثم الضربات المحدودة التى تلقاها واعتبار ضربة الامس ضربة تكميلية لما قبلها شجعه على الاستمرار فى تحدى المجتمع الدولى).

ودعت الصحيفة الى (سياسة جديدة فى مواجهة نظام بغداد تجعل اية خطوة متخذة بداية لاسقاطه وليست مجرد خطوة اضافية فى طريق حصاره).

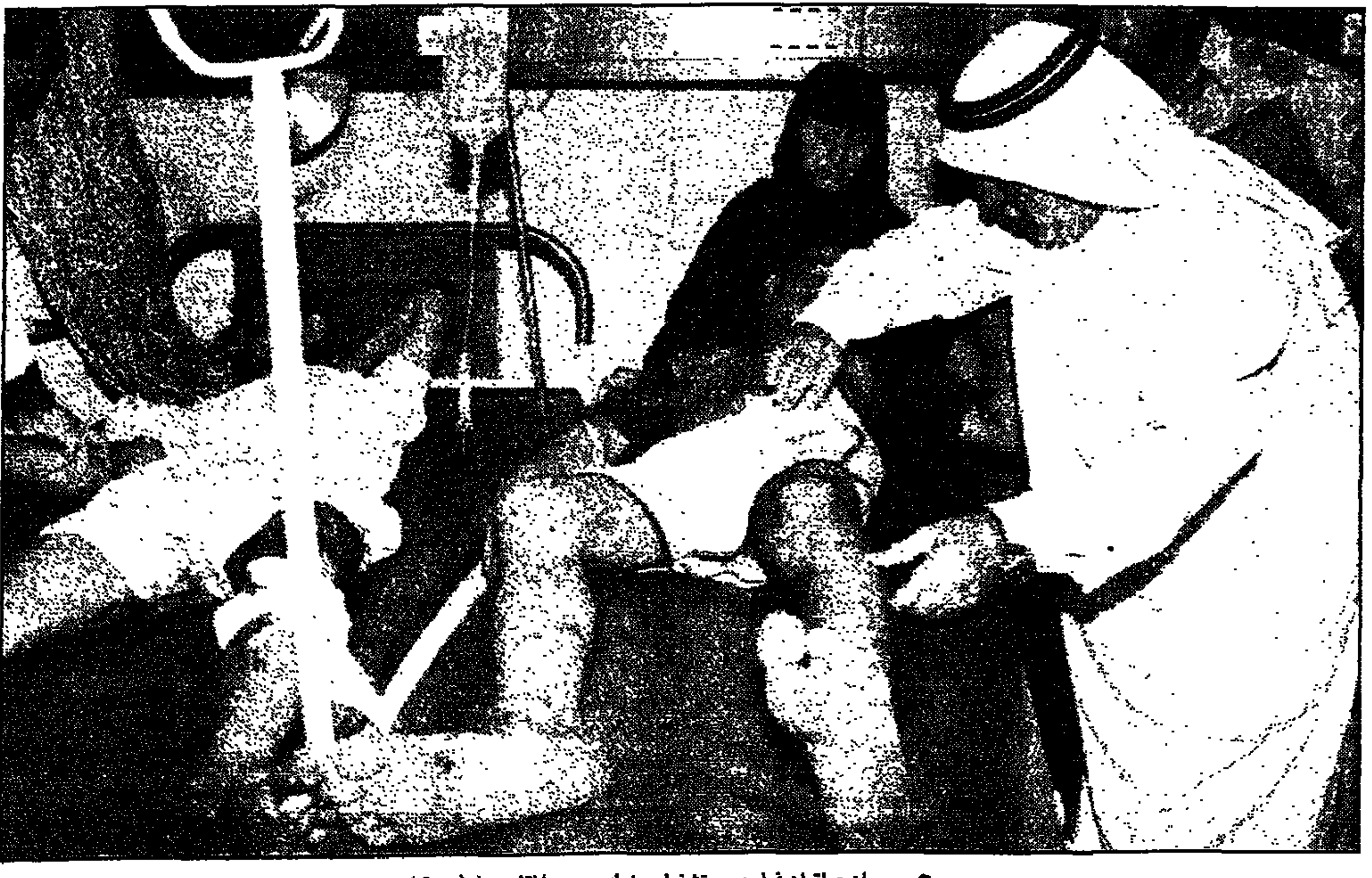
باكستان تعزز الأمن حول السفارات الأجنبية بعد مهاجمة القنصلية الأمريكية

اسلام اباد ـ رويتر: قالت الشرطة الباكستانية ان السلطات شددت اجراءات الأمن حول البعثات الدبلوماسية امس بعد ان رشق متظاهرون القنصلية الأمريكية في لاهور بالحجارة احتجاجا على الهجمات الصاروخية الأمريكية على العراق امس الاول.

وقال قائد الشرطة رجاء نواز لرويتر «شددنا اجراءات الأمن وزدنا من الدوريات المتنقلة ونقاط التفتيش في اسلام اباد بعد هذه الأزمة». واضاف «تم تعزيز الأمن في كل المنشآت بما في ذلك السفارات». وكان حوالي ١٠٠ من الجناح الطلابي بحزب الجماعة الإسلامية قد رشقوا القنصلية الأمريكية في لاهور بالحجارة الليلة قبل الماضية. وأطلق الحراس أعيرة في الهواء لتفريق المحتجين. ونجمت عن هذا أضرار طفيفة لكن دون اصابة أحد بأذى.

وقال شهود عيان انه تم تعزيز الحراسة في القنصلية الأمريكية والمركز الأمريكي و مكتب المجلس الثقافي البريطاني في لاهور امس لكن لم ترد أنباء عن وقوع أحداث عنف جديدة.

المنظمات الفلسطينية فى دمشق تستنكر الهجوم الامريكى على العراق



● جريحان عراقيان في احد مستشفيات بغداد ومعهما اقاربهما. (رويتر)

دمشق ـ ا ف ب: استنكرت منظمات فلسطينية معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني وتتخذ من دمشق مقرا لها الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق واعتبرته «تهديدا لوحدة وسلامة الاراضى العراقية».

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة احمد جبريل الهجوم الصاروخي الامريكي وقالت ان الادارة الامريكية ارادت «امتصاص النقمة الناجمة عن فشل سياستها في الشرق الاوسط». واكدت ان واشنطن «لا تريد اضعاف النظام العراقي بل تعمل على ابقائه حيا ليكون ورقة رابحة في يدها تستعملها في الوقت المناسب».

واتهمت «القيادة العامة» الولايات المتحدة بانها تريد «تهديد وحدة العراق وتريد تعميق الشرخ بين الشعبين الشقيقين العربي والكردي واقامة دويلات هزيلة». واعتبر بيان سياسي صادر عن تحالف القوى الفلسطينية (معارضة مناوئة لرئيس السلطة الفلسطينية وتعارض اتفاقات الحكم الذاتي) ان الهجوم الامريكي هو «مثال واضح على العربدة الامريكية التي تحاول لعب دور شرطي العالم». كما وصف بيان صادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري الهجوم الامريكي بانه «انتهاك لسيادة بلد واستمرار لسياسة تهديد العراق وضرب قدراته الدفاعية والاقتصادية وتمزيق وحدته».

كما دان اتحاد الكتاب العرب السوريين «التدخل الامريكي في شئون العراق» واستنكر «التدخل العسكري الامريكي الفظ في الشئون الداخلية للعراق والشقيق من خلال قصفه الوحشي».

تحليل اخباري
لماذا فشل اجتماع بروكسل ؟!
فرنسا نجحت في استقطاب أكثرية أوروبية رفضت تأييد الهجوم الأمريكي ضد العراق

بروكسل ـ اسماعيل زاير:

في ضوء فشل الاتحاد الأوروبي في التوصل الى موقف موحد ازاء الهجمات الصاروخية الأمريكية على العراق، علمت «الاتحاد» ان المواقف العملية للدول الاوروبية عبرت عن انقسام واسع حول فكرة «مجرد التأييد للعمل الذي قامت به الولايات المتحدة في العراق منفردة». كما قالت مصادر دبلوماسية أوروبية. واضافت «ليس هكذا تصاغ السياسات الأوروبية».

وتقف بريطانيا، والى حد ما هولندا، لوحدهما بمواجهة بقية الدول الثلاث عشرة الأعضاء في رفض الضغط الواقع على المفوضية لإصدار بيان شكلي يوحي بهامشية القارة الأوروبية. في الوقت الذي تلقت باريس دعماً كبيرا في دول عديدة لموقفها الذي لم يجد في الذرائع الأمريكية حججا مقنعة لوضع توقيع الاتحاد الاوروبي على بيان يؤيد قرارات الرئيس كلينتون، التي تلح أكثر من طرف عدم وجود مبرر دبلوماسي أو عسكري أو أمني «لها» فيما عدا المبرر الانتخابي حسبما قالت صحيفة «لوموند» في افتتاحيتها ومقالاتها التي تعبر عن وجهة نظر شبه رسمية لحكومة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ومن الناحية الاقليمية تبدو حظوظ ايران والقوات التابعة لها كبيرة في انتزاع موطىء قدم داخل الأراضي العراقية في المسرح الجنوبي الشرقي حيث تجري معارك واسعة منذ يوم ٢٥ اغسطس الماضي.

وجاءت التطورات الدراماتيكية خلال اليومين الأخيرين لترفع الضغط عن أنصار «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» المشتبك منذ ذلك التاريخ مع القوات النظامية للجيش العراقي في مناطق الأهوار والمناطق الحدودية المحاذية لايران. وكانت تقارير متواترة اشارت الى نشاط عسكري متزايد لقوات المعارضة في محافظات البصرة والعمارة والناصرية اشتملت على اشتباكات وقصف مدفعي عبر أربعة محاور هي محور الطيب ومحور الرطب ومحور جنوب الشركة «الطريق ٧١٢» ومحور الشيب. وهي تقع على امتداد الحدود مع ايران ما بين العمارة والبصرة.

وكانت التقارير أشارت الى اشتداد حدة المعارك التي تشارك فيها قوات المجلس الأعلى للثورة الإسلامية من جهة وقوات في أفواج الطوارىء «وهي قوات تابعة للرئاسة» ومجموعات من الحزب الحاكم يقودها محافظ البصرة اللواء الركن طارق فيزي هزاع التكريتي ومحافظ الناصرية الفريق الركن صلاح عبود.

ويستشف من التقارير الواردة من المنطقة ان قوات الحكومة كانت في سياق اعادة تنظيم صفوفها بعد عملية انسحاب نفذتها عادت بها الى مواقعها الخلفية في منطقة «باهلة» عندما تطورت الأحداث في شمال العراق على النحو المعروف.

وينتظر ان يؤدي حرمان قوات وأفواج الطوارىء الرئاسية من غطائها الجوي والخدمات التي يقدمها لها سلاح الطيران وخاصة المروحيات، الى تفاقم الوضع جنوبيا مما يسمح بإحداث خروقات جادة في مناطق الأهوار وصولاً الى المدن الكبيرة الواقعة عند حافة الميدان العسكري ومنها مدينة «الحلفاوية» و«المجر الكبير» و«القرنة» وقلعة صالح»، الأمر الذي من شأنه فتح الطريق نحو منطقة الناصرية واقضيتها ولاسيما اقضية «سوق الشيوخ» و«الشطرة» و«آل جويبر».

ولم ترد منذ ثلاثة أيام أية تقارير مستقلة كما لم تعلن بغداد عن أي مواقف أو معلومات بصدد القتال الدائر هناك.

انتقد ازدواج معايير السياسة الامريكية

الاتحاد القومى للامريكيين العرب يعرب عن قلقه لتصاعد العنف فى العراق

واشنطن ـ أ ش أ: اعرب الاتحاد القومي للامريكيين العرب امس عن قلقه العميق من تصاعد اعمال العنف في العراق. وانتقد الاتحاد في بيان له انتهاكات صدام حسين لحقوق الانسان في العراق وتهديداته للشعوب والدول المجاورة ولكنه اكد اهمية الحفاظ على وحدة اراضي وسيادة العراق حتى يتمكن الشعب العراقي من اقامة حكومة ديمقراطية.

واضاف البيان ان تدخل قوى خارجية يؤدى لتصعيد اعمال العنف في العراق ولايساهم في دعم الاستقرار والامن الاقليمي وانتقد ازدواج معايير السياسة الامريكية ازاء العراق حيث تجاهلت الادارة «الانتهاكات التركية والإيرانية للاراضي العراقية» في منطقة الحكم الذاتي للاكراد في الاشهر القليلة الماضية بينما قامت بقصف اهداف عسكرية عراقية ردا على قيام صدام حسين بارسال قوات الى مدينة اربيل الكردية.

وحث الاتحاد الرئيس بيل كلينتون على اعادة النظر في السياسة الامريكية تجاه العراق وتحاشى فرض عقوبات تضر بالمدنيين العراقيين وعدم التورط في النزاع بين الفئات الكردية وتفادى الاعمال العسكرية المنفردة ضد العراق لانها تزعزع الاستقرار في المنطقة وتضر بالمصالح الحيوية الامريكية على المدى الطويل.

□□□□

تاتشر تؤيد أمريكا بشدة

لندن ـ واس: اعربت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر في حديث صحفي نشر أمس عن تاييدها الشديد للهجوم الامريكي الصاروخي على العراق. ونددت تاتشر في مقابلة مع صحيفة «الديلي تلجراف» اللندنية بالدول العربية التى رفضت الانضمام الى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في دعم الاجراء الامريكي.

واضافت ان ذلك يؤكد مرة اخرى ان التحالف الوحيد الذي يعتمد عليه هو التحالف البريطاني الامريكي.

وقالت تاتشر انها ترفض المقولة التي يثيرها رجال الاعمال البريطانيون من ان مساندة بريطانيا للرئيس كلينتون تضر بالمصالح التجارية البريطانية.

تزايد اعداد طالبى اللجوء السياسى العراقيين الى المانيا

بون ـ كونا: اعلنت وزارة الداخلية الالمانية ان عدد طالبي حق اللجوء السياسي الى المانيا بلغ الشهر الماضي ٩٥٤٨ شخصا من بينهم ١٠١١ عراقيا. وذكرت في بيان صحفي وزع ان عدد اللاجئين العراقيين سجل بذلك زيادة كبيرة مقارنة بشهر يوليو حيث كان عددهم ٧٩٧ عراقيا.

وقالت ان العراق احتل المرتبة الثالثة بالنسبة للدول المصدرة للاجئين بعد كل من تركيا «١٨٣٣ شخصيا» ويوغوسلافيا السابقة «١٥٦٦ شخصا».

واوضحت ان اجمالي عدد اللاجئين بلغ في الفترة من يناير حتى اغسطس من العام الحالي ٧٦٠٠٢ شخص مقارنة بـ ٨٠٥٥١ شخصا في الفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقا لبيان الوزارة فإن ٩٣٨ شخصا فقط حصلوا على حق اللجوء السياسي في شهر اغسطس في حين بلغ عدد الطلبات المرفوضة ٨٢٦٩ طلبا.

ومن ناحية اخرى اعلنت دائرة الاحصاءات الالمانية ان عدد الاجانب العاملين في المانيا بلغ في العام الماضي حوالي ثلاثة ملايين اجنبي.

واشارت الدائرة في بيان صحفي صدر امس الاول الى ان الاتراك يحتلون المكانة الاولى من حيث عدد العمال الاجانب في المانيا حيث بلغ عددهم ٨٥٠ الف عامل.

يذكر ان عدد العمال الاجانب في المانيا وصل الى مايزيد على سبعة ملايين اجنبي منهم اكثر من مليوني تركي طبقا لآخر الاحصاءات التى اعلنتها وزارة الداخلية الالمانية في ابريل الماضي.

الملحق الصحفي بسفارة العراق فى الاردن غادر نهائيا الى بغداد

عمان ـ أ ف ب: غادر الملحق الصحفي في السفارة العراقية لدى الاردن عادل ابراهيم نهائيا عمان أمس عائدا الى بغداد بعد ان طلب الاردن من العراق عدم تجديد مهمته التي تنتهي مطلع سبتمبر. واكد موظف في السفارة العراقية لوكالة فرانس برس ان «ابراهيم وعائلته تركوا الاردن نهائيا».

وكانت عمان طلبت من الملحق الصحفي العراقي مغادرة البلاد في اطار سلسلة من الاجراءات ضد العراق على خلفية اتهامه بالتورط في الاضطرابات التى هزت اربع مدن جنوب المملكة في اغسطس الماضي. وتمثلت الاجراءات الاردنية بابعاد موظف اداري في السفارة هو عباس علي حسن، اضافة الى رفض قبول اعتماد خالد مصلح كسكرتير اول جديد في السفارة العراقية، الذي اتهم بانه «عميل لاجهزة الاستخبارات العراقية». وقد ترك الرجلان الاردن في ٢٩ اغسطس.

كذلك طالب الاردن العراق بعدم تمديد مهمة عادل ابراهيم «٤٢ سنة»، الموجود في مركز عمله في عمان منذ ديسمبر ١٩٩٢ وفرض عليه المغادرة في الخامس من سبتمبر.

وقد نفى العراق بشكل قاطع اتهامات عمان حول مسئوليته عن الاضطرابات.

١٤٥ متهما فى قضية الاضطرابات

وفي تطور آخر اكد وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان ١٤٥ شخصا ممن لهم علاقة بالاضطرابات التى اندلعت في اربع مدن جنوب المملكة في اغسطس الماضي احيلوا الى القضاء. واوضح المعشر في لقاء صحفي ان من بين الموقوفين ٣٨ عضوا في احزاب سياسية يسارية اردنية، مشيرا الى ان «الغالبية العظمى من هؤلاء تنتمي الى حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني (المقرب من العراق)».

واشار الوزير الى ان عددا كبيرا من الـ ١٤٥ الذين احيلوا الى القضاء اطلق سراحهم بكفالة بانتظار اجراءات المحاكمة. وكان الاردن اتهم النظام العراقي بالتورط في اضطرابات الجنوب في ١٦ و١٧ اغسطس في اعقاب قرار حكومي برفع سعر الخبز.

ونفى العراق هذه الاتهامات واعتبرها «اكاذيب».

البرزاني نادم على حسن النية

الأكراد يتأهبون لحرب جديدة في شمال العراق

اربيل ـ العراق ـ رويتر: يتاهب الاكراد العراقيون لحرب اهلية عن قناعة بان القتال الشرس في اربيل في الاسبوع الماضي كان علامة على تجدد صراع طويل المدى وضع ايضا العراق وايران والولايات المتحدة في مسار تصادمي. قال عباس (٥٠ سنة) وهو سائق سيارة اجرة «نحن ملعونون دائما نتقاتل فيما بيننا.. الغرباء يساعدونا ويستحثوننا نحن نحارب معاركهم ايضا السلام عندنا مثل الحرب في اماكن اخرى».

وعندما دعا الزعيم الكردي مسعود البرزاني صدام حسين لمساعدته في استعادة اربيل من قوات خصمه جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني المدعوم من ايران هز تجدد صراع غامض عمره ٣٠ عاما عواصم عالمية. وبمساعدة دبابات ومدفعية عراقية استعاد البرزاني زعيم الحزب الكردستاني الديمقراطي خلال ساعات قليلة اربيل مما اجبر قوات الطالباني على التقهقر باتجاه الشرق.

وتلوح في الافق الآن بوادر تاجج الصراع الطويل بين الزعيمين الكرديين في محاولة للسيطرة على المنطقة الكردية بشمال العراق والحصول على عائدات كبيرة من «ضرائب» يجري تحصيلها من تجار ومهربين على الحدود التركية.

قال البرزاني لصحفيين امس الاول انه يتوقع هجوما مضادا كبيرا من الطالباني ربما حول اربيل.

يقول مؤيدون للطالباني ان البرزاني سيحاول الاستمرار في الهجوم لدفع الطالباني وجنوده الى ايران وبالتالي يحكم سيطرته على كردستان العراقية.

وربما كان احدث فصل في الصراع البرزاني / الطالباني لا يستحق اكثر من اشارة هامشية في تاريخ المنطقة المضطرب لولا تورط العراق وايران في قتال لايزال حتى الآن يدار بالانابة بينما تحاول الولايات المتحدة استخدام الاكراد لاحتواء كل منهما.

وتساءل عامل اغاثة غربي في اربيل قائلا: كم عقربا تستطيع الولايات المتحدة حشرها في زجاجة واحدة».

واثارت غارة صدام حسين على اربيل بناء على طلب البرزاني رد فعل امريكي بقصف منشآت دفاع جوي في العراق بالصواريخ وربما تكلف صدام صفقة «النفط مقابل الغذاء» التي تم الاتفاق عليها مع الامم المتحدة بعد مفاوضات مضنية استمرت ستة اشهر.

ولكن لا يبدو ان حكومة بغداد كانت الخاسر الاعظم. وحد صدام صفوف شعبه بخطب عسكرية ملتهبة للدفاع عن وحدة تراب بلاده.

ويبدو أن سياسة الولايات المتحدة في شمال العراق التي تمخضت عنها حرب الخليج غير الحاسمة تهدد بالانهيار.

ويذكر انه لدوافع انسانية فرضت الولايات المتحدة منطقة كردية امنة بشمال العراق ليعيشوا في سلام ولكنهم حبسوا في بقعة آفاقها محدودة للغاية.

ويبدو ان البرزاني الذي يدرك عن تجربة ان الاكراد قطع يجري تحريكها على رقعة لعبة اكبر قد أصابه الضجر مما يعتقد انه تحول في سياسة ونوايا الولايات المتحدة. قال للصحفيين ان تحذيرات متكررة وجهها الى واشنطن بان قوات الطالباني المدعومة من ايران توشك ان تشن هجوما كما حدث يوم ١٧ اغسطس لم تجد استجابة مما لم يترك مجالا للحزب الديمقراطي الكردستاني سوى تولي امره بنفسه.

قال البرزاني للصحفيين امس الاول، وهو يتحدث من معقله صلاح الدين «اذا لم يحمونا / الولايات المتحدة / فإننا مضطرون الى حماية انفسنا. «صحيح نحن شعب فقير ولا تستطيع عمل الكثير ولكنهم دولة كبيرة وعندما يقدمون تعهدا يجب ان يلتزموا به».

ويبدو على البرزاني سمات التشدد بعد ان كان في الماضي موضع انتقاد من معاونيه لمحاولة تسوية الخلافات مع الطالباني بطريقة سلمية. وحقق الحزب الديمقراطي الكردستاني اغلبية ضئيلة في انتخابات كردية جرت في شمال العراق في مايو ١٩٩٢. وفي بادرة مصالحة قدم البرزاني مقعدا اضافيا في البرلمان للاتحاد الوطني الكردستاني حتى يستطيع الحزبان دخول البرلمان بمقاعد متساوية. ويندم البرزاني الآن على هذه الخطوة التى قال ان الطالباني استغلها للاستيلاء على اربيل عام ١٩٩٤ وطرد الحزب الديمقراطي من عاصمة شمال العراق. قال «انني نادم لاننا قدمنا تنازلات لتجنب القتال ولكننا فشلنا. كان من الافضل استمرار القتال في ذلك الوقت لانه كان واضحا ان المعركة ستكون بين الشرعية والدكتاتورية. اما الآن فإن القضية اختلطت على الاذهان.

صحيفة عراقية تدعو دول العالم للانسحاب من الامم المتحدة

بغداد ـ أ ف ب: دعت صحيفة «بابل» العراقية امس جميع دول العالم الى اتخاذ موقف موحد لوقف الهيمنة الامريكية على الامم المتحدة والإنسحاب منها كاجراء وقائي من انهيار المنظمة الدولية.

وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي في افتتاحيتها ان «مسئولية المحافظة على عالمنا من الانتحار وردود الفعل اللا مسئولة تتطلب من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اولا ومن الحكومات التى يعنيها امن بلدانها ثانيا وتوحيد مواقفها ومواجهة الحقبة الامريكية بموقف موحد».

وجاءت هذه الدعوة بعد اعلان بغداد عن تعرضها لضربة جوية ثالثة استهدفت العاصمة وهو مانفته ولشنطن نفيا قاطعا.



● احد الصواريخ الامريكية لحظة اطلاقه (رويتر)

كريستوفر يدعو فرنسا لقبول توسيع منطقة الحظر

لندن ـ أ ف ب: قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس انه سيطلب من فرنسا المشاركة في عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوى الموسعة في جنوب العراق.

وصرح كريستوفر للصحفيين الذين كانوا يرافقونه خلال سفره الى لندن ان «تعاون فرنسا حول هذه المسالة مرغوب فيه جدا ونأمل في ان تستمر في المشاركة كليا» في هذه العمليات.

وشاركت طائرات فرنسية في مراقبة منطقة الحظر لكن في حدودها التقليدية اى انها حلقت فوق خط العرض ٣٢. واعلنت الولايات المتحدة امس الا[illegible]سبع المنطقة لتشمل خط العرض ٣٣.

وردا على التحفظات التى ابدتها فرنسا حيال الغارات الامريكية على العراق، قال كريستوفر ان هذه التحفظات ترتكز على الطابع الشرعي. وتابع ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت «اثار مسالة الاساس الشرعي» لهذه الغارات.

«لوموند»: التحالف المضاد لصدام تفتت

باريس ـ أ ش أ: اكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس انه رغم عدم وجود حقائق حول المؤثرات العسكرية لعمليات القصف الامريكي للعراق الا ان هناك مؤثرات دبلوماسية ظاهرة وهى تفتت الحلف المعادى لصدام حسين وعزله وهى محيرة لادارة كلينتون في مسلسلاتها ضد النظام العراقي.

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان «العراق المأساة الحقيقية» ان الادارة الامريكية تنفى الحقيقة الواقعة اليوم من انهيار التحالف الامريكي العربي الاوروبي الذى قام عام ١٩٩٠ لصد الغزو العراقي للكويت مشيرة الى ان اغلبية الدول العربية نددت بالقصف الاخير للعراق وان حلفاء واشنطن في حلف الاطلسي لم يعد لديهم الحماس لتأييد الادارة الامريكية سوى بريطانيا.. ففرنسا واسبانيا على رأس معظم دول الحلف اعربوا عن تحفظهم حيث يرون ان الموقف السياسي والقضائي والشرعي للولايات المتحدة ضعيف وان دخول قوات صدام حسين في مدينة اربيل لايعتبر انتهاكا لتعهداته.

واشارت الصحيفة الى ان الأغلبية العظمى من الدول العربية وعلى رأسها مصر يرون ان الولايات المتحدة نشطة عندما يتعلق الامر ببغداد ومتسامحة للغاية عندما يتعلق الامر باسرائيل وغزوها لجنوب لبنان او تجميدها للمفاوضات مع الفلسطينيين.

٤٠٠ مليون مسيحى يدينون الهجوم الامريكى

جنيف ـ أ ف ب: ادان مجلس الكنائس المسيحي الذى يضم ٣٠٠ كنيسة مسيحية في العالم، امس الاول الغارات الامريكية على العراق وطالب بوقفها.

واعتبر المجلس ان الغارات لا مبرر لها على الصعيد الاخلاقي وتثير التساؤل لجهة القانون الدولي مؤكدا خشيته من ان تشكل «سابقة خطيرة» في ما يتعلق بلجوء دولة الى السلاح الحربي لارغام دولة اخرى على الامتثال لمعايير السلوك الدولية ولقرارات مجلس الامن الدولي.

واعتبر المجلس ان اى رد لايمكن ان تقرره دولة واحدة بل ذلك يعود الى مجلس الامن الدولي، وادان في الوقت نفسه انتهاك العراق لقرارات مجلس الامن.

وطلب مجلس الكنائس الذى يؤكد انه يضم ٤٠٠ مليون مسيحي من مختلف الطوائف، من الولايات المتحدة وقف العمليات.

تدهور الاوضاع المعيشية فى أربيل

القاهرة ـ أ ش أ: نسب «راديو لندن» للمراسلين الاجانب الذين زاروا مدينة اربيل بشمال العراق قولهم ان الاوضاع المعيشية في المدينة تدهورت بشدة، بعد ان قطعت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني المطرودة امدادات الطاقة عن المدينة والتى تعاني الآن من انقطاع المياه والكهرباء ونقص حاد في المواد الغذائية.

واضاف الراديو ان الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يسيطر على اربيل حاليا اكد مغادرة القوات العراقية للمدينة غير انه يعتقد ان كتيبة آلية عراقية تضم نحو ٥٠ مركبة مدرعة توجد على بعد ١٥ كيلومترا من اربيل.

المكسيك قلقة ازاء تطورات الوضع بالعراق

مكسيكو سيتي ـ رويتر: اعربت المكسيك عن قلقها للصراع بين الولايات المتحدة والعراق وحثت الجانبين على تجنب اى عمل يزيد التوترات في المنطقة.

وقال بيان «تعرب وزارة الخارجية عن قلقها للاحداث التى وقعت في الخليج وتدعو كل الدول الى تجنب اعمال القوة التى تفاقم التوترات والمواجهة».

وقالت وزارة الخارجية المكسيكية ان مجلس الامن الدولي وحده هو المخول باستخدام القوة لمواجهة اعمال العدوان. واضافت انها واثقة ان المجلس سيتصرف على نحو يتسم بتحمل المسئولية في مسألة امريكا والعراق.

صحيفة أمريكية: صواريخ فرنسية بالطائرات العراقية

واشنطن ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية امس ان العراق بدأ تجهيز طائرات «الميراج اف ـ ١» التي يمتلكها بصواريخ جو ـ جو متطورة من صنع فرنسي قادرة على تهديد طائرات الحلفاء التي تحلق فوق مناطق الحظر الجوي في العراق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وكالة الاستخبارات الامريكية، فضلت عدم الكشف عن اسمها، ان بغداد بدأت تتلقى في يوليو الماضي صواريخ «ماجيك ـ ٢» من شأنها ان تزيد قدرات طائرات الميراج التي تتخذ مواقع قتالية قريبة.

واوضحت هذه المصادر للصحيفة ان تلقي العراقي مثل هذه الصواريخ التي تصنعها مؤسسة «ماترا» الفرنسية، كان احد الاسباب التي حملت الولايات المتحدة على ضرب مواقع الدفاع الجوي العراقي وتوسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد.

واضافت الصحيفة أن أجهزة الاستخبارات الامريكية تجهل كيفية حصول بغداد على هذه الصواريخ التي تعتبر اكثر تطورا من صواريخ «ماجيك ـ ١» واعتبر مسئولون امريكيون ان العراق قد يكون سرقها من الكويت خلال «حرب الخليج» في عام ١٩٩١ او اشتراها سرا من اسواق السلاح العالمية.

ويبلغ مدى صواريخ «ماجيك ٢» «جو ـ جو» زهاء خمسة كيلو مترات، مقابل ثلاثة كيلو مترات «لماجيك ١» وهي قادرة بوضوح على ملاحقة هدف يسير بشكل متعرج وبسرعة قصوى.

ويقول اخصائيون ان استعمال هذه الصواريخ يهدد طائرات الحلفاء اذا لم يتم تكييف اجهزة كشف الصواريخ في الطائرات لكشفها.

واوضحوا ان الطيارين الامريكيين مدربون بشكل افضل من الطيارين العراقيين بالاضافة الى ان العراق يملك اقل من عشرين طائرة «ميراج اف ـ ١» قادرة على المواجهة الجوية، لكن مهمات المراقبة فوق العراق ستصبح بدون شك اكثر خطورة مما كانت عليه قبل حصول العراق على هذه الصواريخ.

زيادة عدد المقبولين في الجامعات المصرية بنسبة ١٢٪

الاسكندرية ـ أ ش أ: قرر المجلس الاعلى للجامعات في مصر زيادة اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام بنسبة ١٢ في المائة وهي نفس نسبة الزيادة في اعداد الناجحين هذا العام. وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري بأن ذلك يأتي تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك باتاحة فرصة التعليم الجامعي لكل ناجح في الثانوية العامة القديمة والحديثة. واضاف انه تقرر قبول ١٩٨ الفا و٦٢٥ طالبا بالجامعات هذا العام مقابل ١٧٧ الفا و٣٤٥ طالبا في العام الماضي. واوضح في مؤتمر صحفي عقده في الاسكندرية أمس ان المجلس راعى زيادة فرص القبول في كليات القمة ومن المتوقع ان يكون الحد الأدنى لنسبة القبول بكليات القطاع الطبي هذا العام ٩٢٫٨ في المائة بالنسبة للثانوية الحديثة و٩٥ في المائة بالنسبة للثانوية القديمة. اما بالنسبة لكليات الهندسة فمن المتوقع ان يكون الحد الادنى لنسبة القبول ٨٦٫٥٪ للثانوية الحديثة و٩٢٫٢٪ في المائة للثانوية القديمة، واشار الى ان المجلس قرر منع التحويلات نهائيا هذا العام الا للطلبة المعوقين.

اندونيسيا تدرس مساندة ترشيح الغابد

جاكرتا ـ د ب أ: اجتمع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد امس مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في جاكرتا طالبا مساندة اندونيسيا لترشيحه لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا للدكتور بطرس غالي.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ان سوهارتو وعد بدراسة الطلب الا ان جاكرتا لا تجد اية صعوبة في مساندة تولي غالي فترة ولاية ثانية مدتها خمس سنوات، وتعتزم التشاور مع دول اخرى في هذا الأمر.

تقرير اخبارى

نقمة روسية كبيرة على «ضربة الصحراء»

موسكو: يلتسين لم يبلغ بالهجوم!

زيوجانوف: امريكا تمارس ارهاب الدولة

موسكو ـ احمد الخميسي:

وقع الهجوم الامريكي على العراق – للمرة الثانية بعد خمسة اعوام بينما كان وزير الخارجية الروسية يفيجيني بريماكوف في زيارة للسويد، ونائبه الاول فيكتور بوسناليوك المختص في شئون الشرق الاوسط في زيارة للاردن. وهكذا صدر رد الفعل الروسي الاول عن طريق نائب رئيس القسم الاعلامي بالخارجية ميخائيل ديمورين الذي صرح بقوله ان «رد فعل روسيا على اللجوء للقوة لا يمكن إلا ان يكون سلبيا ووفقا لكلماته فإن: «تسوية مشكلة شمال العراق لابد ان تحمل طابعاً سياسياً فحسب» وفي وقت لاحق اصدرت الحكومة الروسية بياناً أعلنت فيه انها تعتبر ان السلوك الامريكي لا يتطابق مع ما حدث، ودعت لوقف العمليات العسكرية في العراق. ثم اعلنت المصادر الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتابع الموقف وانه يؤيد ما اعلنته الحكومة الروسية والخارجية بشان الهجوم الامريكي الأخير.

وكان فيكتور بوسفاليوك نائب وزير الخارجية في زيارة للعراق وغادرها قبل ساعات قليلة من الهجوم متجها الى الاردن. وكانت قضايا التعاون الروسي العراقي على رأس قائمة المواضيع التى ناقشها بوسفاليوك والوفد المرافق له مع الجانب العراقي. وكانت موسكو قد بدأت تتفاءل بعد قرار الأمم المتحدة بالسماح للعراق ببيع جزء من نفطها في حدود ملياري دولار، والتفكير في الغاء الحظر نهائياً، وبدا لموسكو ان العراق سيتمكن اخيراً من تسديد دينه البالغ سبعة مليارات دولار. إلا ان العدوان الأخير بدد تلك الآمال وآمال اخرى في تنشيط التعاون الاقتصادي بعد ان تعاقدت روسيا مع عدد كبير من المؤسسات العراقية على اعادة بناء وترميم ما تهدم في الحرب الاولى عام ١٩٩١. وربما لهذا السبب كتبت صحيفة كومرسانت ديلي الروسية تحت عنوان كبير «الصواريخ الامريكية تضرب المصالح الروسية» تقول: «تمثل حملة كلينتون على العراق اهمية خاصة لانها اول حركة دولية واسعة النطاق لا تتم بتاييد الحلفاء الغربيين بأكملهم، مع الغياب الكامل للرئيس يلتسين والتجاهل الكامل لموقف موسكو. ويؤكد آخرون ان واشنطن لم تهتم حتى باعلام موسكو بقرارها المفاجيء، وانها وضعت الكرملين امام الامر الواقع. وتشهد بذلك صحيفة ازفستيا التى كتبت «لقد قام كلينتون بمشاورات مع قادة الغرب لكن بوريس يلتسين لم يكن من بين اولئك القادة» واذا طال امد العدوان الذي تريد له واشنطن ان يكون خاطفا وسريعا سيكون على وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف ان يقوم بدور ملموس كذلك الذي قام به من قبل خلال العدوان الامريكي الاول على العراق عام ١٩٩١. ولذلك صرح بريماكوف بأن: «مثل تلك القرارات باستعمال القوة تتحقق فقط بقرار من مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. ولكن ما يجرى هنا هو التفاف حول مجلس الامن وتجاهل له وللمنظمات الاخرى، نعم لقد أيدت عدة بلدان امريكا في موقفها الحالي لكنها تلك البلدان الملتزمة بنظام حلف الناتو. ولكن عليكم ان تنظروا لردود افعال الدول الإخرى. العالم العربي بأكمله لا يؤيد امريكا، بل وبلدان العالم الثالث، والبلدان المحايدة، وبلدان اخرى في اوروبا، لقد توصلنا في الشيشان الى تسوية سياسية، وقد كلفنا ذلك جهداً شاقاً. وقد دعتنا امريكا نفسها الى بذل الجهود للوصول لتسوية مع الشيشان. واعتقد انه لابد من وقف تصعيد الحرب، وأن علينا ان نفكر كيف يمكننا ان نعيش معا في الظروف المستجدة، ولا يقبل احد الآن بأن تملى دولة واحدة شروطها على العالم أياً كانت هذه الدولة امريكا أم روسيا، أو أي بلد آخر. ولا يمكن القبول بأن تفرض بلد واحدة شروطها. وتفيد مصادر مطلعة بأن موسكو ستقف ضد اي قرار بادانة العراق في مجلس الامن.

أما الكسي آرباتوف رئيس لجنة الدفاع التابعة للبرلمان الروسي فصرح في لقاء تليفزيوني معه بأن «الموقف الامريكي غير صحيح وغير سليم، وكل اعتماده على حق القوة وليس قوة الحق. ولا شك ان واشنطن بما فعلته انما تشجع الآخرين على العمل دائماً دون اية مراجع دولية أو عالمية».

وفي اول مؤتمر صحفي عقده جينادى زوجانوف زعيم الحزب الشيوعي بعد عودته من اجازته صرح بقوله ان «امريكا تمارس ارهاب الدولة» وانها تسعى بمسلكها هذا لأن تكون «شرطي العالم»، واجاب الكسندر ليبيد عن سؤال حول موقفه مما يجرى بقوله «وكيف يمكن ان يكون موقفي من القصف؟»، وعلق ميخائيل جيراسيف نائب مدير معهد الدراسات الامريكية في موسكو بقوله ان الهجوم الامريكي الأخير عملية تفتقد نهائيا لأي معنى سياسي وعسكري أما فلاديمير جيرنوفسكي زعيم الحزب الروسي الليبرالي فاعلن ان ما يجرى في العراق هو: «قرصنة تقوم بها الحكومة العالمية بيد الامريكيين». وعلق المراقب التليفزيوني المعروف ميخائيل سوسكين بقوله انه مندهش مما يحدث، فإذا كان العطف على الشعب الكردي هو ما يقلق امريكا ويدفعها لقصف بغداد، فلماذا لم تحرك واشنطن ساكنا عندما قامت تركيا في مارس ١٩٩٥ بسحق السكان الاكراد بحجة مقاومة حزب العمال الكردي في اراضيها؟.

وقد اثار العدوان الامريكي على بغداد سخط وسائل الاعلام الروسية في غالبها الأعم فكتبت صحيفة كومرسانت ديلي تشير الى رد فعل العالم العربي والى بيان جامعة الدول العربية والى ان اسرائيل وحدها هي التى تؤيد بصمت قصف بغداد، وكتب اناتولي شابافالوف في صحيفة «روسيسكايا جازيتا» الصادرة يوم ٤ سبتمبر يقول: «ان اللجوء الامريكي للقوة مشروط بالسباق الانتخابي الرئاسي في امريكا، ولم يستطع بيل كلينتون ان يقاوم اغراء فرصة سانحة لرفع اسهمه في مواجهة الجمهوريين وسط الناخبين مراهنا على ان الامريكيين سيحتشدون من ورائه كما يحدث عادة في الازمات السياسية، لكن الصواريخ التى انقضت على بغداد تشهد ايضاً – ليس فقط باهمية معالجة الازمة الكردية – بل وتشهد بأن ثمة اطماعاً ومصالح كبيرة للدول الكبرى في المنطقة»، وتصدرت الصفحة الاولى من صحيفة برافدا مقالة بعنوان كبير: «البيت الابيض الامريكي يتحدث بلغة الصواريخ» تستغرب فيها موقف بطرس غالي امين عام الامم المتحدة الذي اوقف الاتفاقية الموقعة بين الأمم المتحدة والعراق والتي تسمح للعراق ببيع نفط بحوالي مليارين دولار لتغطية احتياجات الشعب العراقي من الدواء والسلع الغذائية.

اما صحيفة «نيزافيسيميا جازيتا» فكتبت في الصفحة الاولى تحت عنوان «أمريكا تضرب العراق مرة اخرى» تقول: «الواضح ان البيت الابيض الامريكي كان يتمنى ان يقوم بعدوانه هذا منذ زمن، وكانت الذريعة الامريكية الشكلية للهجوم هي مخالفة العراق للقرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الأمن الدولي عام ١٩٩١ ودخول القوات العراقية الى المناطق الكردية بشمال البلاد، فاتخذ الرئيس كلينتون قراره مساء يوم الاثنين ١ سبتمبر، وبعدها طالب المواطنين الأمريكيين في العراق بالرحيل، ولا شك ان حربا خاطفة تاتي بنصر سريع أمر لا بأس به عشية الانتخابات الرئاسية التي يخوضها كلينتون. وكان البيت الأبيض يبحث عن ذريعة لحرب خاطفة منذ ان اصدر كلينتون قراره بمعاقبة الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا، بل وكانت ايران هي المرشحة حينذاك للعقاب الامريكي عندما اخترقت عدة طائرات امريكية مجالها الجوي، ولولا استياء دول كثيرة حتى من بين حلفاء امريكا لجربت واشنطن حظها هناك، وقد افضى ذلك الاستياء في حينه لتاجيل الحلم الامريكي بضرب العراق لحين فرصة مواتية. وكان زحف الجيوش العراقية الى الشمال هدية لكلينتون والبنتاجون. ومن المشكوك فيه للغاية ان يكون السلوك الامريكي متفقا مع قرارات الامم المتحدة، فإنزال مثل هذا اللون من العقاب يحتاج كحد ادنى الى قرار من مجلس الأمن الدولي. والواضح عن المسلك الامريكي وحلف الناتو ان الامريكيين لا يحتون شيئاً ويحسبون حسابا لأحد. ومع ان احدا لا ينكر انتهاك النظام العراقي للحقوق الكردية، الا ان امريكا تتصرف بنفس المنطق. ومما يبعث على الدهشة ان الهجوم يتم في اللحظة التى بدأ فيها المجتمع الدولي – ممثلا في الامم المتحدة – يقر بأن بغداد نفذت المطالب المقدمة اليها من الامم المتحدة، بل وبدأت الامم المتحدة تسمح للعراق ببيع جزء من نفطه كما بدأ الحديث يدور عن الغاء كامل للحظر المفروض على بيع العراق لنفطه. ولهذا فإنه من غير المستبعد ان يكون الهجوم السريع مقدمة لغزو امريكي كامل للعراق».

واعتبرت صحيفة ازفستيا ايضا ان الرئيس كلينتون بحاجة «لانتصار عسكري» يقوى مركزه في الحملة الانتخابية الرئاسية الاخيرة.

واشنطن تدعو رعاياها فى السعودية للحذر

الرياض ـ أ ف ب: دعت الولايات المتحدة مواطنيها في المملكة العربية السعودية الى توخي الحذر بعد الغارات على العراق.

وجاء في رسالة مسجلة على شريط الرد الالى لهاتف السفارة الامريكية في الرياض «اننا امام التصريحات والتطورات في العراق، نرى من الحكمة ان نذكر الجالية الامريكية بان على جميع الامريكيين في المملكة العربية السعودية ان يتوخوا الحذر».

واشارت الرسالة التى وضعت مساء امس الاول الى ان السفارة لم «تتلق تهديدا محددا» منذ انفجار الشاحنة في ٢٥ يونيو الماضي قرب الحي الذى يقطنه الطيارون الامريكيون في قاعدة الظهران مما ادى الى مقتل ١٩ شخصا واصابة مئات بجروح.

مقاتلات اسرائيلية تنتهك أجواء بيروت

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

قام الطيران الحربى الاسرائيلي ظهر امس باختراق حاجز الصوت فوق العاصمة بيروت حيث سمع دوى انفجار هائل ترددت اصداؤه في جميع انحاء بيروت وضواحيها. وقالت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان، ان الطيران الاسرائيلي حلق صباح امس فوق قرى القطاع الاوسط في طلعات استكشافية وعلى ارتفاع متوسط ونفذ غارات وهمية واطلق بالونات حرارية تفاديا لنيران المضادات الارضية التى اطلقت باتجاهه من قبل وحدات الجيش اللبناني المتواجدة في المنطقة. واضافت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت فجر امس بواسطة الاسلحة الرشاشة بتمشيط بلدة الغندورية ومجرى نهر الليطاني والاودية المحيطة بهما، إلا انها لم تشر عن وقوع اصابات بالارواح.

وافادت حصيلة للاجهزة الامنية ان العمليات ضد اسرائيل في جنوب لبنان خلال شهر اغسطس الماضي، سجلت ادنى مستوى لهامنذ اكثر من سنتين إذ لم يسجل سوى ٢٣ عملية اسفرت عن مقتل اسرائيلي واصابة اربعة اخرين بجروح.

وادت هذه العمليات، التى نفذت ثلثها حركة «امل» ايضا الى مقتل عنصر من عناصر «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل.

ولقي مقاتل من «حزب الله» الذى يعلن مسئوليته عن معظم العمليات داخل المنطقة المحتلة مصرعه اضافة الى ثلاثة فلسطينيين كانوا يحاولون التسلل الى هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى اعلنت نقابة المضيفين الجويين في لبنان انها ستنفذ اضرابا عن العمل يوم الاحد المقبل اعتبارا من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، وذلك بعد فشل الوساطة بين النقابة ووزارة العمل في الاتفاق على تحسين ظروف العمل.

معظمهم اطفال

مقتل واصابة ٣٤ شخصا بحادث مرور فى مصر

المنيا (مصر) ـ (أ ف ب): لقي ستة اطفال مصرعهم واصيب ٢٨ شخصا بينهم ٢٦ طفلا بجروح خطيرة اثر اصطدام شاحنة كبيرة بشاحنة صغيرة كانت تقلهم فجر امس الخميس للعمل في جني محصول القطن في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقالت الشرطة ان الشاحنة كانت تقل ٣٤ راكبا جميعهم من قرية «دير عطية» متوجهين الى قرية «الشعراوي» للعمل. واضافت ان اعمار الاطفال تتراوح بين ٧ اعوام و١٥ عاما. ويشكل الاطفال يدا عاملة اساسية في زراعة القطن المصرية.

رسالة لخدام من الامير عبدالله

دمشق ـ (أ ف ب): ذكر مصدر سوري رسمي ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تلقى امس رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تناولت العلاقات الثنائية. جاء ذلك خلال استقباله السفير السعودي لدى سوريا عبدالمحسن البلاع.

مقتل جنرالين روسيين بحادث تحطم هليكوبتر

موسكو ـ رويتر: قالت القوات الجوية الروسية ان جنرالين من افرادها كانا ضمن ستة اشخاص قتلوا يوم الاربعاء عندما تحطمت طائرة هليكوبتر عسكرية من طراز «ام ـ اى ـ ٨» شمالي مدينة شيتا في سيبيريا. وقال متحدث باسم القوات الجوية ان القتيلين هما اللفتنات جنرال ديمتري كوتسيكون قائد الفرقة الثالثة والعشرين في القوات الجوية ورئيس اركانه الميجر جنرال بوريس باتورا.

العنجرى رابع وزير كويتى يترشح للانتخابات

الكويت ـ أ ش أ: صدر في الكويت امس مرسوم اميري بتعيين عبدالعزيز الدخيل وزيرا للعدل والشئون الادارية بالاضافة الى منصبه الحالي وهو وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتخطيط، وذلك خلفا لمشاري جاسم العنجري الذى تم قبول استقالته لترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقررة يوم ٧ اكتوبر المقبل.

وكانت قد صدرت امس الاول مراسيم اميرية تقضي باسناد وزارتي التربية والتعليم العالي والنفط الى وزير الاعلام.. ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل الى وزير الداخلية بالاضافة لعملهما.

وبذلك يكون قد تم شغل المناصب الوزارية الاربعة التى خلت باستقالة وزرائها الذين سيخوضون الانتخابات المقبلة.

منضمة الى الامارات والكويت والسعودية

● بقية المنشور ص ١ ●

يسلم الدولة الساحلية وانها وينبغي الاشارة كذلك الى المواد ٢١/٤ من اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ قد حددت طبيعة التشريعات التي يجوز للدولة الساحلية سنها بحيث تكون متفقة مع القواعد والمعايير الدولية المقبولة عموما وفي هذا الصدد فان دولة قطر تذكر ان ما ورد في المادة ٧ من القانون الايراني من ان حكومة ايران ستصدر احكاما اخرى حسب كل حالة بهدف الحفاظ على مصالح البلاد لا يعطي ايران من الحقوق اكثر مما نصت عليه احكام القانون الدولي للبحار.

كما اوضحت الرسالة القطرية ان المادة التاسعة من القانون الايراني تطلب من السفن الحربية والسفن ذات الوقود النووي ان تحصل على اذن مسبق من السلطات الايرانية عند مرورها في المياه الاقليمية الايرانية كما تطلب من الغواصات التي تمارس حق المرور البريء ان تسير على سطح المياه وان ترفع علمها وهذه المتطلبات لا اساس لها في اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢ وستستمر دولة قطر ترفض فرض مثل هذه القيود على حق المرور البريء.

واضافت ان نطاق سلطات الدولة الساحلية في المنطقة المجاورة وهي منطقة متاخمة لبحرها الاقليمي ينحصر في حق الدولة الساحلية في ممارسة السيطرة اللازمة من اجل منع خرق قوانينها وانظمتها الجمركية او الضريبية او المتعلقة بالهجرة او الصحة داخل اقليمها او بحرها الاقليمي وان سلطة الدولة الساحلية في انفاذ قوانينها البيئية خارج مياهها الاقليمية قد تم تحديدها في المادة ٢٠٠ من الاتفاقية ولذا فان مطالبة ايران في المادة ١٣ من القانون المذكور باتخاذ تدابير في منطقتها المجاورة لمنع انتهاك قوانينها الامنية والبيئية يتجاوز كثيرا ما يسمح به القانون الدولي.

كما اوضحت ان المادة ١/١٤ من القانون الايراني المذكور تعطي ايران الحق في المطالبة بسلطات اكثر للسيطرة على وضع الكوابل البحرية وخطوط الانابيب في منطقة الجرف القاري التابع لايران اكثر مما يأذن به القانون الدولي للدول في المادة ٧٩ من اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار وعلاوة على ذلك فان القانون الدولي يسمح للدولة الساحلية بتنظيم البحث العلمي البحري فقط في منطقتها الاقتصادية الخالصة وليس (القيام بكافة انواع البحوث) كما ورد في المادة ١٤/ب/٢ من القانون الايراني المذكور وعلى وجه الخصوص فان المسح الهايدروجرافي خارج نطاق المياه الاقليمية لا يعتبر بحثا علميا بحريا بالمعنى المقصود في الاتفاقية ولذا فانه لا يخضع لاختصاص الدولة الساحلية.

وقالت ان المادة ١٦ من القانون الايراني والتي تسعى لمنع السفن والطائرات الحربية التابعة للدول الاخرى والموجودة في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لايران من ممارسة حرية الملاحة والتحليق تخالف احكام وقواعد القانون الدولي الخاصة باعالي البحار. وأكدت دولة قطر ان هذا الاحتجاج ليس مقصودا منه توجيه النقد لايران وانما توضيح موقف دولة قطر من الاحكام والقواعد الدولية لقانون البحار والمستقرة في الاعراف والمعاهدات وممارسات الدول.

● خلال المؤتمر الصحفي

السفير الباكستاني لدى الدولة
الانتهاء من اجراءات سفر ٨ آلاف باكستاني مخالف

كتب ـ خالد البدري

اعلن سعادة عبدالرازق سومرو السفير الباكستاني لدى الدولة في مؤتمر صحفي صباح امس بمقر السفارة الباكستانية بابوظبي بأن نحو ٤ آلاف باكستاني مخالف قد تم انهاء معاملات الخروج لديهم تمهيدا لعودتهم الى بلادهم بينما ينتظر آخرون انهاء معاملاتهم من قبل موظفي السفارة.

وقال ان عددا مماثلا قد تم انهاء معاملاتهم في دبي وان الوضع بالنسبة للبعض قيد انهاء الاجراءات الخاصة باصدار اذن الخروج.

واضاف سعادته ان عددا من الدبلوماسيين من دول آسيا المتواجدين بالدولة تقدموا بطلب الى وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة لتمديد فترة السماح للمخالفين من الرعايا الآسيويين ممن دخلوا البلاد بطريقة قانونية ولكنهم لايمتلكون وثائق سفر لأسباب مختلفة.

وأعرب عن أمله في استجابة الدولة لهذا الطلب لتسهيل سفر هؤلاء المخالفين مشيرا الى انه على يقين بأن الأمور سوف تتحسن وستكون النتائج جيدة.

ارتفاع الدينار

● بقية المنشور ص ١ ●

يومي الثلاثاء والاربعاء، وقالوا ايضا أن انتقادات روسيا وفرنسا والصين لموقف واشنطن كان عاملا مساعدا ايضا. من ناحية اخرى شهد سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في المعاملات الاوروبية أمس مع ترقب صدور بيانات العمالة الامريكية اليوم. وقال متعاملون ان الاحداث الاخيرة في العراق لم تكن عاملا مؤثرا على السوق أمس.

وفي لندن ادت انباء عن ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ستجرى له جراحة في القلب الى ارتفاع قيمة الدولار في يوم آخر من المعاملات الهادئة امس حيث أغلقت الاسهم على ارتفاع طفيف رغم حالة من التوتر بين المتعاملين مع انتظار بيانات العمالة الامريكية. وارتفعت العملة الامريكية الى نحو ١٫٤٨٥٠ مقابل المارك الالماني واقتربت من مستوى ١٫٤٨٥٦ بعد ان تراوحت حول ١٫٤٨١٥ مارك في الصباح.

فرار ٤ سجناء فلسطينيين من سجن نابلس

نابلس ـ أ ف ب: قال مسئولون أمنيون أن أربعة فلسطينيين تمكنوا فجر أمس من الفرار من سجن فلسطيني في نابلس في شمال الضفة الغربية.

وكان الفلسطينيون الأربعة، الذين تتراوح اعمارهم بين الثانية والعشرين والرابعة والعشرين، موقوفين منذ خمسة اشهر لانتمائهم الى حركة «حماس»، ورفض المسئولون الاجابة عن سؤال لوكالة «فرانس برس» عن كيفية فرار السجناء الاربعة، والفارون الاربعة من بلدة الصيرة التي تقع الى الشمال من نابلس، واعطت السلطة الفلسطينية أجهزتها الأمنية الأوامر بالبحث عنهم.

ادانة رمزي وشريكيه بالتخطيط لتفجير طائرات امريكية

نيويورك، لندن ـ وكالات الانباء: ادانت هيئة محلفين اتحادية أمريكية في نيويورك امس الثلاثة المتهمين بالتخطيط لتفجير ١٢ طائرة ركاب امريكية اثناء عودتها من الشرق الاقصى العام الماضي وقتل ٤٠٠٠ امريكي انتقاما من واشنطن لدعمها اسرائيل، وقالت بعد ٣ ايام من المداولات انها وجدت المخطط المزعوم للمؤامرة رمزي يوسف وشريكيه عبدالحكيم مراد ووالي خان امين شاه مذنبين في جميع التهم التي وجهتها اليهم الحكومة الامريكية.. ويواجه الثلاثة عقوبة السجن مدى الحياة.

الى ذلك اعلنت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو أن مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي يدرس تحويل مئات من عملائه الى عمليات مكافحة الارهاب بموجب خطة يجري العمل فيها مع البيت الابيض والكونجرس، واوضحت انه لم يتم الاتفاق على عدد محدد لكن الادارة طلبت من الكونجرس الموافقة على تجنيد ١٠٨ عملاء جدد في مكافحة الارهاب.

وفي لندن حذرت وزارة الداخلية البريطانية مؤتمر الجماعات الاسلامية المقرر عقده هناك من تقديم اي دعم علني للارهاب وان من يفعل ذلك سيقع تحت طائلة القانون وقالت انها ستراقب المؤتمر وأن كل من يخرج على القانون سيقدم للمحاكمة.

خدام: نتانياهو يعمل لسيطرة الصهيونية على المنطقة

بيروت ـ رويتر: اتهم نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالعمل لكي تسيطر الصهيونية على جغرافية منطقة الشرق الأوسط. وقال ان حكومة اسرائيل الحالية لن تفرز سياسة سلمية.

وكان خدام يتحدث الى مجلة «الحوادث» الاسبوعية عندما رفض خدام ما يجري الحديث عنه حول شروط سورية لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل والمتوقفة الآن.

وقال «لم نضع شروطا بل وضعنا الأسس التي قامت عليها العملية السلمية.. والعملية السلمية قامت على مرجعية القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ٤٢٥، وهذان القراران يتحدثان عن انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط ٤ يونيو وعندما نقول انسحاب «من الجولان» نكون طالبنا بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي وبالتالي لا يكون هذا شرطا».

أجهزة الأمن المصرية تعتقل ارهابيا

القاهرة ـ أ ش أ: تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة المصرية في ساعة مبكرة من صباح أمس من ضبط الارهابي الهارب اسماعيل عبدالعظيم المتهم في العديد من القضايا الارهابية مؤخرا والمنتمي لتنظيم الجهاد وتم تسليمه للنيابة، وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية انه في اطار الجهود المكثفة لمباحث أمن الدولة لتحديد اماكن اختفاء العناصر الارهابية فقد توافرت معلومات عن اختفاء الارهابي المذكور بمنطقة «البغادة» مركز «القصاصين» بالاسماعيلية شمال شرق القاهرة.

الحكومة تراجعت عن خفض سعر

● بقية المنشور ص ١ ●

سابقا قد أثارت استياء واسعاً لدى أولياء الأمور وقلقاً كبيراً على أبنائهم الذين اعتقلوا واقتيدوا الى معسكرات التدريب دون علم أهاليهم، وقررت أن يدفع الذين يحصلون على عقودات عمل بالخارج مبالغ من المال نظير السماح لهم بالخروج.

على صعيد آخر فوجيء أهالي العاصمة السودانية بمطالبة من الهيئة القومية للكهرباء بدفع رسوم باهظة نظير خدمات الكهرباء هذا الشهر تفوق تلك التي أقرها اتفاق بين ادارة الهيئة واتحاد نقابات العمال، وقال مواطن لـ «الاتحاد» انه تسلم أمس الأول فاتورة من مرفق الكهرباء بمبلغ ٤٣ الف جنيه، مشيرا الى أن الفاتورة جاءت هذا الشهر بخلاف الاتفاق مما يعني أن الادارة نقضته وطبقت التعريفة التي أعلنتها في شهر يوليو الماضي وأثارت احتجاجات واسعة النطاق.

وكانت ادارة مرفق الكهرباء قد زادت سعر الكيلوواط للمستهلك العادي من خمسة جنيهات الى مائة وعشرين جنيها في يوليو إلا انها لم تنفذ الزيادة بسبب الاحتجاج الشعبي وأدى احتجاج قادة اتحاد نقابات العمال الى ادخال تعديلات على تعريفة الكهرباء وافق عليها الرئيس السوداني عمر البشير. وبموجب تلك التعديلات سيكون سعر المائة كيلوواط الأولى ٣٠ جنيها للكيلوواط فيما سيكون سعر المائة الثانية بواقع ٥٠ جنيها للكيلوواط وما يزيد عن ٢٠٠ كيلوواط من استهلاك القطاعات السكنية سيحسب بسعر ١٢٠ جنيها للكيلوواط الواحد لجميع شرائح المجتمع وليس للعاملين بالدولة فقط.

الى ذلك طالب تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات العمال بتفسير قرار البشير، وقال في تصريحات صحفية ان بعض المسئولين فسروا القرار تفسيرا خاطئا وذلك بحساب الاستهلاك دون النظر للشرائح التي حددها.

وأشار الى أن بعض المسئولين فسروا القرار بان من يتجاوز استهلاكه المائة كيلوواط الأولى يحاسب على سعر ٥٠ جنيها ومن يتجاوز المائتين يحاسب كل استهلاكه على أساس سعر المتر ١٢٠ جنيها.

وقال عابدون «ان هذا التفسير الأخير نعتبره في اتحاد العمال غير منطقي وغير مقبول حسب الاتفاق الذى تم بيننا وادارة الكهرباء»، وناشد القائمين على أمر تفسير القرارات بتوضيح الأمر الخاص بتعريفة الكهرباء حتى لايؤثر ذلك على العمال.

ليبيد يحذر من حرب أهلية

● بقية المنشور ص ١ ●



● ليبيد محاطا بحراسه المسلحين في طريقه الى المحادثات مع مشهدوف.. (رويتر)

التي بحث فيها ليبيد ومشهدوف أمس الخميس. ولم يحدد أبو مسلموف أسماء أعضاء الحكومة الآخرين المحتملين، علماً بأن هذه الحكومة ستتولى مسئولياتها في انتظار اجراء انتخابات جديدة في الجمهورية القوقازية، لم يعين موعدها بعد. ويأتي هذا الاتفاق بعد أيام من توقيع الجنرال ليبيد ومشهدوف يوم السبت الماضي اتفاقا ارجأ الى ديسمبر ٢٠٠١ القرار في شأن وضع الجمهورية القوقازية، ولم يوضح الاتفاق ما إذا كانت الشيشان جزءا من الاتحاد الروسي في الفترة الفاصلة.

وشدد ليبيد أمس بعد اجتماعه مع مشهدوف على أن عملية السلام «لاتزال صعبة ومعقدة وأبطأ مما كنا نتمنى»، وإضاف ان هذه العملية «لاتزال تواجه معارضة كبيرة في موسكو»، وحذر من احتمال اثارة حرب أهلية في الشيشان. وجاء ذلك عقب أنباء ذكرت ان زافجاييف رفض الاستقالة.

برى يعلن اليوم لوائح ائتلافية

● بقية المنشور ص ١ ●

اليوم حيث ستضم هذه اللائحة بهية الحريرى شقيقة الرئيس رفيق الحريرى التى اجتمعت ببرى أمس.

ونفت النائبة الحريرى الأنباء التى انتشرت فى بيروت والتى أشارت الى نيتها الانسحاب من المعركة الانتخابية.

وفى اخر محصلة لأسماء اللائحة المشتركة بين «أمل» و «حزب الله» فى الجنوب فإنه يتوقع أن تضم هذه اللائحة: نبيه برى، بهية الحريرى، مصطفى سعد، أيوب حميد، على الخليل (صور)، على خليل (الزهرانى)، ميشيل موسى، أنور الخليل الى جانب مرشحى «حزب الله» وهم: محمد رعد، محمد فنيش، عبدالله قصير، نزيه منصور، واستبعد عبدالله الأمين عن اللائحة بصورة مؤقتة.

وأعربت الأوساط الرسمية والسياسية اللبنانية أمس عن ترحيبها بهذا الاتفاق الذى عكس تأثيره المباشر على الساحة السياسية الجنوبية، وأحدث انفراجا كبيرا وخفف من حدة المواجهة المتصاعدة بين الحزب والحركة من ناحية وبين الحكومة والحزب من ناحية اخرى.

وأكد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى خلال اجتماع مع عدد من الوزراء أمس تأييده لهذا الاتفاق، واعتبره ضرورة اقليمية تفرضها الظروف الراهنة. معربا عن ترحيبه بهذا التحالف الذى يجنب الجنوب المخاطر فى مواجهة الاحتلال الاسرائيلى.

كما أعرب نبيه برى زعيم حركة «أمل» عن ترحيبه بهذا الاتفاق وقال ان اللائحة الانتخابية ستضم جميع القوى والتيارات السياسية والقومية والاسلامية التى تجمعها المقاومة ضد اسرائيل، وبرنامج مشترك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واعادة إعمار لبنان.

وعلى صعيد آخر بدأت لوائح منطقة البقاع تظهر أيضا حيث أعلن الوزير عبدالرحيم مراد المقرب من الرئيس الحريرى عن الاتفاق على بوادر اللائحة الائتلافية فى البقاع.

ستضم لائحة الاتحاد:

ــ عن الشيعة: محسن دلول، محمد أبو حمدان، حسن الحسينى، غازى زعيتر، عاصم قانصو، ابراهيم السيد، عمار الموسوى، حسين الحاج حسن وتبلغ حصة «حزب الله» ثلاثة مقاعد.

ــ وعن السنة: عبدالرحيم مراد، سامى الخطيب، محمد عـ الميس، اسماعيل سكرية، ابراهيم بيان.

ــ عن الروم الأرثوذكس: مروان فارس، ايلى الفرزلى، شوقى فاخورى.

ــ عن الكاثوليك: نقولا فتوش، إيلى سكاف.

ــ الموارنة: روبير غانم، خليل الهراوى، ربيعة كيروز.

ــ عن الدروز: فيصل الداود.

ــ الأرمن الاثوذكس: جورج قصارجى.

ليفى: التزامات الحكومات السابقة..

● بقية المنشور ص ١ ●

وتابع «وقلت ايضا ان الاستيطان سيتواصل فى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفى غزة وان الخليل ليست كغيرها من مدن الضفة الغربية لأنها مدينة يهودية توجد فيها رموز شعبنا ولابد من ضمان شروط العيش الطبيعية لليهود».

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» وصف أحمد الطيبى مستشار عرفات خطاب نتانياهو بأنه «قاس جدا» وأعرب عن الأسف لأنه يستخدم لغة القوة فى مرحلة صعبة تدعو الى التعقل».

وخارج الاجتماع ووجه نتانياهو بهتافات غاضبة من مستوطنين اتهموه بالخيانة وطالبوه بالاستقالة.

وهدد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل باقالة أى وزير فى حكومته يعارض اجتماعه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. بينما أعلن وزير خارجيته ديفيد ليفى ان التزامات الحكومات الاسرائيلية السابقة لايشترط أن تلزم الحكومة الحالية، وقال «ان التزامات سوانا لاتلزمنا».

وجددت مصر دعوتها لاسرائيل بتنفيذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين فى الوقت الذى رحبت فيه الولايات المتحدة بلقاء عرفات ـ نتانياهو.

فقد قال نتانياهو فى حديث الى التليفزيون الاسرائيلى «ان لقائى مع عرفات يتطابق تماما مع برنامج هذه الحكومة ووعودنا الانتخابية، وعلى الوزراء الذين يعارضون هذه السياسة أن يستخلصوا العبر». وأعلن رئيس حزب الليكود استعداده «لاقالة اى وزير معارض من منصبه».

وشدد نتانياهو على ان لقاءه بعرفات لايعنى إحداث أى تغيير فى سياسة حزب «الليكود» الذى يعارض بشدة إنشاء دولة فلسطينية إلى جانب اسرائيل.

ورحبت الولايات المتحدة الأمريكية باللقاء الذى عقد أمس الأول بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى، وقالت انها بذلت جهودا مكوكية هاتفية «من وراء الكواليس» لعقد هذا الاجتماع الذى وصفه الرئيس كلينتون بانه «خطوة مهمة للغاية» لتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الطرفين. إلا ان وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى قال بعد ٢٤ ساعة من الاجتماع ان حكومته ليست ملزمة «بما قام به من سبقنا» رغم انه أكد فى الوقت نفسه الالتزام بعملية السلام.

ويصل عرفات الى القاهرة يوم غد السبت لاجراء مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك ووصف الرئيس الفلسطينى اللقاء مع نتانياهو بانه كان «لقاء جيداً»، واضاف «لكن الشيء الأهم هو تحقيق ما كنا بدأنا به» فى اشارة الى اتفاقات السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

وكان عرفات يرد على أسئلة الصحفيين أمس إثر محادثات فى روما مع رئيس لجنتى الشئون الخارجية فى مجلسى النواب والشيوخ الايطاليين اكيلى اوكيتو وجان جاكومو ميجونو.

ونقل اوكيتو، الأمين العام السابق للحزب الشيوعى الايطالى عن عرفات قوله ان اللقاء مع نتانياهو «أتاح كسر الجليد للمرة الأولى».

وأضاف ان «عرفات أعرب عن تحفظات حيال رغبة الحزب الحاكم فى اسرائيل (الليكود) بتطبيق الاتفاقات الموقعة».

وقال عرفات فى تصريح آخر ان مسألة القدس قد تفشل عملية السلام أو على العكس قد تكون رمز الوئام بين المسلمين واليهود والمسيحيين.

كما اجتمع عرفات أمس لمدة ٤٥ دقيقة مع أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال أنجيلو سودانو، وتناول البحث المصاعب التى تواجهها عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وفى الوقت نفسه قال وزير الخارجية الاسرائيلى ديفيد ليفى فى مقابلة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أمس «عندما توقع حكومة ما اتفاقا فإن الحكومة التى تخلفها ملزمة باحترامه، لكن هذا لايعنى اننا مضطرون الى تبنى كل ما قام به من سبقنا».

وقال ليفى فى مؤتمر صحفى فى روما عقب اجتماعه مع نظيره الايطالى لامبرتو دينى فى بداية جولة اوروبية «قررت الحكومة الجديدة سياسة ترمى لمواصلة عملية السلام». وأضاف «وبالطبع سيقوم ذلك على أساس من مكافحة الارهاب لضمان أمن اسرائيل». وتابع قائلا «أود أن أنوه باننا تلقينا موافقة الفلسطينيين وعرفات على ذلك».

وقال ليفى الذى طالب نتانياهو بمقابلة عرفات ان اجتماع الزعيمين أمس الأول على الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة كان «الضوء الأخضر لبدء المباحثات بشأن آليات استئناف المحادثات المتعثرة لتوسيع الحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضاف «وأنا سعيد بذلك».

وفى واشنطن قال الرئيس بيل كلينتون فى بيان بعد لقاء نتانياهو وعرفات «ان اللقاء بين الزعيمين خطوة مهمة للغاية فى اقامة شراكة اسرائيلية فلسطينية ضرورية للغاية لتنفيذ الاتفاقات المبرمة بينهما».

وقال كلينتون فى البيان الذى قرأه مايك مكورى السكرتير الصحفى للرئيس «أتطلع الى الاجتماع برئيس الوزراء نتانياهو الاثنين المقبل لاستعراض التقدم ومناقشة التطورات فى المنطقة».

وقال وارن كريستوفر وزير الخارجية ان الولايات المتحدة لعبت دورا مهما فى الترتيب لأول اجتماع بين نتانياهو وعرفات وان هذا الاجتماع يعنى «انه أمكن عبور حاجز نفسى مهم». وقال «الولايات المتحدة كان لها دور كبير فى تحقيق هذا. وكنا على اتصال دائم مع الطرفين كليهما».

وقال كريستوفر انه حينما التقى بنتانياهو بعد انتخابه رئيسا لوزراء اسرائيل «فإننى شجعته على بدء التخطيط فى ذلك الوقت للقاء الرئيس عرفات وهذا تتويج ذلك الجهد».

أجواء ارتياح فى الادارة الأمريكية

● بقية المنشور ص ١ ●

قد تعقد عملية السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط ـ مع مرور الزمن. وقال مسئول كبير «لا نقول نعم أو لا فقد تكون هذه سياسة طويلة الأمد أو مؤقتة».

وفى اشارة الى ان ذلك هو انتهاك لسيادة العراق تماما كما هو توسيع الأمريكيين منطقة الحظر الجنوبية قال مسئول آخر ان المسألة ليست وحدة الأراضى وانما سيادة صدام حسين على أرض العراق وقد قررنا انتزاع بعض هذه السيادة منه»!

وردا على سؤال حول نوايا واشنطن تجاه الرئيس العراقى قال المتحدث ان «الولايات المتحدة لاتسعى الى اغتيال صدام حسين».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية أمس ان الحكومة التركية أبلغت واشنطن انها تعتزم اقامة منطقة أمنية عازلة مؤقتة داخل العراق على الحدود بين البلدين وانها لاتعتزم ارسال قوات لداخل العراق أو الابقاء على قوات مستديمة هناك.

وامتنع المتحدث عن وصف الموقف الأمريكى بانه ضوء أخضر لانقرة بالمضى قدما فى اقامة المنطقة الأمنية ولكنه أكد ان واشنطن تأخذ فى الاعتبار مخاوف تركيا وتؤيد عملياتها لمواجهة ارهاب حزب العمال.

وقال ان الخطوة التركية تختلف عما قام به الرئيس العراقى صدام حسين من ارسال قواته الى مدينة أربيل فى شمال العراق لأنها تأتى لمواجهة عمليات ارهابية.

وأكد ان الولايات المتحدة رغم مد منطقة الحظر الجوى فى الجنوب وعدم الاعتراض على عمليات تركية فى الشمال مازالت تحترم وحدة أراضى العراق وتعترف بحدوده الدولية المتفق عليها وان ما يحدث ليس انتقاصا منهما وانما يمكن النظر اليه على انه تقليص لسيادة صدام حسين على العراق.

فقد طلب العراق من مجلس الأمن ادانة الولايات المتحدة بشدة بعد أن اتهمها باطلاق صواريخ على أهداف عسكرية ومدنية فى بغداد مساء أمس الأول وهو ما نفته واشنطن نفيا قاطعا.

وأخذت وزارة الثقافة والاعلام صحفيين غربيين الى أحد الأحياء السكنية فى بغداد حيث سقط على حد قولها أحد صواريخ «كروز» الأمريكية.

وكانت حفرة صغيرة يحيط بها الحطام والشظايا تشوه الشارع الرئيسى فى حى الحرية على بعد عشرة كيلومترات من وسط العاصمة.

وقال شهود عيان ان الصاروخ قتل شاباً وأصاب عدة أشخاص آخرين ودمر سيارتين والحق أضرارا طفيفة بمجمعات سكنية قريبة.

وتناثر فى الطابق الأرضى من مجمع سكنى الزجاج والأثاث وقالت شهد شلش والدموع تنزل على وجنتيها: ماذا تريد منا أمريكا.. ماهى الديون التى لها علينا؟ ونقل ١١ جريحا الى مستشفى قريبا وبعضهم فى حالة حرجة.

ونسبت الشبكة الأمريكية الى إمام أحد المساجد قوله ان المسجد تعرض لخسائر نتيجة القصف الأمريكى بصواريخ كروز.

وقد قللت الصحف العراقية أمس من لهجة العداء والتحدى التى استخدمتها خلال الأيام الماضية ضد الولايات المتحدة، فى علامة على أن بغداد قد تتجنب تصعيد المواجهة العسكرية.

وتجنبت الصحف نشر تعليقات أو مقالات حماسية، وامتلأت صفحاتها الأولى بصور اجتماعات الرئيس صدام حسين مع قادة الدفاع الجوى وكبار قادة هيئة الأركان أمس الأول.

وفى الصفحات الداخلية نشرت الصحف صورا لضحايا سقطوا فى القصف الأمريكى الاجرامى. وركزت اهتمامها على ردود الأفعال العالمية ازاء الهجمات الصاروخية مبرزة ادانة روسيا لهذه الهجمات وبدأت الاذاعة والتليفزيون بالعراق أمس فى العودة للبرامج العادية تدريجيا بعد أن استمرا على مدى ثلاثة أيام متتالية فى اذاعة الأغانى الوطنية والتعليقات التى تحث القوات المسلحة والشعب العراقى على مواجهة (العدوان) الأمريكى.

وشكرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية فى مقال على الصفحة الأولى روسيا وفرنسا والصين لما وصفته بمواقفها المؤيدة للعراق فى اخر مواجهة بين بغداد وواشنطن.

الخلاف الأمريكى الفرنسى

وفى محاولة لتسوية الخلافات مع فرنسا بشان العمليات العسكرية الأخيرة اجتمع أمس فى باريس وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك بعد أن اجتمع مع نظيره الفرنسى هيرفيه دى شاريت.

وبعد أكثر من ساعتين من المحادثات بين كريستوفر ودى شاريت رفضا الرد على أسئلة بشأن وجود انقسام بين بلديهما فيما يتعلق بالضربات الصاروخية التى وجهتها واشنطن الى العراق هذا الأسبوع والتى امتنعت فرنسا عن تأييدها.

وقال كريستوفر فى مؤتمر صحفى: «أريد أن أؤكد على تقارب أفكارنا وسياساتنا، مضيفا انه كان أفضل الاجتماعات التى عقدناها وأكثرها انسجاما».

وعندما سئل بشأن ما سيحدث إذا امتنع الحلفاء عن مساعدة الولايات المتحدة فى تنفيذ منطقة حظر الطيران التى تم تمديدها الى جنوبى بغداد قال: تزمع الولايات المتحدة تنفيذ منطقة الطيران المحظور التى أعلنها الرئيس.

وأعلن مسئول فى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أمس ان فرنسا علقت مؤقتا مشاركتها فى عمليات مراقبة الحظر الجوى فى شمال وجنوب العراق بانتظار اعادة تقييم الموقف من قبل كبار المسئولين الفرنسيين.

وقال هذا المسئول ان أمر تعليق عمليات المراقبة هذه التى تقوم بها طائرات فرنسية مع طائرات أمريكية وأخرى بريطانية، صدر أمس الأول.

فى باريس أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا «ستواصل مشاركتها» فى عمليات مراقبة الحظر الجوى فى مناطق شمال وجنوب العراق وان هذا القرار «سيصبح نافذا اعتبارا من التاسع من سبتمبر المقبل»، وأضاف بيان للوزارة ان الطائرات الفرنسية لن تتجاوز خط عرض ٣٢ شمالا.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز أعلن مساء أمس الأول ان بلاده لم تكن مسرورة من موقف فرنسا تجاه الضربات العسكرية ضد العراق.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انه لم يحدث اى تنسيق اوروبى بعد بداية العمليات العسكرية الأمريكية وأشار الى تباين المواقف الأوروبية.

ودعت اليونان لاتخاذ موقف اوروبى موحد انطلاقا من مبدأ وحدة اراضى العراق وتطبيق قرارات الامم المتحدة واحترام حقوق الانسان فى التعامل مع الاكراد.

واتفق كريستوفر الذى اغضبه التحفظ الفرنسى مع وزير الخارجية البريطانى مالكولم ريفكند فى لندن فى وقت سابق أمس على ان البلدين يمكنهما اذا دعت الضرورة حراسة منطقة حظر الطيران الموسعة دون مشاركة فرنسا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز للصحفيين: فى المناقشات المتعلقة بمنطقة حظر الطيران اتفق الوزيران على انه أيا كان ما سيفعله الفرنسيون فان الولايات المتحدة وبريطانيا لديهما القدرة على تنفيذ منطقة حظر الطيران الموسعة بفعالية.

واضاف: لنا فى المنطقة قوات جوية كافية لتنفيذ منطقة حظر الطيران الموسعة.

ونقت امريكا أمس بيانا فرنسيا ذكر ان وزير الخارجية الامريكى الزائر وارن كريستوفر اكد للزعماء الفرنسيين ان عملية «ضربة الصحراء» التى اطلقت فيها صواريخ كروز على العراق قد انتهت.

وقال مسئول رفيع فى وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين بعد التحقق من كريستوفر بشأن التقرير: وزير الخارجية الامريكى لم يقل فى الاجتماعات ان ضربة الصحراء انتهت.

خلاف داخل مجلس الأمن

وفيما دعت بغداد فرنسا والصين وروسيا الى استخدام «الفيتو» ضد مشروع القرار البريطانى فى مجلس الامن، اعلنت روسيا انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) اذا رفعت بريطانيا الى مجلس الامن مشروع قرار يدين العراق لقيامه بالعملية العسكرية فى كردستان ويدعو الى الحوار بين الفصائل الكردية.

وتحدثت باريس عن «تطور ايجابى» فى المشاورات التى يجريها مجلس الامن وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان المشاورات تسير فى الاتجاه السليم.

واوضح المتحدث «اننا نسعى من جانبنا فى هذه المرحلة لادخال تعديلات تعكس موقفنا. اننا نامل فى شكل خاص بالتأكيد على سيادة وسلامة ووحدة اراضى جمهورية العراق».

وكان أعضاء مجلس الامن اخفقوا امس الاول فى التوصل الى اتفاق على مشروع القرار المندد بالعراق وتعثرت المفاوضات حول ما اذا كان يتعين ذكر الضربة الامريكية أم لا.

وترفض بريطانيا صاحبة المشروع ادخال اية اشارة الى الهجوم الامريكى معتبرة ان موضوع المشروع هو العراق وحده.

اما مندوب فرنسا فى الامم المتحدة فقد اوضح انه سيكون من «الصعب جدا» التوصل الى توافق بين اعضاء المجلس الخمسة عشر من دون الاشارة الى الضربة الامريكية.

واعرب رومانهارت عن الامل فى «التطبيق السريع للقرار ٩٨٦ (المتعلق بصيغة النفط مقابل الغذاء) الذى يلبى الاحتياجات الانسانية».

اقتتال كردى

وعلى صعيد آخر اعلن جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى أمس ان قواته تتعرض لهجوم جديد من القوات العراقية والحزب الوطنى الكردستانى.

وقال الطالبانى: بدأوا هجوما جديدا من الجنوب تشارك فيه ٣٠ عربة مدرعة عراقية و٣٠ دبابة عراقية مع جنود عراقيين وقوات البرزانى وذلك فى اشارة الى مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى المنافس.

وقال زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى انهم يتعاونون ويخططون للوصول الى شمال وصوب السليمانية، ولا يوجد احتمال للسلام الآن فى هذه المنطقة.

واضاف الطالبانى لـ «رويتر» انه مستعد للسعى الى مساعدة ايرانية اذا دعت الضرورة للرد على الهجمات، واكد انه سيطلب الدعم من أى دولة مستعدة سواء كانت ايران أو سوريا أو تركيا.

ومن جانبه رحب مسعود البرزانى بدعوة واشنطن لاستئناف الحوار بين الاكراد وابلغ كريستوفر بذلك.

وذكرت مصادر المعارضة العراقية امس ان المخابرات العراقية تشن حملة اعتقالات جماعية فى مدينة اربيل، وقال بيان للمؤتمر الوطنى العراقى المعارض انه تم اعتقال ١٥٠٠ شخص على الاقل معظمهم من العرب فى اربيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز للصحفيين ان الولايات المتحدة لديها تقارير موثوق بها عن قيام قوات صدام بقتل ١٠٠ كردى يومى السبت والاحد الماضيين.

وطالب ممثل الاتحاد الوطنى الكردستانى فى واشنطن برهام صالح الولايات المتحدة باستخدام سلاحها الجوى لطرد القوات العراقية من شمال العراق، وحظر التحركات العسكرية العراقية على الارض حتى لا يتم ارسال مدرعات ثقيلة ودبابات الى المناطق الكردية.

وعلى صعيد آخر قال مسئول فى الامم المتحدة ان اللجنة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أوقفت عمليات المراقبة الجوية بطائرات الهليكوبتر خشية ان يسقطها العراقيون مصادفة، وقال رولف ايكيوس رئيس اللجنة ان الدفاع الجوى العراقى فى حالة تأهب شديد.

انسحاب عراقى

وأعلن امس جون دويتش مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الدبابات والوحدات الميكانيكية العراقية بدأت انسحابا شاملا من اربيل والمناطق الكردية فى الشمال.

وقال متحدث باسم مركز قيادة الجيش الامريكى ان «انسحابهم يتواصل» وان تحركات القوات العراقية «تفيد بالتأكيد» انها باشرت انسحابا شاملا.

الا ان هذا المتحدث رفض الافادة عما اذا كانت القوات العراقية باتت بكاملها جنوب خط العرض ٣٦ درجة الذى تبدأ شماله منطقة الحظر الجوى.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الموقف هادىء فى شمال العراق ونفت تقارير ذكرت ان القوات العراقية تستعد مرة أخرى للتحرك ضد الاكراد وقال مراسل «رويتر» ان الدبابات العراقية لزمت خنادقها امس غربى وجنوبى اربيل.

وقال اللفتنانت سكوت كامبل المتحدث باسم وزارة الدفاع: نحن لا نرى ان ذلك يحدث، لا نرى أى هجمات او حشد للدبابات فى المنطقة بين اربيل والسليمانية.

وكان كامبل يرد على سؤال بشأن تقارير ذكرت ان الجيش العراقى يحرك فيما يبدو عددا كبيرا من الدبابات فى المنطقة.

معارك الاكراد

وقال حراس الامم المتحدة وموظفو الاغاثة الاجانب فى شمال العراق امس ان فصائل كردية متنافسة اشتبكت بالقرب من جسر استراتيجى عند قرية دجالة ولم تتدخل القوات العراقية التى كانت قريبة من الموقع.

وقالوا فى تقاريرهم باللاسلكى من الموقع استقبلت فى مدينة اربيل العراقية الشمالية ان القتال العنيف يدور بين قوات الحزب الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى الكردستانى.

وقال مكتب الاتحاد الوطنى الكردستانى فى لندن فى بيان ان ما بين ١٢٠ و ١٥٠ دبابة عراقية كانت فى المنطقة تتحرك فى اتجاه كوى سنجق.

واضاف البيان ان مدفعية ثقيلة ومقاتلين للحزب الديمقراطى الكردستانى يرافقون الدبابات.. وذكر حراس الامم المتحدة ان قتالا متفرقا دار ايضا حول حلبجة قرب الحدود الايرانية حيث ذكرت تقارير ان وحدات للاتحاد الوطنى الكردستانى تحاصر مجموعة صغيرة من مقاتلى الحزب الديمقراطى الكردستانى.

الموقف الايرانى

وصعدت ايران امس حملتها الانتقادية ضد كل من الولايات المتحدة والعراق واتهمتهما بالعمل على تردى الاوضاع، وأكدت أنها تقف موقف الحياد فيما يتعلق بالصراع بين الفصائل الكردية فى شمال العراق وتسعى لتحقيق المصالحة بينها.

وجاء فى بيان للبعثة الايرانية لدى الأمم المتحدة نفى للاتهامات العراقية والأمريكية بتدخلها فى شمال العراق، وفى طهران قال رئيس البرلمان على اكبر ناطق نورى ان بلاده تعارض بشدة تقسيم العراق مضيفا ان الشعب العراقى هو الذى يجب ان يحدد مستقبله.

وحذر نورى الولايات المتحدة من استمرار التدخل العسكرى فى العراق مشيرا الى ان بلاده لن تكون (غير مبالية) حيال استمرار الاعتداءات الامريكية على العراق الذى تشترك معه فى حدود.

وقال مراقبون فى طهران ان برزانى الذى ارتكب خطأ العمر بارتمائه فى احضان الرئيس العراقى قد يواجه نفس مصير حسين كامل وزير الدفاع العراقى السابق الذى تمت تصفيته جسديا بعد ان منحه صدام العفو اثر فراره الى الاردن.

منطقة أمنية تركية

ومن جانب واحد اعلنت تركيا عن اقامة منطقة امنية بعمق ١٥ كيلومترا فى شمال العراق ونقلت وكالة انباء (يونايتدبرس) عن مسئول كبير بوزارة الخارجية التركية قوله ان الهدف من ذلك هو منع تسلل المقاتلين الاكراد.

ونقلت الوكالة عن المسئول قوله ان المقاتلات الكردية شنت هجوما على مواقع لحزب العمال الكردستانى فى شمال العراق، وهو ما يتناقض مع ما اعلنته تانسو شيلر وزيرة الخارجية من ان تركيا لا توشك على شن هجوم عسكرى رغم تهديداتها باقتلاع قواعد الاكراد.

وكان مسئول عسكرى رفيع قد قال «لرويتر» فى وقت سابق امس ان القوات التركية يعززها السلاح الجوى قد تشن هجوما على الاكراد.

وقال شهود عيان ان استعدادات عسكرية مكثفة تجرى قرب الحدود التركية مع العراق، وتجيء هذه التحركات بعد اعلان تركيا انها تستعد لانشاء سياج امنى داخل شمال العراق لمنع عمليات تسلل اعضاء حزب العمال الكردستانى والتى تقول انقرة انها تزايدت مع اقتتال الفصائل الكردية العراقية.. وقد اقلعت طائرات تركية من طراز «اف ـ ١٦» من قاعدة فى ديار بكر بجنوب تركيا امس حسبما ذكر شهود عيان، وامتنع المسئولون العسكريون عن تحديد وجهتها.

وقالت صحيفة «الصباح» التركية امس: «ستدخل القوات المسلحة شمال العراق وستبقى هناك». واضافت: «تستعد انقرة لحل جذرى» وقد وجه رئيس حزب العمال الكردستانى عبدالله اوجلان امس نداء لاعضاء حزبه دعاهم فيه الى مقاومة تركيا.

وذكرت الصحيفة ان اجتماعا امنيا على مستوى عال عقد امس الاول فى انقرة لبحث المنطقة العازلة التى جرت بشانها اتصالات مع الحلفاء خاصة الولايات المتحدة وان تلك المنطقة ستكون على غرار المنطقة العازلة التى اقامتها اسرائيل فى لبنان فى عام ١٩٨٢.

وذكرت صحيفة «بنى يوزيل» ان حالة التأهب القصوى اعلنت على الحدود مع العراق فى أعقاب الاجتماع الامنى الذى حضره الرئيس سليمان ديميريل وتانسو شيلر والجنرال اسماعيل حقى رئيس الاركان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جلين ديفيز امس ان بلاده تدرس الاقتراح التركى فى اطار اوسع للاستقرار الاقليمى.

واجرت تشيلر ـ التى أجلت زيارتها لالمانيا بسبب التطورات الاخيرة ـ اتصالا هاتفيا امس مع عبدالكريم الكباريتى رئيس وزراء الاردن تم خلاله الاتفاق على تكثيف التعاون بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات العراق.

وأعلنت تشيلر ان بلادها بدأت اتخاذ خطوات لتعويض خسائرها بعد تعليق صفقة «النفط مقابل الغذاء».

وقالت تشيلر للصحفيين ان «ممثل تركيا لدى الامم المتحدة فى نيويورك قام بخطوات». وتابعت ان «السفراء المعتمدين فى انقرة للدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين) سيستدعون الى الوزارة لاطلاعهم على المبادرة التركية». واضافت ان الخسائر المالية التركية بسبب الحظر على العراق بلغت نحو ٢٧ مليار دولار. وزادت ان «استعدادات مخصصة للتعويض عن هذه الخسائر بدأت وان اتصالات مكثفة خصوصا مع الولايات المتحدة تتواصل».

وقال مسئول بوزارة الخارجية التركية امس ان سفراء الدول اعضاء مجلس الأمن اجتمعوا مع مسئولين بالوزارة أمس لبحث اتفاق النفط مقابل الغذاء وسبل تعويض تركيا عن الخسائر بسبب تأجيله.

وعلى صعيد ردود الفعل الرافضة للهجوم الامريكى على العراق أدان الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس العملية الامريكية حيث اعلن مكتب الاعلام الرئاسى ان يلتسين وافق على موقف حكومته التى تعتبر الضربات الامريكية سابقة خطيرة فى العلاقات الدولية.

وقال الكسندر ليبيد امين مجلس الامن القومى الروسى ان الولايات المتحدة تصرفت كأنها «ثور هائج فى معرض للخزف» بضربها جنوب العراق بالصواريخ.

ونسبت وكالة انترفاكس للانباء الى ليبيد قوله للصحفيين وهو فى طريقه الى الشيشان فى مهمة سلام: «اصبح للعالم سيد وحيد يبصق على الكل.. هذا السيد يتصرف كثور هائج فى معرض للخزف».

ومضى الجنرال السابق يقول «ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون شن الهجوم لدعم صورته الديمقراطية».

واضاف «هذا هو جوهر الديمقراطية الحقة.. شن غاراتك الجوية ثم اجمع الصحفيين للتصفيق».

واعلن ديميترى دوريكوف مستشار الرئيس الروسى بوريس يلتسين للشئون الخارجية ان امريكا لم تحط الزعامة الروسية علما بخططها لشن ضربات جوية ضد العراق.

ويتناقض هذا التصريح مع ما أعلنه يوم الاثنين الماضى اناتولى كاتشوبايس كبير موظفى مكتب يلتسين انه تم التشاور مع روسيا قبل يوم من شن أول موجه من الهجمات الامريكية.

أما فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسى فادلى بتصريحات مختلفة. ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عنه قوله جرت اتصالات مكثفة بين الاتحاد الروسى والولايات المتحدة وتحدث الامريكيون مرارا عن استعدادهم لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتغيير الموقف فى شمال العراق.

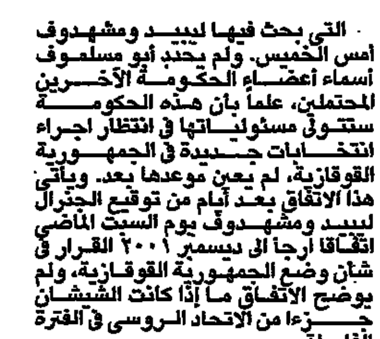
واضاف اكدنا فى كل مرة اعتراضنا التام على استخدام القوة مع بغداد.

وادانت الصين بشدة أمس الهجوم الامريكى الثانى بالصواريخ على العراق وطلبت من واشنطن وقف كل الاعمال العسكرية التى انتهكت على حد قولها القانون الدولى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شينجوفانج «نريد التعبير عن اسفنا العميق واستيائنا الشديد ازاء الهجوم الامريكى الجديد بالصواريخ على العراق».

واضاف ان الهجمات التى اوقعت خسائر بشرية ومادية كبيرة تشكل «انتهاكا خطيرا للقانون الدولى وتزيد من تفاقم الوضع والتوترات فى هذه المنطقة».

واضاف المتحدث «نطالب جميع الاطراف المعنية بوقف كل الاعمال العسكرية على الفور».



● حفرة اعلن ان صاروخا امريكيا أحدثها في أحد شوارع بغداد.. (رويتر)

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل	فيديو غيلم الجوكر	هاتف ٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
لاول مرة ● بوكوهانتس بالعربية والانجليزية ● القرد داينستون	● القرية الملعونة ● مخلوقات الفضاء ● الولد تومي	امرأة هزت عرش مصر النوم في العسل احدث اشرطة التخسيس

الوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
الشارقة ٥٤٤٤٢٥

الان .. المسرحية الكويتية الكوميدية الفكاهية
● سنووايت والأقزام
بطولة: محمد جابر (العيدروسي) منى شداد - عقلان - احلام حسن
● ساندي بل الجزء ٩، ١٠
الان ● رعد العملاق الجزء (١٥-١٦)

الآن ● امرأة هزت عرش مصر
نادية الجندي - فاروق الفيشاوي
الآن النوم في العسل
عادل امام - دلال عبد العزيز

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ ابوظبي
٨٣٧١٢٥ دبي
رسوم متحركة
● صقور الارض (١٢-١٣-١٤)
● سونيك (١-٢-٣)
BROKEN ARROW

شركة الرسالة للتسجيلات
دبي ت ٦١١٠٠٤
فاكس ٦١١٠٠٢
برامج كمبيوتر دينية (حياة الصحابة)
مصاحف مسجلة على ليزر وكاسيت،
كتب دينية - اشرطة فيديو

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٣٣٠٣
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
فيديو زكي
ش المرور ت ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج
ش المرور ٤٨٨٣٨٥

مفاجأة مئات السبائك الذهبية
قريبا
JUNGLE LAW
بروك شيلدز في الادغال
BORN WILD
JEFF WINCOTT

للبيع

مؤسسة سامي البارك ٧٧٧٢٨١-٧٨٨٣٢٢ ابوظبي
الكترونيات - سجاد - ستائر - مفروشات

[illegible] ستائر [illegible] الكترونيات سجاد وستائر ٣٢١٦٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / وخذ هديتك
الأدوات الكهربائية الالكترونيات
ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات
الكترونيات السوادي الاحمر
ابوظبي ت ٧٧١٢٦٦

[illegible] الكترونيات [illegible] ٣٣٩٩٣ ابوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ ابوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان / ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٠٤٠ ٩٣٩٢٥

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

***

فك وتركيب وترحيل وتغليف اثاث ابوظبي ٧٧٧٠٦٨

للحصول على افضل خدمة وفك وتركيب ونقل الاثاث والفك والتغليف والشحن من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الان [illegible] ٧٧٤٦٨١ ابوظبي [illegible]

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي

***

الشامسي عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ أبوظبي

***

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب / ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

زهرة الخليج - مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

احمد - مدرب عربي بابوظبي ٩٤٢٤٦١٢

***

الرأس الأخضر ٧٢٥٤٣٣ ابوظبي ٠٥٠٦٤١٦٩١٣

تأجير معدات

السداد للمعدات
تأجير مولدات كهرباء (جنريتر) بأحجام مختلفة وتكييف مركزي يتراوح من (٥ طن الى ٦٠ طن) والخدمة تشمل جميع الامارات
الشارقة ٣٢٧٧٦٧/٠٦

خدمات عامة

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف - مبتكرات جديدة للكوشات - خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

السداد للخيم
ابوظبي ت ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة السداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٢٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة - كوشات زينة - خدمات فندقية متكاملة

خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦،٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية بني ياس ٥٤٣٧٧ ٥٠
ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية - عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

مطعم حمود الشعبي - مفلات
وطبخ امام خيم الاعراس ت ١٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة
٣١٦٦٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٧٣٠٨٨٤/ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - تصوير - ليزر - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

***

بطاقات افراح بأسعار مغربية ٠٥٠٦٤١٢٢٦٦

عرض خاص لفترة محدودة فرقة موسيقية نسائية ٣٨٠٠ درهم ابوظبي ٠٥٠٦٢٢٨٥٢٨

فرقة نسائية - غناء وزفة خليجية فقط ٩٠٠ درهم الشارقة [illegible]

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠

***

التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الدشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

***

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي

***

شادية - تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار - بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - ألماني
٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

***

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

***

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كنب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر - تنجيد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - أبوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر - سجاد - تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي - امريكي ياباني - الدفع بالريع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

القاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري - كابرس - لومينا - هوندا شيروكي - كريسيدا - كرولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٢٣٢٣ ابوظبي - م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

***

السالمي ٧٢٤٢٨٢ ت ٧٢٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ ابوظبي

***

الزيارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي

***

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

نوف / خادمات - عمال / ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

***

مكتب خدمات - اندونيسيات سريلانكيات / ت ٧٧٧٢٠٩ أبوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (فتى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣

***

مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

جاردينيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

***

صالون البسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ أبوظبي

***

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ ابوظبي

***

السواح سيارات م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

***

الخط الاول - ابوظبي ٧٤٤٤٨٠

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٣٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق التنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة
موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - أبوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوستدرة للتنظيف الممتاز موكيت - ومبيدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٦٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف
ابوظبي ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف و الجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

الآثار للتنظيف والصيانة ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

الامريكية لخدمات التنظيف منازل ستائر مكاتب سيارات بني ياس ٥١٣٣٢٠٠

ريحان تنظيف - غسيل سجاد رش حشرات بكفالة نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ ابوظبي
١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - تفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي

خيم اوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء البي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا - اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض
خيم اكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

مكسار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف - تذاكر - حجوزات - اسعارنا منافسة / ت ٧٢٢٢٥٩ - ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ أبوظبي

***

مراكش - تذاكر - حجوزات / ت ٢١١٣٤٣ أبوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

***

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

الرافدين / ٦٦٤٣١٣ ابوظبي
سجاد - كنب

عروس [illegible]
موكيت واسعار [illegible] كنب رش حشرات [illegible]

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

***

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي
٩٠٠ / موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات المياه تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات
القمر للتنظيفات
خصم ٣٠٪ أبوظبي : ٤٥٤٥٧٤

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف ومكافحة الحشرات وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

فالسة للتنظيف والاصباغ ت / ٣١٩٤٨٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي شركة الخالدية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش للمبيدات الحشرية.
ابوظبي: ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

المطاعم

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيانية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم الشاهين
تقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات
شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبى ٠٢/٢١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام بمكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦/٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

***

ستوديو القلعة - تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ - أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شئون وشجون

قبل سنتين أو ثلاث سنوات تقريبا، شنت وزارة التربية والتعليم هجوما عنيفا على ظاهرة الدروس الخصوصية، وعلى المعلمين الذين يقومون بتوصيل العلم والمعرفة إلى المنازل بعيدا عن عيون الوزارة.

وهاهي الآن تشن نفس الهجوم ونفس العنف وهي تستقبل المعلمين الجدد، تحذر وتتوعد المخالفين والمتورطين، بأقصى العقوبات، منعا لهذه الظاهرة التي خدشت حياء الاداء التربوي، وألحقت الاضرار والاخطاء بالمسيرة التربوية.

ولم تكتف بالتهديد والوعيد والتحذير بل ذهبت أيضا إلى ماهو اكبر من ذلك، عندما عقدت النية على أخذ تعهدات كتابية من المعلمين والمعلمات بعدم مزاولة الدروس الخصوصية، والامتناع عنها، مهما كانت الظروف والاحوال، ومهما كانت مغرياتها المادية، التي يسيل لها اللعاب.

وهي خطوة بالغة الاهمية، لاحترام وتقدير مهنة التدريس، وتقديس اخلاقياتها، التي دنستها ظاهرة الدروس الخصوصية، والمتورطين في ممارستها الذين ايضا اساءوا الى النظام التعليمي، وأفسدوا العلاقة الطيبة التي يجب أن تكون بين المعلم والطالب.

ونعود إلى الهجوم العنيف على الظاهرة، قبل سنتين، عندما اعتقدنا ان الظاهرة ستقتلع من جذورها لقوة الهجوم على الدروس الخصوصية وقوة التصريحات من المسئولين على المخالفين وممارسي «دروس المنازل»، إلا ان الظاهرة استمرت وكبرت وتفاقمت، وأصبحت قضية، وظل المدرسون يمارسون الدروس الخصوصية التي تدر لهم المبالغ الكبيرة، ويتنافسون في الاقبال عليها، ويصطادون الطلاب ويتفقون معهم في الخفاء، وظل العلم والتعليم ينقل الى المنازل في وضح النهار.

وهذا يعني لنا أن الهجوم العنيف على ظاهرة الدروس الخصوصية، كان لمجرد الهجوم وكان لمجرد التخويف، وسرعان ما تبدد وتلاشى، وبقيت الدروس الخصوصية وظاهرتها أقوى مما كانت عليه، تمارس بعلانية وبشكل يحمل في طياته التحدي لكل من يتفوه عنها أو يتعرض لها.

ولعل الهجوم الحالي، والتعهد الكتابي الذي يطبق لأول مرة بالامتناع عن مزاولة الدروس الخصوصية، يحد من الظاهرة، ولا نقول القضاء عليها، ويردع مخالفي مهنة التدريس من المعلمين الذين أزمنوا مرض الدروس الخصوصية وباتت في دمائهم.

ولعل التعهد الكتابي، يكون خير رادع لهذه الظاهرة البالغة الاساءة لكافة أطراف العملية التعليمية، ويكون أيضا مفتاح الطريق إلى اتجاه المعلمين إلى مراكز تحسين المستوى الطلابي وتقوية الطلاب وخاصة بالنسبة للضعفاء منهم، بدلا من الاتجاه إلى ممارسة الدروس الخصوصية، والوقوع في الأخطاء.

علي جاسم

.. ولو دفعت المصروفات كلها مقدما.. بنعمل لك خصم ١٥٪ على جميع مناهج الدراسة..!!

صباح الخير

بعد منتجع سان تروبيه الفرنسي جاءت الدعوة هذه المرة في أوروبا من بلدة ماينهيد الساحلية في مقاطعة سومرست البريطانية تدعو من يفد اليها من السياح وكذلك الشباب الى الاحتشام في أزيائهم عندما يكونون في الشوارع والميادين والاماكن العامة.

هذه الدعوة البريطانية الى الاحتشام جاءت من قبل مسئولي المدينة استجابة للدعوة التي اطلقها سكان البلدة عبر الصحف المحلية تطالب السياح وكذلك الشباب بالاحتشام في أزيائهم ومراعاة الذوق والشعور العام.

تلك دعوات تجيء من مجتمعات غربية عرفنا منها مظاهر التحلل والتفسخ تحت دعاوى التحرر، ومع ذلك تجيء اليوم وتطلق مثل هذه الدعوات لتؤكد بأن لكل شيء حدودا يمكن بلوغها ولكن ان تجاوزته اصبح على السلطات المختصة التدخل لردع الظواهر الغريبة وما يفسد الذوق العام.

ونحن في كل المناسبات ندعو جميع السلطات المختصة وكذلك البعض الى أهمية احترام تقاليد وأعراف هذا المجتمع التي يستمدها من تعاليم الدين الحنيف والاطار العام له باعتباره مجتمعا محافظا، ومع ذلك لم نجد أية جهة تفاعلت مع دعواتنا لردع البعض ممن يحلو له ارتياد لا نقول شواطئنا بل شوارعنا ومراكزنا التجارية بملابسه التي نطلق عليها ملابس من باب التجاوز.

ترى البعض يسير الى جوارك في الجمعية الاستهلاكية أو داخل المركز التجاري وكأنه هو الوحيد الذي يدب على وجه هذه البسيطة وقد تعرى ليس فقط مما يستر معظم جسمه بل وتعري من ذوقه في احترام الآخرين وللأسف الشديد، انني اكرر ان معظم هؤلاء من إخواننا العرب الذين يفترض ان يكونوا في مقدمة المدركين لحقيقة المجتمع الذي يعيشون فيه.

ولن نمل من طرح هذه المسألة طالما البعض استمرا قلة «الحياء».

مصبح

٨٠ ألف دولار من خريجي الجامعة الأمريكية في أبوظبي لمساعدة طلاب جنوب لبنان

بيروت ـ الاتحاد: قام وفد من جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت ـ فرع أبوظبي ـ بزيارة الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي حيث قدم رئيس الفرع رمزي كتيلي شيكا بمبلغ ثمانين الف دولار امريكي، وذلك مساهمة من الفرع في دعم «صندوق فرع ابوظبي للمنح الجامعية» للطلاب المحتاجين في الجامعة، وسيستعمل المبلغ لمساعدة الطلاب المتفوقين والمحتاجين من جنوب لبنان.

وقد ضم وفد الجمعية بالاضافة الى كتيلي جرجي بشير الرئيس السابق للفرع، والآنسة سمر غنطوس وابراهيم روفايل.

وقد حضر من الجامعة مدير الانماء مساعد الرئيس لشئون الخريجين نزيه زيدان.

وشكر الدكتور المقدسي لوفد فرع أبوظبي مبادرتهم الكريمة، كما نوه بدورهم الرائد في دعم الجامعة ماديا ومعنويا، وجدير بالذكر ان مجموع ما قدمه الفرع لدعم صندوق المنح الجامعية قد بلغ حوالي ٧٢٤ الف دولار منذ عام ١٩٩١، وقد استفاد منها اكثر من ستين طالبا.

سيخ كندا يثيرون أزمة

أثار قانون حول الزامية وضع سائقي الدراجات الهوائية الخوذة في مقاطعة كولومبيا البريطانية في كندا الاستياء بين السيخ البالغ عددهم ١٣٠ الف شخص في هذه المنطقة.

وشدد ممثلو هذه الجماعة على ان هذا القانون يتعارض مع طقوس السيخ الذي يجبر اتباعهم على وضع العمامة على الرأس من دون أي شيء فوقها.

ويواجه مخالفو هذا القانون الجديد دفع غرامة مالية تصل الى ٢٥ دولارا كنديا «٨ دولارات امريكية».

واعلنت «منظمة السيخ في كندا» التي تمثل نحو ٣٠٠ الف كندي من السيخ انها لن تتردد في الطعن بهذا القانون امام المحاكم في حال تمت ادانة احد السيخ مستندة في ذلك الى حرية المعتقد التي ينص عليها ميثاق الحقوق الكندي.

واوضح ناطق باسم وزارة النقل ان الحكومة المحلية في المقاطعة لا تستبعد احتمال اعفاء السيخ من هذا القانون.

واوضحت ناطقة باسم منظمة السيخ ان «العمامة توفر حماية مثل الخوذة لا بل افضل (...) فالعمامة مؤلفة من ثمانية امتار من القماش الملفوف مرات عدة حول الرأس».

ستاد القاهرة يشهد اليوم أضخم زفاف جماعي في الشرق الأوسط

القاهرة ـ الاتحاد: «بزفة دمياطي».. وعلى أضواء الشموع.. يحتضن استاد القاهرة الدولي في التاسعة من مساء اليوم وقائع أول حفل زفاف جماعي بالمنطقة العربية والشرق الأوسط.. يشارك فيه ١٢٠٠ عريس وعروس ويحضره اكثر من ١٥ ألف مدعو، وترعاه السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح حسني غازي مدير عام البرامج القومية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بمصر الذي ينظم الحفل ان الهدف من وراء اقامة حفل الزفاف الجماعي.. هو تخفيف العبء على الشباب المقبل على الزواج.. خاصة مع تزايد تكاليف الزواج واقامة حفلات العرس.. والتي جعلت بعض الشباب يتزوج من دون ان يقيم احتفالا بليلة العمر.

وقال لـ «الاتحاد» ان الاعداد لاقامة حفل الزفاف الجماعي يرجع الى شهر ابريل الماضي.. عندما عرض الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفكرة على الرئيس حسني مبارك.. الذي وافق عليها وتبنتها السيدة حرمه.. التي تابعت مراحل التنفيذ التي بدأت اول يونيو الماضي.. عندما اعلن عن فتح باب الاشتراك للشباب وفقا لبعض الضوابط والتي أهمها: ان يكون المتقدم من الاسر المتوسطة التي تستحق دعم الدولة والا يزيد السن عن ٣٥ سنة وان يكون تاريخ عقد القران حديثا، واشار حسني غازي الى انه تم عقد اكثر من اجتماع مع العرسان حضره الدكتور عبدالمنعم عمارة لتدريبهم على الدخول والنزول الى الملعب والتوزيع بشكل جماعي.. موضحا ان الحفل سيقام في ستاد الهوكي الذي يسع ١٥ الف مدعو بالمدرجات وسيبدأ دخول العرسان في الساعة السابعة مساء في شكل مجموعتين يمين ويسار تصاحبهم «زفة دمياطي» وشموع ويتجهون لمقاعدهم على ارض الملعب ويبدأ الحفل الساعة التاسعة بعد حضور السيدة سوزان مبارك بابهار فني مع اجهزة الليزر لمدة نصف ساعة ثم فقرات فنية يقدمها فنانون متطوعون منهم هاني شاكر وحنان وحكيم ومجموعة اخرى من الفنانين.

هواتف فرنسا بعشرة ارقام

ستعتمد فرنسا ترقيما هاتفيا جديدا من عشرة ارقام ابتداء من ١٨ اكتوبر المقبل كما اعلن رسميا أمس الأول.

وصرح وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية فرنسوا فيون الذي عرض المشروع على مجلس الوزراء ان الترقيم الجديد الذي يحل محل ترقيم عام ١٩٨٥ سيوفر «مستودعا» للأرقام يكفي لثلاثين عاما.

وقال فيون ان هذا النظام الجديد يهدف ايضا الى جعل الترقيم الفرنسي متجانسا مع الترقيم المعمول به في باقي دول الاتحاد الاوروبي والى تسهيل خوض المنافسة مع الخصخصة المتوقعة لشركة فرانس تليكوم صاحبة الاحتكار حتى الآن حيث من المقرر ان يفتح سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية امام المنافسة الاوروبية عام ١٩٩٨.

ومع الترقيم الجديد سيحتفظ كل مشترك برقمه الحالي الذي سيضاف اليه بداية تبدأ من ١ الى ٥ لتحديد المنطقة التي يقيم فيها مع تخصيص ٦ للهاتف الخليوي.

وسيتم الغاء الرقم ١٦ الذي يستخدم في الاتصال بالاقاليم من المنطقة الباريسية وكذلك الرقم ١٩ الذي يستخدم كمفتاح للاتصالات الخارجية، وسيحل محل المفتاح ١٩ المفتاح ٠٠ المستخدم في جميع دول العالم الاخرى تقريبا.



في اول ايام العام الدراسي

ضوء الصباح يشع فوق هاتين الطالبتين في احدى المدارس الثانوية في مدينة هانوي في اول يوم من ايام العام الدراسي الذي بدأ امس. يذكر ان الزعيم الفيتنامي الراحل هوشي منه قال ان الأمة الجاهلة هي امة ضعيفة، ومع ذلك فان نسبة الامية تبلغ ٩٥ بالمائة بين السكان وهو من اعلى المعدلات في العالم الثالث.

بريطانيا لم تعد جنة الاطفال

كشفت دراسة بريطانية حديثة ان ٦٠ بالمئة من النساء يعتقدن ان بريطانيا ليست بلدا آمنا لأطفالهن وان ٥١ بالمئة منهن قلن ان خوفهن الاكبر هو من تعرض اطفالهن للاعتداء على الطرقات.



الفنانة الصغيرة

الفنانة الكسندرا ناشيتا ذات العشرة اعوام امام احدى لوحاتها في معرض لها بمدينة شيكاغو حيث تعيش مع والدتها منذ ان فرتا من رومانيا.

ناشيتا تعتبرها الدوائر الفنية وريثة للفنان العالمي بيكاسو، وقد بيعت لها عدة لوحات مقابل اكثر من خمسين الف دولار للوحة الواحدة.

مليونير مع وقف التنفيذ

ربح شاب اكثر من مليوني جنيه استرليني في اليانصيب الوطني الايرلندي دون ان يتمكن من استلام الجائزة لأنه فقد البطاقة الرابحة.

وكان الشاب قد اشترى البطاقة بجنيه واحد من مكتب صغير للبريد في منطقة كيل بمقاطعة مايو اثناء قضاء عطلته مع خطيبته الامريكية وتسلقا بعدها جبل كروغون الذي يبلغ ارتفاعه الفي قدم حيث يعتقد ان البطاقة وقعت حينها من جيب الشاب.

ولم يعلم الشاب المحظوظ والتعيس بانه ربح الجائزة الكبرى الا عندما عاد من الجبل بعد يومين لكنه لم يعثر على البطاقة الضائعة بين التلال والصخور والمنحدرات.

ولدى الشاب ٩٠ يوما فقط لابراز البطاقة الرابحة ويتسلم الجائزة.

جاعت الرعية فالتهمت الملك

ذكرت صحيفة «ايفنيمانتول زيلي» الرومانية أمس ان زوجين من النمور التهما أسدا في حديقة للحيوانات في بيرلاد شمال شرق البلاد بعدما تملكهما جوع شديد.

ودخل الاسد بشكل مفاجىء وغير مفهوم قفص الزوجين اللذين كانا يعانيان من الجوع وفي حال هياج شديد نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وبعد معركة دموية لم يتمكن موظفو الحديقة من التدخل فيها التهم النمران «ملك» الغابة.

ولا يقدم الطعام للحيوانات التي تعيش في هذه الحديقة الا مرة في اليوم بسبب مشكلات مالية.



في زمن الاصلاحات

عجوز بلغارية جمعت هذه الحفنة من الخضروات من صديقتها الصغيرة لتبيعها في سوق وسط العاصمة صوفيا لعل وعسى ان تدر عليها دخلا اضافيا تواجه به متطلبات الحياة.

وكان التضخم الذي اعقب الاصلاحات الاقتصادية قد جعل معدل دخل المتقاعد لايساوي اكثر من ١٥ دولارا وهو مبلغ زهيد للغاية لايوفر الوفاء باحتياجات الانسان الاساسية لمدة تقل عن الاسبوع.

لعثوره على بقايا آدمية في احشائها فيتنامي يعيد بيع سمكة «النحس»

كانت المفاجأة عندما عثر الصيادون في فيتنام على عظام بشرية وسروال وملابس داخلية تحمل علامة صنع في تايلاند داخل بطن سمكة قرش تزن ٥٠٠ كيلو جرام اثناء تقطيعها.

وقد أعاد الشخص الذي قام بشراء سمكة القرش مقابل ٧٠٠ ألف دونج «٦٣ دولارا» السمكة فورا الى الصيادين الذين قاموا بدفن العظام البشرية والملابس ومعدة سمكة القرش في مقبرة محلية.

أما ماتبقى من سمكة القرش «الجالبة للنحس» كما تقول الاساطير الفيتنامية فقد قام الصيادون الذين يؤمنون بالخرافات بدفنه على بعد عشرين كيلومترا من الساحل.

يذكر ان نحو ٢٠٠ صياد من مقاطعة تانه هو المجاورة قد قتلوا او فقدوا خلال عاصفة هوجاء ضربت المنطقة في ١٤ اغسطس الماضي.

وذكرت صحيفة «لاودونج» ان الصيادين في منطقة ثاش ها اصطادوا اسماك قرش اخرى خلال نفس عملية الصيد يزن كل منها مابين ٥٠ الى ٦٠ كيلوجراما.

تعود الى ٥٢ مليون عام العثور على بقايا حيوانات متحجرة في باكستان

عثر علماء باكستانيون وامريكيون على بقايا حيوانات متحجرة تعود الى ٥٢ مليون عام مضت في تلال كالاشيتا في شمال شرق باكستان.

ونقلت صحيفة «مسلم» عن مصدر في معهد الابحاث الجيولوجية الباكستاني قوله ان فريقا من العلماء الامريكيين والباكستانيين عثر على البقايا المتحجرة التي تعود لحيتان وأسلاف الحيوانات الحالية آكلات اللحوم بين طبقات الصخور على طول الطريق الذي يربط أتوك وباسال.

كما تم استخراج بقايا متحجرة لما يمكن ان يكون سلفا لأبقار وأفيال البحر من نفس المنطقة.

دعوة بريطانية لاستعادة الحشمة

تعتزم بلدة ساحلية بريطانية فرض حظر من نوع آخر على زائريها من السياح تمنعهم فيه من تعرية صدورهم في شوارعها ومراكزها السياحية من أجل رفع مستوى البلدة واعادتها الى امجادها السابقة.

وتأتي خطوة بلدة ماينهيد في مقاطعة سومرست تجاوبا مع شكاوى العديد من مواطنيها الذين كتبوا الى الصحافة المحلية عن استيائهم من مناظر الشبان الذين يتجولون بنصف ملابسهم في ارجاء ومحال البلدة المحافظة والراقية.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI

الاعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٣٦١٤٢ ـ ٧٣٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٣٦١١٨
التوزيع ـ ت مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار